



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

# **التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى**

اطروحة تقدم بها الطالب

شاكر عواد ضاحي البركي

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفه في الجغرافية البشرية

أشرف

أ. د. عباس عبد الحسن كاظم العيداني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا  
خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ وَلَا  
تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ  
الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

صدق الله العظيم

الحجرات: آية ١١



## الاهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح

أبي

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

أمي

منع حبي ورفيقة دربي وشريكتي في جهدي وعنائتي

زوجتي

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم

لإرضائي

إخوتي وأولادي

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

بعد شكري وثنائي على من أنعم عليّ بنعمة الصبر وشدّ من أزري، ويّسر أمري، لا يسعني إلّا أن أتوجه بأصدق تعابير الشكر والامتنان لكلّ من غمرني وجاد عليّ بعلمه فأحاطني بطوق العرفان وها أنا ذا أحمل نفحات شكري بين كفيّ وأنحني إجلالاً واحتراماً إلى كلّ من :

الأستاذ الدكتور عباس عبدالحسن كاظم العيداني على ما كرس لي من وقته الثمين وعلى ما أحاطني به من علم ومعرفة فكان لأرائه العلمية القيمة الأثر الواضح في انجاز هذا العمل فجزاه الله عني خير الجزاء وأدامه ذخرا لسالكي درب العلم .

وأقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير إلى رئاسة قسم الجغرافية المتمثلة بالأستاذ الدكتور بشرى رمضان ياسين وعمادة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة وإلى أساتذتي الأفاضل الذين غمروني بفضلهم وعلمهم وتوجيههم في السنة التحضيرية فجزأهم الله خير ما يجزي به عباده الصالحين.

كما أقدم شكري وتقديري الى كل من اسهم في تقويم الاطروحة من الناحية اللغوية والعلمية .  
وبالغ الشكر اتوجه به الى الاساتذة الاعزاء الأستاذ الدكتور عدنان كاظم جبار والاستاذ المساعد الدكتور لطيف كامل الجابري الذين أفادوني بملاحظاتهم وإرشاداتهم القيمة ،وأعانوني ببعض المصادر ،سائلاً المولى لهم التوفيق وجزيل الثواب .

كما أقدم شكري إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين سيتفضلون بقراءة الاطروحة ورفدها بملاحظاتهم وآرائهم السديدة التي تجعلها إن شاء الله في أحسن تقويم .

والى مسؤولي مديرية حماية الاسرة والطفل في محافظة المثنى وموظفي محكمة استئناف المثنى، الذين ساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة،إليهم جميعاً الشكر الفائق والامتنان الوافر والله ولي التوفيق.

### إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ ( التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة  
 المثنى ) التي قدمها الطالب ( شاكر عواد ضاحي البركي ) جرت تحت إشرافي في قسم الجغرافيا -  
 كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في  
 الجغرافية البشرية .

التوقيع:

المشرف : أ.د. عباس عبدالحسن كاظم العيداني

التاريخ : / / ٢٠١٩

بناءً على ترشيح المشرف وتقرير الخبيرين العلمي واللغوي أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.د. بشرى رمضان ياسين

رئيس قسم الجغرافيا

التاريخ: / / ٢٠١٩

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قومت الأطروحة الموسومة بـ ( التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة  
المتنى) لطالب الدكتوراه ( شاكر عواد ضاحي البركي) من الناحية اللغوية ، و قد تم تصحيح  
ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الأطروحة صالحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : حامد ناصر عبود

المرتبة العلمية : ا . د

التاريخ : ٢٠١٩/٩/١١

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد إطلعت على الأطروحة الموسومة بـ ( التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ) لطالب الدكتوراه ( شاكر عواد ضاحي البركي ) وقومتها علمياً فوجدتها صالحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : صلاح مهدي الزبيدي

المرتبة العلمية : ا . د

التاريخ : ٢٠١٩/٩/٩



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة قد إطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة بـ ( التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ) ، وقد ناقشنا الطالب ( شاكر عواد ضاحي البركي ) في محتوياتها وفيما له علاقه بها ووجدناها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية البشرية بتقدير ( )

التوقيع :

أ . د . صلاح هاشم زغير  
رئيساً

التوقيع:

أ . د . عادل مكي عطية  
عضواً

التوقيع :

أ . د . سمير فليح حسن  
عضواً

التوقيع:

أ . م . د . محمد عرب نعمة  
عضواً

التوقيع :

أ . م . د . اسامه اسماعيل عثمان  
عضواً

التوقيع:

أ . د . عباس عبد الحسن كاظم العيداني  
عضواً ومشرفاً

## مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية على قرار لجنة المناقشة

التوقيع :

أ . د . حسين عودة هاشم  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	إقرار المشرف
ج	إقرار المقوم اللغوي
ح	إقرار المقوم العلمي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د-ظ	فهرست المحتويات
د-ز	فهرست الموضوعات
س-ص	فهرست الجداول
ض-ط	فهرست الخرائط
ظ	فهرست الاشكال
ظ	فهرست الملاحق
ع	المستخلص
١-١٢	المقدمة
٢-١	المقدمة
٣	أولاً : مشكلة الدراسة
٣	ثانياً : فرضية الدراسة
٤	ثالثاً : الهدف من الدراسة ومبرراتها
٤	رابعاً : أهمية الدراسة
٧-٤	خامساً : حدود منطقة الدراسة
٧	سادساً : المنهج واسلوب الدراسة
٧	سابعاً : الاجراءات المنهجية
٨-٧	ثامناً : هيكلية الدراسة
١٢-٨	تاسعاً : الدراسات السابقة
١٣-٤٣	الفصل الأول : الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المتنى
١٥	الخصائص السكانية في محافظة المتنى
٢١-١٥	أولاً : حجم السكان ونموه في محافظة المتنى
٢١	ثانياً : التوزيع الجغرافي للسكان
٢٥-٢١	١- التوزيع العددي والنسبي للسكان
٣٠-٢٥	٢- التوزيع البيئي للسكان
٣٠	ثالثاً : التركيب السكاني
٣٦-٣١	١- التركيب النوعي

## الفهرست

٤٠-٣٦	٢- التركيب العمري
٤٣-٤٠	٣- الهرم السكاني
٩٥- ٤٤	<b>الفصل الثاني : حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)</b>
٤٥	اولا : حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٤٧-٤٥	١- حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب مدة الدراسة
٤٩-٤٧	٢- حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى
٤٩	ثانياً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٥٤-٤٩	١- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى
٥٨-٥٥	٢-العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٦٥-٥٨	٣- التوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٦٥	ثالثا : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى
٧٠-٦٥	١- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٧٣-٧٠	٢- التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب نوع العنف في محافظة المثنى
٧٣	رابعا: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى
٧٨-٧٣	١- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية
٨٠-٧٨	٢- التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين بحسب نوع العنف في محافظة المثنى
٨١	خامسا : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى
٨٥-٨١	١- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى .
٨٨-٨٦	٢- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٨٨	سادساً : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء في محافظة المثنى
٩٣ -٨٨	١- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
٩٥-٩٣	٢- التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب نوع العنف في محافظة المثنى
١٥٧- ٩٦	<b>الفصل الثالث: الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري في محافظة المثنى</b>
٩٧	اولا : الخصائص الديموغرافية للسكان المتعرضين للعنف الاسري
١٠١-٩٧	١- التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى
١٠٦-١٠١	٢- التركيب العمري للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى
١٠٧-١٠٦	٣- الهرم السكاني للمتعرضين للعنف الاسري
١٠٨	ثانياً : الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف الاسري

## الفهرست

١١٣-١٠٨	١- التركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى
١١٧-١١٣	٢- مستوى الدخل للسكان المتعرضين للاسري في محافظة المثنى
١٢٥-١١٧	٣- السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري
١٢١-١١٨	أ- نوع السكن
١٢٥-١٢١	ب- عائلية السكن
١٢٩-١٢٥	٤- حجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري
١٣٤-١٢٩	٥- التركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى
١٣٧-١٣٤	٦- التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري
١٣٨	ثالثاً: الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى
١٤١-١٣٨	١- التركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى
١٤٦-١٤١	٢- التركيب العمري لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى
١٤٩-١٤٧	٣- الهرم السكاني لمرتكبي العنف الاسري
١٥٢-١٤٩	٤- التركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى
١٥٧-١٥٣	٥- التركيب التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى
٢٠٧- ١٥٨	<b>الفصل الرابع : أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها</b>
١٦٣-١٥٩	اولاً : الاسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
١٧١-١٦٤	١- الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١٧-٢٠١١)
١٦٧-١٦٤	أ- الحرمان المادي
١٦٨	ب- البطالة
١٦٩-١٦٨	ت- السكن المشترك
١٧٠-١٦٩	ث- النزاع على المصروفات
١٧٠	ج- قلة الانفاق
١٧١-١٧٠	ح- أسباب اخرى
١٧٩-١٧١	٢- أسباب اخرى مؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١٧-٢٠١١)
١٧٢	أ- ضعف الوازع الديني
١٧٦-١٧٢	ب- الحالة النفسية للفرد
١٧٧-١٧٦	ت- التنشئة الاسرية غير الصحيحة
١٧٨-١٧٧	ث- عدم القدرة على حل المشكلات
١٧٩-١٧٨	ج- تعدد الزوجات
١٨٦-١٧٩	٣- الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
١٨٢-١٧٩	أ- مشاكل عائلية
١٨٣-١٨٢	ب- عدم التفاهم
١٨٤	ت- الاهمال
١٨٥-١٨٤	ث- تناول المخدرات
١٨٦-١٨٥	ج- التمييز بين الابناء
١٩٤-١٨٦	٤- الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)
١٨٧	أ- وسائل التواصل الاجتماعي

## الفهرست

١٩١-١٨٧	ب- وسائل الاعلام
١٩٢-١٩١	ت- العادات والتقاليد
١٩٣-١٩٢	ث- غياب ثقافة الحوار
١٩٤-١٩٣	ج- عدم الانجاب
٢٠٣-١٩٤	ثانياً : الآثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١) .
١٩٧-١٩٤	١- التفكك الاسري
١٩٩-١٩٧	٢- خيبه الامل في الحياة
٢٠٠-١٩٩	٣- الآثار النفسية المترتبة على العنف الاسري
٢٠١-٢٠٠	٤- انحراف الاحداث
٢٠١	٥- اثار اخرى
٢٠٢	٦- عدم الشعور بالاطمئنان
٢٠٣-٢٠٢	٧- الطلاق
٢٠٧-٢٠٣	ثالثاً: تجارب معالجة العنف الاسري
٢١١-٢٠٨	<b>النتائج</b>
٢١٥-٢١٢	<b>الملاحق</b>
٢٢٢-٢١٦	<b>المصادر</b>
<b>A</b>	<b>Abstract</b>



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أعداد ونسبة سكان محافظة المثنى والعراق ومعدل النمو السنوي للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)	١٦
٢	معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)	١٨
٣	التوزيع العددي والنسبي والمرتبي لسكان محافظة المثنى لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)	٢٢
٤	التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى وبحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)	٢٤
٥	التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)	٣٢
٦	التوزيع العددي والنسبي للفئات العرضية للسكان في محافظة المثنى بحسب تعداد (١٩٩٧) وتقديرات السكان عام (٢٠١٧)	٣٨
٧	التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)	٤١
٨	حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ونسبتها لكل (١٠٠٠) من السكان للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٤٦
٩	حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٤٨
١٠	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٠
١١	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري وبحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٣
١٢	العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٦
١٣	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٩
١٤	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري للسكان الحضر بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦١
١٥	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري للسكان الريف بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٣
١٦	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٦
١٧	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٨
١٨	التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب نوع العنف في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧١
١٩	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الوالدين في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٤
٢٠	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٦
٢١	التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب نوع العنف في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٩
٢٢	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨١
٢٣	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨٤
٢٤	التوزيع العددي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨٦

## الفهرست

٢٥	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الابناء في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٨٩
٢٦	التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الابناء بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩١
٢٧	التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٤
٢٨	التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي لسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٨
٢٩	التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٠٠
٣٠	التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٠٢
٣١	التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٠٥
٣٢	التوزيع العددي للسكان المتعرضين للعنف الاسري بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٠٧
٣٣	التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٠٩
٣٤	التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للعام (٢٠١٧)	١١٣
٣٥	التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١١٤
٣٦	التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١١٧
٣٧	التوزيع العددي والنسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١١٩
٣٨	التوزيع العددي والنسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٢١
٣٩	التوزيع العددي والنسبي لعائلية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٢٢
٤٠	التوزيع العددي والنسبي لعائلية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٢٥
٤١	التوزيع العددي والنسبي لحجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٢٦
٤٢	التوزيع العددي والنسبي لحجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٢٩
٤٣	التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٣٠
٤٤	التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٣٣
٤٥	التركيب الزوجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٣٥
٤٦	التركيب الزوجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٣٧
٤٧	التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٣٩

## الفهرست

٤٨	التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٤١
٤٩	التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٤٣
٥٠	التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٤٦
٥١	التوزيع العددي لمرتكبي العنف الاسري بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٤٧
٥٢	التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٤٩
٥٣	التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٥٢
٥٤	التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٥٤
٥٥	التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٥٧
٥٦	التوزيع العددي والنسبي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٦١
٥٧	التوزيع العددي والنسبي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٦٣
٥٨	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٦٥
٥٩	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٦٧
٦٠	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٧٣
٦١	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٧٥
٦٢	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٨٠
٦٣	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٨٣
٦٤	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٨٨
٦٥	التوزيع العددي والنسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٩٠
٦٦	التوزيع العددي والنسبي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٩٥
٦٧	التوزيع العددي والنسبي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	١٩٨

رقم الخريطة	عنوان الخريطة	الصفحة
١	موقع منطقة الدراسة من العراق	٥
٢	الوحدات الادارية في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	٦
٣	معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى (١٩٩٧ – ٢٠١٧)	٢٠
٤	التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠١٧)	٢٤
٥	التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)	٢٨
٦	التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	٢٩
٧	التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)	٣٣
٨	التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	٣٤
٩	التوزيع النسبي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥١
١٠	التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٤
١١	العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٥٧
١٢	التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٠
١٣	التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري للسكان الحضر بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٢
١٤	التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري للسكان الريف بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٤
١٥	التوزيع النسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٧
١٦	التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٦٩
١٧	التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٢
١٨	التوزيع النسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٥
١٩	التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٧٧
٢٠	التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨٠
٢١	التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨٢
٢٢	التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	٨٥

## الفهرست

٢٣	التوزيع العددي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٨٧
٢٤	التوزيع النسبي لظاهرة العنف ضد الابناء في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٠
٢٥	التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الابناء بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٢
٢٦	التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٥
٢٧	التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	٩٩
٢٨	الفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٠٣
٢٩	التركيب المهني للذكور المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١١٠
٣٠	التركيب المهني للإناث المتعرضات للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١١١
٣١	مستوى الدخل للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١١٥
٣٢	التوزيع النسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٢٠
٣٣	التوزيع العددي لعائدية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٢٣
٣٤	حجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٢٧
٣٥	التركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٣١
٣٦	التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٣٦
٣٧	التوزيع النسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٤٠
٣٨	الفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٤٤
٣٩	التوزيع العددي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٥٠
٤٠	التوزيع العددي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٥٥
٤١	التوزيع العددي والنسبي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٦٢
٤٢	التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٦٦
٤٣	التوزيع النسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٧٤
٤٤	التوزيع النسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٨١
٤٥	التوزيع النسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٨٩
٤٦	التوزيع العددي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)	١٩٦



## الفهرست

## فهرست الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٧	معدل النمو السكاني في محافظة المثنى والعراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)	١
١٩	معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في حافظة المثنى (١٩٩٧ - ٢٠١٧)	٢
٢٣	التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠١٧)	٣
٢٧	التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧)	٤
٢٧	التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى بحسب عام (٢٠١٧)	٥
٣٥	التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)	٦
٣٥	التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)	٧
٣٩	الفئات العريضة للسكان في محافظة المثنى بحسب تعداد (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)	٨
٤٢	الهرم السكاني لمحافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)	٩
٤٧	حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٠
٤٨	حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١١
١٠٧	الهرم السكاني للمتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٢
١٤٨	الهرم السكاني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)	١٣

## فهرست الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢١٥-٢١٢	استمارة الاستبانة	١

## المستخلص

تهدف الدراسة للكشف عن حالات العنف الاسري المسجلة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)، فضلاً عن نتائج استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة لغرض معرفة الخصائص الديموغرافية للمتعرضين ومرتكبي العنف الاسري والأسباب المؤدية للعنف الاسري، وقد تم استخدام بعض الطرق والبرامج الاحصائية للوصول الى نتائج دقيقة لمعرفة تلك الخصائص والاسباب لظاهرة العنف الاسري ومدى انتشارها في مجتمع محافظة المثنى .

وبغية تحقيق هدف الدراسة ، اقتضت الضرورة العلمية ان تكون الاطروحة بأربعة فصول، فضلاً عن المقدمة وما توصلت إليه من النتائج .

وقد بين التحليل الجغرافي التزايد التدريجي لظاهرة العنف الاسري واخذت منحى تصاعدي إذ وصلت لأعلى مستوى لها في نهاية مدة الدراسة (٢٠١٧).

وتباينت انواع العنف الاسري في محافظة المثنى وجاء العنف ضد الزوجة كأكثر انواع العنف الاسري حدوثاً في منطقة الدراسة، بينما حل العنف الاسري ضد الأبناء اقل عدداً من بين انواع العنف الاسري في محافظة المثنى، واظهرت الدراسة أن ظاهرة العنف الاسري ترتفع في مراكز الاقضية لاسيما مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة بواقع (١٦٢٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٤,٥٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين تنخفض ظاهرة العنف الاسري في معظم النواحي في المحافظة، وتؤثر البيئة في ارتفاع وانخفاض حالات العنف الاسري إذ ترتفع في البيئة الحضرية بواقع (١٥٢٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦٩,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وقد يعزى ذلك الى الحجم السكاني الذي تتميز به تلك الوحدات الادارية به مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن عدم تجانس المجتمع خصوصاً في تلك الوحدات، في حين تنخفض حالات العنف الاسري في البيئة الريفية بواقع (٦٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٠,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يعود ذلك الى سيادة العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية ، فضلاً عن ان بعض حالات العنف الاسري التي تحدث لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة .

وقد تداخلت مجموعة من الأسباب في تطور ظاهرة العنف الاسري لاسيما في الفترة الاخيرة ، إذ كان للعوامل الاقتصادية الدور الاكبر في حدوث تلك الظاهرة ، فضلاً عن ما شهده المجتمع من تغيرات اقتصادية واجتماعية كان لها دور ايضاً في انتشار ظاهرة العنف الاسري.

وفي ضوء ذلك تم طرح بعض الحلول التي قد تسهم في التقليل من حالات العنف الاسري التي تؤثر على كيان الاسرة وديمومتها .



# المقدمة



## المقدمة :

تشكل ظاهرة العنف الاسري\* إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد أغلب افراد الاسرة في العالم بشكل عام ومحافظة المثنى بشكل خاص على الرغم من التقدم الثقافي والحضاري والعلمي والاقتصادي، وتظهر خطورة هذه المشكلة فيما تتركه من آثار تؤدي إلى انهيار وتصعد الأسرة، وإنهيار مقوماتها، وانحراف ابنائها وانحلال نسيجها وبالتالي تساهم في عرقلة تقدم المجتمع وتطويره ، ونتيجة لتعرض المجتمع العراقي ومن ضمنها مجتمع منطقة الدراسة الى تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية بشكل مفاجئ لا سيما بعد عام (٢٠٠٣) مما ادى ذلك الى خلل في منظومة الحياة العصرية التي أدت الى اضعاف الروابط الاسرية وظهور بعض المشاكل داخل الاسرة نتيجة تلك المتغيرات مما تركت نتائج سلبية على افراد الاسرة تختلف عن صورة الحياة الاسرية القديمة التي تمتاز بالتماسك والتفاعل بين الافراد.

وتعد ظاهرة العنف الاسري مشكلة تعاني منها جميع المجتمعات البشرية على اختلاف انواعها سواء كانت متقدمة أم متأخرة بدرجات متباينة وهي كثيرة ومتنوعة وتحدث باستمرار بين معظم افراد الاسرة الواحدة التي تنتمي الى مختلف فئات المجتمع واكثر المتعرضين للعنف الاسري هما الزوجة والاولاد باعتبارهما الحلقة الاضعف في الاسرة ، فضلاً عن تعرض الوالدين والاخوة والاخوات للعنف الاسري وهذا ليس من المستبعد ان تمارس بعض الزوجات العنف الاسري ضد ازواجهن لكن تندر هذه الحالة في منطقة الدراسة بسبب طبيعة المجتمع ، كما قد يتأثر الفرد بثقافة العنف السائد بين زملائه في العمل أو الشارع أو بين افراد الاسرة التي نشأ فيها وبالتالي التعود على ممارسة العنف الاسري ضد اسرته .

لذا تعد دراستها من الضروريات المهمة للوقوف على حجمها في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) ، فضلاً عن توزيعها المكاني بحسب الوحدات الادارية والبيئة ومعرفة خصائص السكان المتعرضين للعنف الاسري ومرتكبي العنف الاسري ومن ثم دراسة الاسباب المؤدية للعنف الاسري والاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ووضع مجموعة من المعالجات التي قد تسهم في التقليل من حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة .

\* يعرف بأنه استخدام العنف بكافة أشكاله أو احدهما من قبل احد أعضاء الأسرة ضد شخص آخر فيها ، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى الإضرار بالشخص من خلال تعمد الاهانة ، أتلانف الممتلكات ، الحرمان من الحاجات الأساسية وسلب الحرية ؛ مما يشكل مشكلة لا تقف آثارها عند حدود الحياة الفردية الخاصة أو الأسرة التي يقع فيها العنف ، وإنما تشمل المجتمع بشكل عام ، وفي جوانب مختلفة من حياة فئة ليست باليسيرة من أفرادها

ينظر: Richard L. Davis, Domestic violence , Taylor , Francis Group, New York, 2008, p1

**أولاً - مشكلة الدراسة :**

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١ - ما حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى؟ وهل تتباين ظاهرة العنف الاسري بحسب مدة الدراسة؟ وما هو اكثر انواع العنف الاسري انتشاراً في منطقة الدراسة؟
- ٢- هل هناك تباين لظاهرة العنف الاسري على مستوى الوحدات الادارية، وعلى مستوى البيئة (حضر - ريف) ؟ وهل يتباين كل من العنف ضد الزوجة والعنف ضد الوالدين والعنف بين الاخوة والاخوات والعنف ضد الابناء بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.
- ٣- ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى ؟
- ٤ - ما الأسباب التي تكمن وراء ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ؟ وايهما الاكثر تأثيراً في عدد حالات العنف الاسري ؟
- ٥ - ما النتائج المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ؟

**ثانياً: فرضية الدراسة.**

تتضمن الفرضية حلول اولية لمشكلة الدراسة قد تثبت صحتها بعد التحليل الجغرافي أو عدمها ، ويمكن القول بانها تفسير يوضح مشكلة الدراسة والاجابة على تلك الاسئلة يسمى فروضاً ، لذلك ، تم صياغة فروض الدراسة بالإجابات الآتية :

١. يتباين حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) من سنة لأخرى، وهناك سنوات قد حققت معدلات مرتفعة من حالات العنف الاسري ، والعنف ضد الزوجة اكثر انواع العنف الاسري انتشاراً في منطقة الدراسة .
٢. وجود تباين لظاهرة العنف الاسري على مستوى الوحدات الادارية وعلى مستوى البيئة (حضر - ريف) في محافظة المثنى، ويتباين كل من العنف ضد الزوجة والعنف ضد الوالدين والعنف بين الاخوة والاخوات والعنف ضد الابناء بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.
٣. توجد مجموعة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة نفسها .
٤. توجد مجموعة من الاسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف الاسري منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية وأسباب اخرى .
٥. تباين النتائج المترتبة على ظاهرة العنف الاسري على مستوى محافظة المثنى، وعلى مستوى الوحدات الإدارية في محافظة المثنى .



### ثالثاً - الهدف من الدراسة ومبرراتها:

تهدف الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى وتوزيعها المكاني بحسب الوحدات الإدارية، وتشخيص أسبابها، والآثار المترتبة عليها والتعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، مما دفع الباحث لدراسة ظاهرة العنف الاسري وفقاً للمبررات والاعتبارات الآتية:

١. افتقار الدراسات التي تناولت محافظة المثنى إلى دراسة ظاهرة العنف الاسري لعدم توفر بيانات تفصيلية عن تلك الظاهرة بشكل عام وصعوبة الحصول عليها .

٢. الارتفاع اللافت للانتباه في ظاهرة العنف الاسري في عموم العراق ومنطقة الدراسة لاسيما في الفترة الاخيرة مما دفع الباحث إلى دراسة هذا الموضوع .

٣. تسليط الضوء على انواع العنف الاسري في منطقة الدراسة بوصفها من اخطر الامور المتعلقة بكيان الاسرة واستمراريتها .

٤. التعرف على أكثر أنواع العنف الاسري خطورة والسائد في منطقة الدراسة .

### رابعاً - أهمية الدراسة :

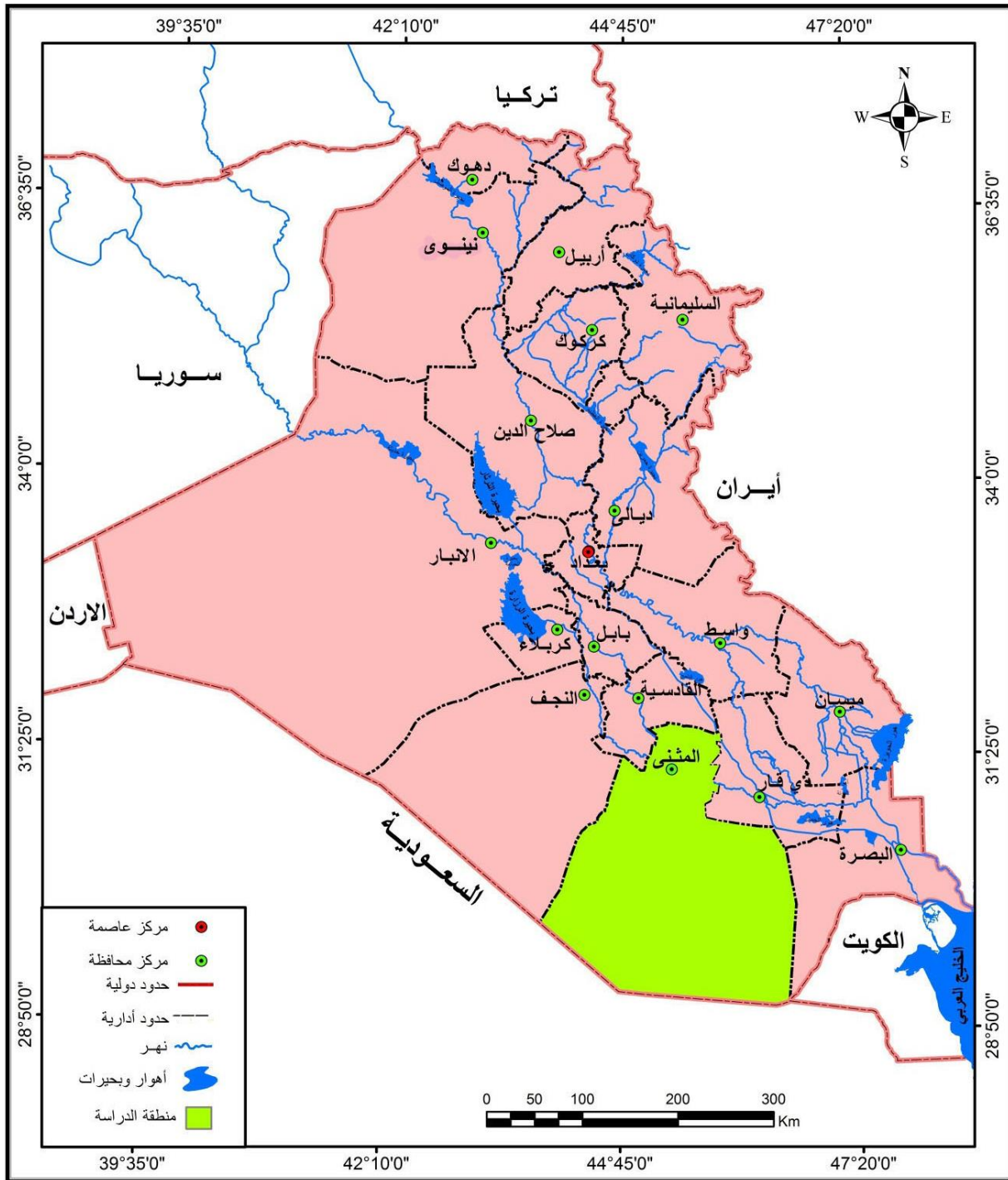
تشكل ظاهرة العنف الأسري جزءاً من الموضوعات الاجتماعية ذات الأهمية البالغة في تشكيل البناء الاجتماعي للمجتمع ، فضلاً عن انعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية ، فأهمية هذه الدراسة تبرز من الخطورة التي تنطوي عليها مشكلة العنف الأسري ، بوصفها مؤشراً لحدوث كثير من الانقسامات داخل نطاق الأسرة ، ونظراً لما تلحقه هذه الظاهرة من آثار مدمرة على أفراد الأسرة خاصة الزوجة والزوج و الأطفال وحتى الوالدين وانعكاس ذلك على كيان الأسرة والمجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة التي تعد الاولى من نوعها بالنسبة لمجتمع محافظة المثنى وكذلك فيما توفره من اقتراحات يمكن أن تسهم في إيجاد حلول لتلك المشكلات، كما تكمن أهميتها في الموضوع الذي تتصدى لمعالجته وهو دراسة ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، فضلاً عن إنها تعد من الدراسات التطبيقية، وبذلك يمكن الاستفادة منها في المحافظة والاسترشاد بنتائجها في أسس وأساليب التعامل مع هذه الظاهرة في مجال العلاج.

### خامساً: الحدود المكانية والزمانية للدراسة

١-الحدود المكانية : تتحدد منطقة الدراسة بمحافظة المثنى التي تقع في جنوب العراق، إذ يحدها من الشرق محافظة ذي قار ومحافظة البصرة، ومن الشمال محافظة القادسية، ومن الغرب محافظة النجف ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية ، ينظر الخريطة (١) . وتبلغ مساحة المحافظة ( ٥١٧٤٠ ) كم<sup>٢</sup> ، وهي تمثل بذلك نسبة مقدارها ( ١١،٩ ) % من مجموع مساحة العراق البالغة ( ٤٣٤١٢٨ ) كم<sup>٢</sup> . وتضم المحافظة (١٢) وحدة إدارية ممثلة بخمسة أفضية وسبعة نواحي كما توضحه الخريطة (٢). أما بالنسبة إلى موقعها الفلكي فتقع بين دائرتي عرض

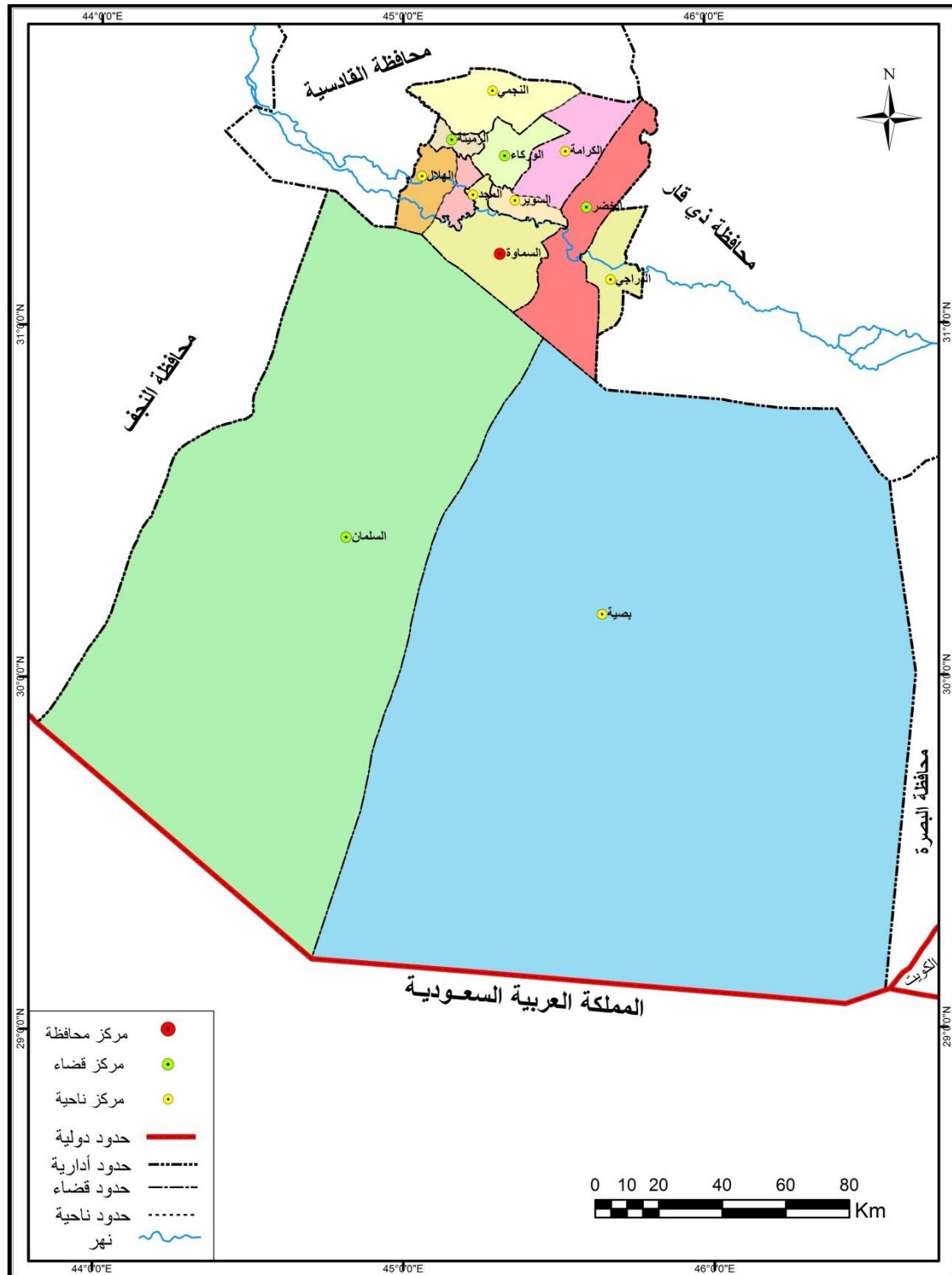
## الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق



## الخريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة محافظة المثنى الإدارية ، بمقياس ١ : ٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٧ .

٢- الحدود الزمانية : تتحدد مدة الدراسة (٢٠١١-٢٠١٧) التي تمثل بياناتها الغطاء الإحصائي لسجلات العنف الاسري في مديرية حماية الطفل والاسرة ومديرية شرطة محافظة المثنى ومحكمة استئناف المثنى.

### سادسا - المنهجية وأسلوب الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التحليلي ، فضلاً عن المنهج الوصفي والاسلوب الكمي الذي يعتمد على تحليل البيانات والمعلومات الجغرافية المتعلقة بظاهرة العنف الاسري في المحافظة وصولاً الى الكشف عن أسباب الظاهرة وتباينها الجغرافي وعوامل هذا التباين على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة، وباستخدام الأسلوب الإحصائي الذي يتطلب البحث، ومن ثم تصنيف الظاهرة باستخدام تقنيات التصنيف الكمية المستخدمة في الدراسات الجغرافية، منها برنامج (SPSS V.23) ، فضلاً عن استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في رسم الخرائط وتسقيط المعلومات والبيانات المتعلقة بظاهرة العنف الاسري لمنطقة الدراسة على مجموعة من الخرائط من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية لها .

### سابعا : الاجراءات المنهجية :

١- جمع المصادر: وهو من أهم الطرق المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات المختلفة التي لها علاقة بموضوع الدراسة لكي تسهم في الفهم العميق والواضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع الدراسة، وتتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات والمعطيات من المكتبات والمراجع ثم بعد ذلك تصنف وتستخلص منها النتائج.

٢- الدراسة الميدانية : تم حصر جميع الملفات الخاصة بالعنف الاسري في مديرية حماية الاسرة والطفل ومحكمة استئناف المثنى والبالغ عددها (٢١٧٨) حالة عنف خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) ، فضلاً استمارة الاستبانة المرفقة في الملحق (١) من الاطروحة ، فقد تم توزيع (٢٨٩١) استمارة وبنسبة (٣%) من مجموع عدد الاسر في المحافظة البالغ عددها (٩٥٩٢٥) اسرة وحسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى.

٣-المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة الشخصية سواء كان مع مرتكبي أو المتعرضين للعنف الاسري وكذلك بعض المسؤولين في الجهات المختصة من اجل اعطاء معلومات اضافية حول ظاهرة العنف الاسري إذ استعملت مع المقابلة الشخصية استمارة من اجل توثيق المعلومات التي يحصل عليها الباحث.

ثامنا -هيكلية الدراسة :. اقتضت الضرورة العلمية تقسيم الدراسة على اربعة فصول، سبقتها مقدمة واختتمت بمجموعة من النتائج .

فقد تناول الفصل الاول الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى، بينما تطرق الفصل الثاني الى دراسة حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى. في حين ركز الفصل الثالث على دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى، بينما تناول الفصل الرابع أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها.

### تاسعا: الدراسات السابقة

لم تدرس ظاهرة العنف الاسري في أي من رسائل الماجستير أو أطاريح الدكتوراه الجغرافية في العراق على حد علم الباحث، وإنما تطرقت الى هذه الظاهرة الرسائل والأطاريح في بعض العلوم الأخرى لاسيما علوم ( علم الاجتماع ، وعلم النفس ،القانون) وحاول الباحث أن يراجع بعض الدراسات حول ما كتُب في الظاهرة في هذه العلوم ، كما حاول قدر الامكان الاستفادة من هذه الدراسات ومتابعة ما وصلت إليه من نتائج وتوصيات ، ومن أهم هذه الدراسات:-

#### ١ -الدراسات العراقية :

أ- دراسة فهمية كريم المشهداني بعنوان ( تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال)<sup>(١)</sup> تهدف الدراسة التعرف على أسباب العنف الأسري ضد الزوجة والأطفال، والتعرف على آثار هذا العنف على الزوجة والأطفال، واستندت هذه الدراسة إلى منهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي لجمع المعلومات ، وكانت المقابلة والملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات ، وقد استخدمت الباحثة عينة قصدية تألفت من (٧) نساء فقط متزوجات من مدينة بغداد ، كما أكدت الدراسة تقارب أعمار المبحوثات مع أزواجهن وإن هناك تباين في المستوى التعليمي بين الزوجين ، إذ إن غالبية المبحوثات من مستويات علمية متدنية على العكس من الأزواج ،وأكدت الدراسة أن من أهم أسباب العنف ضد الزوجة وأطفالها هي تدخل الأهل في خصوصيات الحياة الزوجية وغيره الزوج على زوجته.

ب- دراسة افراح جاسم محمد الموسومة بـ(العنف الاسري ضد الزوجة دراسة ميدانية في مدينة بغداد)<sup>(٢)</sup>، وتهدف هذه الدراسة الى محاولة توفير قاعدة معلومات تصف مشكلة العنف الأسري ضد

(١) فهمية كريم المشهداني ، تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال ، بحث منشور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

(٢) افراح جاسم محمد ، العنف الاسري ضد الزوجة دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

الزوجة ، وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج وأهمها المتعلقة بظروف العنف الأسري ضد الزوجة، والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية الخاصة بالزوج والزوجة بصوره خاصة والمجتمع بصوره عامة ، كما تطرقت الى انواع اخرى من العنف الاسري التي تكون اجتماعية اكثر مما هي قانونية ، كما اوضحت الدراسة الجوانب القانونية وصور التجريم لهذه الجرائم وايضاً الاجحاف الذي لحق بالزوجة من جراء عدم وجود تشريعات قانونية تحميها وتحافظ على حقوقها ، أي ركزت على الجانبين الموضوعي والاجرائي لحماية الزوجة ، وكذلك في وسائل الحماية الجزائية والمدنية للزوجة .

ج- دراسة سلام مؤيد شريف ، الموسومة بـ (جرائم العنف ضد الأطفال دراسة مقارنة)<sup>(١)</sup>، وتهدف هذه الرسالة الى التنبيه إلى حقيقة الجرائم الحديثة عموماً و جرائم العنف ضد الأطفال على وجه الخصوص نتيجة إلى الزيادة الوحشية الملحوظة في عدد الضحايا وكذلك التوصل إلى الوسائل الكفيلة لمواجهة هذا التيار الخطير من العنف الاسري وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها الصعوبات المتعلقة بتعريف العنف العائلي وفق نصوص قانون العقوبات العراقي ، إذ لم تدرج الجرائم المتعلقة بهذا النوع من العنف بشكل منظم ضمن نصوص القانون ، بل عالجت جريمة إساءة معاملة الأطفال بنصوص قانونية غير مرتبة .

## ٢ - الدراسات العربية:

أ - دراسة خالد الرديعان بعنوان (العنف الأسري ضد المرأة دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض)<sup>(٢)</sup> وتهدف الدراسة الى معرفة اكثر انماط واسباب العنف الاسري، وشملت العينة (٢٦٧) مبحوثة من النساء المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية الاولى في مدينة الرياض، وصنف العنف الى ثمانية انماط : بدني، ونفسي، واجتماعي، وجنسي، ولفظي، وصحي، واقتصادي، وحرمان واهمال، ووضحت النتائج انتشار العنف الاجتماعي واللفظي والاقتصادي بدرجة اكبر من العنف الشديد كالبطني والجنسي، فضلاً عن انتشار عنف الأزواج، كما بينت الدراسة ان من اسباب العنف تمسك المرأة برأيها، وكثرة متطلباتها المادية، وبسبب الفروق الفردية بين الجنسين، وسيادة منظومة قيم اجتماعية تبرر العنف ضد المرأة، فضلاً عن ضعف

(١) سلام مؤيد شريف، جرائم العنف ضد الأطفال دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .

(٢) خالد عمر الرديعان ، العنف الأسري ضد المرأة دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض ، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض ، المجلد (١٧) ، العدد (٣٩) ، ٢٠٠٨ .

انظمة الحماية، وصعوبة وصول الضحايا الى الاجهزة الضبطية، وعدم توفر مراكز ارشاد اسري، وعدم طلب المرأة المساعدة ممن حولها.

ب- دراسة فاديا إبراهيم خلف بعنوان ( العنف الموجه ضد كبار السن في دور الرعاية في المجتمع الأردني )<sup>(١)</sup> إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على انتشار ظاهرة العنف الموجه ضد الكبار المقيمين في دور المسنين، وكشف الجهات المسؤولة عن ممارسته، والتعرف إلى أهم المشكلات التي يعانونها، ودرجة شعورهم بها تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) مسناً ومسنّة، ممن تمكنهم قدرتهم العقلية والصحية من التجاوب مع الدراسة. وكشفت الدراسة أن (١٩,٨%) من المبحوثين تعرضوا للعنف الجسدي، و (٥٠%) للعنف النفسي، وأظهرت أيضاً أن مسؤولية توجيه العنف تقع على العاملين في دور المسنين وأزواج كبار السن وأبنائهم وأقاربهم، ولكن بنسب متفاوتة. وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالمشكلات التي يعانيها كبار السن، تُعزى إلى متغير الجنس والعمر ومدة الإقامة في الدار والحالة الزوجية والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري.

### ٣- الدراسات العالمية:

أ- دراسة جوهر امبرومنت بعنوان (أسباب وآثار العنف الأسري)<sup>(٢)</sup> وتهدف هذه الدراسة الى التنبيه إلى العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة العنف الاسري ضد المرأة، وبالتالي سوف يؤثر على اداء المرأة في العمل، كما أن العنف الاسري ضد المرأة يحرّمها من حقها في المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج التي تساعد السياسات والوكالات المخولة والمنظمات غير الحكومية والقادة التنظيميين لوضع استراتيجية ووضع برنامج ملائم وعالي التأثير يناسب احتياجات الجماعات المستهدفة ونمط الحياة.

ب - دراسة فولوجي باتريك بعنوان (الوقاية من العنف المجتمعي و استراتيجيات التدخل)<sup>(٣)</sup> وتهدف إلى دراسة السياسة التي تتبعها الدولة تجاه الجهود المبذولة حالياً في التعامل مع العنف المجتمعي، كما تطرقت الدراسة الى كيفية معالجة الفجوات القائمة بين الجهود النظرية والممارسة في خدمة من تعرضوا للعنف المجتمعي، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بالاستفادة من

(١) فاديا إبراهيم الجفوت ، العنف الموجه ضد كبار السن في دور الرعاية في المجتمع الأردني ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة مؤتة، الاردن ، ٢٠٠٩ .

(٢) Johor Empowerment, Causes and effects of domestic violence, Putrajaya International Conference on Children, Women, Elderly and People with Disabilities, Malaysia, 2018.

(٣) Patrik, J. Fowler; M, Braciszewski. Community Violence Prevention and Intervention Strategies ,Journal of prevention & Intervention in the Community, Volume 37, Issue 4, 2009.



الأدبيات والمرجعيات السابقة، كما قام الباحث بإنشاء برنامج مقترح خاص متعدد المستويات ، وقام الباحث بشرح البرامج المبتكرة والجهود الوقائية التعاونية، حيث أشارت النتائج إلى أن ظاهرة التعرض للعنف منتشرة في المناطق الحضرية بنسبة (٧٧%)، كما أشارت النتائج إلى أن التعرض للعنف من قبل الجيران أو أفراد الحي الواحد يسبب العديد من الآثار النفسية والاجتماعية الوظيفية، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى قلة الجهود الوقائية المتبعة لتخفيف الآثار الناتجة عن العنف المجتمعي.

ج- دراسة كورنيليا ردا بعنوان ( العنف ضد النساء على يد شركائهم من الرجال و العنف ضد الأطفال في الأسر ومدى انتشاره و العوامل المرتبطة به و انتقاله بين الأجيال في رومانيا دراسة إقليمية)<sup>(١)</sup> وهدفت الدراسة إلى التعرف على العنف ضد النساء من قبل الزوج، وأفادت الدراسة من المنهج الوصفي ، واستخدمت عينة شملت (٢٦١) من النساء و الرجال ، و قد تم تحليل البيانات وفق اختبار بيرسون كاي سكوير، و اعتمدت في جمع البيانات على قوائم بالمواطنين من دوائر حكومية محلية وأكدت الدراسة على أهمية كل من التعليم، و التكافل، و الإنسجام، و الإنجاب في التقليل من حالات العنف ضد النساء وقد توصلت الدراسة الى مجموع من نتائج منها أن العنف النفسي ضد النساء أكثر أنواع العنف انتشاراً في الأسر بنسبة (٣١%) من مجموع العنف.

ومن خلال ما تقدم عرضه من الدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية، يتضح اتفاقها على ان العنف الاسري ظاهرة اجتماعية تعاني منها كافة المجتمعات البشرية من دون استثناء، وهي نسبية من موقع لآخر، وركزت معظم تلك الدراسات على العنف ضد المرأة والجزء الآخر من الدراسات السابقة ركز على تناول ظاهرة العنف الاسري ضد الاطفال، كما كان للعنف الاسري ضد الكبار نصيب منها، وتتفق معظم الدراسات السابقة على اهمية توفر البيانات اللازمة عن حالات العنف الاسري والتي يسودها الغموض نتيجة طبيعة المشكلات الاسرية التي يسودها نوع من السرية في ما يخص البيانات.

و بعد هذا الإيجاز عن الدراسات السابقة نجد أن جميع الدراسات السابقة لم تدرس ظاهرة العنف الاسري بكل انواعه (العنف ضد الزوجة و العنف ضد الوالدين والعنف ضد الابناء والعنف بين الاخوة والاخوات ) ، وكذلك لم تدرس تلك الدراسات ظاهرة العنف الاسري على مستوى الوحدات الادارية ولا على مستوى البيئة(حضر ، ريف ) وبالتالي لم تتناولها من جانب جغرافي وانما من جانب اجتماعي وقانوني ونفسي ،وتأتي دراستنا الحالية مختلفة عن الدراسات السابقة، فهي تتناول ظاهرة العنف الاسري من جانب جغرافي وتحليلها ضمن الحيز الجغرافي ، فقد تناولت الدراسة

(<sup>١</sup>) Cornelia, Rada. Violence against women by male partners and against children within the family: prevalence, associated factors, and intergenerational transmission in Romania, a cross-sectional study, BMC Public Health Volume 14, Issue 129, 2014.



حجم ظاهرة العنف الاسري خلال مدة الدراسة ودراسة ظاهرة العنف الاسري وتباينها المكاني بحسب الوحدات الادارية والبيئة ،فضلاً عن دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة والاسباب المؤدية الى العنف الاسري والاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) ومن ثم اسقاطها على الخرائط وهذا ما يعطي الموضوع تميزه النوعي ، لأن المناهج والأفكار المدروسة مرتكزة في الأساس على العلم الرئيس وهو الجغرافية .

# الفصل الأول

## الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

اولا : حجم السكان ونموه

ثانيا : التوزيع الجغرافي للسكان

١ - التوزيع العددي والنسبي للسكان

٢ - التوزيع البيئي للسكان

ثالثا : التركيب السكاني

١ - التركيب النوعي للسكان

٢ - التركيب العمري للسكان

٣ - الهرم السكاني

## الفصل الأول

العنف الاسري حالة اجتماعية تنشأ عند فشل الحوار والتفاهم وامكانية التعايش ولو بالحدود الدنيا بين افراد الاسرة ، لأن الفرد يعد العامل الاساس في بناء المجتمع والعامل المؤثر على رقي وتقدم البلد ، كما أن العقيدة الاسلامية اكدت على مبدأ التكافل الاجتماعي ورعاية حقوق الناس في المعاملة الحسنة والحب والمودة والاحترام المتبادل بين الافراد من اجل أن يكونوا صالحين في بناء المجتمع وتطوره في الحاضر والمستقبل .

إذ تعد حالات العنف الاسري كثيرة ومتنوعة وهي تحدث باستمرار بين افراد الاسرة التي تنتمي الى مختلف فئات المجتمع في حين أن أكثر من يُمارس العنف ضدهم هم الزوجة والاولاد والاباء والاخوة والاخوات كما ليس من المستبعد ان تمارس بعض الزوجات العنف ضد ازواجهن ، وكذلك يتأثر الفرد بثقافة العنف السائد بين زملائه في العمل ، أو بين افراد الاسرة التي نشأ فيها ، أو بالعنف الذي يراه على شاشة التلفاز ، إذ إن برامج العنف والقتل تهيمن على تلك الشاشات فيحاول الأزواج والاولاد تطبيق ما شاهدوه على ازواجهم واخوانهم .

إذ خُصَّصَ هذا الفصل لتوضيح الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى في ضوء تحليل البيانات التي تم جمعها من الدوائر الرسمية في المحافظة، إذ تم التركيز على تلك الخصائص التي لها الدور الاكبر في حدوث العنف الاسري في منطقة الدراسة فقد تم تناول الخصائص السكانية التي تسهم بشكل كبير في وقوع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى، ومن اهم تلك الخصائص السكانية المؤثرة في عدد حالات العنف الاسري الحجم السكاني ونموه وتوزيع السكان في محافظة المثنى ، فضلاً عن التوزيع البيئي للسكان ودراسة تركيب السكان وتم التركيز على التركيب النوعي والعمرية باعتبارهما مؤثران في ظاهرة العنف الاسري في المحافظة، فضلاً عن دراسة الهرم السكاني لمنطقة الدراسة وتمت الاستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية التي من خلالها يمكن توضيح سير الظاهرة قيد الدراسة .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخصائص السكانية لمحافظة المثنى :

تعد دراسة الخصائص السكانية من الأمور المهمة التي تؤدي دوراً كبيراً في ارتفاع أو انخفاض ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى، وما دامت تلك الخصائص تتسم بتباينها النسبي فإن تأثيرها سيكون واضحاً لاسيما في حجم ونمو ظاهرة العنف الاسري والتوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة، فضلاً عن الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين لحالات العنف الاسري ومرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة وتأسيساً على ذلك سنتناول بعض الخصائص السكانية بشكل مختصر .

### أولاً: حجم السكان ونموه في محافظة المثنى

يعرف حجم السكان بأنه عدد الافراد في مكان معلوم وفي وقت محدود، وهذا الحجم هو الذي يحدد استثمار الموارد الطبيعية ويؤثر في اقتصاد الدولة وقوتها وتأثيرها الاقليمي ، أما النمو السكاني فيعرف بأنه اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر الفترات الزمنية المتباعدة وله اهمية كبيرة في كونه المدخلات الرئيسة للتخطيط بشقيه الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١)</sup>، وكثيره المشكلات التي تحدث نتيجة زيادة حجم السكان ونموه ومنها مشكلة العنف الاسري ، إذ ترتفع تلك المشكلة مع زيادة الحجم السكاني بسبب قلة فرص العمل والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في الفترة الاخيرة وتنامي ظاهرة الفقر إذ تعد المحافظة من المحافظات الاولى بنسبة الفقر حسب تقرير وزارة التخطيط العراقية لعام (٢٠١٧) ، ومن هنا جاءت دراسته لأهميته وعلاقته بظاهرة العنف الاسري .

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) إن الحجم السكاني لمحافظة المثنى يتجه نحو الزيادة طول فترة التعدادات السكانية، إذ بلغ مجموع سكان المحافظة (٤٣٦٨٢٥) حسب التعداد العام للسكان لسنة (١٩٩٧) أي بنسبة (١,٩%) من سكان العراق، ويستمر حجم السكان بالزيادة والتغير ليصل إلى (٦١٤٩٩٧) نسمة حسب عام (٢٠٠٧) أي بزيادة سكانية مطلقة بلغت (١٧٨١٧٢) نسمة، وبنسبة من إجمالي سكان العراق بلغت (٢%) ، وبمعدل نمو بلغ (٣,٥%) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، وبالمقابل فقد بلغ معدل النمو في العراق (٣%). وتعزى هذه الزيادة السكانية إلى جملة من الأسباب أبرزه الاحتلال الامريكي للعراق مما ادى الى نزوح الكثير من العوائل العراقية الى محافظة المثنى

(١) موسى سمحه، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٠٧.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الجدول (١)

أعداد ونسبة سكان محافظة المثنى والعراق ومعدل النمو السنوي للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)

السنة	المحافظة			العراق		معدل النمو %*	
	العدد	الزيادة السكانية	%	العدد	الزيادة السكانية	المحافظة	العراق
١٩٩٧	٤٣٦٨٢٥	—	١,٩	٢٢٠٤٦٢٤٤	—	—	—
٢٠٠٧	٦١٤٩٩٧	١٧٨١٧٢	٢	٢٩٦٨٢٠٠٠	٧٦٣٥٧٥٦	٣,٥	٣
٢٠١٧	٨٢٤٨٣١	٢٠٩٨٣٤	٢,١	٣٨٨٥٤٥٦٣	٩١٧٢٥٦٣	٣	٢,٧

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ٧٦.
  ٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠٠٧.
  ٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.
- من بعض المحافظات بسبب عدم استقرار الأوضاع فيها وعودة الكثير من العوائل التي كانت خارج المحافظة لاسيما في المحافظات الوسطى فضلاً عن عوده الكثير من الاسر التي كانت خارج العراق قبل عام (٢٠٠٣) .

أما في تقديرات الإحصائية لعام (٢٠١٧) فقد بلغ عدد سكان محافظة المثنى (٨٢٤٨٣١) نسمة وبزيادة بلغت (٢٠٩٨٣٤) نسمة، ونسبة (٢,١%) من إجمالي سكان العراق وبمعدل نمو بلغ (٣%) خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٠٧) يقابله (٢,٧%) على مستوى العراق، ويمكن إرجاع هذا الانخفاض في معدل النمو في المحافظة للظروف السياسية والامنية والاقتصادية التي مرّ بها العراق بصورة عامة والمحافظة بصورة خاصة، فضلاً عن عودة أغلب السكان الذين وفدوا من المحافظات الاخرى

$$R = (t \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1) \times 100 \quad \text{* استخرج معدل النمو وفق المعادلة الآتية}$$

R = معدل النمو السنوي

P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

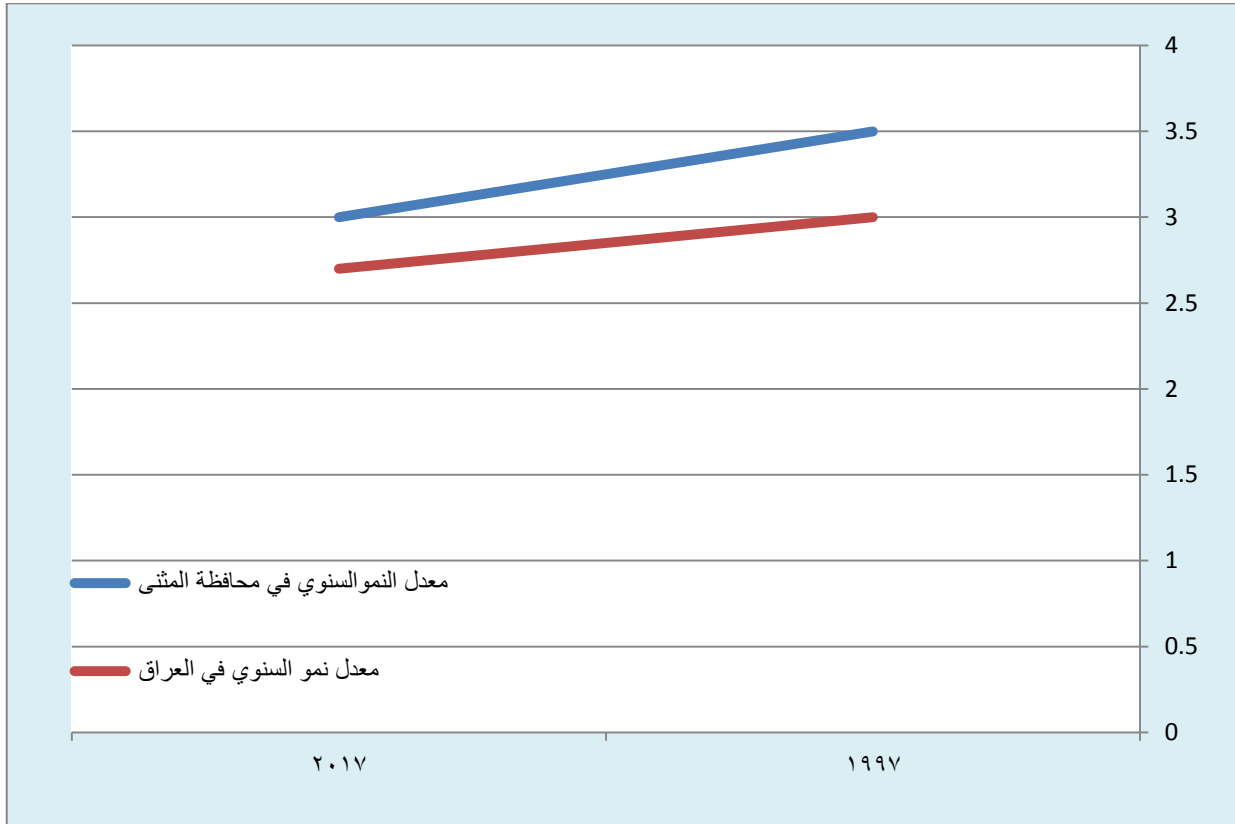
P0 = عدد السكان في التعداد السابق

t = عدد السنوات بين التعدادين

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (١)

معدل النمو السكاني في محافظة المثنى والعراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١)

الأخرى إلى مناطقهم بعد استقرار الأوضاع الامنية ، إذ يتضح خضوع سكان منطقة الدراسة الى تغيرات ديموغرافية تركت آثار واضحة في حجم السكان الذي يؤثر بشكل مباشر في ظاهرة العنف الاسري التي تتباين حسب الوحدات الادارية .

كما يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) والخريطة (٣) تباين حجم ونمو السكان على مستوى المحافظة فقد بلغ معدل النمو السكاني (٣,٢%) أما مستوى الوحدات الإدارية في محافظة المثنى يتباين بين وحدة ادارية واخرى ، إذ سجلت ناحية الهلال اعلى معدل نمو سكاني في المحافظة اذ بلغ (٤,٦%) وازيادة سكانية بلغت (٢٤٣٨٨) نسمة ، بسبب الزيادة الطبيعية والعادات والتقاليد السائدة في زيادة نسبة الانجاب والزواج المبكر ، فيما سجلت ناحية بصية اقل معدل نمو في محافظة المثنى خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٧) بمعدل بلغ (-٣,٥%) وقل عدد السكان بمقدار (-١٢٠٣) نسمة ، وقد يرجع ذلك الى قلة الخدمات وبعدها عن مصادر المياه السطحية؛ مما جعلها من المناطق الطاردة للسكان .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الجدول (٢)

معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	١٩٩٧	٢٠١٧	الزيادة السكانية	معدل النمو %
		نسمة	نسمة		
السماعة	مركز القضاء	١٨٢٧٤٠	٣٠٤٦٢٣	١٢١٨٨٣	٢,٦
	ناحية السوير	-	٤٨٦٥٨	-	-
الرميثة	مركز القضاء	٦٨٨٨٧	١٢٤٤١٣	٥٥٥٢٦	٣
	ناحية المجد	٢٤١٧٣	٤٤٦١٨	٢٠٤٤٥	٣,١
	ناحية النجمي	١٩٧٢٢	٣٦١٨٥	١٦٤٦٣	٣,١
	ناحية الهلال	١٦٥٠٣	٤٠٨٩١	٢٤٣٨٨	٤,٦
الوركاء	مركز القضاء	٥٢١٩٨	٦٧٤١٢	١٥٢١٤	١,٣
	ناحية الكرامة	-	٣٣٥٧٦	-	-
السلمان	مركز القضاء	٩٢٥١	١٠٠٣٩	٧٨٨	٠,٤
	ناحية بصيَّة	٢٣٧٤	١١٧١	١٢٠٣-	٣,٥-
الخضر	مركز القضاء	٦٠٩٧٧	٩٣٦٠٧	٣٢٦٣٠	٢,٢
	ناحية الدراجي	-	١٩٦٣٨	-	-
المجموع الكلي		٤٣٦٨٢٥	٨٢٤٨٣١	٣٨٨٠٠٦	٣,٢

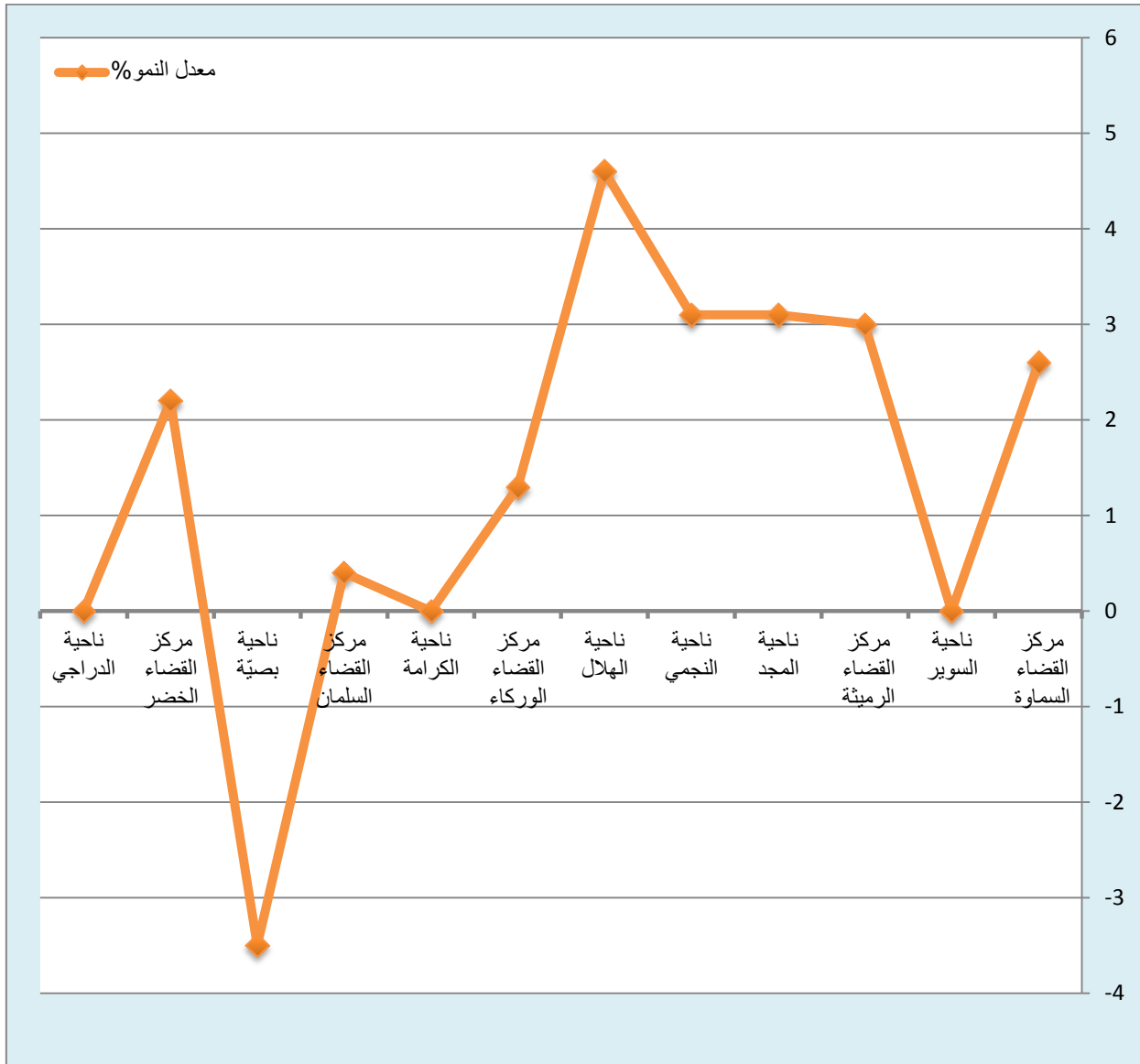
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ١٦٦-١٦٧.
٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٢)

معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في حافظة المثنى (١٩٩٧ - ٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢)

ومن خلال الخريطة (٣) يمكن تقسيم الوحدات الإدارية في المحافظة إلى أربعة مستويات حسب معدل النمو وهي كالآتي :

**المستوى الأول:** بمعدل نمو (٤,١%) فأكثر ويندرج ضمن هذا المستوى وحدة إدارية واحدة هي ناحية الهلال بمعدل نمو بلغ (٤,٦%)، وقد يرجع ذلك إلى سيادة العلاقات والتقاليد العشائرية التي تساعد على الانجاب والزواج المبكر.

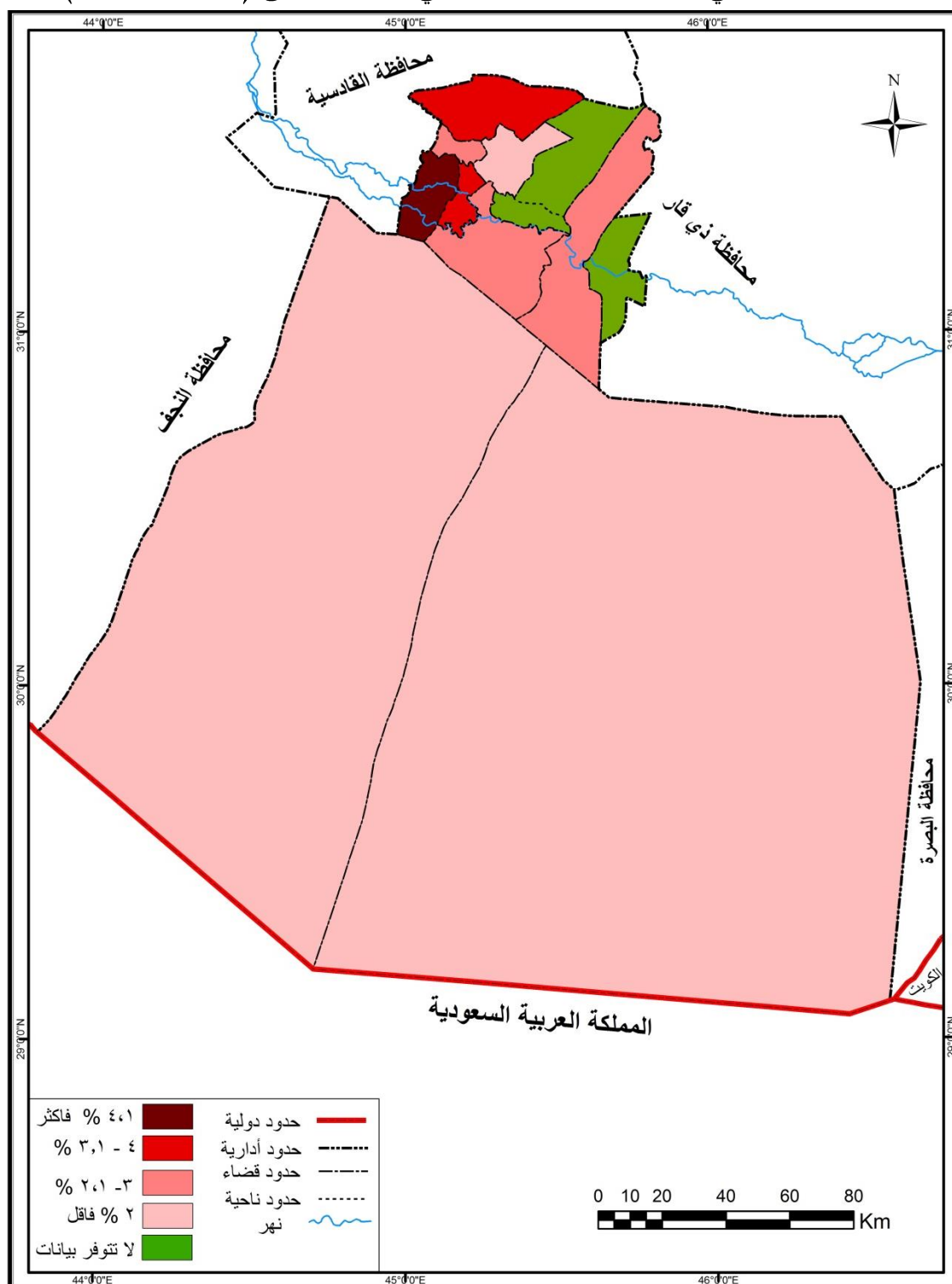
**المستوى الثاني:** ويتراوح بين (٤% - ٣,١%) ويتضمن هذا المستوى كل من ناحية المجد وناحية النجمي بمعدل نمو بلغ (٣,١%) لكليهما .



## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٣)

معدل النمو السكاني بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى (١٩٩٧ - ٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

**المستوى الثالث :** ويتراوح بين (٣%-٢,١%) وينطوي تحت هذا المستوى مركز قضاء الرميثة ومركز قضاء السماوة ومركز قضاء الخضر بمعدل نمو بلغ (٣% ، ٢,٦% ، ٢,٢% ) على التوالي .

**المستوى الرابع :** وبمعدل نمو بلغ (٢%) فأقل وشمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلطان وناحية بصية وبمعدل نمو بلغ (١,٣% ، ٠,٤% ، -٣,٥%) على التوالي .

### ثانيا :التوزيع الجغرافي للسكان :

تحظى دراسة التوزيع الجغرافي للسكان بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لأنها توضح الطريقة التي يتوزع فيها السكان في مكان معين ، فضلاً عن توزيعهم حسب الوحدات الادارية . وسوف يتم التركيز على التوزيع العددي والنسبي والتوزيع البيئي لأهمية كل منهما في ظاهرة العنف الاسري .

#### ١- التوزيع العددي والنسبي للسكان :

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان في منطقة محددة في وقت معين أي ان هذا المفهوم يرى الاساس الكمي او العددي المنطلق الرئيس في التصنيف المراتب وتحديد مستوياتها دون اعطاء أهمية لنسبة ما يشكله هذا الحجم من النسبة الكلية لسكان المنطقة ، في حين نحى التوزيع النسبي منحاً اخر إذ يحول اعداد السكان الى نسب مئوية تشكل مجموعها النسب الكلية لسكان المنطقة وبالتالي صنف كل منطقة بمقدار ما تسهم به من إجمالي السكان.<sup>(١)</sup> و تشير معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف الاسري على وجود علاقة طردية بين عدد السكان وعدد حالات العنف الاسري ، بمعنى آخر إن الوحدات الإدارية التي تستحوذ على أكبر عدد من السكان ترتفع فيها حالت العنف الاسري، لذا تعد دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان من الامور المهمة لمعرفة تأثيرها على عدد حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة .

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) والخريطة (٤) إن هناك تبايناً واضحاً في التوزيعين العددي والنسبي للسكان في محافظة المثنى لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٧) قد تباين ما بين وحداتها الإدارية إذ احتل مركز قضاء السماوة مركز الصدارة من بين الوحدات الإدارية حيث زاد من (١٨٢٧٤٠) نسمة وبنسبة بلغت (٤١,٨%) من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٧ الى (٣٠٤٦٢٣)

(١) حسين عليوي ناصر الزبيدي ،التوزيع السكاني وتغيره في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٤-٢٠٠٤، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١، العدد ٦٥ ، بغداد، ٢٠١١ ، ص٣١٨

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الجدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي والمرتبني لسكان محافظة المثنى لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	١٩٩٧			٢٠١٧		
		نسمه	%	المرتبة	نسمه	%	المرتبة
السماعة	مركز القضاء	١٨٢٧٤٠	٤١,٨	١	٣٠٤٦٢٣	٣٦,٩	١
	ناحية السوير	-	-	-	٤٨٦٥٨	٥,٩	٥
الرميثة	مركز القضاء	٦٨٨٨٧	١٥,٨	٢	١٢٤٤١٣	١٥,١	٢
	ناحية المجد	٢٤١٧٣	٥,٦	٥	٤٤٦١٨	٥,٤	٦
	ناحية النجمي	١٩٧٢٢	٤,٥	٦	٣٦١٨٥	٤,٤	٨
	ناحية الهلال	١٦٥٠٣	٣,٨	٧	٤٠٨٩١	٥	٧
الوركاء	مركز القضاء	٥٢١٩٨	١١,٩	٤	٦٧٤١٢	٨,٢	٤
	ناحية الكرامة	-	-	-	٣٣٥٧٦	٤,١	٩
السلمان	مركز القضاء	٩٢٥١	٢,١	٨	١٠٠٣٩	١,٢	١١
	ناحية بصية	٢٣٧٤	٠,٥	٩	١١٧١	٠,١	١٢
الخصر	مركز القضاء	٦٠٩٧٧	١٤	٣	٩٣٦٠٧	١١,٣	٣
	ناحية الدراجي	-	-	-	١٩٦٣٨	٢,٤	١٠
المجموع الكلي		٤٣٦٨٢٥	١٠٠	-	٨٢٤٨٣١	١٠٠	-

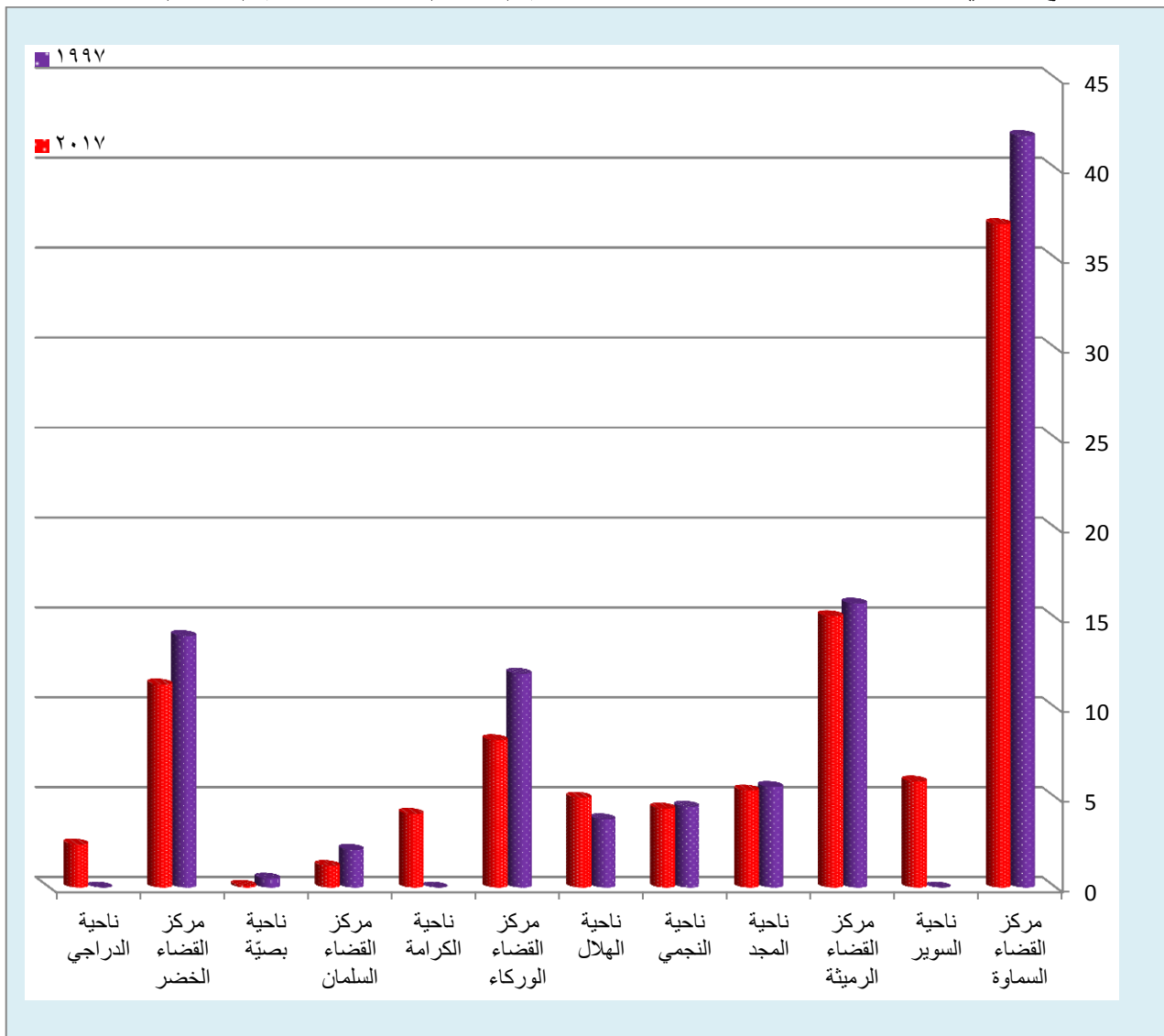
المصدر : الباحث بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ١٦٦-١٦٧.
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ،(بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٣)

التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠١٧)



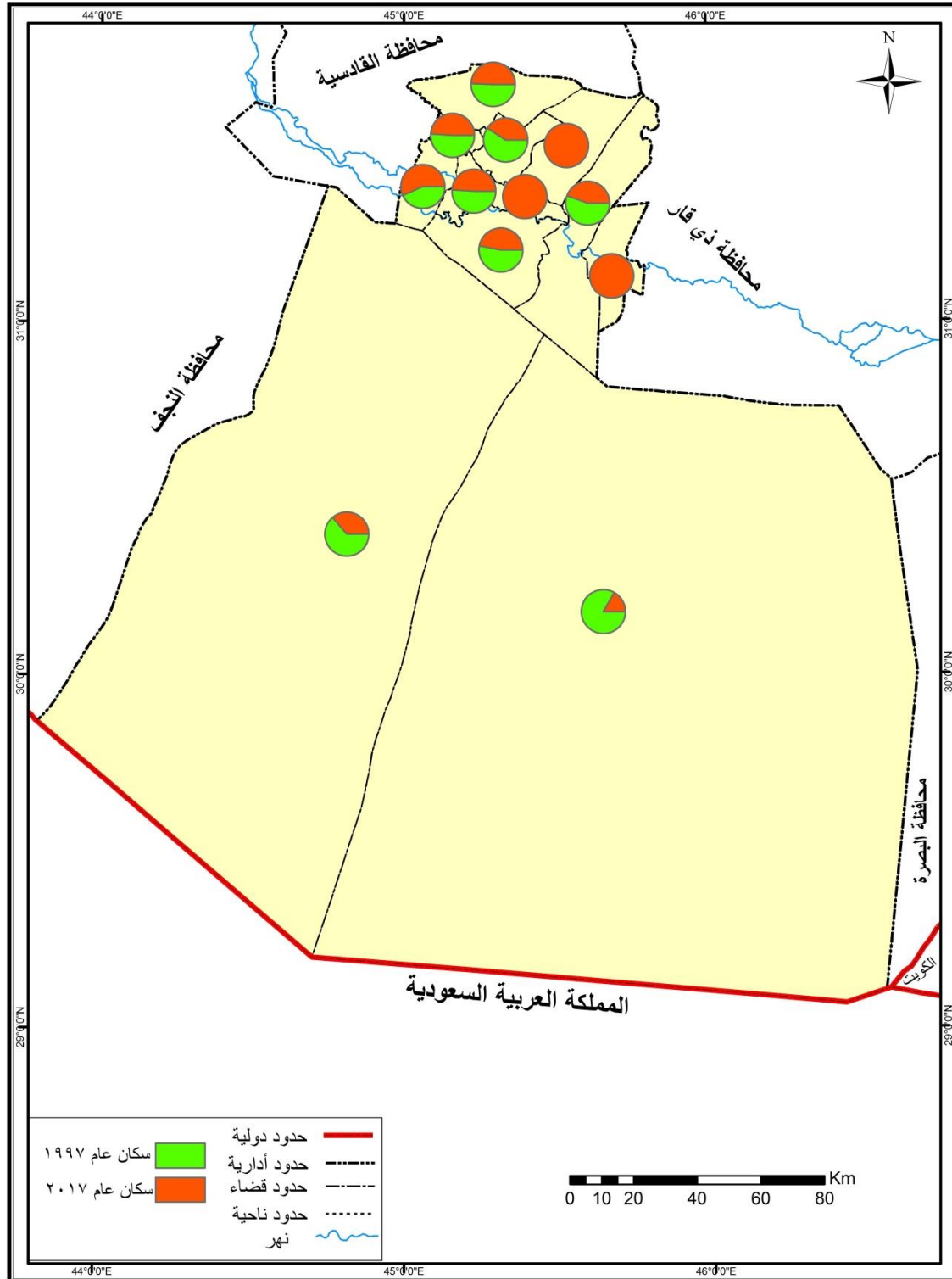
المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)

نسمة وبنسبة (٣٦,٩%) من إجمالي سكان المحافظة لعام (٢٠١٧)؛ كونه المركز الاداري والتجاري والاقتصادي وتوفر الخدمات التي يحتاجها السكان من الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية والكهرباء والماء، فضلاً عن البيئة الحضرية وما يتبعها من خصائص كانت هي الدافع الحقيقي لهذا التركيز، وتوفر فرص العمل، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية بصية بعدد سكاني بلغ (٢٣٧٤) نسمة وبنسبة (٠,٥%) من إجمالي عدد سكان المحافظة لعام (١٩٩٧) ثم انخفض عدد السكان في عام (٢٠١٧) ليصل الى (١١٧١) نسمة وبنسبة (٠,١%) من مجموع سكان

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٤)

التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) وتقديرات عام (٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

محافظة المثنى حسب التقديرات الاحصائية ويعود انخفاض السكان في ناحية بصية الى بعدها عن مركز المحافظة وطبيعة المنطقة الجغرافية، فضلاً عن قلة الموارد المائية وقلة توفر الخدمات الصحية، والتعليمية والخدمات البلدية، وقلة فرص العمل فيها ، وتدني طرق النقل التي تربطها بمركز المحافظة كونها تقع على مسافة بعيدة عن مركز المحافظة وغياب الاهتمام المحلي بهذه الناحية لذلك تعد من المناطق الطاردة للسكان ،نتيجة ضعف تأثير العوامل البشرية الجاذبة للسكان في هذه المناطق، خاصة وإن أغلب الأنشطة الاقتصادية والخدمية تتركز في المراكز الحضرية من المحافظة.

### ٢- التوزيع البيئي للسكان :

تعد دراسة توزيع البيئي للسكان ما بين الحضر والريف على قدر كبير من الاهمية في الدراسات السكانية بوصفها تكشف عن الاختلافات المكانية الحاصلة بينهما ليس فقط في التوزيع بل وما يترتب عنه من تباين في نمو السكان سواء كان هذا النمو ناجماً عن حركتهم الطبيعية أو المكانية وكذلك في خصائص تركيبهم النوعي والعمرى والاقتصادي، وتكمن اهمية دراسة التوزيع البيئي في معرفة عدد السكان الحضر والريف المتعرضين ومرتكبي العنف الاسري التي تتباين بسبب اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين البيئة الحضرية والريفية التي تنعكس بصورة مباشرة على عدد حالات العنف الاسري ، فضلاً عن دراسة خصائصهم و نموهم وتركيبهم وتوقعاتهم المستقبلية على ضوء ما يطرأ عليها من تغيرات نتيجة حركتي السكان الطبيعية والمكانية.<sup>(١)</sup> .

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٤) وشكلي (٤) و(٥) وخريطتي (٥) و(٦) تتضح صورة توزيع السكان في المحافظة بحسب البيئة، إذ شكّل سكان الحضر بحسب تعداد عام (١٩٩٧) ما نسبته (٤٤,٨%) من جملة سكان محافظة المثنى ، في حين ارتفعت نسبة السكان الحضر بشكل طفيف حسب التقديرات الاحصائية لعام (٢٠١٧) وبلغت (٤٥,٥%) من إجمالي عدد سكان المحافظة ، قياساً بحجم السكان الريف الذي ارتفع ايضاً من (٢٤٠٨٢٥) نسمة وبنسبة بلغت (٥٥,٢%) حسب تعداد (١٩٩٧) الى (٤٤٩٥٢٢) نسمة حسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)، غير أن هذه النسب لا تتوزع بصورة متساوية على جميع الوحدات الإدارية في المحافظة . إذ

(١) سعد عبدالرزاق محسن ، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م ، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٩ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦٩ .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الجدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى وبحسب الوحدات الادارية لعام

(١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	١٩٩٧				٢٠١٧			
		الحضر	%	الريف	%	حضر	%	ريف	%
السماوة	مركز القضاء	١٢٣٤٧٥	٢٨,٣	٥٩٢٦٥	١٣,٦	٢٢٥,٠٢٥	٢٧,٣	٧٩,٥٩٨	٩,٦
	ناحية السوير	-	-	-	-	١,٥٣٤	٠,٢	٤٧,١٢٤	٥,٧
الرميثة	مركز القضاء	٤٣٧٨٤	١٠	٢٥١٠٣	٥,٨	٨٧٣٣٨	١٠,٦	٣٧,٠٧٥	٤,٤
	ناحية المجد	١٨٣٠	٠,٤	٢٢٣٤٣	٥,١	٣٣٣٩	٠,٤	٤١,٢٧٩	٥
	ناحية النجمي	٥٦١	٠,١	١٩١٦١	٤,٤	٩٢٧	٠,١	٣٥,٢٥٨	٤,٣
	ناحية الهلال	١٤٦٥	٠,٣	١٥٠٣٨	٣,٤	٣٢٦٠	٠,٤	٣٧,٦٣١	٤,٦
الوركاء	مركز القضاء	٨٩٩	٠,٢	٥١٢٩٩	١١,٧	٣,٨٥٤	٠,٥	٦٣,٥٥٧	٧,٧
	ناحية الكرامة	-	-	-	-	٠	٠	٣٣,٥٧٧	٤,١
السلمان	مركز القضاء	٢٠٣٣	٠,٥	٧٢١٨	١,٧	٣,٣١٠	٠,٤	٦,٧٢٩	٠,٨
	ناحية بصيّة	٤٢٢	٠,١	١٩٥٢	٠,٤	١,١١٣	٠,١	٥٨	٠,١
الخضر	مركز القضاء	٢١٤٠٠	٤,٩	٣٩٥٧٧	٩,١	٤٣,٤٥٨	٥,٣	٥٠,١٤٩	٦,١
	ناحية الدراجي	-	-	-	-	٢,١٥١	٠,٢	١٧,٤٨٧	٢,١
المجموع الكلي		١٩٥٨٦٩	٤٤,٨	٢٤٠٨٢٥	٥٥,٢	٣٧٥,٣٠٩	٤٥,٥	٤٤٩٥٢٢	٥٤,٥

المصدر : الباحث بالاعتماد على:

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان،

محافظة المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢٢)، ص ٧٥.

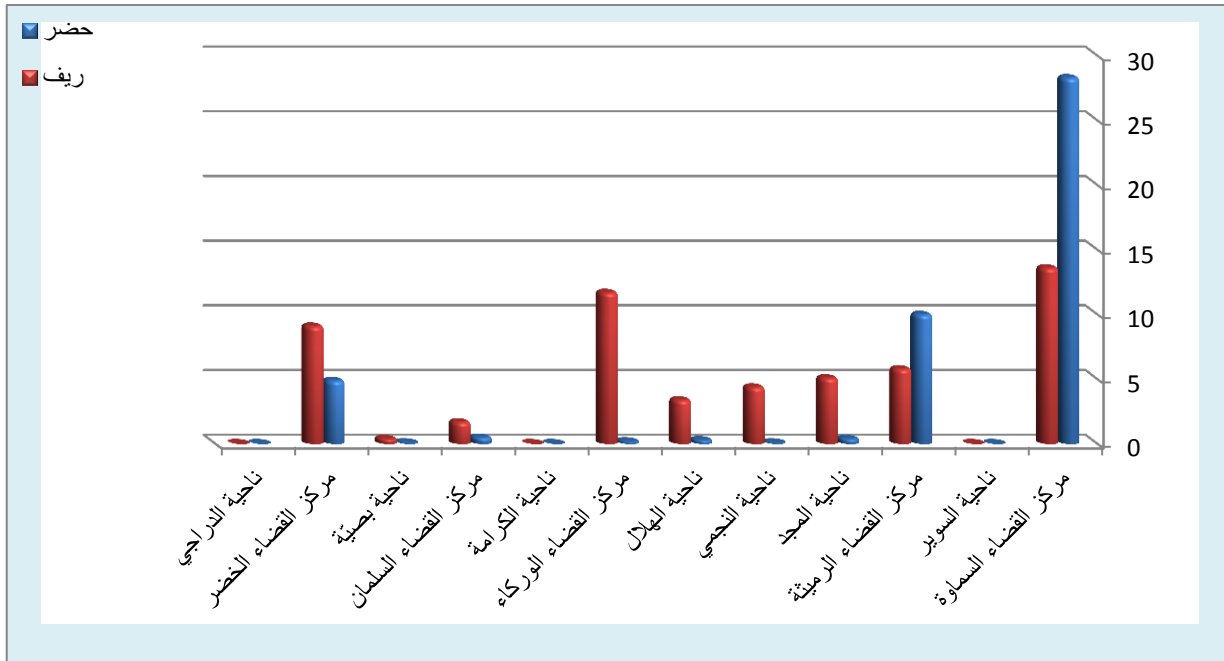
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة

، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٤)

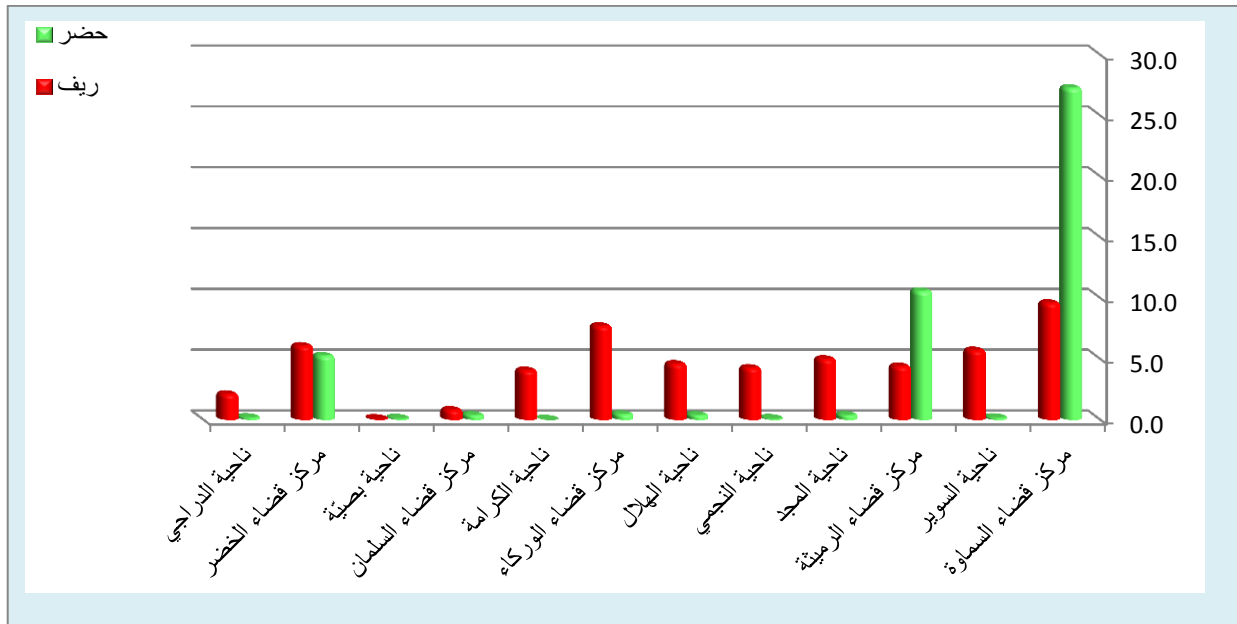
التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى وبحسب تعداد عام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤)

الشكل (٥)

التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى وبحسب تقديرات عام (٢٠١٧)



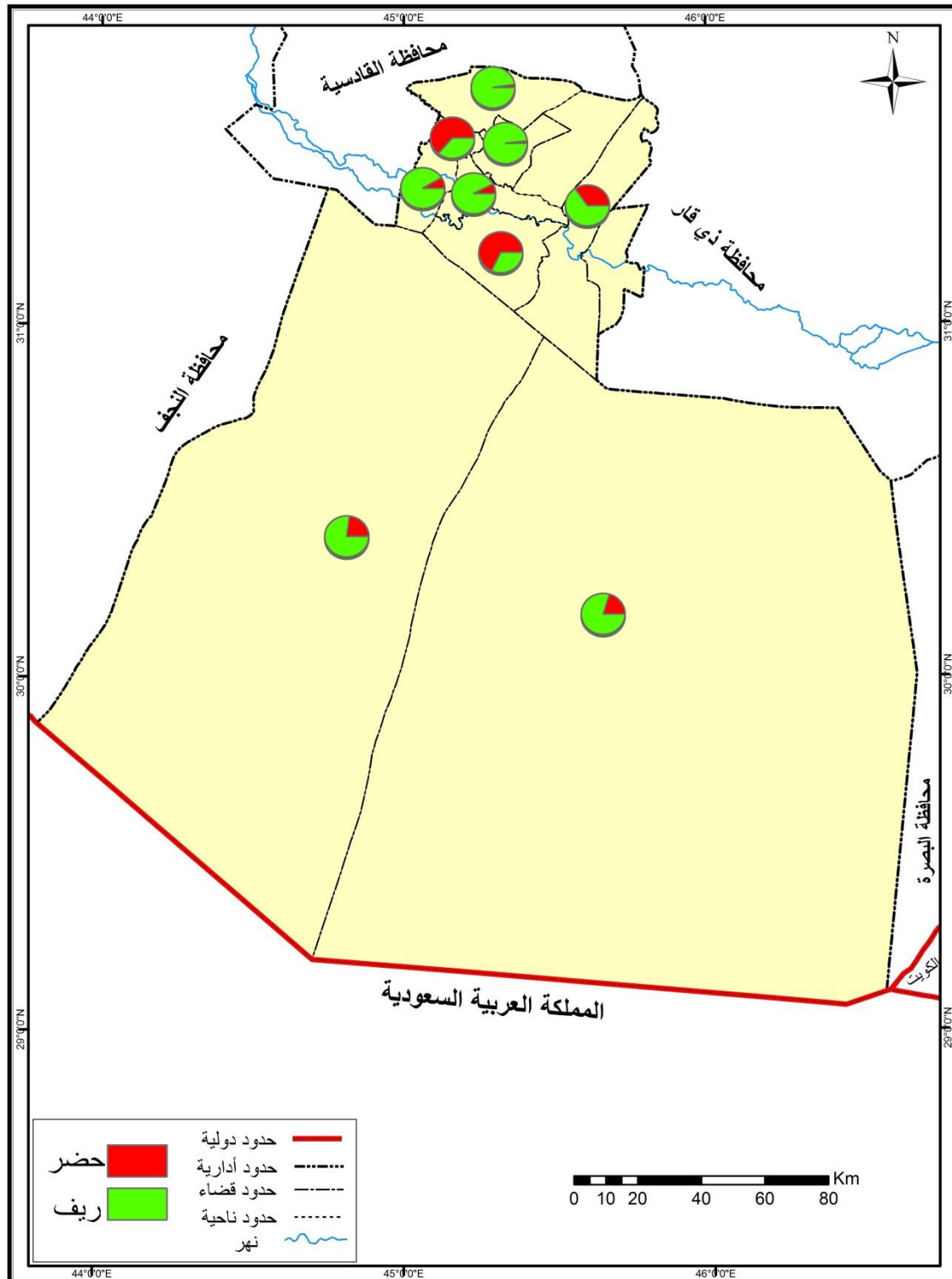
المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤)



## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٥)

التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)

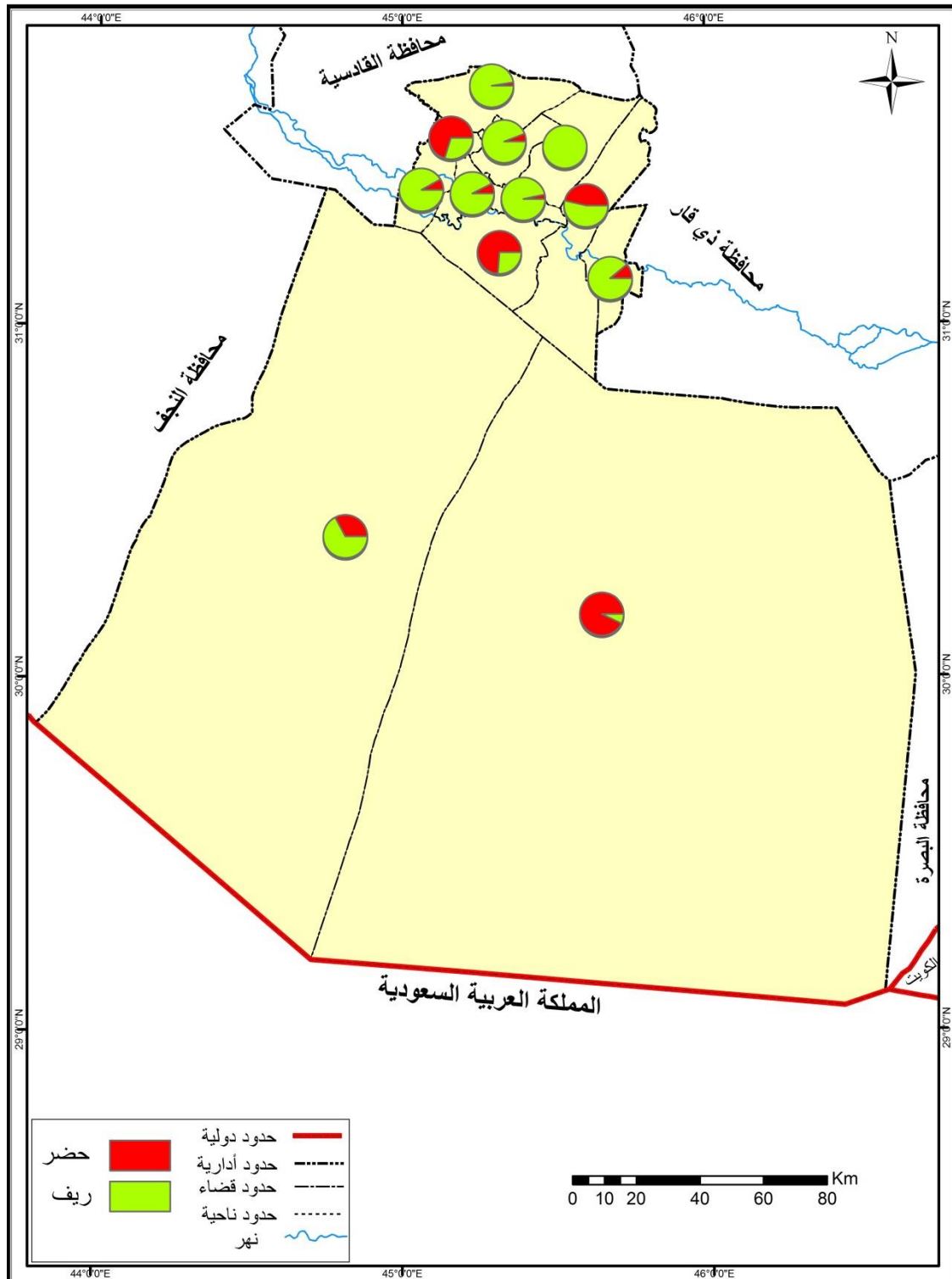


المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٦)

التوزيع النسبي للسكان بحسب البيئة في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المنى

سجلت أعلى نسبة للسكان الحضر في مركز قضاء السماوة إذ بلغت (٢٨,٣) لعام (١٩٩٧) في حين انخفضت في عام (٢٠١٧) لتصل الى (٢٧,٣%) من إجمالي سكان المحافظة بسبب نمو الحضري في باقي الوحدات، يليه مركز قضاء الرميثة بنسبة بلغت (١٠%) لعام (١٩٩٧) لترتفع الى (١٠,٦%) حسب تقديرات السكان لعام (٢٠١٧) ثم يأتي بعده مركز قضاء الخضر بنسبة (٤,٩%) حسب تعداد عام (١٩٩٧) ثم ارتفعت الى (٥,٣%) حسب تقديرات السكان لعام (٢٠١٧) ، وأنت بقية الوحدات الإدارية تباعا في الترتيب التنازلي فيما تشغله من سكان الحضر ونسبتهم.

فيما يخص توزيع السكان في الريف فيأتي في مقدمة الوحدات الإدارية مركز قضاء السماوة إذ سجل نسبة بلغت (١٣,٦%) حسب تعداد عام (١٩٩٧) ثم انخفضت في عام (٢٠١٧) لتصل الى (٩,٦٥%) ويمكن إرجاع ذلك إلى هجرة السكان من بعض النواحي والاقضية بسبب تدهور الريف فيها بسبب قلة المياه وانعدام الزراعة وقلة فرص العمل و انتقال السكان نحو اطراف المدينة بعيداً عن ضوضاء المدينة فيما شغل المركز الثاني مركز قضاء الوركاء بنسبة بلغت (١١,٧%) حسب تعداد (١٩٩٧) ثم انخفضت في عام (٢٠١٧) لتصل الى (٧,٧١%) من إجمالي السكان بسبب نمو المراكز الحضرية لا سيما ناحية الكرامة وشحة المياه وتدهور الزراعة وقلة الخدمات جعل من السكان التوجه نحو المراكز وجاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الخضر بنسبة بلغت (٩,١%) من إجمالي سكان المحافظة حسب تعداد عام (١٩٩٧) ثم انخفضت في عام (٢٠١٧) لتصل الى (٦,١%) من إجمالي سكان المحافظة بسبب قلة الخدمات وتدني مستوى الطرق وشحة المياه وتدهور الثروة الزراعية جعل منها مناطق طاردة للسكان فيما أنت بقية الوحدات الإدارية تباعاً في الترتيب التنازلي فيما تشغله من سكان الريف ونسبته.

### ثالثاً : التركيب السكاني :

يعد التركيب السكاني مفتاحاً لفهم كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع سواء كانت على مستوى الفرد أو على مستوى الاسرة او حتى على مستوى المجتمع<sup>(١)</sup>، ذلك فإن دراسة التركيب السكاني لأية منطقة يسهم في التخطيط لمختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لها، فضلاً عن الكشف عن الخصائص الديمغرافية لسكان منطقة الدراسة. ففي هذا الفصل سنتناول التركيب النوعي والعمرى والهزم السكاني لما لهما من تأثير بشكل مباشر في ظاهرة العنف الاسري .

(١) رشود بن محمد الخريف ،السكان الاساليب والمفاهيم والتطبيقات ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٧

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### ١ - التركيب النوعي :

تعد دراسة التركيب النوعي على قدر كبير من الاهمية في دراسة السكان ؛لأنها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً واثناً وعلى الرغم من أن اعداد الذكور والاثان ليست متباينة تبايناً واسعاً في المجتمعات المختلفة ، فأن دراسة التركيب النوعي هامة في معرفة ارتفاع أو انخفاض حالات العنف الاسري لدى الذكور أو الاثان ،فضلاً عن دراسة التركيب النوعي تؤثر على حالة السكان.<sup>(١)</sup>

ويمكن حساب نسبة النوع او ما تسمى احياناً نسبة الذكورة على أساس قسمة عدد الذكور على عدد الاثان وضرب الناتج في مائة وبمعنى اخر فهي عدد الذكور لكل مائة من الاثان أو قد تحسب على أساس النسبة المئوية لجملة عدد الذكور أو الاثان من إجمالي عدد السكان.<sup>(٢)</sup>

يتبين من الجدول (٥) وخريطتي (٨و٧) وشكلي (٦و٧) أن الاثان يمثلن اكثر من النصف سكان المحافظة (٥١,٥%) مقابل (٤٨,٥%) للذكور حسب تعداد عام (١٩٩٧) وبنسبة نوع بلغت (٩٤,٢) ذكر لكل ١٠٠ انثى ، وقد يرجع ذلك الى الحصار الجائر المفروض على العراق وسوء الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما دفع كثير من الذكور الى الهجرة لاسيما خارج العراق بسبب الاضطهاد أو البحث عن فرصة عمل، وعلى العكس من عام (٢٠١٧)، إذ تغلبت نسبة الذكور على مثيلتها من الاثان بواقع (٥٠,٣%) للذكور مقابل (٤٩,٧%) وبنسبة نوع بلغت (١٠١) ذكر لكل ١٠٠ انثى، لكن تكون الحقيقة عكس هذه النسبة بسبب الظروف الامنية التي مر بها العراق ، فضلاً عن هجرة البعض منهم الى الخارج للبحث عن العمل او لغرض الاستقرار في تلك الدول كما ان نسبة الذكور حسب تعداد (١٩٩٧) متباينة بين الوحدات إذ سجلت أعلى نسب لها في مركز قضاء السماوة (٢٠,٤%) في حين أقل نسبة للذكور سجلتها ناحية بصية بواقع (٠,٣%) ، أما بالنسبة للإناث فهي متباينة حسب الوحدات الادارية وسجل مركز قضاء السماوة أعلى نسبة بلغت (٢١,٤%) بينما سجلت ناحية بصية اقل نسبة بلغت (٠,٣%) وفيما يخص نسبة النوع لعام (١٩٩٧) ، هي متباينة حسب الوحدات الادارية ، إذ سجلت ناحية بصية نسبة تعدت المائه وبلغت (١٠٣,٧) ذكر لكل ١٠٠ انثى، في حين ان باقي الوحدات الادارية سجلت نسبة أقل من المائه ذكر لكل ١٠٠ انثى، كما أن نسبة الذكور حسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٧) متباينة بين

(١) ( فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٩ .

(٢) K. Bruce Newbold, Population Geography , Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc, United States of America, 2010, p64 .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الجدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧) وعام (٢٠١٧)

القضاء	الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠١٧		
		ذكور	اناث	النوع	ذكور	اناث	النوع
السماوة	مركز القضاء	٨٩٢٥٣	٩٣٤٨٧	٩٥,٤	١٥٣,٩٠٦	١٥٠,٧١٧	١٠٢,١
	%	٢٠,٤	٢١,٤		١٨,٧	١٨,٣	
	ناحية السوير	-	-	-	٢٤,٢٥٤	٢٤,٤٠٤	٩٩,٣
	%	-	-		٢,٩	٣	
الرميثة	مركز القضاء	٣٣٢٩٧	٣٥٥٩٠	٩٣,٥	٦٢,٨١٤	٦١,٥٩٩	١٠١,٩
	%	٧,٦	٨,١		٧,٦	٧,٥	
	ناحية المجد	١١٦٥٦	١٢٥١٧	٩٣,١	٢٢,٢٥٨	٢٢,٣٦٠	٩٩,٥
	%	٢,٦	٢,٩		٢,٧	٢,٧	
	ناحية النجمي	٩٥١٧	١٠٢٠٥	٩٣,٢	١٨,٠٣٥	١٨,١٥٠	٩٩,٣
	%	٢,٢	٢,٣		٢,٢	٢,٢	
	ناحية الهلال	٧٧٩٤	٨٧٠٩	٨٩,٤	٢٠,٤٠١	٢٠,٤٩٠	٩٩,٥
	%	١,٨	٢		٢,٥	٢,٥	
الوركاء	ناحية الوركاء	٢٥٢١٧	٢٦٩٨١	٩٣,٤	٣٣,٦١٨	٣٣,٧٩٤	٩٩,٤
	%	٥,٨	٦,٢		٤,١	٤,١	
	ناحية الكرامة	-	-	-	١٦,٧٢٦	١٦,٨٥٠	٩٩,٢
	%	-	-		٢	٢	
السلمان	مركز القضاء	٤٥٣٩	٤٧١٢	٩٦,٣	٥,٠٣٣	٥,٠٠٦	١٠٠,٥
	%	١	١,١		٠,٦	٠,٦	
	ناحية بصيّة	١٢٠٩	١١٦٥	١٠٣,٧	٥٩٤	٥٧٧	١٠٢,٩
	%	٠,٣	٠,٣		٠,١	٠,١	
الخضر	مركز القضاء	٢٩٥٠٢	٣١٤٧٥	٩٣,٧	٤٧,٠٤٧	٤٦,٥٦٠	١٠١
	%	٦,٨	٧,٢		٥,٧	٥,٦	
	ناحية الدراجي	-	-	-	٩,٨٠٣	٩,٨٣٥	٩٩,٦
	%	-	-		١,٢	١,٢	
المحافظة	المجموع	٢١١٩٨٤	٢٢٤٨٤١	٩٤,٢	٤٨٩,٤١٤	٤١٠,٣٤٢	١٠١
	%	٤٨,٥	٥١,٥	١٠٠	٥٠,٣	٤٩,٧	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة

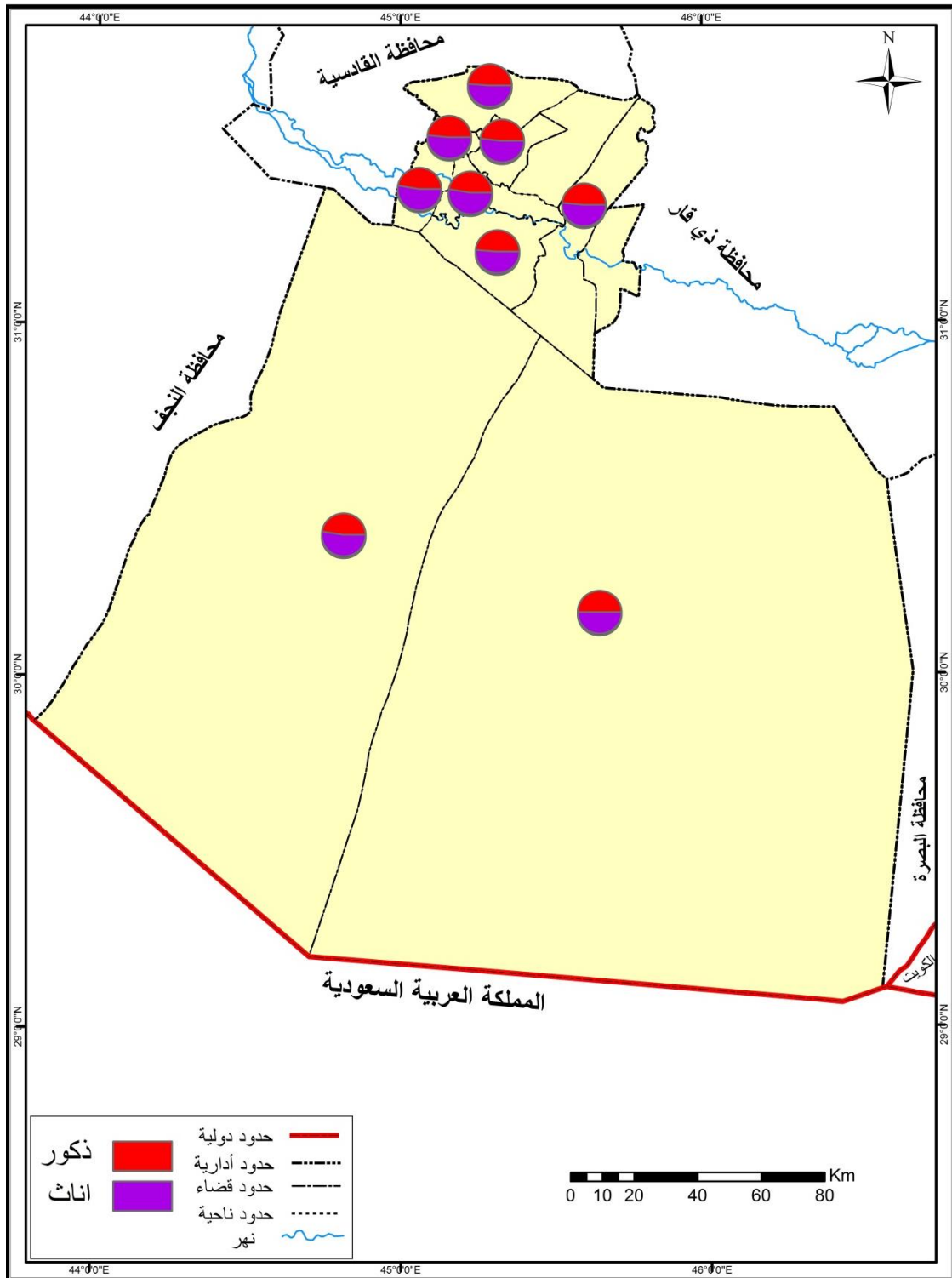
المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢١)، ص ٧٥.

٢ . جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨ .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٧)

التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)

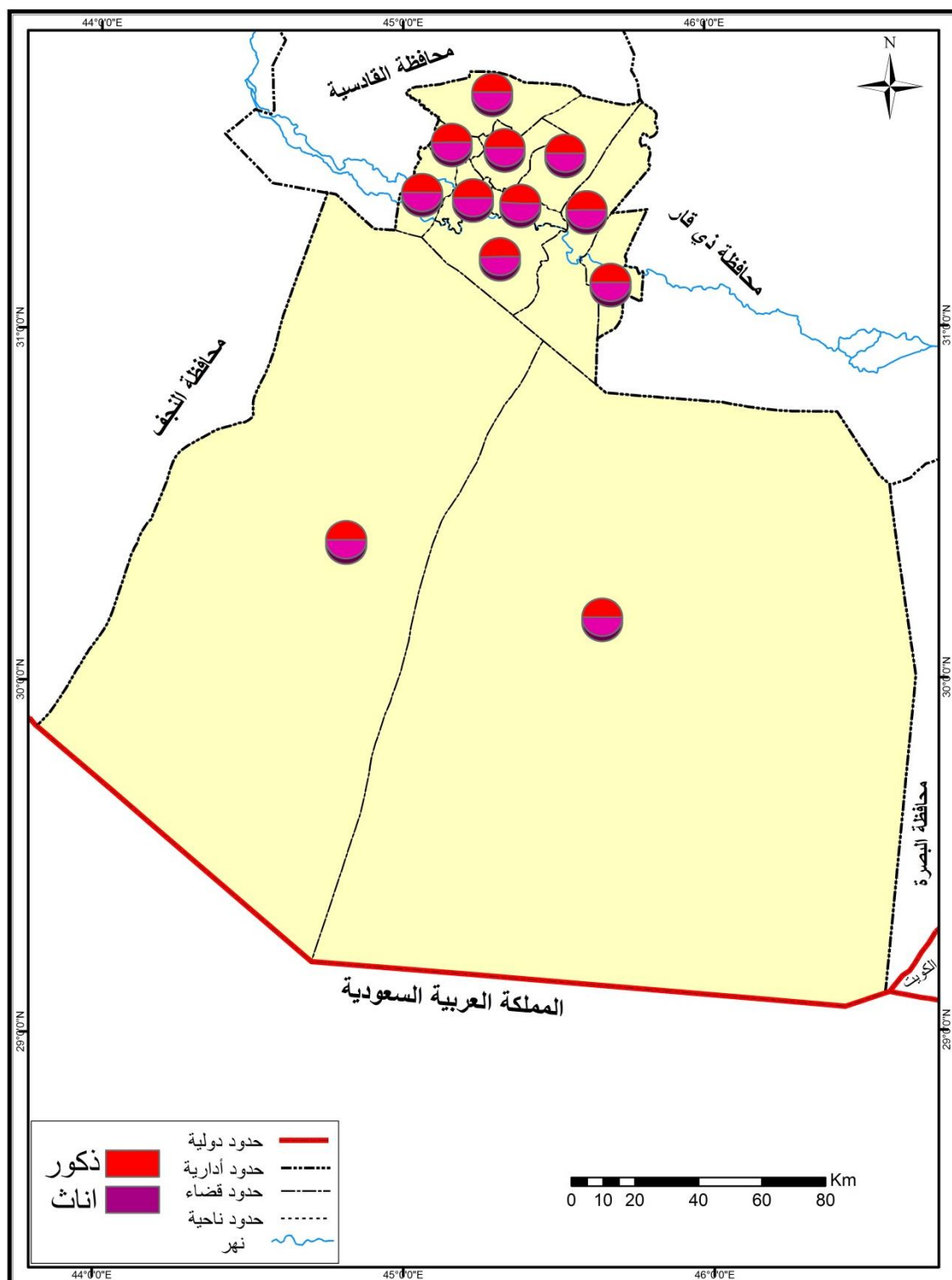


المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الخريطة (٨)

التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

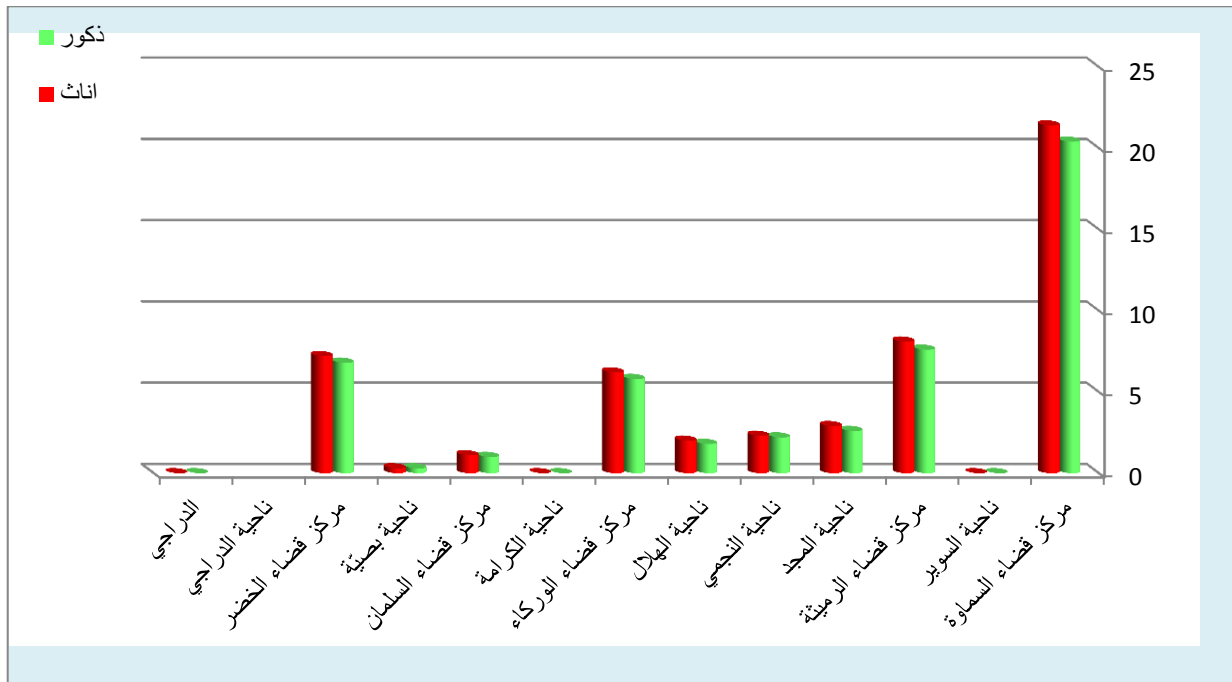


المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٦)

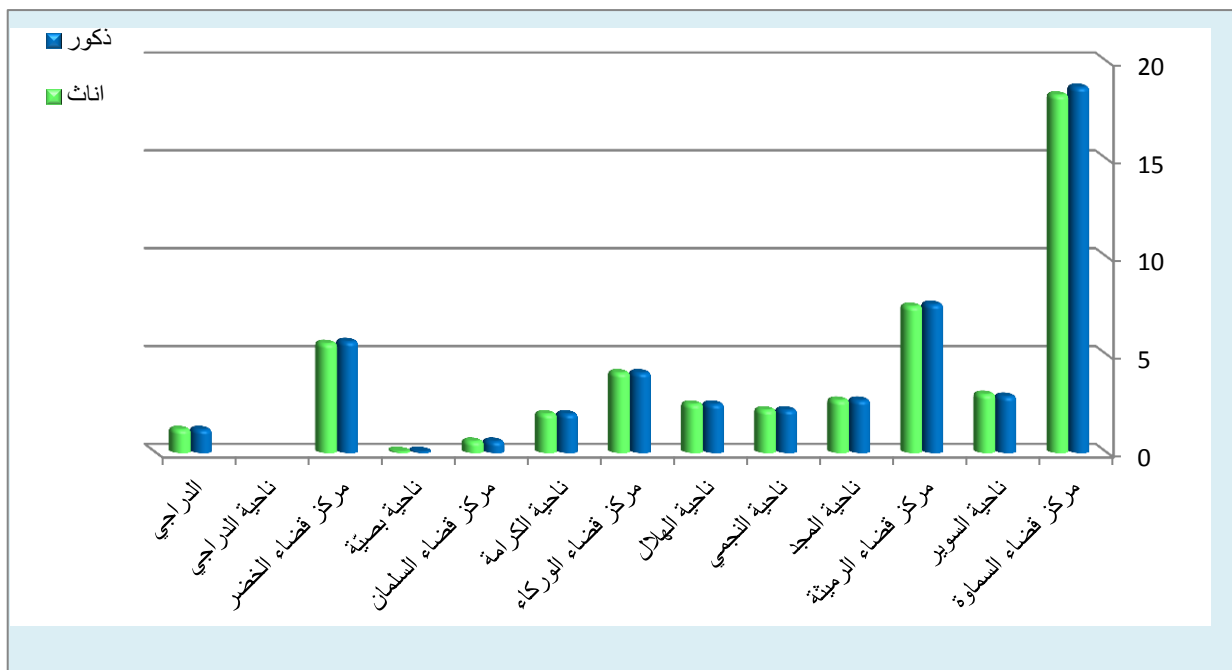
التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥)

الشكل (٧)

التوزيع النسبي للسكان بحسب النوع في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥)



## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المنشي

الوحدات إذ سجل مركز قضاء السماوة اعلى نسبة بلغت (١٨,٧%) في حين اقل نسبة للذكور تم تسجيلها في ناحية بصية ونسبة (٠,١%). اما بالنسبة للإناث فأنها ايضا متباينة بين الوحدات الادارية. وسجل مركز قضاء السماوة النسبة الأعلى إذ بلغت (١٨,٣%) أما النسبة الاقل من حيث الإناث كانت في ناحية بصية ونسبة بلغت (٠,١%). وفيما يخص نسبة النوع لعام (٢٠١٧) على مستوى الوحدات الادارية فانها ايضا متباينة حسب الوحدات الادارية ، إذ سجل كل من ناحية بصية ومراكز قضاء السماوة و قضاء الرميثة، و قضاء الخضر و قضاء السلطان نسبة تعدت المائه ذكر لكل ١٠٠ انثى لكل منها على التوالي في حين نجد أن باقي الوحدات قد احتفظت بنسب اقل من المائه لعام (٢٠١٧) وهي كل من ناحية الدراجي وناحية المجد وناحية الهلال ومركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية النجمي وناحية الكرامة ، وهناك تبايناً واضحاً بين الوحدات الإدارية إذ تراوحت ما بين (١٠٢,١%) ذكر لكل ١٠٠ انثى في مركز قضاء السماوة وناحية بصية و (٩٩%) ذكر لكل ١٠٠ انثى في باقي الوحدات الادارية ويرجع ذلك الى هجرة بعض الذكور لغرض الحصول على العمل، وتبعاً لعوامل الهجرة وتأثيرها في نسبة النوع، ولا سيما الهجرة الوافدة إلى قضاء السماوة بسبب تركيز معظم الخدمات والوظائف.

### ٢- التركيب العمري

أن معرفة التركيب العمري للسكان امر ضروري لمعرفة التحليلات السكانية وعلاقتها بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية لذلك يهتم اغلب العلماء الباحثين في الدراسات السكانية والاجتماعية والاقتصادية بدراسة التركيب العمري للسكان ، لأن السن اهم صفات الفرد الخاصة، و المتعلقة بنمط تفكيره والعمل الذي يزاوله وتحديد حاجاته المختلفة فجميع هذه القضايا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعمر الانسان ، فضلاً عن ان العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع تتأثر لدرجة كبيرة بواسطة الاعداد النسبية بالنسبة لكل فئة عمرية<sup>(١)</sup>، ويؤثر التركيب العمري بشكل كبير في عدد حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وتلجأ الدراسات السكانية التي تتناول التركيب العمري للسكان إلى تصنيفهم على ثلاث فئات عمرية عريضة هي:-

#### أ- فئة صغار السن ( أقل من ١٥ سنة ):

تشكل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني، وتتصف بأنها مستهلكة وغير منتجة في الغالب ومكلفة وتتأثر بشكل كبير بمعدلات المواليد والوفيات فارتفاع مستوى الخصوبة يزيد من نسبة هذه الفئة من

(١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٥

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

السكان كما أن ارتفاع الوفاة يعمل على تناقصها ، وأن أفرادها لم يدخلوا سوق العمل بعد.<sup>(١)</sup> ويتضح من خلال الجدول (٦) والشكل (٨) أن هذه الفئة شهدت انخفاضاً واضحاً في المحافظة حيث انخفضت من (٤٦,٧٠%) من جملة عدد سكان المحافظة لعام (١٩٩٧) الى (٤٣,٠١%) عام (٢٠١٧) وقد يعزى ذلك الى ارتفاع المستوى الثقافي وارتفاع درجة التحضر ، فضلاً عن عامل الوفيات إذ تعد هذه الفئة من أكثر الفئات المعرضة للعنف الاسري لا سيما الابناء منها ، وعلى مستوى النوع شهدت تفوق نسبة الذكور على الاناث فقد انخفضت من (٤٧,٨٥%) للذكور و(٤٥,٦٢%) للإناث حسب تعداد عام (١٩٩٧) الى (٤٣,٧٥%) للذكور و(٤٢,٢٤%) للإناث في عام (٢٠١٧)، مما يؤكد تفوق نسبة الذكور ضمن هذه الفئة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة.

ب - فئة السن (١٥-٦٤ سنة): وهي التي تعوضه عن ما يفقده من وفيات؛ لأنها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث في سن الزواج أي تكمن فيها خصوبة المجتمع، ويتضح من خلال الجدول (٧) والشكل (٨) أن هذه الفئة في المحافظة ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً من (٤٨,٤٣%) من جملة سكان المحافظة حسب تعداد عام (١٩٩٧) الى (٥٣,٨٠%) في عام ٢٠١٧، وقد يرجع هذا الى الزيادة في عدد الداخلين الى المحافظة من بعض المحافظات العراقية بعد تحسن الاوضاع الاقتصادية والامنية في المحافظة ، وفيما يخص نسبة النوع فقدت تفوقت نسبة الاناث بشكل طفيف على نسبة الذكور إذ بلغت نسبتها (٤٧,٢١%) للذكور و(٤٩,٥٩%) للإناث حسب تعداد عام (١٩٩٧) الى (٥٣,٣٣%) للذكور و (٥٤,٢٨%) للإناث في عام (٢٠١٧) وقد يعزى ذلك الى هجرة البعض منهم الى الخارج للبحث عن العمل او لغرض الاستقرار في تلك الدول وتشكل هذه الفئة النسبة الأكبر من عدد سكان المحافظة وهذا يعطي مؤشراً على أن أكثر من نصف سكان المحافظة واغلب حالات العنف الاسري تحدث داخل هذه الفئة لا سيما العنف ضد الزوجات والعنف ضد الوالدين والعنف بين الاخوة والاخوات ، لذا تعد هذه الفئة من أكثر الفئات السكانية التي تحدث فيها حالات العنف الاسري .

ج - فئة كبار السن ( ٦٥ سنة فأكثر ) : تعد فئة مستهلكة غير منتجة في الغالب، وتضم أعداداً كبيرة من الإناث، إذ شهدت هذه الفئة انخفاضاً بشكل ضئيل حيث انخفضت من (٤,٨٧%) من إجمالي عدد سكان المحافظة حسب تعداد عام (١٩٩٧) الى (٣,١٩%) في عام (٢٠١٧) وقد يرجع

(١) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، ط١ . دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٨-٢٢٩

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

### الجدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العرضية للسكان في محافظة المثنى بحسب تعداد (١٩٩٧)  
وتقديرات السكان عام (٢٠١٧)

١٩٩٧						
الفئات	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
١٤-٠	١٠١٤٢٨	٤٧,٨٥	١٠٢٥٧٢	٤٥,٦٢	٢٠٤٠٠٠	٤٦,٧٠
١٥-٦٤	١٠٠٠٦٩	٤٧,٢١	١١١٤٩٢	٤٩,٥٩	٢١١٥٦١	٤٨,٤٣
٦٥ فأكثر	١٠٤٨٧	٤,٩٥	١٠٧٧٧	٤,٧٩	٢١٢٦٤	٤,٨٧
المجموع	٢١١٩٨٤	١٠٠	٢٢٤٨٤١	١٠٠	٤٣٦٨٢٥	١٠٠
٢٠١٧						
الفئات	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
١٤-٠	١٨١٣٧٣	٤٣,٧٥	١٧٣٣٣١	٤٢,٢٤	٣٥٤٧٠٤	٤٣,٠١
١٥-٦٤	٢٢١٠٣٢	٥٣,٣٣	٢٢٢٧٤٧	٥٤,٢٨	٤٤٣٧٧٩	٥٣,٨٠
٦٥ فأكثر	١٢٠٨٤	٢,٩٢	١٤٢٦٤	٣,٤٨	٢٦٣٤٨	٣,١٩
المجموع	٤١٤٤٨٩	١٠٠	٤١٠٣٤٢	١٠٠	٨٢٤٨٣١	١٠٠

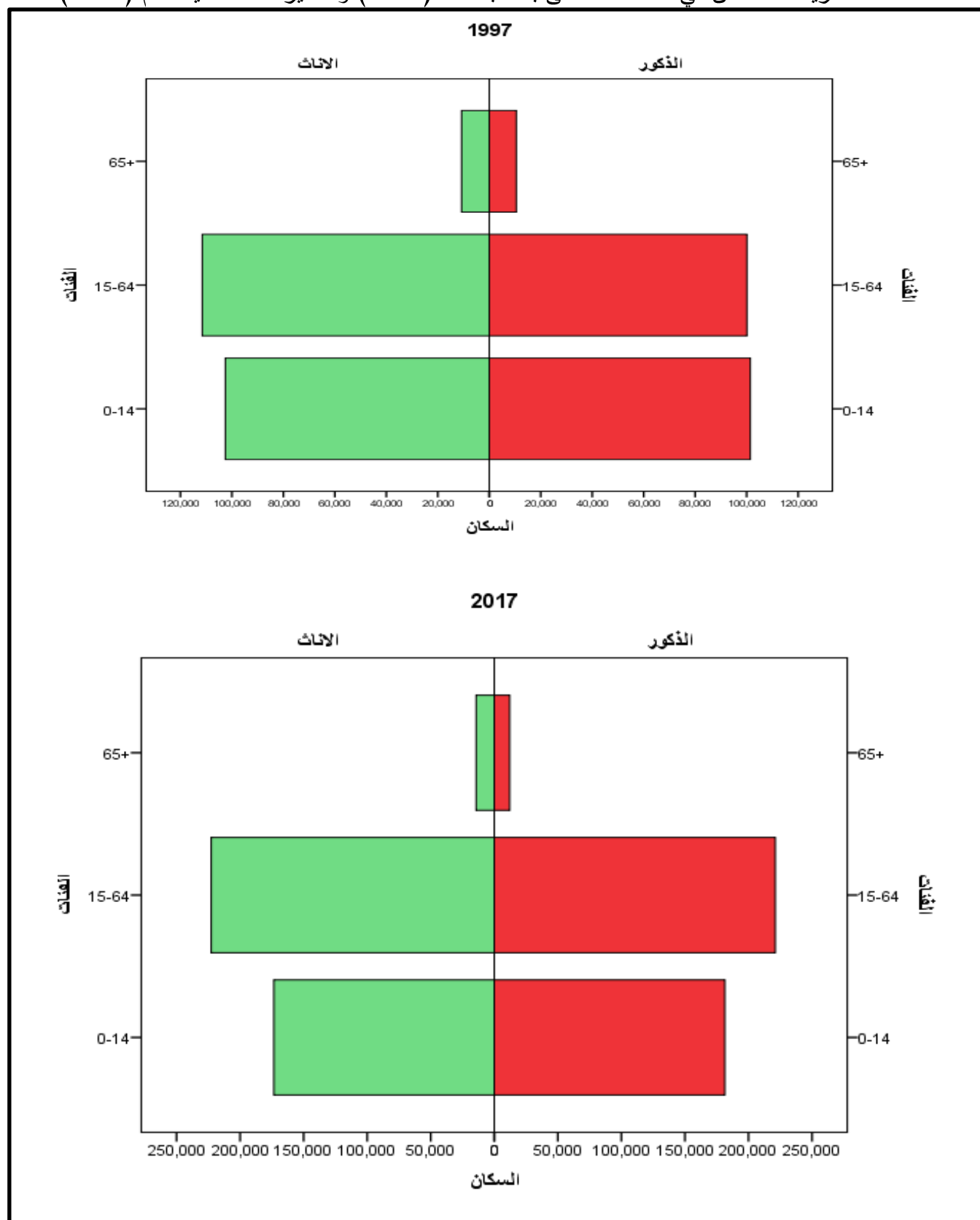
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢١) ص ٧٥.
٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٨)

الفئات العريضة للسكان في محافظة المثنى بحسب تعداد (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٦)

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

ذلك الى تدني مستوى الخدمات الصحية وتفوق وفيات الذكور على وفيات الاناث التي انعكست بجمليتها على هذه الفئة في المحافظة. وفيما يخص نسبة النوع سجلت نسب متقاربة حسب تعداد عام (١٩٩٧) بلغت (٤,٩٥%) للذكور مقابل (٤,٧٩%) للإناث، في حين يلاحظ في عام (٢٠١٧) أن هناك تفوقاً طفيفاً لصالح الاناث ضمن هذه الفئة بسبب كنتيجة لاستمرار وفيات الذكور مع تقدم العمر مقارنة مع الاناث، إذ سجلت (٢,٩٢%) للذكور و(٣,٤٨%) للإناث وهي نسبة قليلة مقارنة بالفئتين السابقتين بسبب تردي الاوضاع الصحية وتقل حالات العنف الاسري في هذه الفئة مقارنة مع الفئات الاخرى.

### ٣- الهرم السكاني :

ويعد الهرم السكاني احد الاشكال البيانية التي تعطي صورة واضحة عن التركيب النوعي والعمرى، وهو من المقاييس المهمة التي تقدم البيانات الاولية عن تكوين السكان من حيث النوع والعمر ويشير الهرم السكاني الى نسبة كل فئة عمرية للمجموع الكلي للسكان في منطقة معينة ، فعندما ترسم الفئات العمرية رسماً بيانياً تكون النتيجة هرمًا سكانيًا قاعدة عريضة تمثل فئة صغار الاعمار وتميل الجوانب الى التقلص التدريجي حتى ينتهيان في القمة حيث توضع الفئات الاعمار بالترتيب على مقياس رأسي على أن توضع اصغر الفئات العمرية اسفل الشكل واكبر الفئات اعلاه<sup>(١)</sup>، ويتأثر الهرم السكاني بالكثير من المتغيرات مثل المواليد والوفيات والهجرة ،لذلك تعد دراسة الهرم السكاني لها اهمية كبيرة من خلال معرفة الفئات العمرية التي تكثر فيها حالات العنف الاسري ،ومعرفة الفئات الاكثر تسجيلاً لحالات العنف الاسري بالنسبة لذكور والاناث في محافظة المثنى .

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٧) والشكل (٩) يلاحظ الاهرام السكانية في محافظة المثنى تتقارب بشكل واضح حسب تعداد عام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية في عام (٢٠١٧)، بسبب ارتفاع معدل الولادات بينما تشترك بضيق قممها بسبب ارتفاع الوفيات لاسيما الذكور منها مع تقدم العمر، ومن شكل الهرم يبدو واضحاً تقلص عدد السكان لاسيما الذكور على حساب الاناث ابتداءً من الفئة (٣٠-٣٤) سنة انكماشاً واضحاً في الفئة (٣٥ - ٣٩) سنة بالنسبة للذكور على حساب الاناث حسب تعداد عام (١٩٩٧) ، وقد يعود ذلك الى عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المحافظة التي رافقت الحصار الجائر على العراق في ذلك الوقت مما دفع الكثير من الذكور الى

(١) سالم علي الشاورة ومحمود عبدالله الحبيس، جغرافية السكان ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص١٢٣ .

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الجدول (٧)

التوزيع النسبي للسكان بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى وبحسب تعداد عام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)

٢٠١٧		١٩٩٧		الفئة
نسبة الذكور %	نسبة الاناث %	نسبة الذكور %	نسبة الاناث %	
٧,٨	٨,٢	٩,٥٤	٩,٢٩	٤ - ٠
٧	٧,٣	٧,٥٢	٧,٧٤	٩ - ٥
٦,٢	٦,٤	٦,٣٢	٦,٥٥	١٤ - ١٠
٥,٤	٥,٦	٥,٩٤	٦,٠١	١٩ - ١٥
٤,٥	٤,٦	٤,٨٣	٤,٣٠	٢٤ - ٢٠
٣,٨	٣,٩	٤,٠٥	٣,٦٤	٢٩ - ٢٥
٣,٢	٣,٢	٢,٧٠	٢,٣٤	٣٤ - ٣٠
٢,٧	٢,٦	١,٨٣	١,١٨	٣٩ - ٣٥
٢,٢	٢,١	٢,٠٠	١,٦٥	٤٤ - ٤٠
١,٨	١,٧	١,٧٠	١,٥٦	٤٩ - ٤٥
١,٤	١,٣	١,٠٥	١,٠٦	٥٤ - ٥٠
١,١	١	٠,٧٩	٠,٧٥	٥٩ - ٥٥
٠,٨	٠,٨	٠,٦٤	٠,٥٤	٦٤ - ٦٠
٠,٦	٠,٦	٠,٦٥	٠,٥٥	٦٩ - ٦٥
٠,٤	٠,٤	٠,٥٩	٠,٣٨	٧٤ - ٧٠
٠,٢	٠,٢	٠,٤٨	٠,٣٣	٧٩ - ٧٥
٠,٦	٠,٤	٠,٨٤	٠,٦٥	٨٠ - فاكثر
٤٩,٧	٥٠,٣	٥١,٤٧	٤٨,٥٣	المجموع الكلي

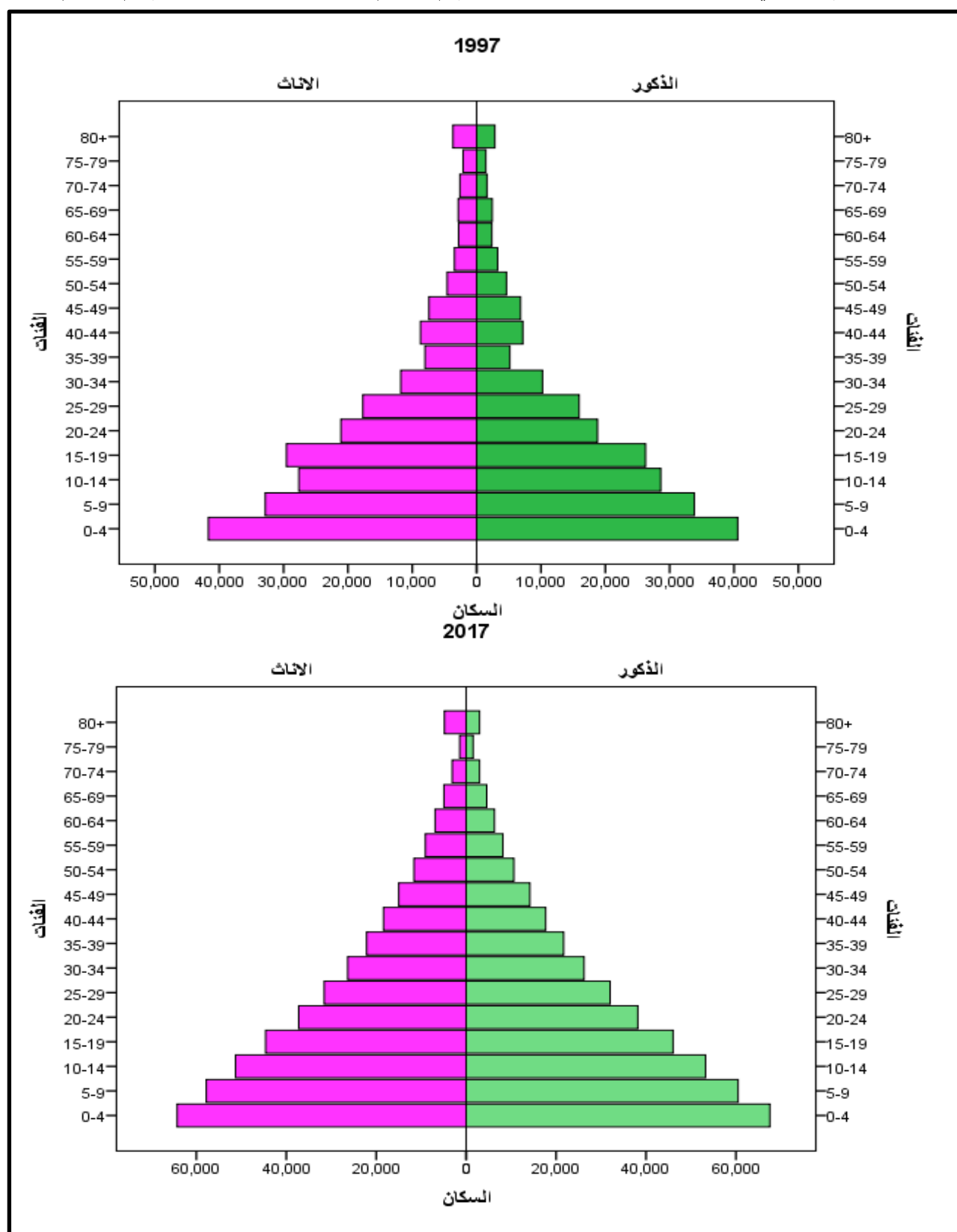
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، ١٩٩٧، جدول (٢١) ص ٧٥.
٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٨.

## الفصل الأول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الشكل (٩)

الهرم السكاني لمحافظة المثنى بحسب تعداد عام (١٩٩٧) والتقديرات السكانية لعام (٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٧)

## الفصل الاول..... الخصائص السكانية المؤثرة في حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

الهجرة لاسيما خارج العراق بحثاً عن فرص العمل ثم يعود شكل الهرم الى الاتساع قليلاً في الفئة (٥٠-٥٤) سنة للذكور ثم يواصل تقلصه تدريجياً وصولاً الى قمة الهرم .وفيما يخص عام (٢٠١٧) يأخذ الهرم السكاني بالأنحدار التدريجي ابتداءً من قاعدة الهرم وصولاً الى قمة الهرم الضيقة مع تفوق نوعي للذكور في الفئات الدنيا وصولاً الى الفئة (٣٠ - ٣٤) سنة ثم يصبح التفوق للإناث في الفئات العليا من الهرم السكاني .



# الفصل الثاني

## حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١ - ٢٠١٧)

اولاً: حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

ثانياً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى

ثالثاً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في

محافظة المثنى

رابعاً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في

محافظة المثنى

خامساً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة

والاخوات في محافظة المثنى

سادساً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء في

محافظة المثنى

## الفصل الثاني

رغم خطورة هذه الظاهرة وتزايدها في السنوات الأخيرة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١ - ٢٠١٧) لاسيما كونها مشكلة اجتماعية تمس الاسرة، وينظر اليها على انها شأن داخلي يخص الاسرة وحدها ولا يمكن الخوض فيها علناً ولا يتم التنديد بها ، والاعتراف بوجودها وتناولها خارج نطاق الأسرة، الشيء الذي يجعل الإحاطة بها من حيث حجم انتشاره داخل الأسرة والمظاهر والمنطلقات والآثار النفسية والجسدية والاقتصادية والاجتماعية التي يخلفها على الضحايا أمراً صعباً بالمقارنة مع العنف في الامور الاخرى .

وقد خُصَّصَ هذا الفصل لتوضيح حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى في ضوء تحليل البيانات التي تم جمعها من الدوائر الرسمية في المحافظة، إذ تم التطرق في هذا الفصل الى دراسة حجم ظاهرة العنف الاسري خلال مدة الدراسة والتوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية والتوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري في المحافظة خلال مدة الدراسة ، فضلاً عن دراسة التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري حسب النوع بحسب الوحدات الادارية، وتمت الاستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية التي من خلالها تم توضيح سير الظاهرة قيد الدراسة .

### **اولاً : حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى**

تعد دراسة ظاهرة العنف الاسري من الامور المهمة لأنها تعطي للقارئ صورة واضحة عن المدة الزمنية التي ترتفع فيها ظاهرة العنف الاسري او تنخفض فيها خلال مدة معينة خلال مدة الدراسة وبالتالي معرفة أسباب ارتفاعها في سنة معينة و انخفاضها في سنة اخرى.

### **١ - حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب مدة الدراسة :**

أن نتبع اي ظاهرة اجتماعية يعد من الامور الضرورية لبلورة الافكار العامة عن اتجاه الظاهرة ومعرفة العوامل والمحددات التي تجعل من الظاهرة تتخذ منحناً تصاعدياً او تنازلياً حسب تلك المحددات ومن الاساليب المهمة المستخدمة في قياس ظاهرة العنف هو حجم العنف الاسري الى حجم السكان في منطقة الدراسة ، فضلاً عن بعض الاساليب الاحصائية كالدرجة المعيارية والدرجة التائية والنسبة المئوية ونسبة التغير .

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٨) والشكل (١٠) يتضح أن ظاهرة العنف الاسري سجلت اعلى مستوى لها خلال مدة الدراسة في عام (٢٠١٧) بواقع (٥١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٦٢) بالآلف من مجموع سكان محافظة المثنى وبنسبة تغير بلغت (٤٦,٤%) وقد يعود ذلك الى الاعلام وخاصة

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### جدول (٨)

حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ونسبتها لكل (١٠٠٠) من السكان  
للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

السنوات	حالات العنف	عدد السكان	حالات العنف لكل ١٠٠٠ من السكان	نسبة التغير %
٢٠١١	٢١٤	٧١٩١١٧	٠,٣٠	-
٢٠١٢	٣٠٦	٧٣٥٩٠٥	٠,٤٢	٤٢,٩
٢٠١٣	١٨٧	٧٥٣٠٢٤	٠,٢٥	٣٨,٨-
٢٠١٤	٢٣٥	٧٧٠٤٧٧	٠,٣١	٢٥,٦
٢٠١٥	٣٧١	٧٨٨٢٦٢	٠,٤٧	٥٧,٨
٢٠١٦	٣٥١	٨٠٦٣٦٨	٠,٤٤	٥,٣-
٢٠١٧	٥١٤	٨٢٤٨٣١	٠,٦٢	٤٦,٤
المجموع	٢١٧٨	-	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

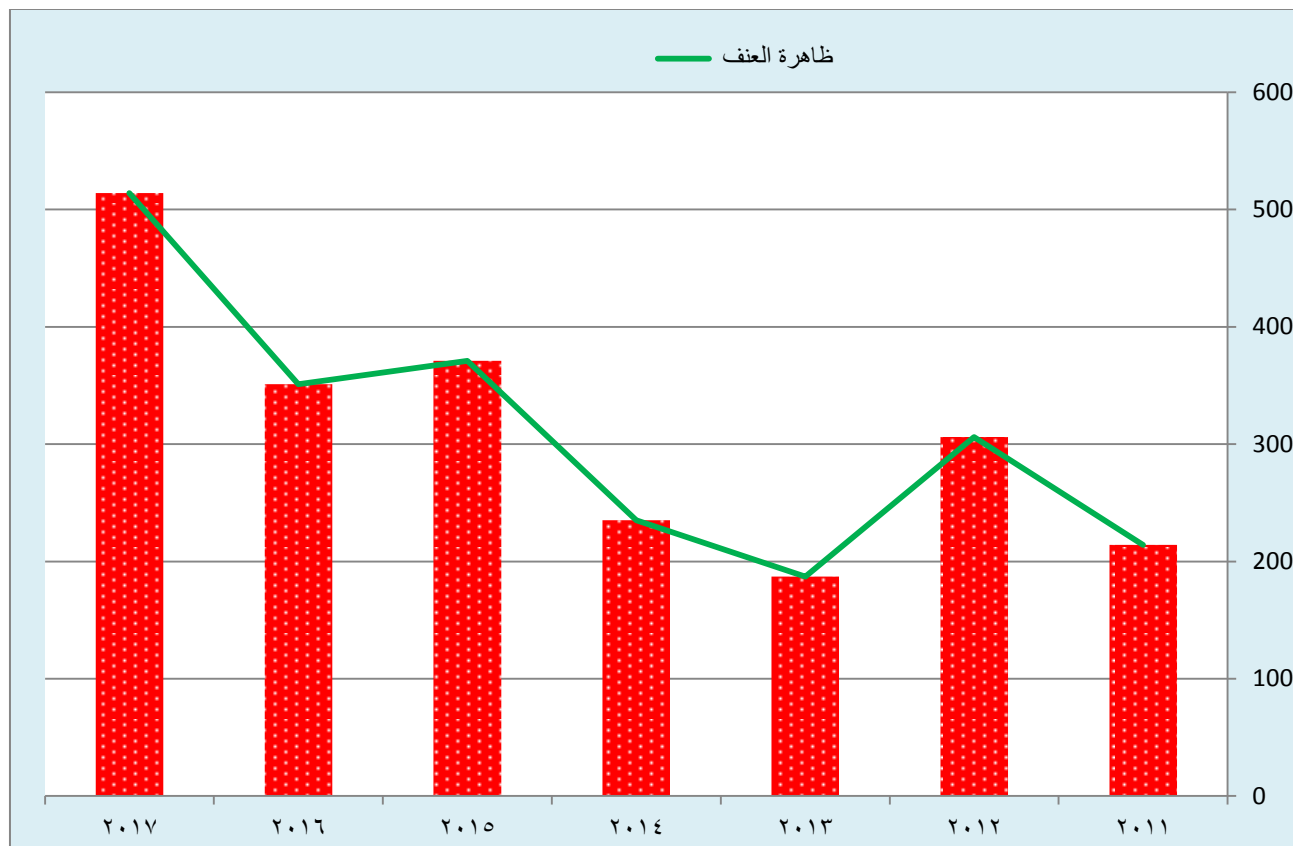
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء المثنى ، التقديرات السكانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

المرئي منه اعتياد الإنسان على مشاهد العنف مع تعظيم أبطال هذه المشاهد يؤدي إلى ترسيخ مفهوم البطولة بشكل مرتبط مع الضرب والعنف ، وتدني الوضع الإقتصادي للأسرة مع ازدياد عدد أفرادها يؤدي إلى تفشي العنف كوسيلة لحل المشكلات، وانتشار الفقر والبطالة، فضلاً عن مشكلة السكن و تدخل الامل بين الزوجين وتوجه اغلب الاسر الى مراكز الشرطة والمحاكم المختصة لتسجيل حالات العنف التي يتعرض لها الشخص خصوصاً مع انتشار مراكز الشرطة في معظم الاقضية والنواحي مما اختصر عليه الوقت الذي قد يتراجع عنه بعد مرور مدة من الزمن، فضلاً عن انتشار مكاتب التحقيق وتأسيس مديرية حماية الاسرة والطفل التي شكلت خصيصاً لتسجيل حالات

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الشكل (١٠)

حجم ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٨) .

العنف الاسري في محافظة المثنى، في حين سجل عام (٢٠١٣) ادنى مستوى لحالات العنف الاسري خلال مدة الدراسة بواقع (١٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٥) بالآلاف من مجموع سكان المحافظة لنفس السنة وبنسبة تغير بلغت (-٣٨,٨%) و يعزى ذلك الى استقرار الاوضاع الامنية والقيام بالعديد من الحملات التتقيفية ضد ظاهرة العنف الاسري .

### ٢ - حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٩) والشكل (١١) ان عدد حالات العنف المسجلة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧) بلغت (٢١٧٨) حالة توزعت على اربعة انواع من العنف الاسري ، وتصدر العنف الاسري ضد الزوجة المرتبة الاولى وسجل (١٤٩١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦٨,٥%) من إجمالي حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ،قد يكون للأسباب البيئية التي يعيش فيها الأفراد دور في انتشار العنف ضد الزوجة، كوجود أعداد كبيرة من السكان وحوادث الازدحام الشديد، وعدم توفير الخدمات التي يحتاج لها المواطنون، وارتفاع معدل البطالة والفقر، فضلاً عن العيش في ظروف اقتصادية صعبة، وعدم مقدرة الزوج من الحصول على أبسط احتياجاته الأساسية،

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

جدول (٩)

حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)

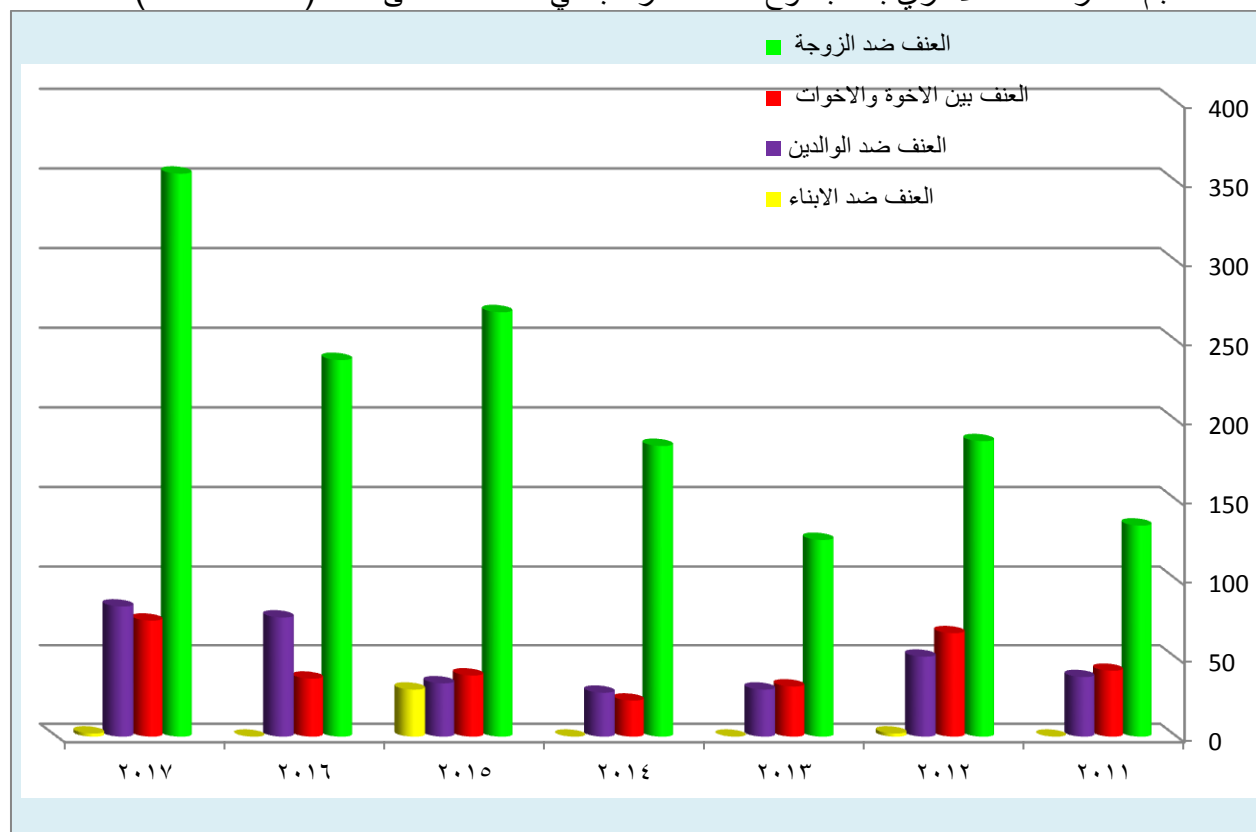
السنوات	العنف ضد الزوجه		العنف بين الاخوة والاخوات		العنف ضد الوالدين		العنف ضد الابناء		النسبة %
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٠١١	١٣٤	٦,٢	٤٢	١,٩	٣٨	١,٧	٠	٠	٩,٨
٢٠١٢	١٨٧	٨,٦	٦٦	٣	٥١	٢,٣	٢	٠,١	١٤,٠
٢٠١٣	١٢٥	٥,٧	٣٢	١,٥	٣٠	١,٤	٠	٠	٨,٦
٢٠١٤	١٨٤	٨,٤	٢٣	١,١	٢٨	١,٣	٠	٠	١٠,٨
٢٠١٥	٢٦٨	١٢,٣	٣٩	١,٨	٣٤	١,٦	٣٠	١,٣	١٧,١
٢٠١٦	٢٣٨	١٠,٩	٣٧	١,٧	٧٦	٣,٥	٠	٠	١٦,١
٢٠١٧	٣٥٥	١٦,٣	٧٤	٣,٤	٨٣	٣,٨	٢	٠,١	٢٣,٦
المجموع	١٤٩١	٦٨,٥	٣١٣	١٤,٤	٣٤٠	١٥,٦	٣٤	١,٥	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

الشكل (١١)

حجم ظاهرة العنف الاسري بحسب نوع العنف المرتكب في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٧-٢٠١١)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٩)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

تؤدي إلى جعل هذا الزوج ذو طبيعة ومزاج صعب ومتعكر وعنيف، ويؤدي إلى تفريغ طاقاته السلبية والانفعالية على أسرته وبالخصوص الزوجة ، ، بينما جاء العنف الاسري ضد الابناء بأقل عدداً من حالات العنف الاسري بواقع (٣٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٥%) من إجمالي حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ،وقد يعود ذلك الجهل القانوني لدى الابناء الصغار ، فضلاً عن ان القانون يميل لولي الامر في تربية ابناءه.

### ثانياً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

إنّ دراسة توزيع ظاهرة العنف الاسري على مستوى محافظة المثنى وعلى مستوى الوحدات الادارية ، سيعطي للدراسة اهمية كبيرة من خلال معرفة حجم التباين المكاني لظاهرة العنف الاسري حسب تلك الوحدات، ويتأثر حجم الظاهرة العنف الاسري بالتركيب النوعي والعمرى للسكان ، وبالنظم الاجتماعية والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، فضلاً عن المستوى التعليمي والتركيب المهني ومستوى الدخل ، لذلك يعد العنف الاسري احدى الظواهر الاجتماعية المعقدة والمتغيرة من وقت لآخر، كدليل على تغير بنیان المجتمع الاقتصادي وتبدل القيم الاجتماعية والثقافية.

### ١ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى

تعد ظاهرة العنف الاسري من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدد مكانة الاسرة وتتنافى كل المبادئ والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة والتعاليم الدينية التي اعطت مبدأ الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة الواحدة حتى يسود الحب والاحترام بين جميع افراد الاسرة ،لذا تعد دراسة ظاهرة العنف الاسري بحسب الوحدات الادارية من الامور المهمة لمعرفة اي الوحدات التي ترتفع فيها حالات العنف الاسري بمقابل معرفة الوحدات الادارية التي تنخفض فيها حالات العنف الاسري خلال مدة الدراسة، ومن خلال تحليل معطيات الجدول (١٠) والخريطة (٩) يلاحظ ان مجموع حالات العنف الاسري المسجلة في محافظة المثنى خلال المدة من (٢٠١١-٢٠١٧) فقد بلغ (٢١٧٨) حالة عنف وهي متباينة حسب الوحدات الادارية إذ سجل مركز قضاء السماوة اكبر عدد من حالات العنف الاسري وبلغ عدد حالات العنف الاسري المسجلة في مركز قضاء السماوة (١١٠٧) حالة عنف وبنسبة (٥٠,٨٣%) من مجموع حالات العنف الاسري المسجلة في منطقة الدراسة للفترة الزمنية نفسها، و يعود السبب الى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وقربها من مراكز الشرطة والمحاكم المختصة ، فضلاً عن ارتفاع

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الجدول (١٠)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

المرتبة	النسبة %	عدد حالات العنف الاسري	الوحدة الادارية	القضاء
١	٥٠,٨٣	١١٠٧	مركز قضاء السماوة	السماوة
٥	١,٦١	٣٥	ناحية السوير	
٢	٢٣,٧٤	٥١٧	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٩	١,٠٥	٢٣	ناحية المجد	
٦	١,٤٧	٣٢	ناحية النجمي	
٧	١,٣٣	٢٩	ناحية الهلال	
٤	٦,٣٨	١٣٩	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
١١	٠,٥٥	١٢	ناحية الكرامة	
١٠	٠,٦	١٣	مركز قضاء السلطان	السلطان
١٢	٠,٣٢	٧	ناحية بصيَّة	
٣	١٠,٨٨	٢٣٧	مركز قضاء الخضر	الخضر
٨	١,٢٤	٢٧	ناحية الدراجي	
—	١٠٠	٢١٧٨	المجموع الكلي	

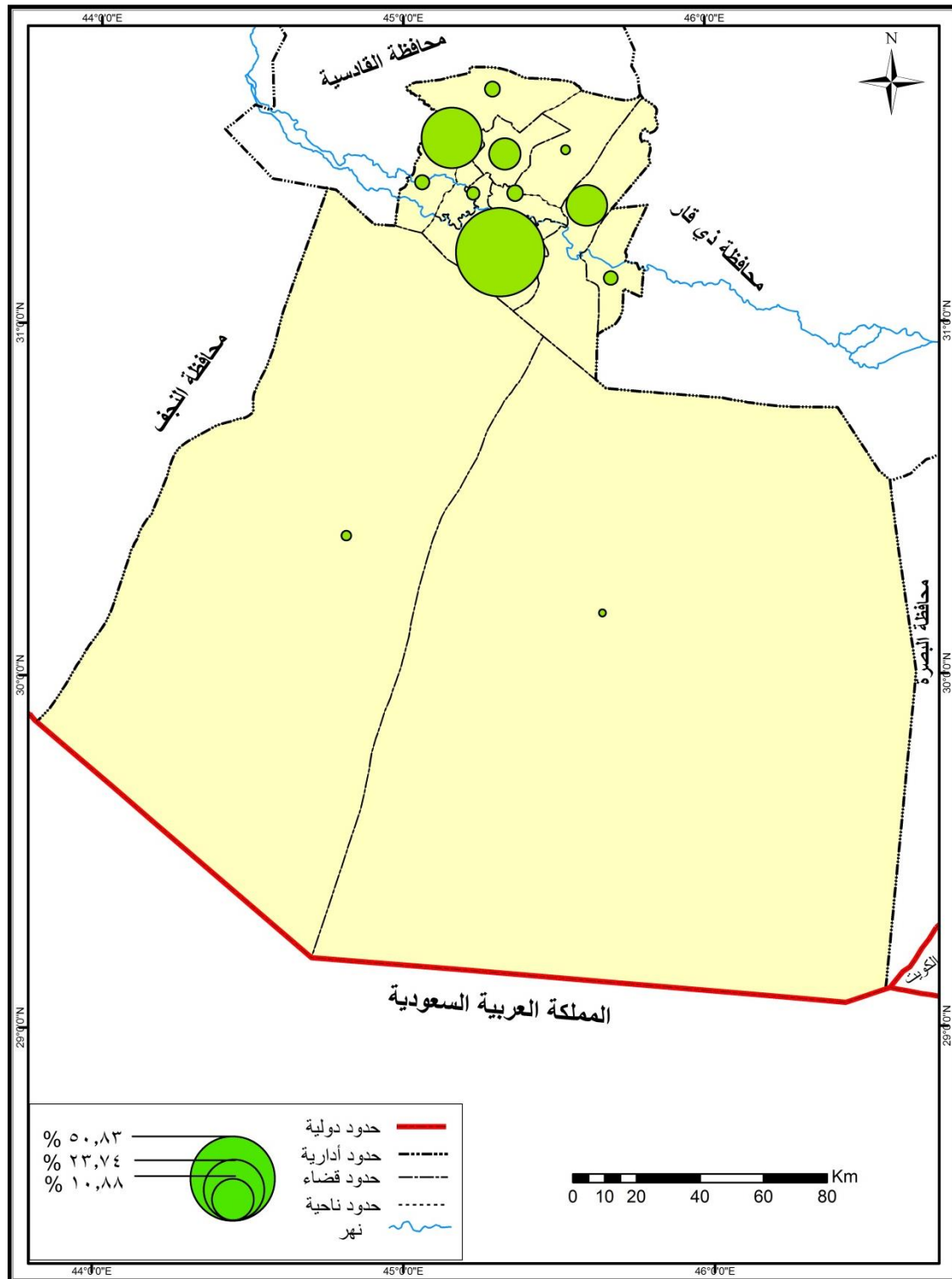
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
  ٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
- نسبة السكان الحضر وزيادة الحجم السكاني لها والبالغ (٣٠٤,٦٢٣) نسمة لعام (٢٠١٧)، ، فيما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية بصية بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) وقد يعود ذلك الى بعدها عن مركز المدينة ، فضلاً عن قلة عدد سكانها مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى داخل المحافظة .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٩)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٠)



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

يتضح مما تقدم ان هنالك تبايناً مكانياً لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى وحسب الوحدات الادارية وهذا التباين تتحكم فيه متغيرات عدة التي لها دور في رفع أو خفض تلك الظاهرة بين وحدة إدارية واخرى ، مثل عدد السكان في كل وحدة ادارية، والتطور الاقتصادي للسكان والعادات والتقاليد الاجتماعية، فضلاً عن ان بعض حالات العنف لم تسجل خصوصاً في المناطق الريفية البعيدة عن مراكز الشرطة والجهات المختصة، فضلاً عن صلة القرابة في المناطق الريفية مقارنة بالسكان الحضر التي تجعل الاسرة اكثر تماسكاً وبذلك تقل ظاهرة العنف الاسري في الريف ومن خلال الجدول (١١) والخريطة (١٠) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية\* والدرجات التائية\*\* ظهرت أربعة مستويات للتوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة من (٢٠١١-٢٠١٧).

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(٠.٥٠^{+})$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(٧٤,٥٧\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري المرتكبة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت  $(٧٨,٢٩ ، ٦٠,٢٥ )$  على التوالي و يكون سبب ذلك زيادة الحجم السكاني في تلك الوحدات الادارية وزيادة نسبة الحضرية فيها ومن المعلوم ان اغلب حالات العنف الاسري التي تحصل في المدينة يتم التبليغ عنها ، فضلاً عن قرب الجهات المختصة وهذا أدى الى تسجيل اغلب حالات العنف الاسري .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(٠.٤٩^{+} - ٠.٠٠)$  فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(١٠,٨٨\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت  $(٥١,٧٠)$  .

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(٠.٠١^{-} - ٠.٤٩^{-})$  فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء الوركاء ، ناحية السوير ، ناحية النجمي ، ناحية الهلال ، ناحية الدراجي ، ناحية المجد )، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(١٣,٠٨\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت  $(٤٨,٧٠ ، ٤٥,٥٢ ، ٤٥,٤٣ ، ٤٥,٣٤ ، ٤٥,٢٨ ، ٤٥,١٦ )$  على التوالي .

\* إذ تم استخراج الدرجة المعيارية على وفق المعادلة :  $\frac{س-س_{\min}}{ع}$  ، إذ إن  $د=$  الدرجة المعيارية،  $س=$  إي قيمة من قيم المتغير ،  $س_{\min}=$  الوسط الحسابي لقيم المتغير ،  $ع=$  الانحراف المعياري

ينظر: عبد الرزاق البطيحي، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف في الدراسات الجغرافية، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩، ص ٤٢.

\*\* تستخرج الدرجة التائية وفق المعادلة التالية: الدرجة التائية  $= د * ١٠ + ٥٠$  حيث إن  $د=$  الدرجة المعيارية  
ينظر: مقدمة في التحليل الاحصائي لبحوث الاعلام، بركات عبد العزيز، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٤، ص ١٦٣ .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الجدول (١١)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري وبحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	عدد حالات العنف الاسري	النسبة %	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
السماوة	مركز قضاء السماوة	١١٠٧	٥٠,٨٣	٢,٨٣	٧٨,٢٩
	ناحية السوير	٣٥	١,٦١	٠,٤٥-	٤٥,٥٢
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٥١٧	٢٣,٧٤	١,٠٣	٦٠,٢٥
	ناحية المجد	٢٣	١,٠٥	٠,٤٨-	٤٥,١٦
	ناحية النجمي	٣٢	١,٤٧	٠,٤٦-	٤٥,٤٣
	ناحية الهلال	٢٩	١,٣٣	٠,٤٧-	٤٥,٣٤
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	١٣٩	٦,٣٨	٠,١٣-	٤٨,٧٠
	ناحية الكرامة	١٢	٠,٥٥	٠,٥٢-	٤٤,٨٢
السلمان	مركز قضاء السلمان	١٣	٠,٦	٠,٥١-	٤٤,٨٥
	ناحية بصيّة	٧	٠,٣٢	٠,٥٣-	٤٤,٦٧
الخضر	مركز قضاء الخضر	٢٣٧	١٠,٨٨	٠,١٧	٥١,٧٠
	ناحية الدراجي	٢٧	١,٢٤	٠,٤٧-	٤٥,٢٨
المجموع الكلي		٢١٧٨	١٠٠	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

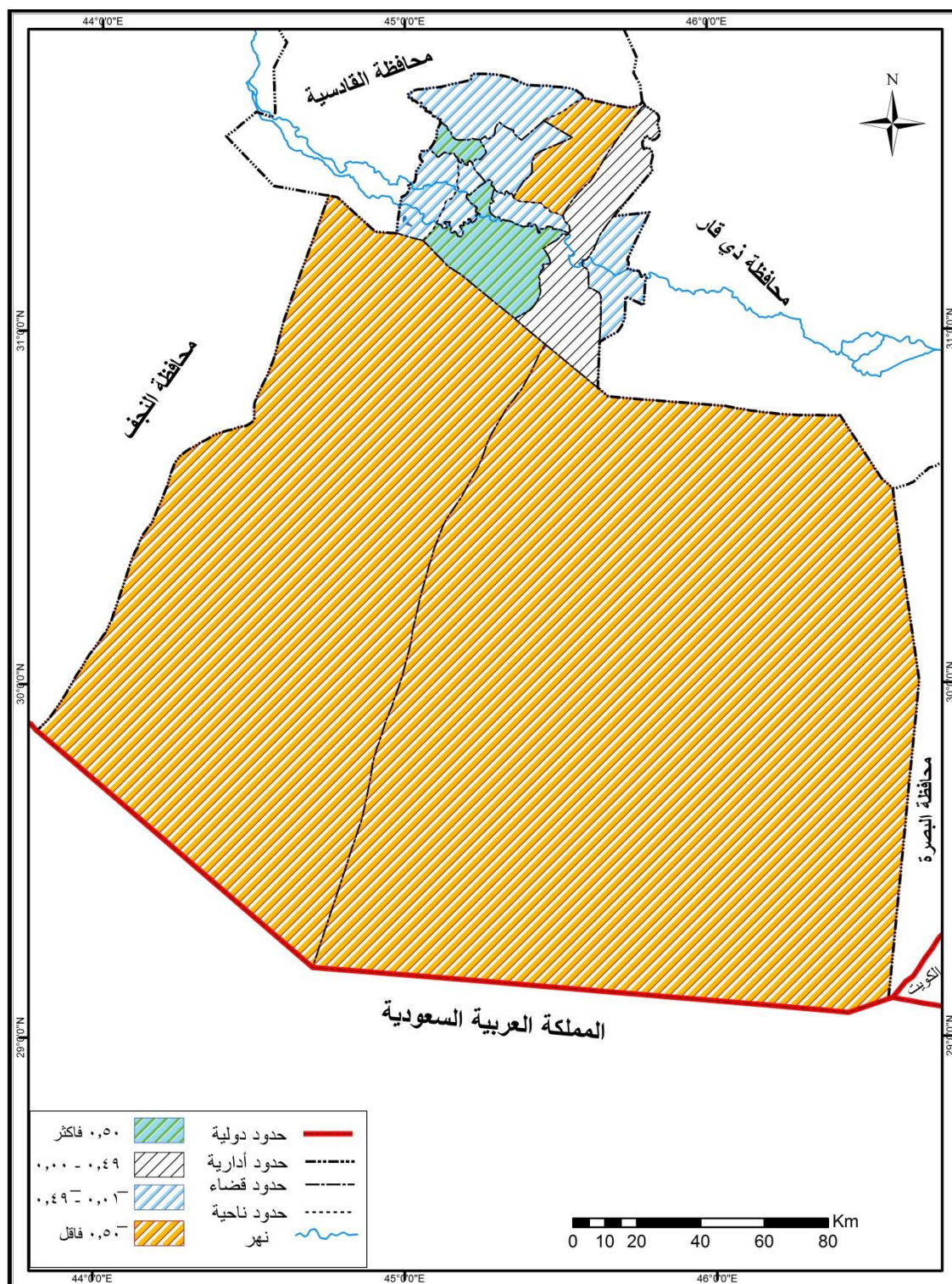
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

**المستوى الرابع :-** الذي تبلغ درجته المعيارية (٠.٥٠- فأقل) فقد شمل الوحدات الادارية (مركز قضاء السلمان ، ناحية الكرامة ، ناحية بصيّة ) إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١,٤٧%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( ٤٤,٨٥ ، ٤٤,٨٢ ، ٤٤,٦٧ ) على التوالي وقد يعود ذلك الى قلة الحجم السكاني لهذه الوحدات مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى وبعدها عن مركز المحافظة مما يترتب عليه بعدها عن المحاكم وبالتالي عدم تسجيل حالات العنف الاسري في تلك الوحدات الادارية .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٠)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١١)

## **٢- العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى**

تشير الكثير من الدراسات المتعلقة بظاهرة العنف الاسري الى وجود علاقة طردية بين الحجم السكاني وعدد حالات العنف الاسري ، بعبارة أخرى إن المناطق التي تستأثر بعدد أكبر من السكان ضمن منطقة ما هي المناطق التي تستحوذ على اكبر عدد من حالات العنف الاسري ، إذ إن هذا الارتباط يتحقق بالنسبة لمحافظة المثنى، وهذا يتضح من خلال تحليل الجدول (١٢) ويمكن الاستدلال على ذلك بوضوح من خلال مقارنة النسب المئوية لحالات العنف الاسري مع النسب المئوية للسكان لكل وحدة من الوحدات الإدارية بشكل مستقل، إذ يتضح التباين الكبير بين الوحدات الإدارية في هذا الخصوص فهناك بعض الوحدات الإدارية حققت نسباً من إجمالي حالات العنف الاسري أعلى من نسبتها من إجمالي السكان في المحافظة ، في الوقت الذي حقق فيه بعضها الآخر نسباً من حالات العنف الاسري أقل من نسبتها من الحجم السكاني للمحافظة. وفي ضوء ذلك يمكن أن نقسم الوحدات الإدارية في المحافظة على مستويين وكما يتضح من الخريطة (١١) وكالاتي:

أ-المستوى الأول ويضم الوحدات الإدارية التي كانت نسبها من حالات العنف الاسري اعلى من نسبها من إجمالي سكان المحافظة ويضم الوحدات الادارية (مركز قضاء السماوة ، مركز قضاء الرميثة، ناحية بصية ) وهي الوحدات الإدارية التي حققت نسباً في حالات العنف الاسري أعلى من نسبها من السكان. فبلغت نسبة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة (٥٠,٨٣%) مقابل (٣٦,٩%) من إجمالي السكان وفي مركز قضاء الرميثة حققت نسبة (٢٣,٧٤%) من إجمالي حالات العنف الاسري مقابل (١٥,١%) من إجمالي السكان. وفي ناحية بصية (٠,٣٢%) مقابل (٠,١%) من جمالي السكان . ويمكن إرجاع سبب ارتفاع حالات العنف الاسري في تلك الوحدات الإدارية إلى ارتفاع نسبة سكان الحضر فيها، فسكان الحضر في تلك الوحدات مرتفع قياساً إلى سكان الريف، ووفقاً لتتبع ظاهرة العنف الاسري بين الحضر والريف نجد أن سكان الحضر أكثر ميلاً لتسجيل حالات العنف الاسري على العكس من الريف.

ب- المستوى الثاني ويضم الوحدات الإدارية التي كانت نسبها من حالات العنف الاسري أقل من نسبتها في السكان ، ويشمل هذا المستوى تسع وحدات إدارية هي (مركز قضاء الخضر ، مركز قضاء الوركاء ، ناحية السوير ، ناحية النجمي ، ناحية الهلال ، ناحية الدراجي ، ناحية المجد ، مركز قضاء السلطان ، ناحية الكرامة )، فقد بلغت نسبة حالات العنف الاسري في مركز قضاء الخضر (١٠,٨٨%) من إجمالي حالات العنف الاسري في المحافظة مقارنة مع نسبة (١١,٣%) من إجمالي سكان المحافظة وفقاً لتقديرات السكان للعام (٢٠١٧) ، في حين بلغت نسبة حالات العنف الاسري في مركز قضاء

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الجدول (١٢)

العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	عدد حالات العنف الاسري	النسبة %	عدد السكان	النسبة %
السماوة	مركز قضاء السماوة	١١٠٧	٥٠,٨٣	٣٠٤,٦٢٣	٣٦,٩
	ناحية السوير	٣٥	١,٦١	٤٨,٦٥٨	٥,٩
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٥١٧	٢٣,٧٤	١٢٤,٤١٣	١٥,١
	ناحية المجد	٢٣	١,٠٥	٤٤,٦١٨	٥,٤
	ناحية النجمي	٣٢	١,٤٧	٣٦,١٨٥	٤,٤
	ناحية الهلال	٢٩	١,٣٣	٤٠,٨٩١	٥,٠
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	١٣٩	٦,٣٨	٦٧,٤١٢	٨,٢
	ناحية الكرامة	١٢	٠,٥٥	٣٣,٥٧٦	٤,١
السلمان	مركز قضاء السلمان	١٣	٠,٦	١٠,٠٣٩	١,٢
	ناحية بصيَّة	٧	٠,٣٢	١,١٧١	٠,١
الخضر	مركز قضاء الخضر	٢٣٧	١٠,٨٨	٩٣,٦٠٧	١١,٣
	ناحية الدراجي	٢٧	١,٢٤	١٩,٦٣٨	٢,٤
المجموع الكلي		٢١٧٨	١٠٠	٨٢٤,٨٣١	١٠٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء المثنى ، التقديرات السكانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

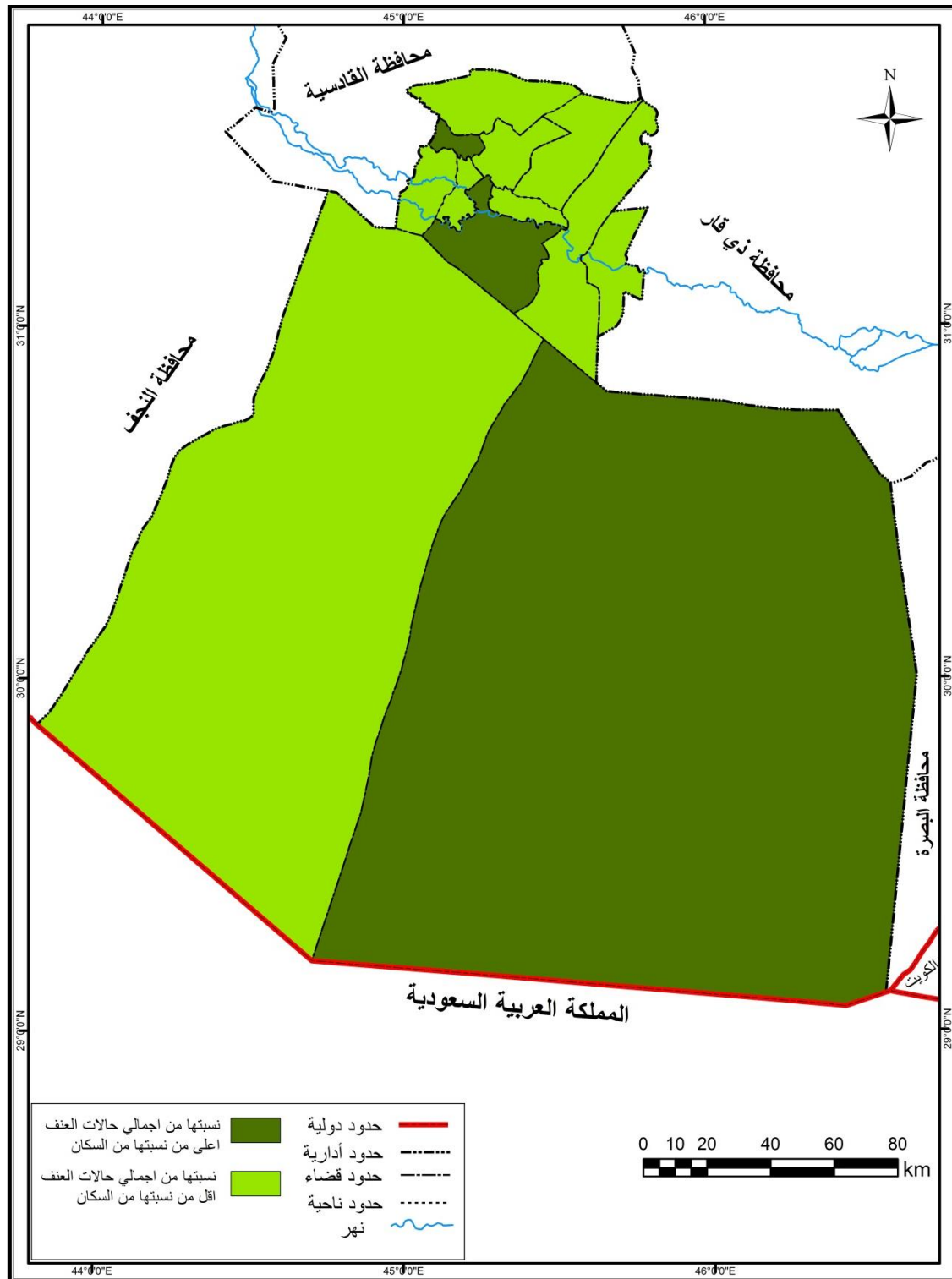
الوركاء (٦,٣٨%) مقابل (٨,٢%) نسبتها من إجمالي سكان المحافظة. بينما بلغت نسبة حالات العنف الاسري في ناحية السوير (١,٦١%) من إجمالي حالات العنف الاسري فيما كانت نسبته من إجمالي السكان (٥,٩%). في حين لم تتجاوز نسبة حالات العنف الاسري في ناحية النجمي (١,٤٧%) في الوقت الذي بلغت فيه نسبتها من السكان (٤,٤%) من إجمالي سكان المحافظة. اما في ناحية الهلال فبلغت نسبة حالات العنف الاسري (١,٣٣%) من اجمالي حالات العنف الاسري ،مقارنة مع نسبة (٥%) من إجمالي سكان المحافظة ، تليها ناحية الدراجي بنسبة (١,٢٤%) من اجمالي حالات العنف الاسري مقابل (٢,٤%) من اجمالي سكان المحافظة ، ثم تأتي ناحية المجد بنسبة (١,٠٥%) من اجمالي حالات العنف الاسري مقابل (٥,٤%) من مجموع السكان في المحافظة لعام (٢٠١٧) ، يتبعها مركز قضاء السلمان بنسبة (٠,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري مقابل (١,٢%) من اجمالي سكان المحافظة ، تليها ناحية الكرامة بنسبة (٠,٥٥%) من مجموع حالات العنف الاسري مقابل (٤,١%) من اجمالي سكان المحافظة .



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١١)

العلاقة بين ظاهرة العنف الاسري والحجم السكاني في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٢)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

ويمكن إن نعلل سبب انخفاض حالات العنف الاسري في ناحية الكرامة مقارنة مع الحجم السكاني الذي تتمتع به إلى ارتفاع نسبة السكان الريف فيها والبالغة (١٠٠%) من سكان الناحية ، وكذلك الحال بالنسبة لقضاء السلطان إذ بلغت فيه نسبة الريف (٦٧%) وارتفاع حالات العنف الاسري في الحضر اكثر من الريف كما ذكرنا سابقا وكذلك الحال في بقية الوحدات الادارية التي تقع ضمن هذا المستوى فضلاً عن عوامل أخرى مؤثرة في انخفاض ظاهرة العنف الاسري .

### ٣ - التوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري في محافظة المنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

يعد التوزيع البيئي معياراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المنطقة، ويفيد التوزيع البيئي في دراسة ظاهرة العنف الاسري وله دور مؤثر في عدة عناصر ديموغرافية واقتصادية واجتماعية<sup>(١)</sup>. لذلك فإن توزيع السكان حسب البيئة (الحضر والريف) ذو اهمية بالغة في التعرف على مدى تركيز وانتشار ظاهرة العنف الاسري ، وعلى الرغم من اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية بين البيئتين ؛ لذا من الطبيعي أن نجد اختلافاً في عدد حالات العنف الاسري ما بين البيئتين وهذه مسألة جوهرية ترجع إلى اختلاف خصائص سكان الحضر عن الريف في منطقة الدراسة.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (١٣) والخريطة (١٢) فقد بلغ مجموع حالات العنف الاسري بالنسبة للسكان الحضر في منطقة الدراسة (١٥٢٣) حالة عنف وبنسبة (٦٩,٩%) وهي النسبة الاكبر وهذا يعود الى أسباب عدة منها دخول المرأة الى سوق العمل والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الحجم السكاني، فضلاً عن أن القسم الاكبر من حالات العنف التي تحدث تسجل لدى الجهات المختصة اما مجموع حالات العنف الاسري بالنسبة للسكان الريف فقد بلغ (٦٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٠,١%) وهي نسبة قليلة بالقياس الى العنف الاسري للسكان الحضر وقد يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب منها ان بعض حالات العنف الاسري التي تحدث لم تسجل لدى الجهات المختصة بسبب بعدها عن مركز الشرطة والمحاكم او خوفاً من كلام الناس والحفاظ على تماسك الاسرة والخوف من انتقام المعتدي او الاعتماد على المعتدي اقتصادياً والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع الريفي علاوة على ذلك زواج الاقارب الذي يؤدي الى تماسك الاسرة داخل المجتمع الريفي.

اما التوزيع البيئي بحسب الوحدات الادارية وعلى مستوى الحضر يأتي قضاء السماوة في المرتبة الاولى من حيث عدد حالات العنف الاسري فقد بلغ (٧٤٤) حالة عنف وبنسبة (٣٤,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة خلال مدة الدراسة البالغ (٢١٧٨) حالة عنف و يرجع ذلك الى

(١) فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٢ .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الجدول (١٣)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	عدد حالات العنف الاسري				المجموع
		حضر	النسبة %	ريف	النسبة %	
السماوة	مركز قضاء السماوة	٧٤٤	٣٤,٢	٣٦٣	١٦,٧	١١٠٧
	ناحية السوير	٢٩	١,٣	٦	٠,٣	٣٥
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٣٥٧	١٦,٤	١٦٠	٧,٣	٥١٧
	ناحية المجد	١٨	٠,٨	٥	٠,٢	٢٣
	ناحية النجمي	٢٣	١,١	٩	٠,٤	٣٢
	ناحية الهلال	١٩	٠,٩	١٠	٠,٥	٢٩
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	١١٨	٥,٤	٢١	١,٠	١٣٩
	ناحية الكرامة	٠	٠	١٢	٠,٦	١٢
السلمان	مركز قضاء السلمان	١١	٠,٥	٢	٠,١	١٣
	ناحية بصيّة	٦	٠,٣	١	٠,١	٧
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٧٩	٨,٢٦	٥٨	٢,٦	٢٣٧
	ناحية الدراجي	٢٠	٠,٩	٧	٠,٣	٢٧
المجموع الكلي		١٥٢٣	٦٩,٩	٦٥٥	٣٠,١	٢١٧٨

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .  
 ٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .  
 مجموعة من الاسباب منها زيادة الحجم السكاني والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، بينما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية الكرامة إذ لم تسجل أي حالة عنف فيها خلال مدة الدراسة وقد يعزى ذلك الى حداثة ناحية مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى وقلة عددها السكاني فضلاً عن طبيعة المجتمع الريفي فيها .

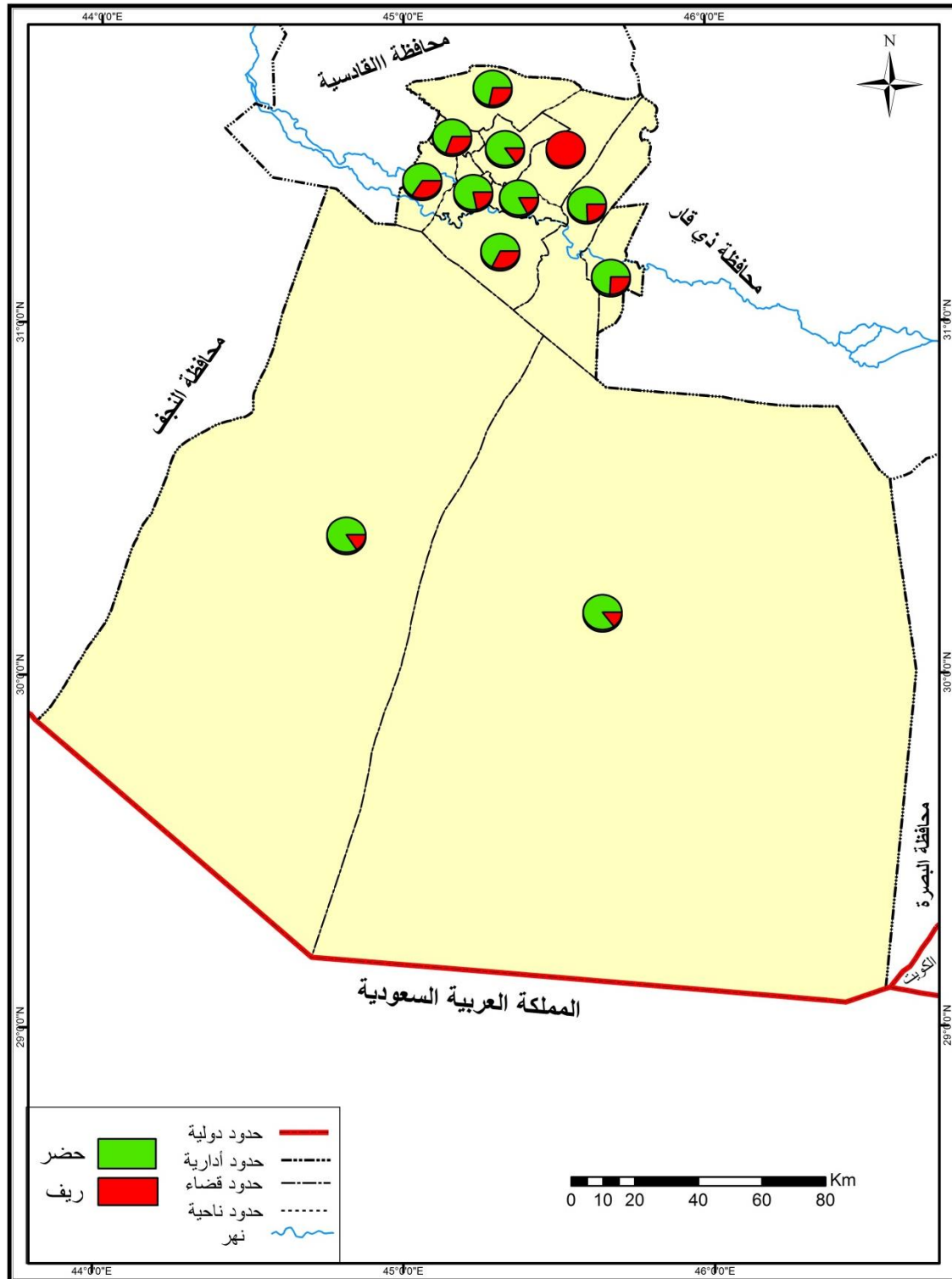
اما بالنسبة لتوزيع حالات العنف الاسري للسكان الريف حسب الوحدات الادارية ، فيأتي قضاء السماوة في المرتبة الاولى بمجموع (٣٦٣) حالة عنف ونسبة بلغت (١٦,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) ، و يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية بصيّة بنسبة بلغت (٠,١%) من مجموع حالات العنف الاسري و يعود ذلك الى انخفاض الحجم السكاني فيها وسيادة العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية ، فضلاً عن ان بعض حالات العنف الاسري التي تحدث لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة ؛ حفاظاً على التماسك الاجتماعي للأسرة.



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٢)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري بحسب البيئة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (١٣)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

ومن خلال الجدول (١٤) والخريطة (١٣) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت أربعة مستويات للتوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري بالنسبة للسكان الحضر في منطقة الدراسة وهي:

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^+$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته ( $50.6\%$ ) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكبة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( $77,95$  ،  $60,42$ ) على التوالي .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49+ - 0.00$ ) فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته ( $8.2\%$ ) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت ( $52,36$ ) .

الجدول (١٤)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري للسكان الحضر بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

عدد حالات العنف الاسري				الوحدة الادارية	القضاء
الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	النسبة %	حضر		
٧٧,٩٥	٢,٨	٣٤,٢	٧٤٤	مركز قضاء السماوة	السماوة
٤٥,٥٦	٠,٤٤-	١,٣	٢٩	ناحية السوير	
٦٠,٤٢	١,٠٤	١٦,٤	٣٥٧	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٤٥,٠٦	٠,٤٩-	٠,٨	١٨	ناحية المجد	
٤٥,٢٩	٠,٤٧-	١,١	٢٣	ناحية النجمي	
٤٥,١١	٠,٤٩-	٠,٩	١٩	ناحية الهلال	
٤٩,٥٩	٠,٠٤-	٥,٤	١١٨	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
٤٤,٢٥	٠,٥٨-	٠	٠	ناحية الكرامة	
٤٤,٧٥	٠,٥٣-	٠,٥	١١	مركز قضاء السلمان	السلمان
٤٤,٥٢	٠,٥٥-	٠,٣	٦	ناحية بصيّة	
٥٢,٣٦	٠,٢٤	٨,٢٦	١٧٩	مركز قضاء الخضر	الخضر
٤٥,١٥	٠,٤٨-	٠,٩	٢٠	ناحية الدراجي	
-	-	٦٩,٩	١٥٢٤	المجموع الكلي	

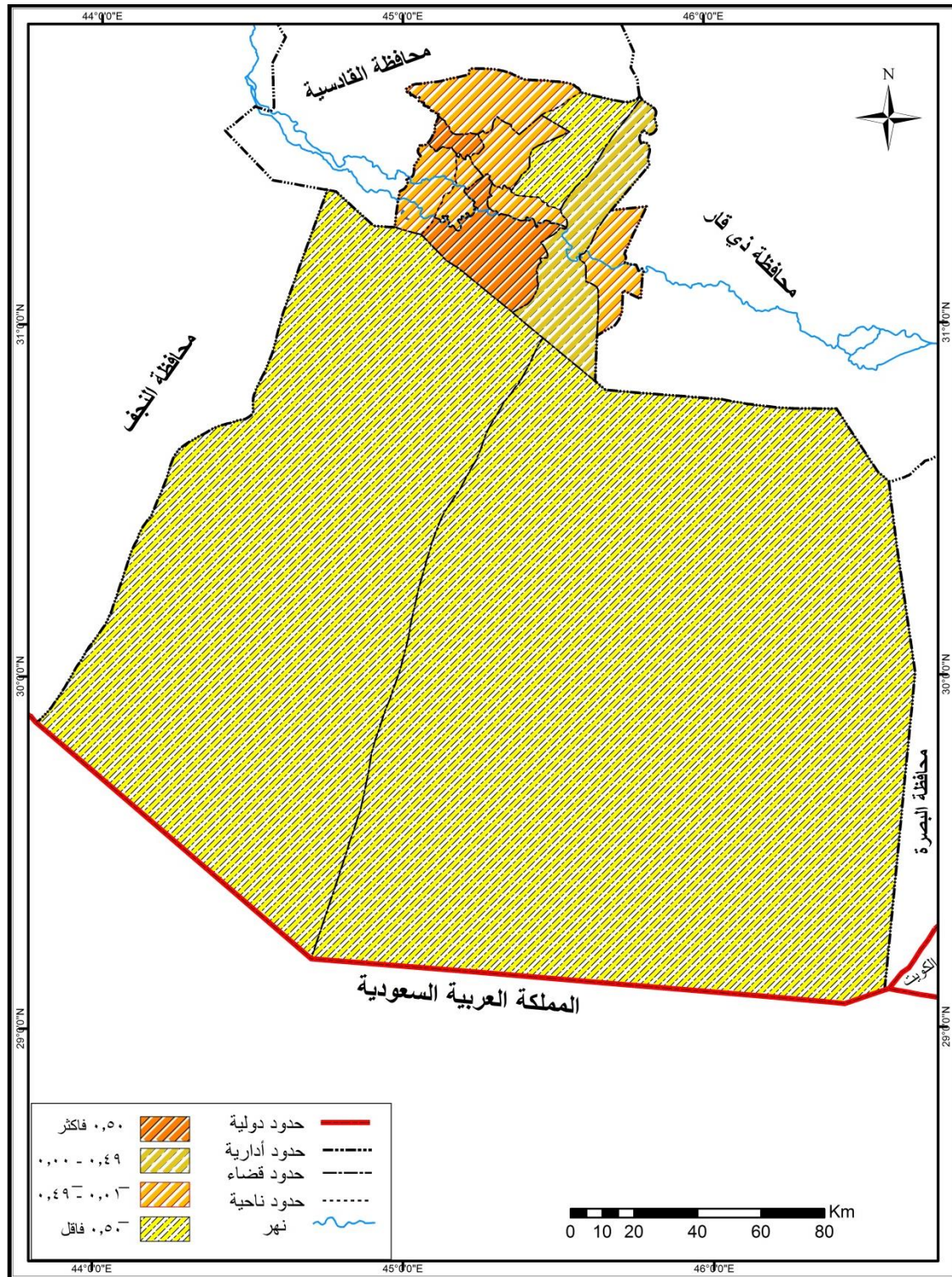
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الخريطة (١٣)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري للسكان الحضر بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٤)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(-0.01 - 0.49)$  فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء الوركاء ، ناحية السوير ، ناحية النجمي ، ناحية الدراجي ، ناحية الهلال ، ناحية المجد )، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(4,10\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت  $(49,60 ، 45,57 ، 45,29 ، 45,16 ، 45,11 ، 45,07)$  على التوالي .

**المستوى الرابع :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(-0.50)$  فأقل) فقد شمل الوحدات الادارية (مركز قضاء السلطان، ناحية بصية ، ناحية الكرامة ) إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(7,0\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت  $(44,75 ، 44,48 ، 44,25)$  على التوالي

ومن خلال الجدول (١٥) والخريطة (١٤) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت أربعة مستويات للتوزيع البيئي لظاهرة العنف الاسري بالنسبة للسكان الريف في منطقة الدراسة وهي :

### الجدول (١٥)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف الاسري للسكان الريف بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	عدد حالات العنف الاسري		
		ريف	النسبة %	الدرجة المعيارية
السماعة	مركز قضاء السماعة	٣٦٣	١٦,٧	٢,٨٨
	ناحية السوير	٦	٠,٣	٠,٤٥-
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	١٦٠	٧,٣	٠,٩٩
	ناحية المجد	٥	٠,٢	٠,٤٦-
	ناحية النجمي	٩	٠,٤	٠,٤٣-
	ناحية الهلال	١٠	٠,٥	٠,٤٢-
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٢١	١,٠	٠,٣١-
	ناحية الكرامة	١٢	٠,٦	٠,٤-
السلطان	مركز قضاء السلطان	٢	٠,١	٠,٤٩-
	ناحية بصية	١	٠,١	٠,٥٠-
الخضر	مركز قضاء الخضر	٥٨	٢,٦	٠,٠٣
	ناحية الدراجي	٧	٠,٣	٠,٤٤-
المجموع الكلي		٦٥٤	٣٠,١	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

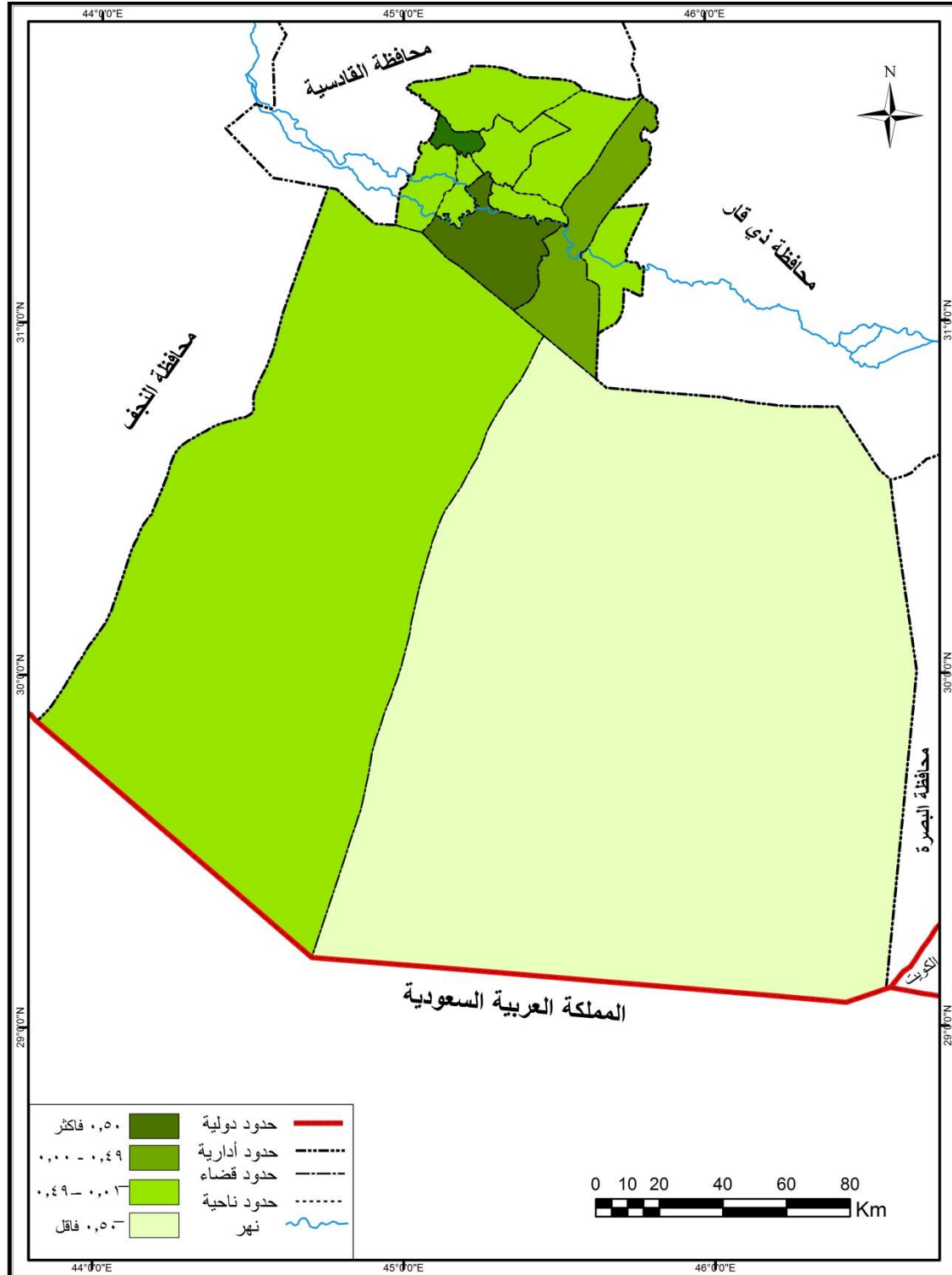


## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١ - ٢٠١٧

### الخريطة (١٤)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري للسكان الريف بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى

للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٥).

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^+$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٢٤%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكبة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٧٨,٨٣ ، ٥٩,٣٦ ) على التوالي .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49^+ - 0.00$ ) فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٢,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت (٥٠,٣٢) .

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49^- - 0.01^-$ ) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء الوركاء ، ناحية الكرامة ، ناحية الهلال ، ناحية النجمي ، ناحية الدراجي ، ناحية السوير ، ناحية المجد ، مركز قضاء السلمان) ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٣,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٦,٨٧ ، ٤٦,٠٣ ، ٤٥,٨٤ ، ٤٥,٧٥ ، ٤٥,٥٦ ، ٤٥,٤٧ ، ٤٥,٣٧ ، ٤٥,٠٩) على التوالي

**المستوى الرابع :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^-$  فأقل) فقد شمل هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي ناحية بصيَّة ، إذ شكلت الوحدة الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٠,٥%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٥,٠٠) .

### ثالثا : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة المثنى

يمثل العنف ضد الزوجة احد المشكلات الاجتماعية التي تهتم بها المجتمعات القديمة والحديثة والمنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية وهيئات المجتمع المدني ويمثل الاهتمام بها معياراً لقياس تحضر الشعوب والمجتمعات واهليتها للانتماء للإنسانية بشكل عام، لذلك تعد دراسة العنف الاسري ضد الزوجة ضرورة مهمة لمعرفة تباينها على مستوى محافظة المثنى.

### ١ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

يعد العنف ضد الزوجة من اكثر انواع العنف الاسري انتشاراً في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة (٢٠١١-٢٠١٧) ويؤثر بصورة مباشرة على الزوجة فهو مصدر قلق خطير لها كالتهديد والخوف، فضلاً عن التأثير السلبي له على نفسياتها ومكانتها الاجتماعية لا سيما بين افراد الاسرة ومكانتها الاقتصادية.<sup>(١)</sup> ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (١٦) والخريطة (١٥) يتضح ان عدد حالات العنف ضد الزوجة بلغت (١٤٩١) حالة عنف توزعت على اثني عشر وحدة ادارية خلال مدة الدراسة

(<sup>1</sup>) Muna Abdul Kadhum Zeidan, Domestic Violence among Married Women in Baghdad City, Diyala Journal of Medicine University of Diyala, Vol. 9, Issue 2, 2015,p1.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الجدول (١٦)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

المرتبة	النسبة %	العنف ضد الزوجة	الوحدة الادارية	القضاء
١	٤٧,٧	٧١١	مركز قضاء السماوة	السماوة
٧	١,٣	١٩	ناحية السوير	
٢	٢٦,٤	٣٩٣	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٩	٠,٩	١٤	ناحية المجد	
٦	١,٤	٢١	ناحية النجمي	
٨	١,١	١٦	ناحية الهلال	
٤	٦,٤	٩٥	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
١٠	٠,٥	٨	ناحية الكرامة	
١١	٠,٣	٥	مركز قضاء السلطان	السلطان
١٢	٠,٢	٣	ناحية بصية	
٣	١٢,٣	١٨٤	مركز قضاء الخضر	الخضر
٥	١,٥	٢٢	ناحية الدراجي	
–	١٠٠	١٤٩١	المجموع الكلي	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

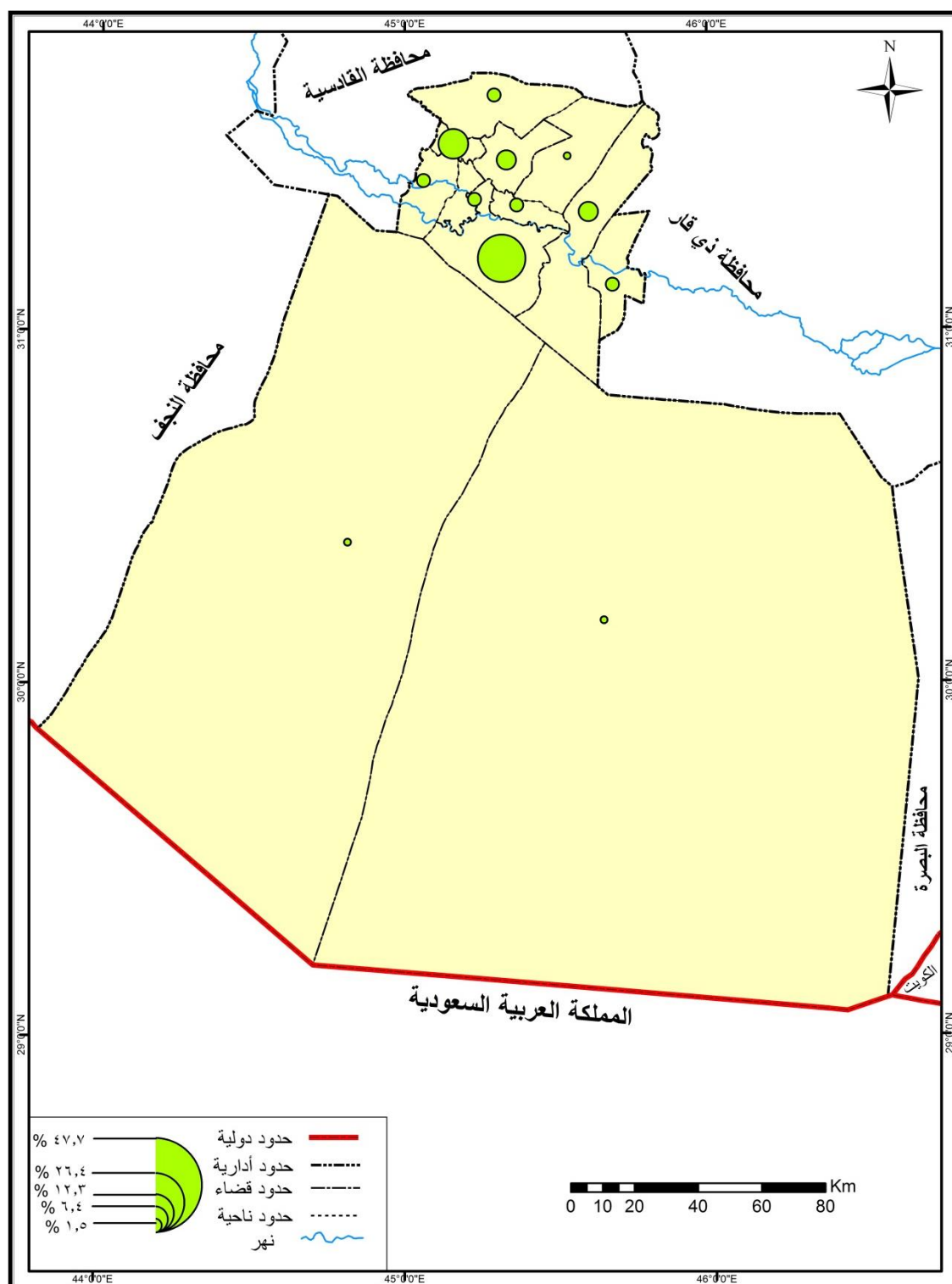
١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

في محافظة المثنى ، إذ سجل مركز قضاء السماوة اعلى عدد من حالات العنف ضد الزوجة بواقع (٧١١) وبنسبة بلغت (٤٧,٧%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى و يعود ذلك الى مجموعة من الاسباب منها زيادة نسبة الحضر ومن المعروف ان اغلب حالات العنف التي تحدث في البيئة الحضرية تسجل لدى الجهات المختصة، فضلاً عن عمل المرأة و دور وسائل الاعلام في زيادة نسبة العنف ضد الزوجة من خلال ما تبثه من الافلام والمسلسلات المشجعة على العنف ، في حين جاءت ناحية بصية باقل عدد لحالات العنف الاسري ضد الزوجة بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة خلال مدة الدراسة ، ويعود ذلك الى قلة حجمها السكاني وبعدها عن مركز المحافظة مما يؤدي الى عدم تسجيل حالات العنف المرتكبة ضد الزوجة.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الخريطة (١٥)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٦)



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

ومن خلال الجدول (١٧) والخريطة (١٦) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت أربعة مستويات للتوزيع ظاهرة العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي :

### الجدول (١٧)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة

المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف ضد الزوجة	النسبة %	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
الساو	مركز قضاء الساو	٧١١	٤٧,٧	٢.٧	٧٧,٠٠
	ناحية السوير	١٩	١,٣	٠.٤٨-	٤٥.١٦
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٣٩٣	٢٦,٤	١.٢٤	٦٢.٣٧
	ناحية المجد	١٤	٠,٩	٠.٥١-	٤٤.٩٣
	ناحية النجمي	٢١	١,٤	٠.٤٨-	٤٥.٢٥
	ناحية الهلال	١٦	١,١	٠.٥٠-	٤٥.٠٢
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٩٥	٦,٤	٠.١٣-	٤٨.٦٥
	ناحية الكرامة	٨	٠,٥	٠.٥٣-	٤٤.٦٥
السلمان	مركز قضاء السلمان	٥	٠,٣	٠.٥٥-	٤٤.٥١
	ناحية بصيّة	٣	٠,٢	٠.٥٦-	٤٤.٤٢
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٨٤	١٢,٣	٠.٢٧	٥٢.٧٠
	ناحية الدراجي	٢٢	١,٥	٠.٤٧-	٤٥.٢٩
المجموع الكلي		١٤٩١	١٠٠	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

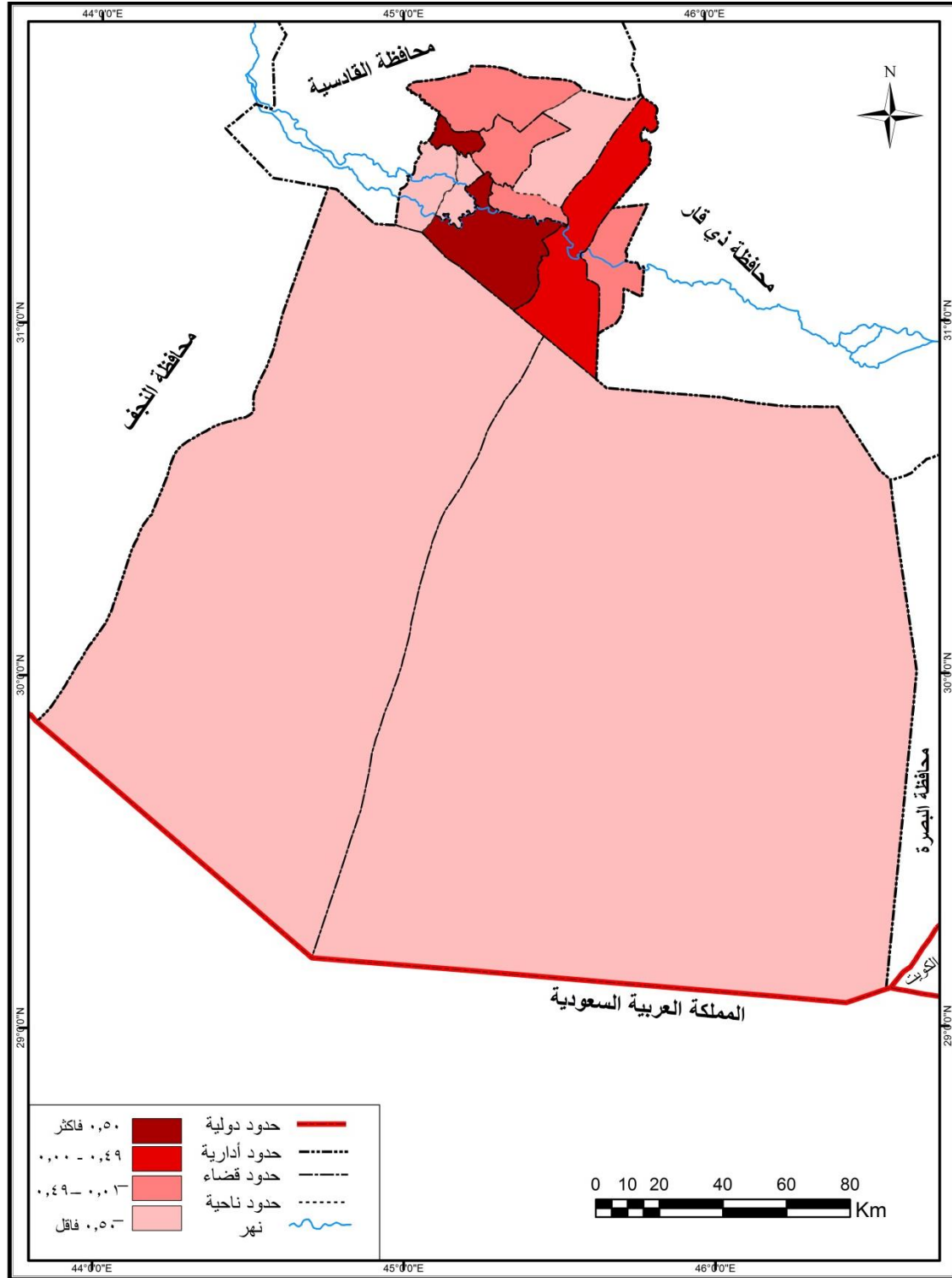
**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^{+}$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء الساو ومركز قضاء الرميثة ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٧٤,١%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ودرجات تائية بلغت ( ٧٧,٠٠ ، ٦٢,٣٧ ) على التوالي و يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية وزيادة نسبة السكان الحضر فيها ، فضلاً عن تسجيل اغلب حالات العنف ضد

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٦)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة

(٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٧)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الزوجة لا سيما السكان الحضر يضاف لها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٤٩ - ٠.٠٠) فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١٢,٣%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت (٥٢,٧٠) .

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٠١ - -٠.٤٩) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء الوركاء ، ناحية الدراجي ، ناحية النجمي ، ناحية السوير ) ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١٠,٦%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( ٤٨,٦٥ ، ٤٥,٢٩ ، ٤٥,٢٥ ، ٤٥,١٦ ) على التوالي .

**المستوى الرابع :-** الذي تبلغ درجته المعيارية (-٠.٥٠ فأقل) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية ( ناحية الهلال ، ناحية المجد ، ناحية الكرامة ، مركز قضاء سلمان ، ناحية بصية )، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٣%) من مجموع حالات العنف المرتكب ضد الزوجة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٥,٠٠) ، و يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب منها قلة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية ، وقلة المؤسسات التي تهتم بظاهرة العنف الاسري بشكل عام والعنف ضد الزوجة بشكل خاص .

### ٢ - التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب نوع العنف في محافظة المثنى

يكشف تحليل معطيات الجدول (١٨) والخريطة (١٧) عن التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة في المنطقة الدراسة، إذ سجل العنف الجسدي<sup>(\*)</sup> اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الزوجة بواقع (٧٠٩) حالة عنف، في حين سجل العنف الاجتماعي<sup>(\*\*)</sup> اقل عدد من حالات العنف بواقع (٩٤) حالة عنف، أما على مستوى الوحدات الادارية، إذ سجل الاعتداء الجسدي أكبر عدد من حالات العنف وبواقع (٤١٢) على مستوى مركز قضاء السماوة ، بينما سجل العنف النفسي<sup>(\*\*\*)</sup> اقل عدد بلغ (٤١) حالة عنف، أما في مركز قضاء الرميثة سجل اللفظي اعلى عدد بلغ (١٣٣) حالة عنف ، فيما سجل حالات العنف الاجتماعي اقل عدد بلغ (١٥) حالة عنف. فيما يخص مركز قضاء الخضر سجل الاعتداء الجسدي اكبر عدد بواقع (١١١) حالة عنف بينما سجلت حالة العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٦) حالات عنف ، اما على مستوى مركز قضاء الوركاء سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة بواقع (٣٧) حالة عنف ، بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٧) حالات عنف ، اما على مستوى مركز قضاء سلمان سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف ، في حين لم يسجل كل من العنف الاقتصادي والاجتماعي اي

\* بانه أي فعل أو سلوك يتم بقصد أو بنية احداث ضرراً أو الم جسدي على شخص اخر داخل الاسرة  
 \*\* بانه حجب الفرد عن حقوقه أو إلغاء دوره بشكل كامل في الرأي وعدم تواصله مع الاخرين  
 \*\*\* ويقصد به كل سلوك يشمل الاذلال والاستهزاء، أو الاهمال لاسيما الاطفال والنساء

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الجدول (١٨)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الزوجة بحسب نوع العنف في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	نوع العنف الوحدات الادارية	اللفظي	الجسدي	الاقتصادي *	نفسي	اجتماعي	المجموع
السماوة	مركز قضاء السماوة	١٢٤	٤١٢	٧٣	٤١	٦١	٧١١
	ناحية السوير	١٠	٣	٢	٣	١	١٩
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	١٣٣	١٢٨	٧٣	٤٤	١٥	٣٩٣
	ناحية المجد	٧	٢	١	٣	١	١٤
	ناحية النجمي	١١	١	٢	٧	٠	٢١
	ناحية الهلال	٥	٤	٢	٣	٢	١٦
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٣٧	٣٢	٨	١١	٧	٩٥
	ناحية الكرامة	٤	٢	١	١	٠	٨
السلمان	مركز قضاء السلمان	٣	١	٠	١	٠	٥
	ناحية بصيعة	٢	١	٠	٠	٠	٣
الخضر	مركز قضاء الخضر	٤١	١١١	١٩	٧	٦	١٨٤
	ناحية الدراجي	٤	١٢	٢	٣	١	٢٢
المجموع الكلي		٣٨١	٧٠٩	١٨٣	١٢٤	٩٤	١٤٩١

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

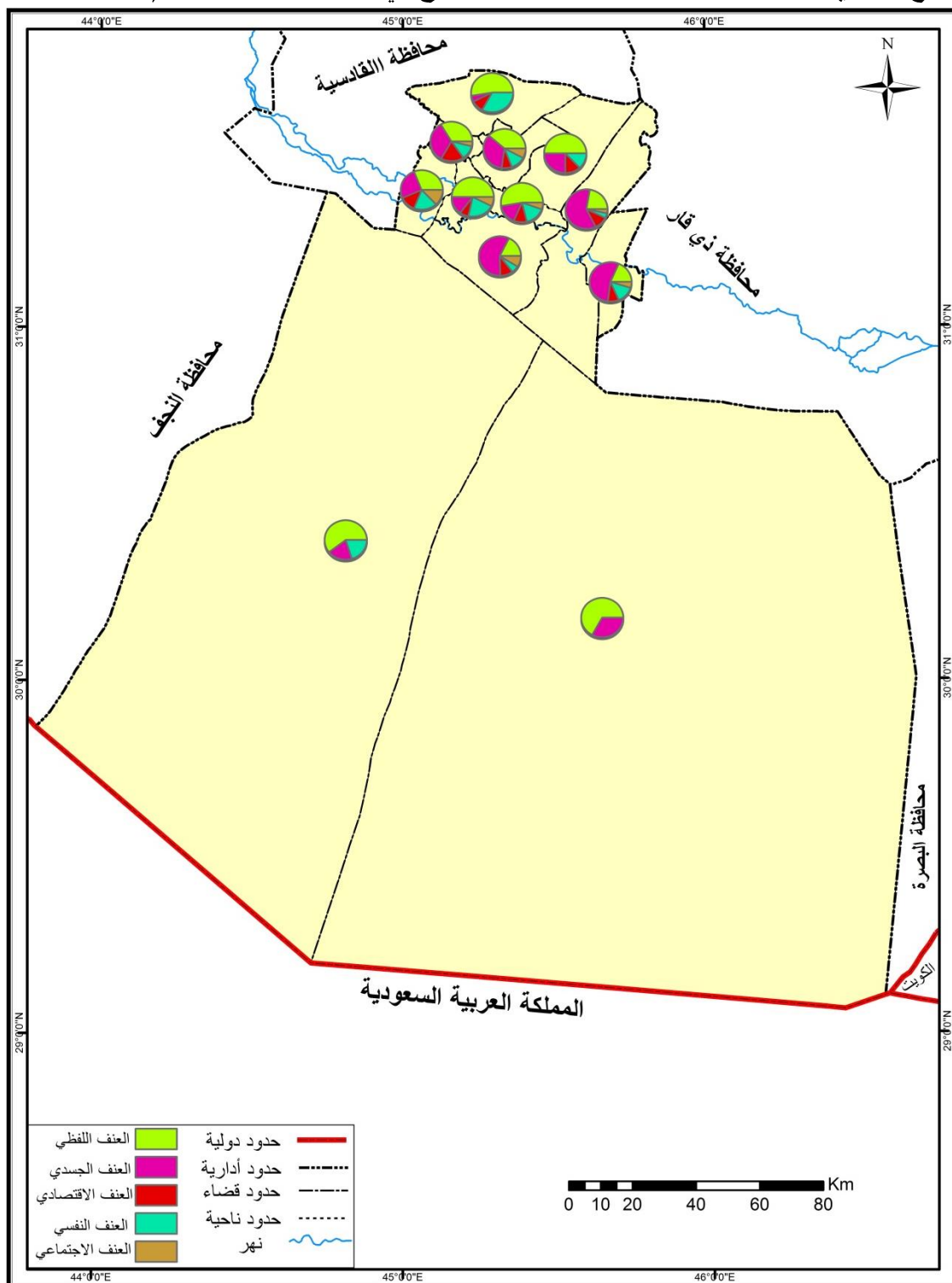
حالة عنف حسب البيانات المسجلة في القضاء ، اما في ناحية السوير سجل ايضاً العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١٠) حالات عنف بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي اقل عدد من حالات العنف المسجلة في الناحية بواقع حالة واحدة فقط فيما يخص ناحية المجد سجل اللفظي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (٧) حالات عنف في حيث لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، وفي ناحية النجمي سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١١) حالة عنف في حيث لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية الهلال سجل العنف اللفظي اعلى عدد بواقع (٥) حالات عنف بينما سجلت حالات العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٢) حالة عنف ، اما في ناحية الكرامة جاء العنف اللفظي بأكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة في الناحية بواقع (٤) حالات عنف في حين لم تسجل حالات العنف الاجتماعي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية بصيعة جاء العنف اللفظي بأكبر عدد بلغ (٢) حالات عنف في المقابل لم يسجل كل من العنف

\* استغلال احد افراد الاسرة اقتصادياً والسيطرة بالقوة على ممتلكاته الخاصة

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٧)

التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الزوجة بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٨)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الاقتصادي والعنف النفسي والعنف الاجتماعي اي حالة عنف في الناحية حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية الدراجي سجل الاعتداء الجسدي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (١٢) حالة عنف في حين سجل العنف الاجتماعي اقل عدد من حالات العنف بلغ حالة عنف واحدة حسب البيانات المسجلة في الناحية.

### رابعاً: التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى

تعد ظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدم كل القيم والمبادئ والتعاليم الدينية التي اعطت الالباء مكانه خاصة في الاسرة والمجتمع لاسيما بعد أن اخذت تنتشر في مجتمعنا بشكل كبير وسريع ، وقد يتعرض الوالدين الى الضرب و التهديد والاستيلاء على الارث والراتب ، فضلاً عن العنف اللفظي .

### ١ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية

يتعرض الكثير من الالباء والامهات لأخطار تهدد حقوقهم في الحياة والصحة والحرية والامن يتمثل ذلك في العنف الاسري وسوء المعاملة والاهمال في بيوتهم ، وقد أنشأت بعض الحكومات سياسيات لمكافحة العنف الاسري وسوء معاملة الوالدين وتضمنت منظمات رسمية لتلبية احتياجات كبار السن وتقديم مجموعة من الخدمات والبرامج من اجل توفير الراحة لهم.<sup>(١)</sup> ويتضح من خلال الجدول (١٩) والخريطة (١٨) ان عدد حالات العنف المرتكب ضد الوالدين بلغ (٣٤٠) حالة عنف توزعت على اثنا عشر وحدة ادارية خلال مدة الدراسة في محافظة المثنى ، إذ سجل مركز قضاء السماوة اعلى عدد من حالات العنف الاسري ضد الوالدين بواقع (٢٠١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥٩,١%) من مجموع حالات العنف الاسري ضد الوالدين في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) و يرجع ذلك الى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية و عدم تجانس المجتمع خصوصاً في البيئة الحضرية على العكس من البيئة الريفية التي تمتاز بالتجانس ، فضلاً عن الحجم السكاني الذي يتميز به مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتعاطي الابناء المخدرات والتفكك الاسري ومشاهدة الافلام والالعاب التي تدعو للعنف والتفرقة بين افراد الاسرة وسوء التربية ووجود الجهات المعنية والمؤسسات التي تسجل حالات العنف الاسري، فيما جاءت ناحية بصية بدون تسجيل اي حالة

(١) عدنان ياسين مصطفى وميس ياسين ،العنف ضد المسنين دراسة حول دور المسنين في بغداد ، مجلة اضافات ، العدد (٤٠)، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٧ ، ص٧٦ .

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الجدول (١٩)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الوالدين في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

المرتبة	النسبة %	العنف ضد الوالدين	الوحدة الادارية	القضاء
١	٥٩,١	٢٠١	مركز قضاء السماوة	السماوة
٥	١,٨	٦	ناحية السوير	
٢	٢١,٤	٧٣	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٦	١,٥	٥	ناحية المجد	
٨	٠,٩	٣	ناحية النجمي	
٧	١,٢	٤	ناحية الهلال	
٤	٣,٨	١٣	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
٨	٠,٩	٣	ناحية الكرامة	
٩	٠,٣	١	مركز قضاء السلطان	السلطان
١٠	٠	٠	ناحية بصيَّة	
٣	٨,٢	٢٨	مركز قضاء الخضر	الخضر
٨	٠,٩	٣	ناحية الدراجي	
–	١٠٠	٣٤٠	المجموع الكلي	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

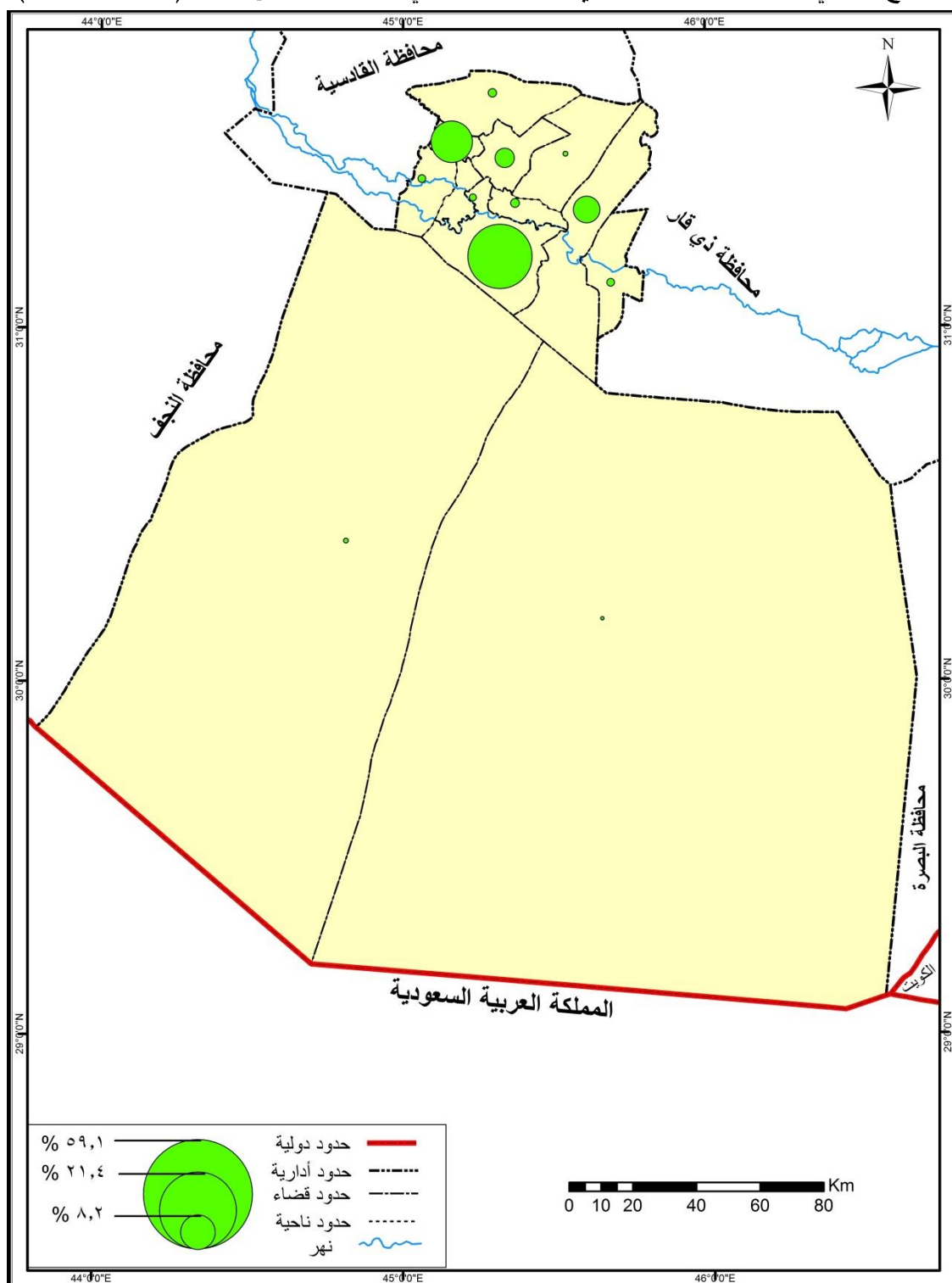
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

عنف مرتكب ضد الوالدين خلال مدة الدراسة وقد يعود ذلك الى أسباب عدة منها قلة حجمها السكاني مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى وبعدها عن مركز المحافظة، وهذا لا يعني انه لا توجد حالات عنف لكن ربما لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٨)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (١٩)



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

ومن خلال الجدول (٢٠) والخريطة (١٩) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت أربعة مستويات للتوزيع ظاهرة العنف الاسري المرتكب ضد الوالدين في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي :

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^+$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته ( $80,5\%$ ) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الوالدين في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( $79,77$  ،  $57,74$ ) على التوالي وقد يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني في هذه الوحدات ، فضلاً عن تسجيل اغلب حالات العنف الاسري المرتكب ضد الوالدين خصوصاً السكان الحضر يضاف لها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة.

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49^+ - 0.00$ ) فقد ضم هذا المستوى مركز قضاء الخضر، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته ( $8,2\%$ ) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الوالدين في محافظة المثنى وبدرجة تائية بلغت ( $50,00$ ) .

الجدول (٢٠)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

الدرجة التائية	الدرجة المعيارية	النسبة %	العنف ضد الوالدين	الوحدة الادارية	القضاء
٧٩.٧٧	٢.٩٨	٥٩,١	٢٠١	مركز قضاء السماوة	السماوة
٤٦.٢١	٠.٣٨-	١,٨	٦	ناحية السوير	
٥٧.٧٤	٠.٧٧	٢١,٤	٧٣	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٤٦.٠٤	٠.٤٠-	١,٥	٥	ناحية المجد	
٤٥.٧٠	٠.٤٣-	٠,٩	٣	ناحية النجمي	
٤٥.٨٧	٠.٤١-	١,٢	٤	ناحية الهلال	
٤٧.٤٢	٠.٢٦-	٣,٨	١٣	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
٤٥.٧٠	٠.٤٣-	٠,٩	٣	ناحية الكرامة	
٤٥.٣٥	٠.٤٦-	٠,٣	١	مركز قضاء السلطان	السلطان
٤٥.١٨	٠.٤٨-	٠	٠	ناحية بصيّة	
٥٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٢	٢٨	مركز قضاء الخضر	الخضر
٤٥.٧	٠.٤٣-	٠,٩	٣	ناحية الدراجي	
-	-	١٠٠	٣٤٠	المجموع الكلي	

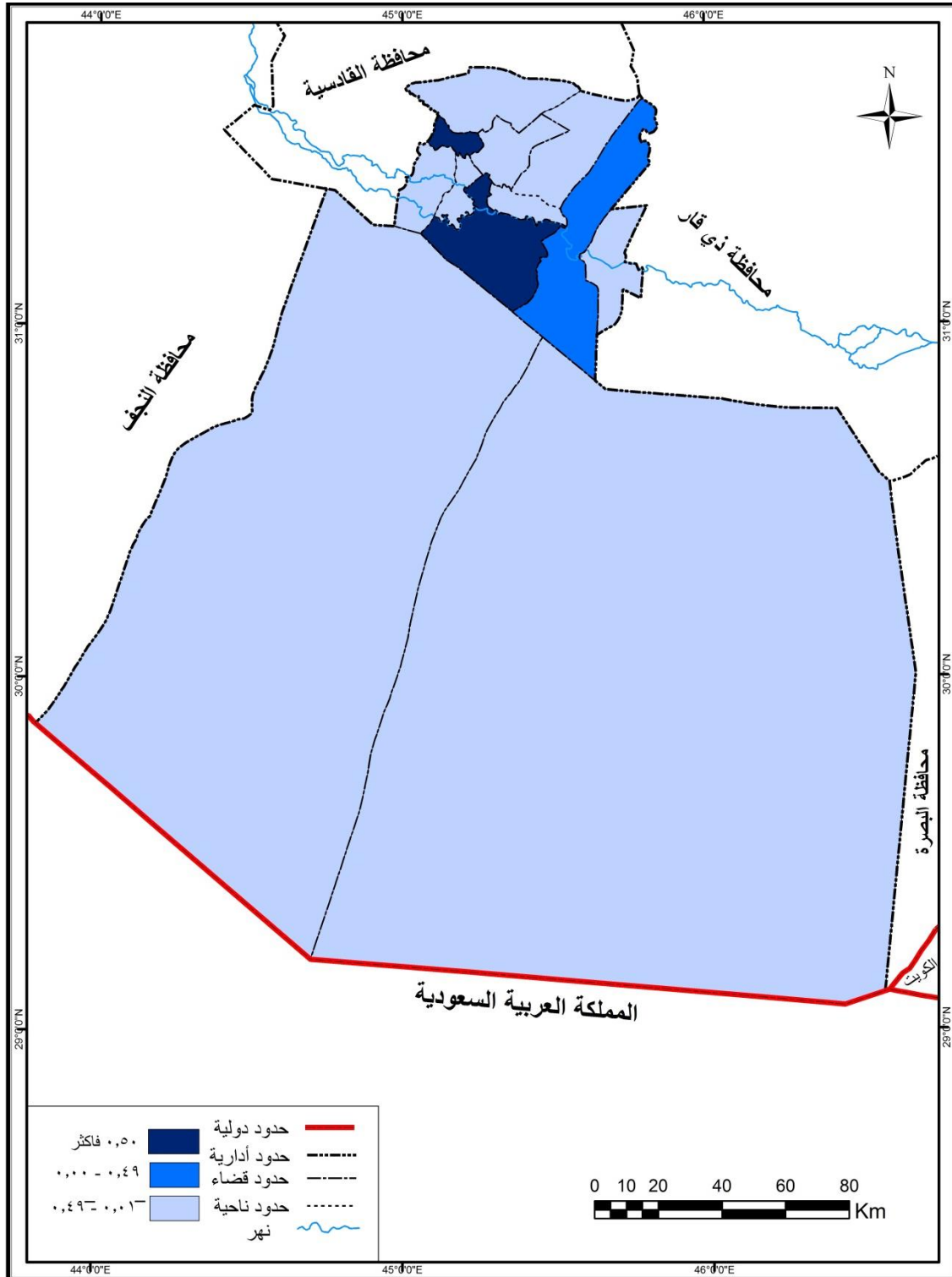
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (١٩)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى  
للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٠)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.01^-$  -  $0.04^-$ ) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية ( مركز قضاء الوركاء ، ناحية السوير ، ناحية المجد ، ناحية الهلال ، ناحية النجمي ، ناحية الكرامة ، ناحية الدراجي ، مركز قضاء السلمان، ناحية بصية ) ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١١,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الوالدين في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( ٤٧,٤٢ ، ٤٦,٢١ ، ٤٦,٠٤ ، ٤٥,٧٠ ، ٤٥,٧٠ ، ٤٥,٧٠ ، ٤٥,٧٠ ، ٤٥,٣٥ ، ٤٥,١٨ ) على التوالي . وقد يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب منها قلة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية ، وقلة المؤسسات التي تهتم بظاهرة العنف الاسري بشكل عام والعنف ضد الوالدين بشكل خاص .

**المستوى الرابع :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.05^-$  فأقل) لم تظهر أي وحدة إدارية ضمن هذا المستوى .

### ٢ - التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب نوع العنف في محافظة المثنى

يظهر جلياً عند تحليل معطيات الجدول (٢١) والخريطة (٢٠) أن العنف الاقتصادي سجل اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الوالدين بواقع (٢١١) حالة عنف ، ومن ثم يأتي العنف الجسدي باقل عدد بواقع (٥٢) حالة عنف ، أما على مستوى الوحدات الادارية ، وفي مركز قضاء السماوة سجل العنف الاقتصادي بأكبر عدد من حالات العنف وبواقع (١٥١) حالة عنف ، بينما سجل العنف اللفظي اقل عدد من حالات العنف المرتكب ضد الوالدين وبلغ (٢١) حالة عنف، اما في مركز قضاء الرميثة سجل العنف الاقتصادي اعلى عدد بلغ (٣٦) حالة عنف ، فيما سجل العنف الجسدي اقل حالات العنف ضد الوالدين بواقع (١٣) حالة عنف، فيما يخص مركز قضاء الخضر سجل العنف اللفظي اكبر عدد بواقع (١٣) حالة عنف ، بينما سجل العنف الجسدي اقل عدد بواقع (٦) حالات عنف، وفي مركز قضاء الوركاء سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة ضد الوالدين بواقع (٧) حالة عنف ، بينما سجل العنف الجسدي اقل عدد من حالات العنف ضد الوالدين بواقع (١) حالة عنف واحدة، اما في مركز قضاء السلمان سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الوالدين بواقع (١) حالة عنف في حين لم يسجل كل من العنف الاقتصادي و العنف الجسدي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة، ما على مستوى ناحية السوير سجل ايضاً العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف ، بينما سجل العنف الجسدي اقل عدد من حالات العنف في الناحية بواقع حالة واحدة فقط ، فيما يخص ناحية المجد سجل العنف اللفظي والعنف الاقتصادي اكبر

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الجدول (٢١)

التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب نوع العنف في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	نوع العنف الوحدات الادارية	اللفظي	الجسدي	الاقتصادي	المجموع
السماوة	مركز قضاء السماوة	٢١	٢٩	١٥١	٢٠١
	ناحية السوير	٣	١	٢	٦
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٢٤	١٣	٣٦	٧٣
	ناحية المجد	٢	١	٢	٥
	ناحية النجمي	١	١	١	٣
	ناحية الهلال	١	٠	٣	٤
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٧	١	٥	١٣
	ناحية الكرامة	٢	١	٠	٣
السلمان	مركز قضاء السلمان	١	٠	٠	١
	ناحية بصية	٠	٠	٠	٠
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٣	٥	١٠	٢٨
	ناحية الدراجي	٢	٠	١	٣
المجموع الكلي		٧٧	٥٢	٢١١	٣٤٠

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

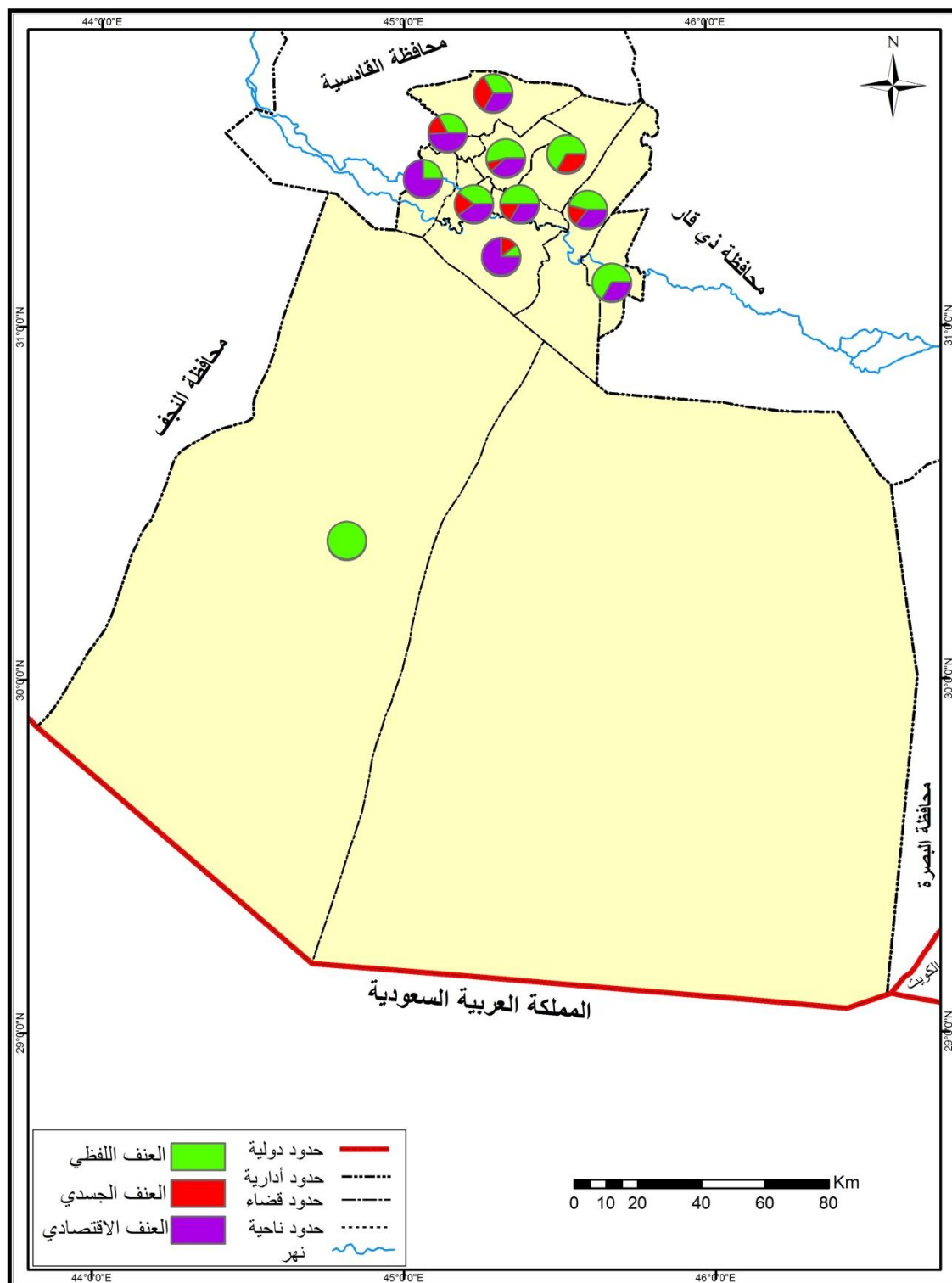
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

عدد من حالات العنف بواقع (٢) حالتي عنف في حين سجل العنف الجسدي اقل عدد من حالات العنف الاسري ضد الوالدين بواقع (١) حالة عنف واحدة، اما على مستوى ناحية النجمي سجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي حالة عنف واحدة لكل منهما حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية الهلال سجل العنف الاقتصادي اكبر عدد من حالات العنف ضد الوالدين بواقع (٣) حالات عنف ، ، في حين لم يسجل العنف الجسدي اي حالة عنف في الناحية حسب البيانات ، وفي ناحية الكرامة جاء العنف اللفظي بأكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة ضد الوالدين في الناحية بواقع (٢) حالتي عنف ، في حين لم يسجل العنف الاقتصادي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية بصية لم تسجل اي حالة عنف ضد الوالدين حسب البيانات المسجلة، اما في ناحية الدراجي سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (٢) حالتي عنف، في حين لم يسجل العنف الجسدي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة في الناحية.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٢٠)

التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الوالدين بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢١)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### خامساً : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى

لا يمكن احصاء المشاكل التي تحدث بين الابناء في الاسرة فأنهم يمضون مع بعضهم بعضاً وقت اكثر ما يقضونه مع الوالدين وقد تظهر بعض المشاكل بين الابناء سواء كان بين الذكور أو الاناث وقد تظهر تلك المشاكل لأسباب متعددة وتصل الى مرحلة التجاوز بالألفاظ وقد يتعدى ذلك الى الايذاء الجسدي في بعض الاحيان.

### ١ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى .

يحدث العنف الاسري بين الاخوة نتيجة التنافس والغيرة بين الابناء وقد تنشأ علاقات صداقة واحترام وتستخدم بعض الاسر الغيرة والتنافس كوسيلة للإثارة والحث بين الاخوة على العمل والحب والاحترام المتبادل، كما قد تنشأ الكراهية الصريحة بين الابناء نتيجة التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة داخل الاسرة ، ويتضح من خلال تحليل الجدول (٢٢) والخريطة (٢١) ان عدد حالات العنف المرتكبة

الجدول (٢٢)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف بين الاخوة والاخوات	النسبة %	المرتبة
السماوة	مركز قضاء السماوة	١٧٩	٥٧,٢	١
	ناحية السوير	٩	٢,٩	٥
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٤٣	١٣,٧	٢
	ناحية المجد	٤	١,٣	٧
	ناحية النجمي	٧	٢,٢	٦
	ناحية الهلال	٩	٢,٩	٥
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٢٩	٩,٣	٣
	ناحية الكرامة	١	٠,٣	١٠
السلمان	مركز قضاء السلمان	٧	٢,٢	٦
	ناحية بصية	٤	١,٣	٨
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٩	٦,١	٤
	ناحية الدراجي	٢	٠,٦	٩
المجموع الكلي		٣١٣	١٠٠	-

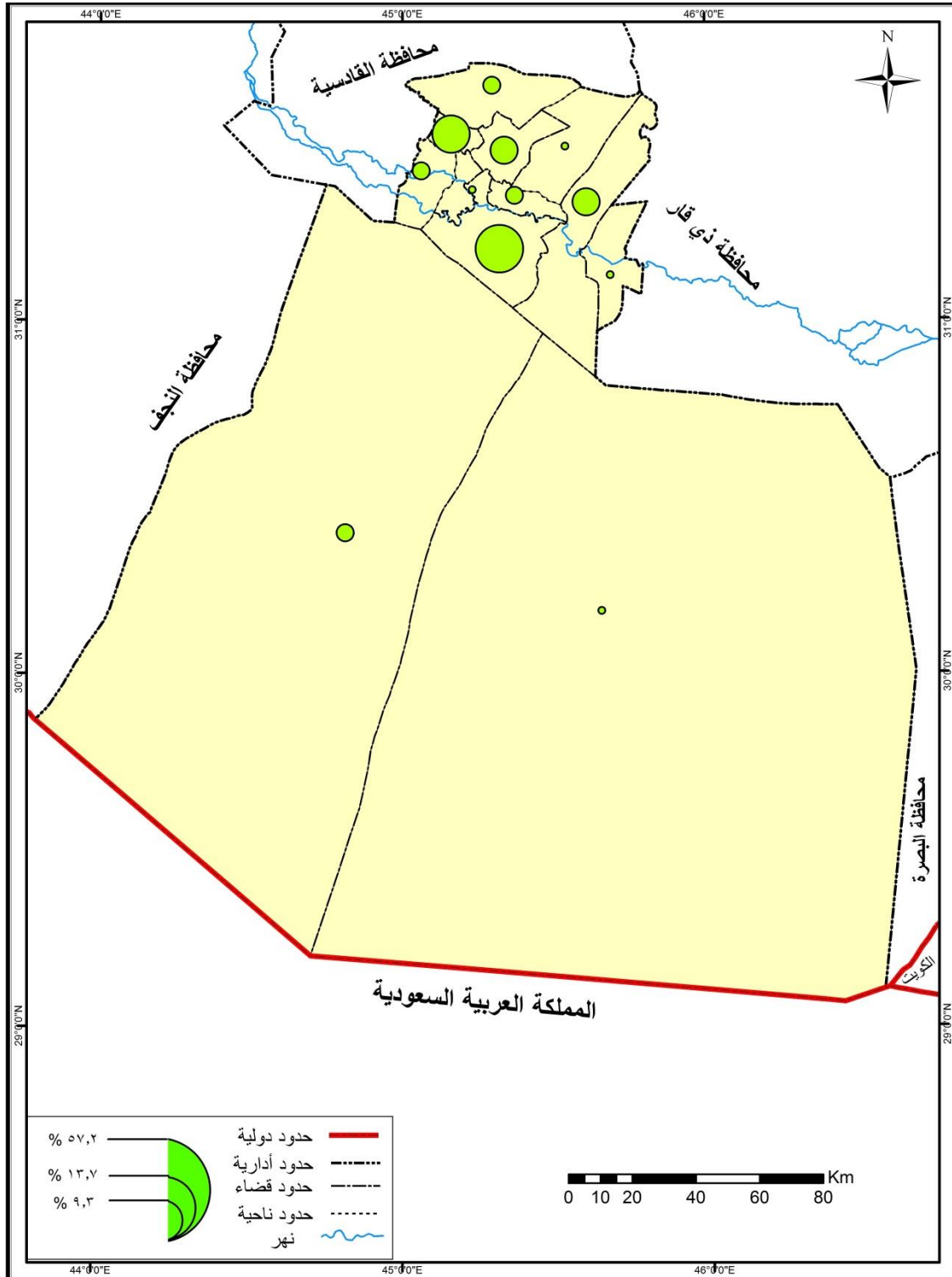
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٢١)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٢٢).

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) بلغت (٣١٣) حالة عنف توزعت على الوحدات الادارية في المحافظة ، إذ سجل مركز قضاء السماوة اعلى عدد من حالات العنف بين الاخوة والاخوات بواقع (١٧٩) حالة عنف ونسبة بلغت (٥٧,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى للمدة نفسها ، وقد يرجع ذلك الى مجموعة من الأسباب منها ارتفاع البطالة وعدم المساواة بين الابداء وعامل الارث وغيرها من الاسباب الاخرى، فيما سجلت ناحية الكرامة اقل عدد من حالات العنف المرتكب بين الاخوة بواقع (١) حالة عنف واحدة ونسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع حالات العنف المرتكب بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى وقد يعود ذلك الى حداثة ناحية الكرامة مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى ، فضلاً عن أن السكان في الناحية يشكلون الاغلبية الريفية التي تربطهم العلاقات وصلة القرابة وهذا لا يعني عدم وجود حالات عنف مرتكب بين الاخوة والاخوات في هذه الوحدات الادارية، ربما لم يتم التبليغ عنها في بعض الاحيان.

ومن خلال الجدول (٢٣) والخريطة (٢٢) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت أربعة مستويات للتوزيع ظاهرة العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي :

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^{+}$  فأكثر) فقد ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء السماوة، إذ شكلت هذه الوحدة الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٥٧,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٨٠,٧٤) على التوالي وقد يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني في هذه الوحدات ، فضلاً عن تسجيل اغلب حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات خصوصاً السكان الحضر يضاف لها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49^{+} - 0.00$ ) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء الرميثة ومركز قضاء الوركاء ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (٢٣%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في محافظة المثنى وبدرجات تائية بلغت (٥٣.٤٠ ، ٥٠.٥٩) على التوالي .

**المستوى الثالث :-** الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.49^{-} - 0.01^{-}$ ) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية ( مركز قضاء الخضر ، ناحية السوير ، ناحية الهلال ، مركز قضاء السلطان ، ناحية النجمي



## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

الجدول (٢٣)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف بين الاخوة والاخوات	النسبة %	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
السماوة	مركز قضاء السماوة	١٧٩	٥٧,٢	٣,٠٧	٨٠,٧٤
	ناحية السوير	٩	٢,٩	-٠,٣٤	٤٦,٥٧
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٤٣	١٣,٧	٠,٣٤	٥٣,٤٠
	ناحية المجد	٤	١,٣	-٠,٤٤	٤٥,٥٦
	ناحية النجمي	٧	٢,٢	-٠,٣٨	٤٦,١٦
	ناحية الهلال	٩	٢,٩	-٠,٣٤	٤٦,٥٧
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٢٩	٩,٣	٠,٠٦	٥٠,٥٩
	ناحية الكرامة	١	٠,٣	-٠,٥٠	٤٤,٩٦
السلمان	مركز قضاء السلمان	٧	٢,٢	-٠,٣٨	٤٦,١٦
	ناحية بصية	٤	١,٣	-٠,٤٤	٤٥,٥٦
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٩	٦,١	-٠,١٤	٤٨,٥٨
	ناحية الدراجي	٢	٠,٦	-٠,٤٨	٤٥,١٦
المجموع الكلي		٣١٣	١٠٠	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

، ناحية المجد ، ناحية بصية ، ناحية الدراجي ) ، إذ شكلت الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١٩,٥%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت ( ٤٨,٥٨ ، ٤٦,٥٧ ، ٤٦,١٦ ، ٤٦,١٦ ، ٤٥,٥٦ ، ٤٥,٥٦ ، ٤٥,١٦ ) على التوالي .

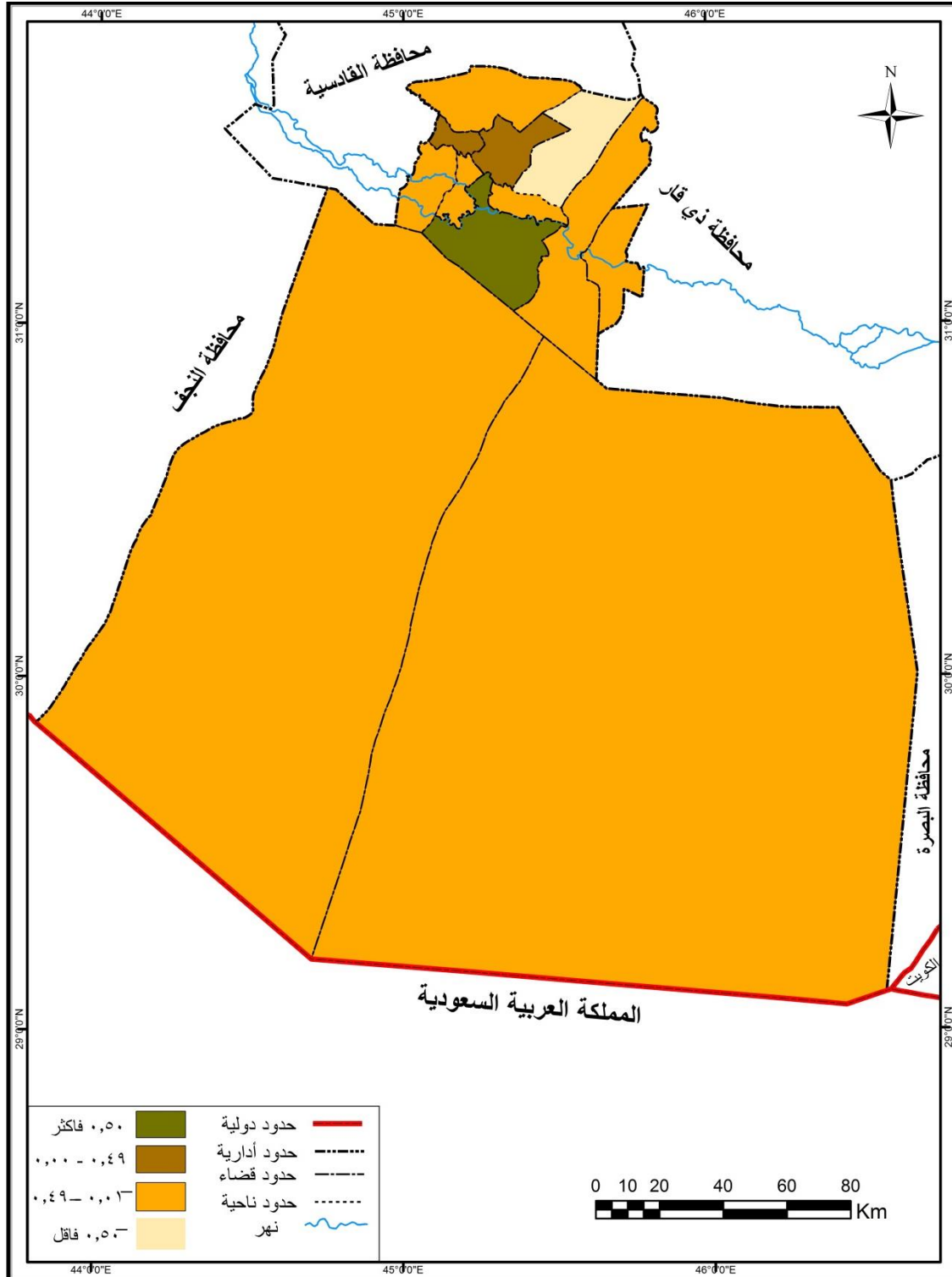
المستوى الرابع :- الذي تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ فأقل) فقد ضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي ناحية الكرامة إذ شكلت هذه الوحدة نسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب بين الاخوة والاخوات في منطقة الدراسة وبدرجة تائية بلغت ( ٤٤,٩٦ )، وقد يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب منها قلة الحجم السكاني في هذه الوحدات الادارية ، وقلة المؤسسات التي تهتم بظاهرة العنف الاسري بشكل عام.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٢٢)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى

للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٣)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### ٢ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٢٤) والخريطة (٢٣) أن العنف الاجتماعي سجل اكبر عدد من حالات العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بواقع (٩٠) حالة عنف، فيما سجل العنف الجسدي أقل عدد من حالات العنف الاسري بين الاخوة والاخوات بواقع (٥٨) حالة عنف ، أما بحسب الوحدات الادارية ، إذ سجل العنف الاجتماعي بأكبر عدد من حالات العنف وبواقع (٦٠) على مستوى مركز قضاء السماوة، بينما سجل العنف الجسدي اقل عدد من حالات العنف المرتكب بين الاخوة والاخوات وبلغ (٢٤) حالة عنف ، اما على مستوى مركز قضاء الرميثة سجل العنف الجسدي اعلى عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١٣) حالة عنف ، فيما سجل كل من العنف اللفظي والعنف الاجتماعي اقل حالات العنف بين الاخوة والاخوات بواقع (٩) حالة عنف لكل منهما، فيما يخص مركز قضاء الخضر سجل العنف اللفظي اكبر عدد بواقع (٩) حالة عنف ، بينما سجل العنف الاجتماعي اقل عدد بواقع (٢) حالتي عنف ، اما على مستوى مركز قضاء الوركاء سجل العنف الاقتصادي اكبر عدد من حالات العنف الاسري المسجلة بواقع (١١) حلة عنف، بينما سجل العنف اللفظي اقل عدد من حالات العنف

#### الجدول (٢٤)

التوزيع العددي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	اللفظي	الجسدي	اجتماعي	اقتصادي	المجموع
السماوة	مركز قضاء السماوة	٤١	٢٤	٦٠	٥٤	١٧٩
	ناحية السوير	٤	٢	٢	١	٩
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٩	١٣	٩	١٢	٤٣
	ناحية المجد	٢	١	١	٠	٤
	ناحية النجمي	٣	٢	١	١	٧
	ناحية الهلال	٢	٥	١	١	٩
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٤	٥	٩	١١	٢٩
	ناحية الكرامة	١	٠	٠	٠	١
السلمان	مركز قضاء السلمان	١	٢	٣	١	٧
	ناحية بصيّة	٢	١	١	٠	٤
الخضر	مركز قضاء الخضر	٩	٣	٢	٥	١٩
	ناحية الدراجي	١	٠	١	٠	٢
المجموع الكلي		٧٩	٥٨	٩٠	٨٦	٣١٣

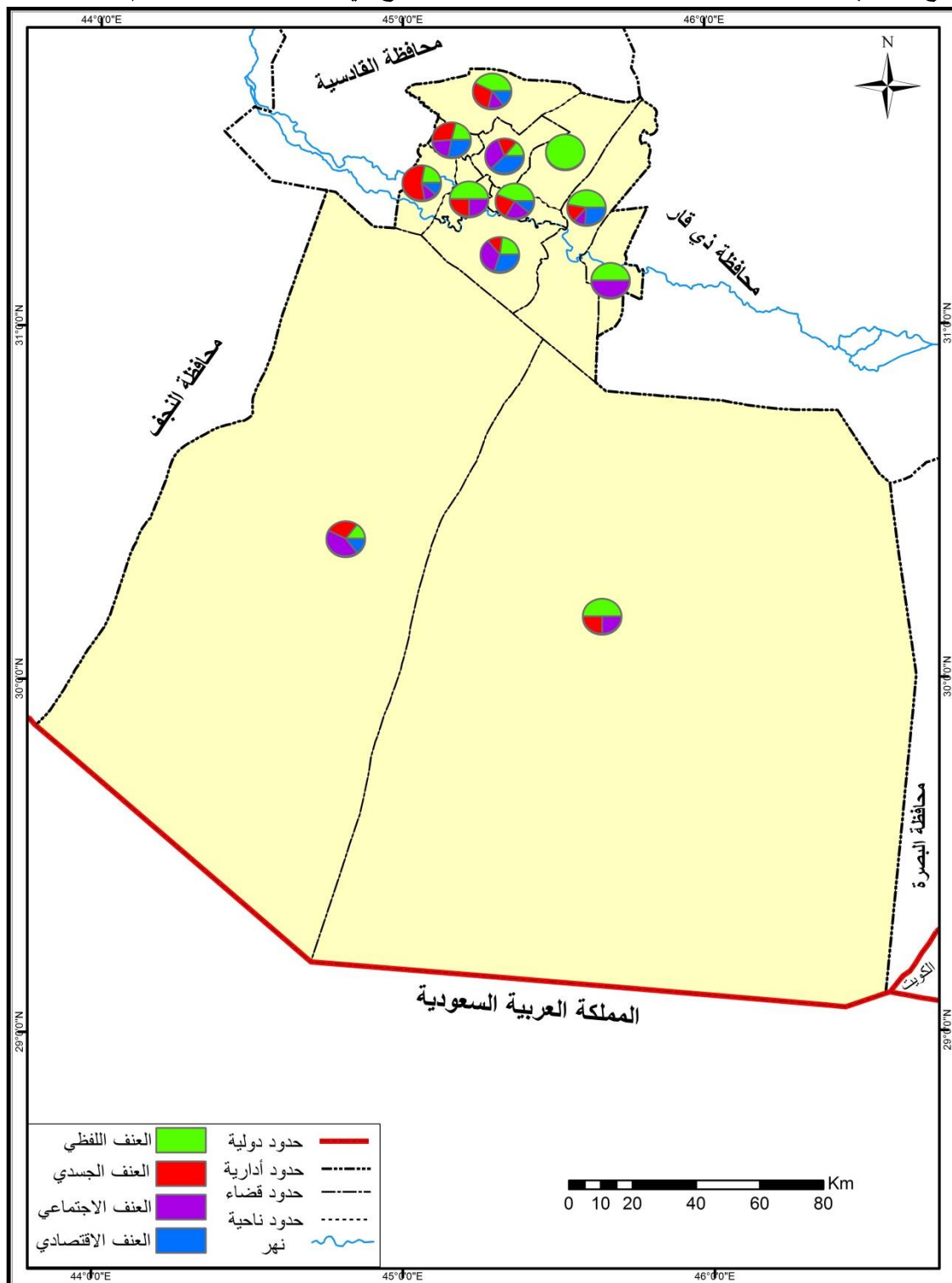
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الخريطة (٢٣)

التوزيع العددي لظاهرة العنف بين الاخوة والاخوات بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٤)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

المرتكب بين الاخوة والاخوات بواقع (٤) حالات عنف ، اما على مستوى مركز قضاء سلمان سجل العنف الاجتماعي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف ، في حين سجل كل من العنف اللفظي والعنف الاقتصادي اقل عدد من حالات العنف إذ لم يسجل كل منهما سواء حالة عنف واحدة ، أما على مستوى ناحية السوير سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٤) حالات عنف ، بينما سجل العنف الاقتصادي اقل عدد من حالات العنف في الناحية بواقع حالة واحدة فقط ، فيما يخص ناحية المجد سجل العنف اللفظي اكبر عدد من حالات العنف بواقع (٢) حالتي عنف ، في حين لم يسجل العنف الاقتصادي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة اما على مستوى ناحية النجمي سجل العنف اللفظي اكبر عدد بواقع (٣) حالات عنف ، في حين لم يسجل العنف الاقتصادي اي عامل عنف حسب البيانات المسجلة، فيما يخص ناحية الهلال سجل العنف الجسدي اكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٥) حالات عنف، في حين سجل كل من العنف الاجتماعي والاقتصادي بواقع حالة عنف واحدة لكل منهما ، اما على مستوى ناحية الكرامة سجل العنف اللفظي حالة عنف واحدة في حين لم يسجل كل من العنف الجسدي والعنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية بصية جاء العنف اللفظي بأعلى عدد بواقع (٢) حالات عنف ، في حين لم يسجل العنف الاقتصادي اي حالة عنف، اما على مستوى ناحية الدراجي سجل العنف اللفظي والعنف الاجتماعي بواقع حالة عنف واحدة في حين لم يسجل كل من العنف الجسدي والعنف الاقتصادي اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة في الناحية.

### سادسا : التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء في محافظة المثنى

أن الابناء هم الاكثر تضرراً من العنف الاسري إذ يستخدم ضدهم اغلب انواع العنف الاسري وتصل الى درجة الايذاء بسبب الضغوط الاسرية ولاسيما الاقتصادية الناجمة عن عدم كفاية دخل الاسرة وغيرها من العوامل الاخرى المؤدية للعنف الاسري مثل الخلافات الزوجية والتفرقة بين الابناء والتفكك الاسري، مما يؤدي الى استخدام العنف لحل تلك المشكلات وبالتالي يؤثر على نفسية وصحة الطفل .

### ١ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

تعد ظاهرة العنف الاسري ضد الابناء احد الملامح التي تؤثر سلباً على حياة الاطفال ومستقبلهم وبالتالي تؤثر بشكل كبير على كيان الاسرة واستقرارها وهذا يعني فشل التنشئة الاجتماعية من قبل الاسرة اتجاه ابنائهم، فضلاً عن استخدام العنف الاسري بشكل قاسي قد يعرض الاطفال الى الانحرافات السلوكية في المستقبل، يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٢٥) والخريطة (٢٤) أن عدد حالات

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الجدول (٢٥)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الابناء في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

المرتبة	النسبة %	العنف ضد الابناء	الوحدة الادارية	القضاء
١	٤٧,١	١٦	مركز قضاء السماوة	السماوة
٥	٢,٩	١	ناحية السوير	
٢	٢٣,٥	٨	مركز قضاء الرميثة	الرميثة
٦	٠	٠	ناحية المجد	
٥	٢,٩	١	ناحية النجمي	
٦	٠	٠	ناحية الهلال	
٤	٥,٩	٢	مركز قضاء الوركاء	الوركاء
٦	٠	٠	ناحية الكرامة	
٦	٠	٠	مركز قضاء السلمان	السلمان
٦	٠	٠	ناحية بصيَّة	
٣	١٧,٧	٦	مركز قضاء الخضر	الخضر
٦	٠	٠	ناحية الدراجي	
-	١٠٠	٣٤	المجموع الكلي	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

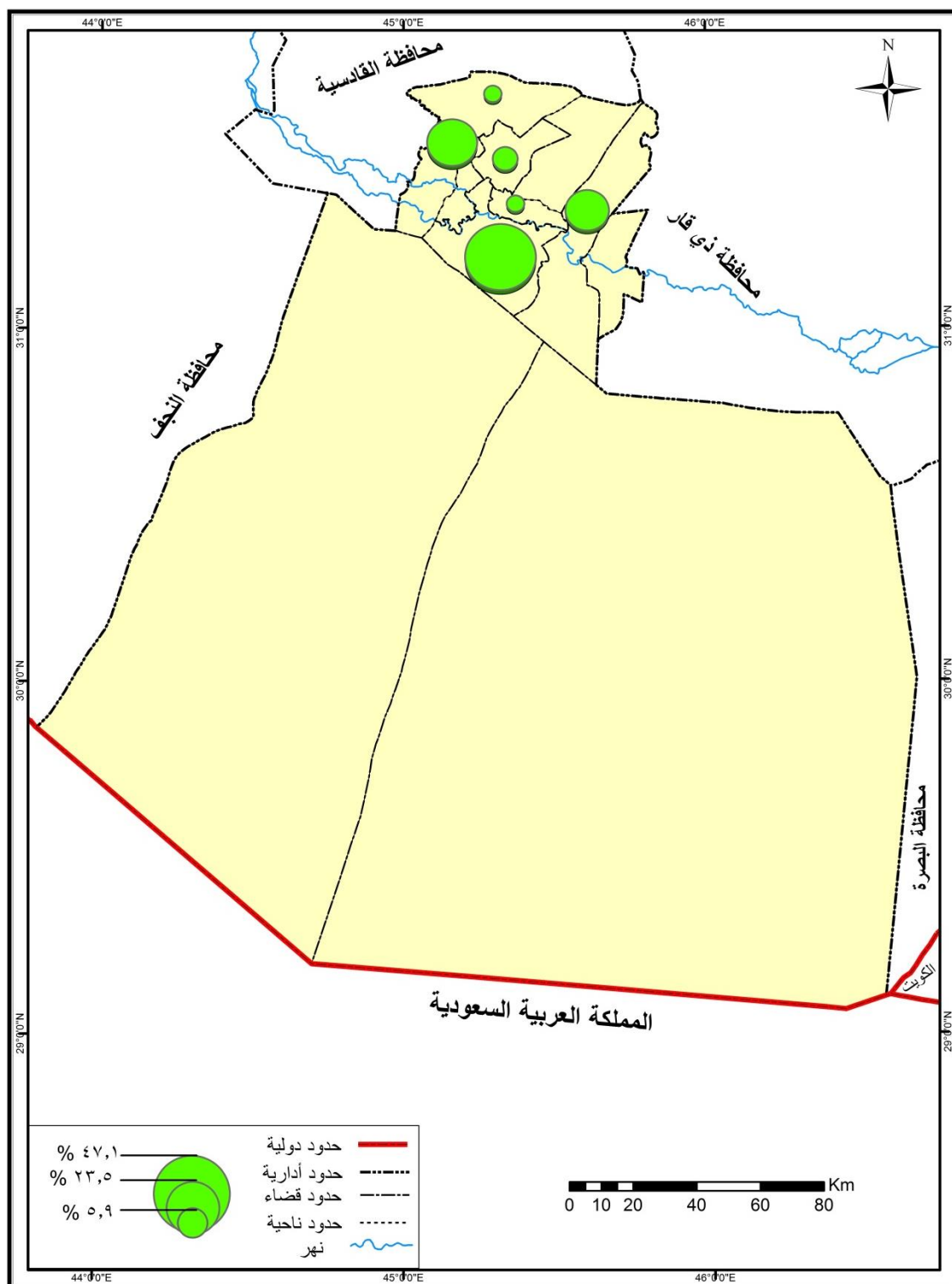
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

العنف الاسري المرتكب ضد الابناء بلغ (٣٤) حالة عنف توزعت على الوحدات الادارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) ، إذ سجل مركز السماوة اعلى عدد من حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (١٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٧,١%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الابناء وقد يعود ذلك الى مجموعة من الأسباب منها قربها من الجهات المختصة والتبليغ عن اغلب حالات العنف الاسري ضد الابناء و ضعف الروابط العائلية وانتشار الفقر والبطالة، في حين لم تسجل اي حالة عنف خلال مدة الدراسة في كل من ناحية المجد وناحية الهلال وناحية الكرامة ومركز قضاء السلطان وناحية بصية وناحية الدراجي وهذا لا يعني عدم وجود عنف مرتكب ضد الابناء في هذه الوحدات الادارية لكن لم يتم تبليغ الجهات المختصة بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة التي قد تعيق تسجيل حالات العنف الاسري لدى الجهات المختصة.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الخريطة (٢٤)

التوزيع النسبي لظاهرة العنف ضد الالبناء في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٥)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

ومن خلال الجدول (٢٦) والخريطة (٢٥) وعلى أساس استخدام الدرجات المعيارية والدرجات التائية ظهرت ثلاثة مستويات للتوزيع ظاهرة العنف الاسري المرتكب ضد الابناء في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي :

**المستوى الاول :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(٠.٥٠^{+})$  فأكثر) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الادارية مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة ومركز قضاء الخضر، إذ شكلت هذه الوحدات الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته  $(٨٨,٣\%)$  من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الابناء في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ودرجات تائية بلغت  $(٧٦,٧٩ ، ٦٠,٥١ ، ٥٦,٤٤)$  على التوالي و يرجع ذلك الى زيادة الحجم السكاني في هذه الوحدات ، فضلاً عن تسجيل اغلب حالات العنف الاسري المرتكب ضد الابناء خصوصاً السكان الحضر يضاف لها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة .

**المستوى الثاني :-** الذي تبلغ درجته المعيارية  $(٠.٤٩^{+} - ٠.٠٠)$  لم تظهر ضمن هذا المستوى أي وحدة ادارية .

### الجدول (٢٦)

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة العنف ضد الابناء بحسب الدرجات المعيارية والدرجات التائية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	العنف ضد الابناء	النسبة %	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
السماوة	مركز قضاء السماوة	١٦	٤٧,١	٢.٦٨	٧٦.٧٩
	ناحية السوير	١	٢,٩	-٠.٣٧	٤٦.٢٧
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٨	٢٣,٥	١.٠٥	٦٠.٥١
	ناحية المجد	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
	ناحية النجمي	١	٢,٩	-٠.٣٧	٤٦.٢٧
	ناحية الهلال	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
الوركاء	مركز قضاء الوركاء	٢	٥,٩	-٠.١٧	٤٨.٣
	ناحية الكرامة	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
السلمان	مركز قضاء السلمان	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
	ناحية بصية	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
الخضر	مركز قضاء الخضر	٦	١٧,٧	-٠.٦٤	٥٦.٤٤
	ناحية الدراجي	٠	٠	-٠.٥٨	٤٤.٢٣
المجموع الكلي		٣٤	١٠٠	-	-

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

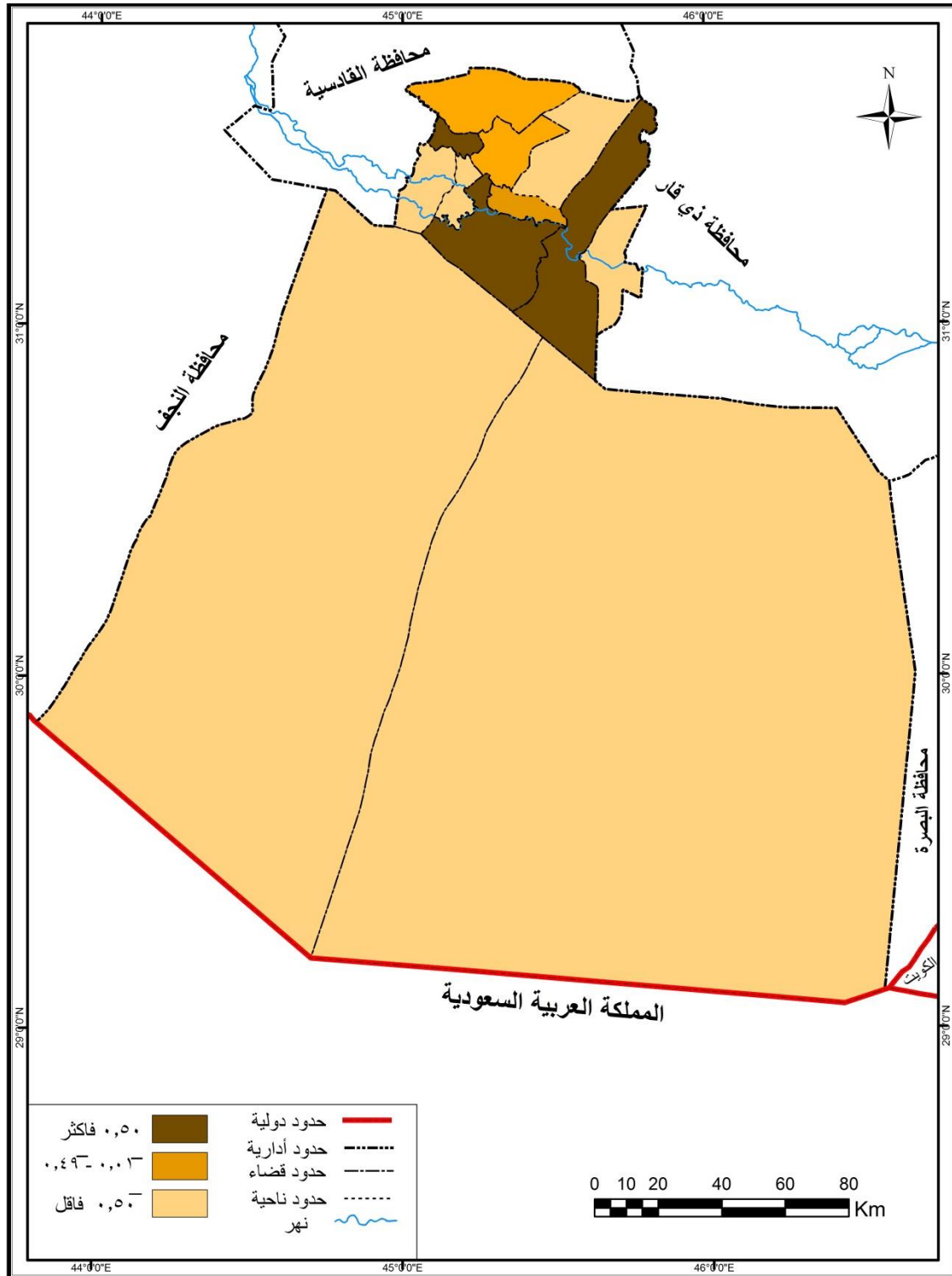


## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٢٥)

التوزيع المكاني لظاهرة العنف ضد الابناء بحسب الدرجات المعيارية في محافظة المثنى للمدة

(٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٦)

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

المستوى الثالث:- الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.01^-$  -  $0.49^-$ ) فقد شمل هذا المستوى الوحدات الإدارية مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية النجمي، إذ شكلت تلك الوحدة الادارية ضمن هذه الفئة ما نسبته (١١,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري المرتكب ضد الابناء في محافظة المثنى وبدرجات تائية بلغت (٤٨,٣٠ ، ٤٦,٢٧ ، ٤٦,٢٧) لكل منهما على التوالي.

المستوى الرابع :- الذي تبلغ درجته المعيارية ( $0.50^-$  فأقل) فقد تضمن هذا المستوى الوحدات الادارية (مركز قضاء السلطان ، ناحية المجد ، ناحية الهلال ، ناحية الكرامة ، ناحية بصية ، ناحية الدراجي) ، إذ لم تسجل تلك الوحدات الادارية أي حالة في منطقة الدراسة وبدرجات تائية بلغت (٤٤,٢٣ ، ٤٤,٢٣ ، ٤٤,٢٣ ، ٤٤,٢٣ ، ٤٤,٢٣ ، ٤٤,٢٣) على التوالي .

### ٢ - التوزيع المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب النوع في محافظة المثنى

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٢٧) والخريطة (٢٦) اللذان يوضحان التوزيع العددي لظاهرة العنف ضد الابناء في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧)، إذ سجل العنف الجسدي اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الابناء بواقع (١٤) حالة عنف ، فيما سجل العنف الاجتماعي أقل عدد من حالات العنف الاسري ضد الابناء بواقع (٥) حالات عنف ، أما بحسب الوحدات الادارية ، وعلى مستوى مركز قضاء السماوة سجل العنف الجسدي اكبر عدد من حالات العنف وبواقع (٧) حالات عنف ، في حين سجل العنف اللفظي اقل عدد من حالات العنف الاسري ضد الابناء بواقع (٢) حالات عنف، اما على مستوى مركز قضاء الرميثة سجل العنف الجسدي اكبر عدد من حالات العنف الاسري ضد الابناء بواقع (٣) حالات عنف، في حين سجل العنف الاقتصادي اقل عدداً من حالات العنف الاسري ضد الابناء بواقع حالة عنف واحدة فقط ، فيما يخص مركز قضاء الخضر سجل العنف الاقتصادي اكبر عدد بواقع (٤) حالات عنف، في حين لم يسجل العنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى مركز قضاء الوركاء سجل كل من العنف اللفظي والجسدي حالة عنف واحدة في حين لم يسجل العنف الاقتصادي والاجتماعي أية حالة عنف اسري حسب البيانات المسجلة، اما على مستوى مركز قضاء السلطان لم يسجل كل من العنف اللفظي والجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف اسري حسب البيانات المسجلة في القضاء، اما على مستوى ناحية السوير سجل العنف الجسدي حالة عنف اسري واحدة في حين لم يسجل كل من العنف اللفظي والاقتصادي والاجتماعي أية حالة عنف اسري في الناحية، فيما يخص ناحية المجد لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة، اما على مستوى ناحية النجمي سجل العنف الجسدي حالة عنف اسري واحدة

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

### الجدول (٢٧)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

القضاء	الوحدة الادارية	اللفظي	الجسدي	الاقتصادي	الاجتماعي	المجموع
السمامة	مركز قضاء السمامة	٢	٧	٤	٣	١٦
	ناحية السوير	٠	١	٠	٠	١
الرميثة	مركز قضاء الرميثة	٢	٣	١	٢	٨
	ناحية المجد	٠	٠	٠	٠	٠
	ناحية النجمي	٠	١	٠	٠	١
	ناحية الهلال	٠	٠	٠	٠	٠
	مركز قضاء الوركاء	١	١	٠	٠	٢
الوركاء	ناحية الكرامة	٠	٠	٠	٠	٠
	مركز قضاء السلطان	٠	٠	٠	٠	٠
السلطان	ناحية بصية	٠	٠	٠	٠	٠
	مركز قضاء الخضر	١	١	٤	٠	٦
الخضر	ناحية الدراجي	٠	٠	٠	٠	٠
	المجموع الكلي	٦	١٤	٩	٥	٣٤

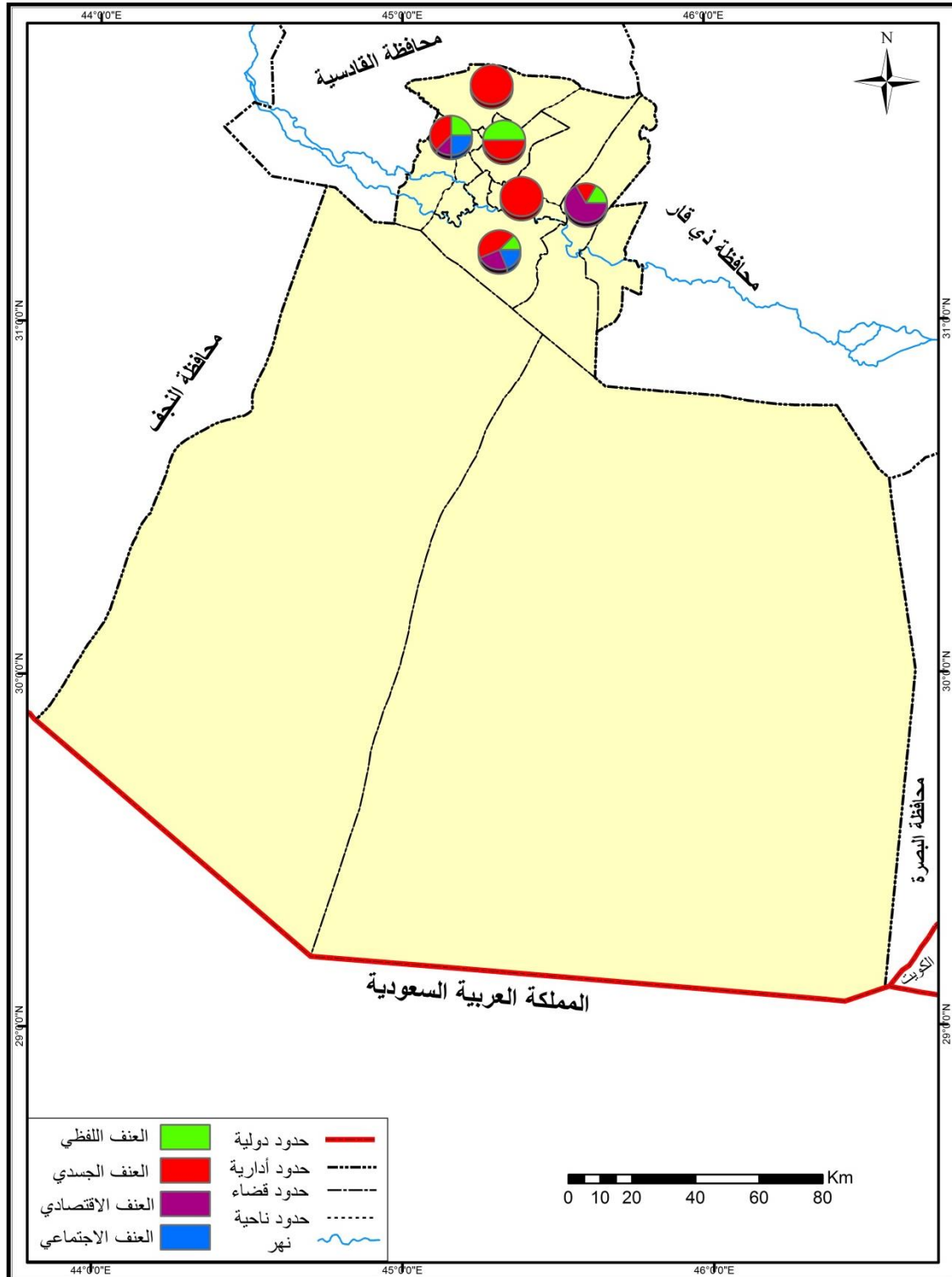
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
  ٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
- في حين لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية الهلال لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف في الناحية ، اما على مستوى ناحية الكرامة ايضاً لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، فيما يخص ناحية بصية لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، اما على مستوى ناحية الدراجي لم يسجل كل من العنف اللفظي والعنف الجسدي والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة في الناحية.

## الفصل الثاني ..... حجم ظاهرة العنف الاسري وتوزيعها المكاني في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١- ٢٠١٧

### الخريطة (٢٦)

التوزيع العددي لظاهرة العنف الاسري ضد الابناء بحسب النوع في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢٧).

# الفصل الثالث

## الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى

اولا : الخصائص الديموغرافية للسكان المتعرضين  
للعنف الاسري

ثانيا : الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان  
المتعرضين للعنف الاسري

ثالثا : الخصائص الديموغرافية والاقتصادية  
والاجتماعية لمرتكبي العنف الاسري

## الفصل الثالث

مشكلة العنف الاسري ترتبط بالعديد من العوامل والمتغيرات الفردية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية ، لذلك من الصعب فهم طبيعة العنف الاسري من دون معرفة بعض المفاهيم والخصائص المرتبطة به ، فظاهرة العنف الاسري هي اخطر انواع العنف لما يترتب عليها من اثار سلبية قد تؤدي الى هدم الكيان العائلي بالكامل ونشوء جيل من الابناء المشوشين والمضطربين فكرياً وسلوكياً، لذا تعد دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف الاسري من الامور الهامة التي يجب التطرق اليها عند التعرض لدراسة ظاهرة العنف الاسري ، ففي هذا الفصل سنتناول مجموعة من الخصائص السكانية الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي يتصف بها السكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف في منطقة الدراسة، التي تعد من العوامل التي ساعدت وشجعت هذه الفئة من المجتمع على ارتفاع وانخفاض ظاهرة العنف الاسري ، إذ تم التركيز على دراسة للخصائص الديموغرافية (التركيب النوعي ، التركيب العمري ، الهرم السكاني) والخصائص الاقتصادية والاجتماعية (التركيب المهني ، مستوى الدخل ، السكن ، التركيب التعليمي ، حجم الاسرة ، التركيب الزواجي). فضلاً عن دراسة الخصائص الديموغرافية لمرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة مثل التركيب العمري والتعليمي والمهني .

### **أولاً : الخصائص الديموغرافية للسكان المتعرضين للعنف الاسري**

تعد دراسة الخصائص الديموغرافية للسكان المتعرضين للعنف الاسري من الامور التي يجب النظر اليها عند دراسة ظاهرة العنف الاسري ؛ لان من خلاله يمكن معرفة اي الفئات والمستويات التي ترتفع عندها حالات العنف الاسري وفي المقابل الحالات التي تنخفض فيها حالات العنف الاسري .

#### **١ - التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثني**

يقصد بالتركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري وتوزيعهم بحسب الجنس إلى ذكور وإناث، حيث تشير الكثير من الدراسات وفي ضوء البيانات المسجلة أن الإناث أكثر من يتعرضن للعنف الاسري في كثير من دول العالم لاسيما الزوجة في المقابل ينخفض عدد الذكور المتعرضين للعنف الاسري في اغلب دول العالم ولاسيما في محافظة المثني خلال مدة الدراسة .

لذلك يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٢٨) والخريطة (٢٧) أن الاناث أكثر من يتعرضن لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثني للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) بواقع ( ١٧٥٤ ) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٢,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة و يرجع ذلك التمييز وعدم المساواة بين الرجل والمرأة و سيطرة الرجل باعتباره المسؤول في البيت وافتقارهن إلى السلطة والسيطرة في اغلب الاحيان ، فضلاً عن الأعراف الاجتماعية التي تحدد دور الرجال والنساء في المجتمع

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٢٨)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

النوع الوحدات الادارية	ذكور	%	اناث	%	اجمالي المتعرضين للعنف الاسري	قيمة الاحتمالية (sig)
مركز قضاء السماوة	٣٣٦	١٥,٤	٧٧١	٣٥,٤	١١٠٧	٠,٢٧٥ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	١١	٠,٥	٢٤	١,١	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	١٣٣	٦,١	٣٨٤	١٧,٦	٥١٧	
ناحية المجد	١٠	٠,٥	١٣	٠,٦	٢٣	
ناحية النجمي	١٠	٠,٥	٢٢	١,٠	٣٢	
ناحية الهلال	٨	٠,٣	٢١	١,٠	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٢٠	٠,٩	١١٩	٥,٥	١٣٩	
ناحية الكرامة	٣	٠,١	٩	٠,٤	١٢	
مركز قضاء سلمان	٤	٠,٢	٩	٠,٤	١٣	
ناحية بصية	٢	٠,١	٥	٠,٢	٧	
مركز قضاء الخضر	٥٧	٢,٦	١٨٠	٨,٣	٢٣٧	
ناحية الدراجي	١٠	٠,٥	١٧	٠,٨	٢٧	
المجموع	٦٠٤	٢٧,٧	١٥٧٤	٧٢,٣	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

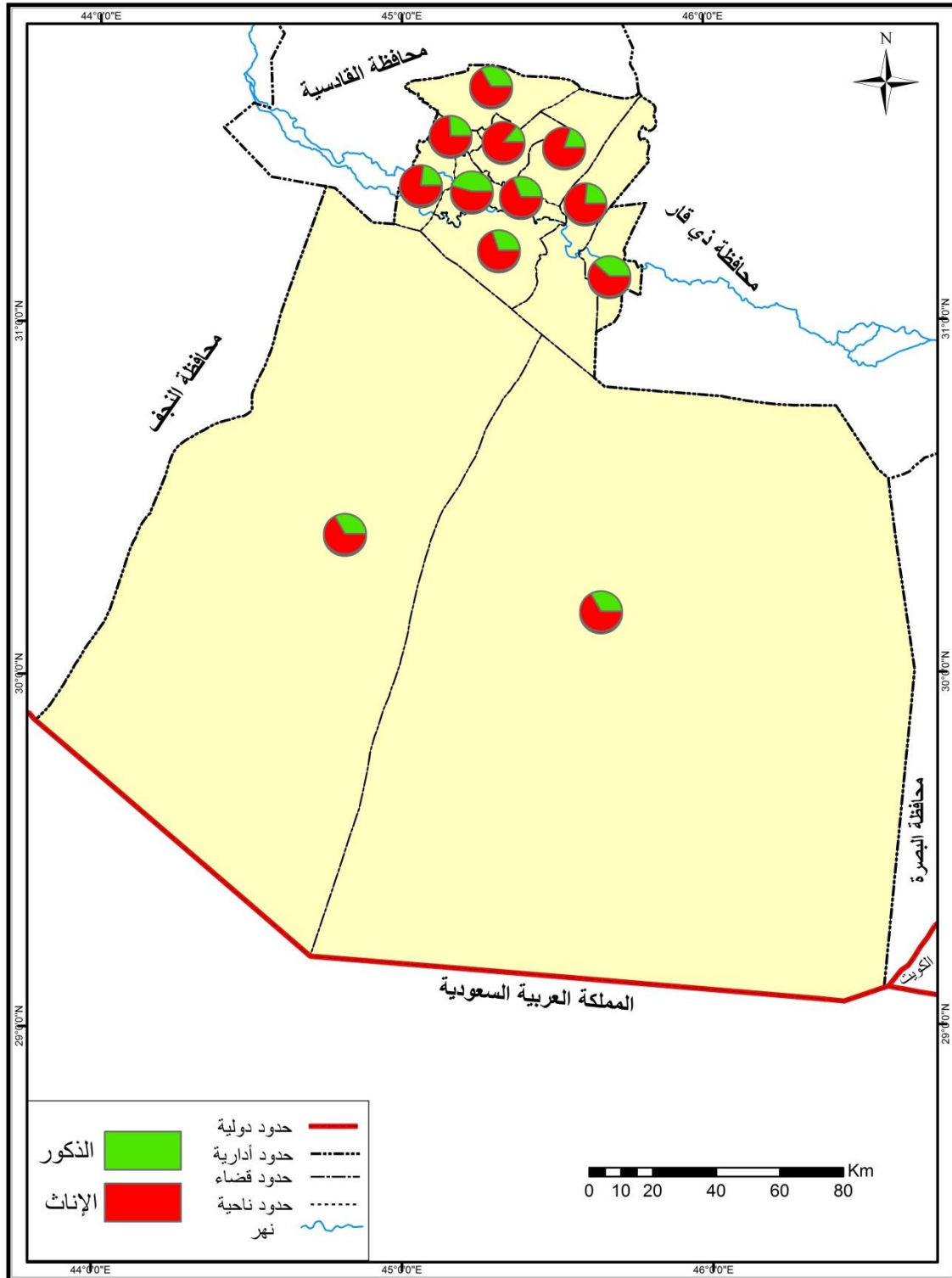
١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.  
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.  
وتتغاضى عن الإساءة في بعض المواقف التي تتعرض لها المرأة ، وتمارس التمييز ضد النساء في مجالات الحياة العامة والخاصة، في حين أن الذكور اقل من يتعرض للعنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (٦٠٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢٧,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى و يعزى ذلك الى سيادة العادات والتقاليد الاجتماعية وطبيعة المجتمع في عدم تسجيل اغلب حالات العنف التي يتعرض لها الذكور لدى الجهات المختصة.

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة يلحظ أن الاناث هن اكثر من يتعرض للعنف بواقع (٧٧١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٥,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما الذكور أقل من يتعرض لحالات العنف بواقع (٣٣٦) حالة عنف وبنسبة (١٥,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي قضاء الرميثة ايضاً الاناث اكثر من تعرضن لحالات العنف الاسري بواقع (٣٨٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري، فيما يعد الذكور الاقل تعرض للعنف الاسري بواقع (١٣٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,١%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي قضاء الخضر حلت الاناث اللواتي يتعرضن للعنف بأكثر عدد بلغ (١٨٠) وبنسبة بلغت (٨,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين بلغ عدد

## الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

### الخريطة (٢٧)

التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٢٨)



### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

الذكور الذين يتعرضون للعنف (٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي مركز قضاء الوركاء سجلت الاناث المتعرضات للعنف اكبر عدد بواقع (١١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٥%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما بلغ عدد الذكور المتعرضين للعنف (٢٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، في مركز قضاء السلطان بلغ عدد الاناث اللواتي يتعرضن للعنف الاسري (٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري فيما بلغ عدد الذكور الذين يتعرضون للعنف الاسري (٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة.

وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى فإن حالات العنف الاسري حسب النوع متباينة وهناك تفوق للإناث على الذكور في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة و يعود ذلك الى أن المرأة أكثر من يتعرض للعنف ولأسباب الزوجية و يرجع ذلك الى انعدام الفرص الاقتصادية وانتشار البطالة والصراع والتوتر بالعلاقة بين الزوجين وانخفاض مستوى الوعي الثقافي لبعض الأزواج ،بينما بين الباحثون من خلال الجدول (٢٩) أن اغلب المتعرضين للعنف الاسري من الإناث بواقع (١٩٧٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٢,٣%) من مجموع الباحثون وبنفس الأسباب اعلاه في حين كان الذكور اقل تعرضاً للعنف الاسري بواقع (٧٥٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٧,٧%) من مجموع الباحثون ، اما على مستوى الوحدات الادارية تبين أن الإناث أكثر من يتعرض للعنف الاسري مقارنة بالذكور في جميع تلك الوحدات الادارية و يعود ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة .

الجدول (٢٩)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

النوع	الوحدات الادارية	ذكور	%	اناث	%	المجموع
مركز قضاء السماوة	٣٢٧	١٢,٠	٨٦٣	٣١,٦	١١٩٠	
ناحية السوير	٢٩	١,١	٨١	٣,٠	١١٠	
مركز قضاء الرميثة	١٠٣	٣,٨	٣٦٥	١٣,٤	٤٦٨	
ناحية المجد	٤٠	١,٥	٧١	٢,٦	١١١	
ناحية النجمي	٣٢	١,٢	٦٧	٢,٥	٩٩	
ناحية الهلال	٣٧	١,٤	٥٩	٢,٢	٩٦	
مركز قضاء الوركاء	٧٤	٢,٧	١٦٩	٦,٢	٢٤٣	
ناحية الكرامة	١٧	٠,٦	٣٨	١,٤	٥٥	
مركز قضاء السلман	٨	٠,٣	١٧	٠,٦	٢٥	
ناحية بصيَّة	٧	٠,٣	١٠	٠,٤	١٧	
مركز قضاء الخضر	٦٩	٢,٥	١٩٨	٧,٢	٢٦٧	
ناحية الدراجي	١٣	٠,٥	٣٩	١,٤	٥٢	
المجموع	٧٥٦	٢٧,٧	١٩٧٧	٧٢,٣	٢٧٣٣	

المصدر : استمارة الاستبانة.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

لقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذا التركيب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينهما لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

#### ٢ - التركيب العمري للسكان المتعرضين للعنف في محافظة المثنى

تمثل دراسة التركيب العمري للسكان المتعرضين لحالات العنف الاسري اهمية كبيرة؛ لأنه دراسته بمثابة مقياس يعطي صورة واضحة عن الفئات العمرية التي ترتفع فيها ظاهرة العنف الاسري، إذ إنّ لتوزيع السكان المتعرضين للعنف الاسري بحسب الفئات العمرية أهمية كبيرة؛ لأنه يعطي تصور عن ارتفاع أو انخفاض حالات العنف الاسري في فئات عمرية معينة، ولأن ظاهرة العنف الاسري من المشكلات التي شغلت العالم في العصر الحديث فهي تتواجد في جميع الفئات العمرية والمستويات كافة، وبنسب متفاوتة ومن المؤكد أن ظاهرة العنف الاسري لا تخص فرداً معيناً أو فئة محددة بل هي ظاهرة اجتماعية تعم آثارها على الأسرة بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة.

لذا تعد دراسة الفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري من الضرورات الديموغرافية التي لا بد من الوقوف عندها لغرض معرفة الفئات العمرية الأكثر والأقلّ تسجيلاً لظاهرة العنف الاسري ، سواء أكان ذلك على مستوى محافظة المثنى أو بحسب الوحدات الادارية لغرض معرفة حجم التباين المكاني للفئات العمرية .

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٣٠) والخريطة (٢٨) أن اكثر الفئات العمرية المتعرضة للعنف في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) هي الفئة (٣٠-٣٤) سنة بواقع (٥٦٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٥,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري ، و يعزى ذلك الى اغلب حالات العنف التي تحدث في هذه الفئة يتم التبليغ عنها لا سيما الزوجة ، في حيث تأتي بعدها الفئة (٢٥-٢٩) سنة بواقع (٤٧٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢١,٦٧%) من مجموع حالات العنف الاسري ، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة اقل عدد من حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (٣٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧٩%) من مجموع حالات العنف الاسري ، و يرجع ذلك الى تقدم العمر و الدور الذي يؤديه الفرد في هذا العمر الذي يفترض فيه النضج التام فهو الأب والجد ،والام والمرشد والموجه لسلوك أفراد أسرته وبالتالي تكون قدرته على التحمل أكثر من الأعمار الأخرى بالإضافة لتزايد مدة الحياة الزوجية أو لحصول ارتباطات قوية تزيد من المسؤولية الأسرية كوجود أبناء مثلاً.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٣٠)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

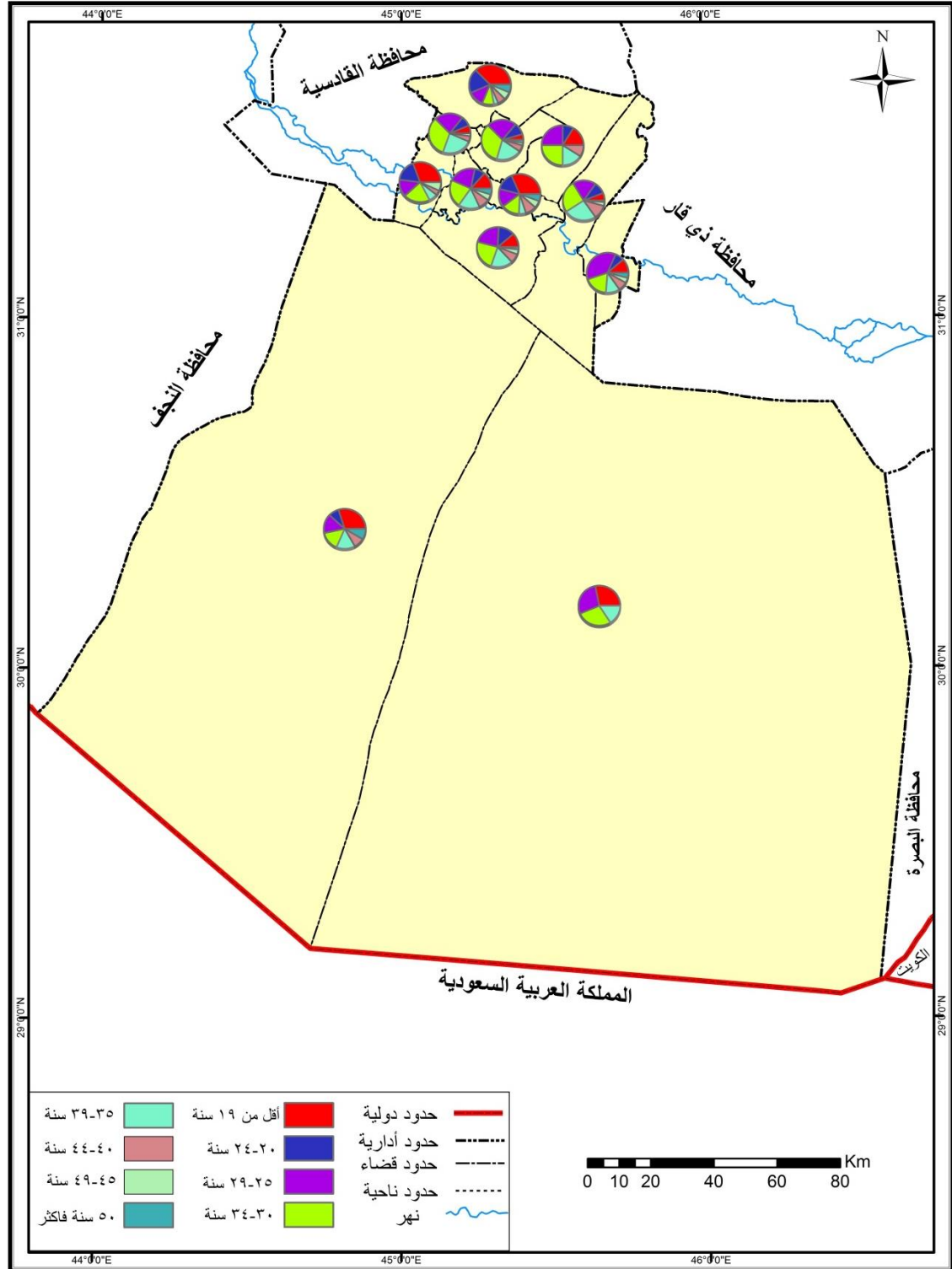
القيمة الاحتمالية (sig)	المجموع	٥٠ فأكثر		٤٥-٤٩		٤٠-٤٤		٣٥-٣٩		٣٠-٣٤		٢٥-٢٩		٢٠-٢٤		١٩ من اقل		الفئات العمرية الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٢٦٧ لا توجد دلالة احصائية	١١٠٧	٠,٩٦	٢١	١,٩٧	٤٣	٣,٦٣	٧٩	٨,٨٦	١٩٣	١٢,٠٨	٢٦٣	١١,٠٧	٢٤١	٦,٦١	١٤٤	٥,٦٥	١٢٣	مركز قضاء السماوة
	٣٥	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,٠٩	٢	٠,٢٣	٥	٠,٢٣	٥	٠,٢٣	٥	٠,٥١	١١	ناحية السوير
	٥١٧	٠,٢٣	٥	٠,٥١	١١	١,٠١	٢٢	٥,٦٥	١٢٣	٧,٥٣	١٦٤	٥,٤٦	١١٩	١,٨٨	٤١	١,٤٧	٣٢	مركز قضاء الرميثة
	٢٣	٠,٠٥	١	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,١٨	٤	٠,٢٣	٥	٠,٢٣	٥	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	ناحية المجد
	٣٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٥	١	٠,١٤	٣	٠,١٨	٤	٠,٢٨	٦	٠,٥٥	١٢	ناحية النجمي
	٢٩	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٢٨	٦	٠,١٨	٤	٠,٢٣	٥	٠,٤١	٩	ناحية الهلال
	١٣٩	٠,١٤	٣	٠,١٤	٣	٠,٣٢	٧	١,٢٩	٢٨	٢,١١	٤٦	١,٥٢	٣٣	٠,٦	١٣	٠,٢٨	٦	مركز قضاء الوركاء
	١٢	٠	٠	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,١٤	٣	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	ناحية الكرامة
	١٣	٠,٠٥	١	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٥	١	٠,١٨	٤	مركز قضاء السلطان
	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠	٠	٠,٠٩	٢	ناحية بصيّة
	٢٣٧	٠,١٤	٣	٠,٣٢	٧	١,١٩	٢٦	٢,٨	٦١	٢,٧٥	٦٠	٢,٠٢	٤٤	١,٠١	٢٢	٠,٦٤	١٤	مركز قضاء الخضر
	٢٧	٠,٠٥	١	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,٢٣	٥	٠,٤٦	١٠	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	ناحية الدراجي
	٢١٧٨	١,٧٩	٣٩	٣,٣١	٧٢	٦,٧	١٤٦	١٩,٣٧	٤٢٢	٢٥,٩	٥٦٤	٢١,٦٧	٤٧٢	١١,١١	٢٤٢	١٠,١٥	٢٢١	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

### الخريطة (٢٨)

الفئات العمرية للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٠)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة نجد ان الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة سجلت أكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٢٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢,٠٨%) من مجموع حالات العنف الاسري لان في هذه الفئة ينكسر حاجز الخوف ومن ثم التوجه للجهات المختصة، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩٦%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي قضاء الرميثة سجلت الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة أكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١٦٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٥٣%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٣%) من مجموع حالات العنف الاسري . وفي قضاء الخضر سجلت الفئة العمرية (٣٥-٣٩) سنة أكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٦١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٨%) من مجموع حالات العنف الاسري، فيما سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٤%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي قضاء الوركاء سجلت الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة أكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٤٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,١١%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما سجلت الفئات العمرية (٤٥-٤٩) سنة و(٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٤%) لكليهما من مجموع حالات العنف الاسري، وفي قضاء السلطان نجد أن الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة سجلت أكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٨%) من مجموع حالات العنف الاسري، في حين لم تسجل الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة اي حالة عنف حسب البيانات المسجلة لدى الجهات المختصة، وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى نجد أن حالات العنف الاسري متباينة حسب الفئات العمرية لكل وحدة ادارية، لذلك يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري في بعض الفئات العمرية وانخفاضها في اغلب الاحيان في الفئات الكبيرة (٤٠ فأكثر) وهذا يدل على انه كلما تقدم الانسان في العمر تقل حالات العنف الاسري وهذا لا يعني انه لا توجد حالات العنف الاسري في الفئات الكبيرة لكن بشكل قليل مقارنة مع الفئات العمرية الاخرى، بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٣١) أن الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة اكثر الفئات العمرية تعرضاً بواقع (٨٤٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٢,٥%) من مجموع المبحوثون وقد يعود ذلك الى عدم النضج والتصرفات غير المحسوبة، في حين كانت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة اقل الفئات العمرية تعرضاً للعنف الاسري بواقع (٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٤%) من مجموع المبحوثون و يرجع ذلك الى النضج التام وبالتالي تقل المشاكل داخل الاسرة ، وفيما يخص الوحدات الادارية فإن الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة هي الاكثر تعرضاً للعنف الاسري في اغلب تلك الوحدات

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٣١)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	٥٠ فأكثر		٤٥-٤٩		٤٠-٤٤		٣٥-٣٩		٣٠-٣٤		٢٥-٢٩		٢٠-٢٤		اقل من ١٩		الفئات العمرية الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٢١	٠,٨	٢١	١,٦	٤٣	٣,٢	٨٣	٣,٠	٧٩	٤,١	١٠٧	٧,١	١٨٦	٨,٢	٢١٣	١٤,٩	٣٨٩	مركز قضاء السماوة
١٠٨	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٥	١٣	٠,٦	١٥	٠,٨	٢١	١,١	٢٩	ناحية السوير
٤٥٠	٠,٣	٩	٠,٧	١٨	١,٠	٢٧	١,٥	٣٨	١,٨	٤٧	٢,٦	٦٩	٣,٢	٨٣	٦,١	١٥٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٦	٠,٢	٦	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٤	١١	٠,٥	١٣	٠,٦	١٦	٠,٧	١٩	١,٠	٢٧	ناحية المجد
٩٣	٠,٢	٥	٠,٢	٦	٠,٣	٧	٠,٥	١٢	٠,٤	١١	٠,٥	١٤	٠,٧	١٧	٠,٨	٢١	ناحية النجمي
٨٩	٠,٢	٥	٠,٣	٨	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٥	١٣	٠,٦	١٥	٠,٩	٢٤	ناحية الهلال
٢٣٩	٠,٣	٧	٠,٤	١١	٠,٦	١٥	٠,٩	٢٤	١,٢	٣١	١,٤	٣٧	١,٦	٤٣	٢,٧	٧١	مركز قضاء الوركاء
٥٣	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٢	٦	٠,٣	٩	٠,٤	١١	٠,٦	١٥	ناحية الكرامة
٢٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,٢	٦	٠,٢	٥	٠,٣	٧	مركز قضاء السلطان
١٥	٠	٠	٠	٠	٠,١	٣	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٤	٠,١	٣	٠,٢	٥	ناحية بصيَّة
٢٦٣	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	٠,٩	٢٣	١,١	٢٩	١,٣	٣٣	٢,٤	٦٢	٣,٤	٨٩	مركز قضاء الخضر
٤٨	٠	٠	٠,١	٣	٠,٢	٤	٠,٢	٤	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٥	١٣	ناحية الدراجي
٢٦٠٩	٢,٤	٦٣	٤,١	١١٠	٦,٩	١٨٠	٨,٥	٢١٩	١٠,٥	٢٧٦	١٥,٦	٤١٠	١٩,٤	٥٠٢	٣٢,٥	٨٤٩	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

،بينما الفئة العمرية (٥٠- فأكثر ) سنة هي الاقل تعرضاً للعنف الاسري في جميع تلك الوحدات الادارية في المحافظة .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الفئات هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الفئات العمرية للسكان المتعرضين للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

#### ٣ - الهرم السكاني للمتعرضين للعنف الاسري:

يعد الهرم السكاني اسهل انواع التمثيل البياني فهماً لاختلاف التركيب النوعي للسكان المتعرضين للعنف الاسري ، وهو من المقاييس المهمة التي تعطي صورة واضحة عن تكوين السكان في الدولة أو في منطقة معينة فعندما ترسم الفئات العمرية رسماً بيانياً تكون النتيجة هرمًا سكانيًا قاعدة عريضة تمثل فئة صغار الاعمار تميل الجوانب الى التقلص كلما اتجها الى قمة الهرم لا سيما في البلدان النامية التي تتميز بارتفاع معدل الولادات <sup>(١)</sup>،

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٣٢) والشكل (١٢) يلحظ من الهرم السكاني للمتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى التفوق الكبير للإناث على الذكور في جميع الفئات العمرية وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من المتعرضين للعنف الاسري هم الإناث و يعود ذلك الى ضعف المرأة مقارنة بالرجل وطبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في منطقة الدراسة، وفي ما يخص الذكور فإن اغلب المتعرضين للعنف الاسري لا تزيد اعمارهم عن (٣٠) سنة و يرجع ذلك الى حيوية الشباب وعدم توفر فرص العمل الامر الذي يودي الى تفريغ طاقته خارج جسمه ولاسيما ضد افراد اسرته، في حين ينخفض عدد المتعرضين للعنف الاسري كلما زاد العمر عن (٥٠) سنة بسبب النضج التام في هذه المرحلة من العمر، وعلى مستوى الاناث فإن غالبية المتعرضات للعنف الاسري تتراوح اعمارهن بين (٢٥-٤٠) سنة ولاسيما النساء المتزوجات منهن ويعزى ذلك الى دخول المرأة الى سوق العمل والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في المدة الاخيرة ، في حين ينخفض عدد المتعرضات للعنف الاسري كلما زاد العمر عن (٥٠) سنة و يعود ذلك الى تقدم العمر والاستقرار الاسري .

يتضح مما تقدم أن شكل الهرم يتقلص من بدايته ثم يتسع في المنتصف ومن ثم يتقلص تدريجياً وصولاً الى قمة الهرم مع تفوق نوعي لذكور في الفئات الدنيا في حيث يصبح التفوق النوعي للإناث ابتداءً من الفئة (٢٥ - ٢٩) سنة حتى يصل الى قمة .

(١) فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكن والسكان، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص١٨٨.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

#### الجدول (٣٢)

التوزيع العددي للسكان المتعرضين العنف الاسري بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

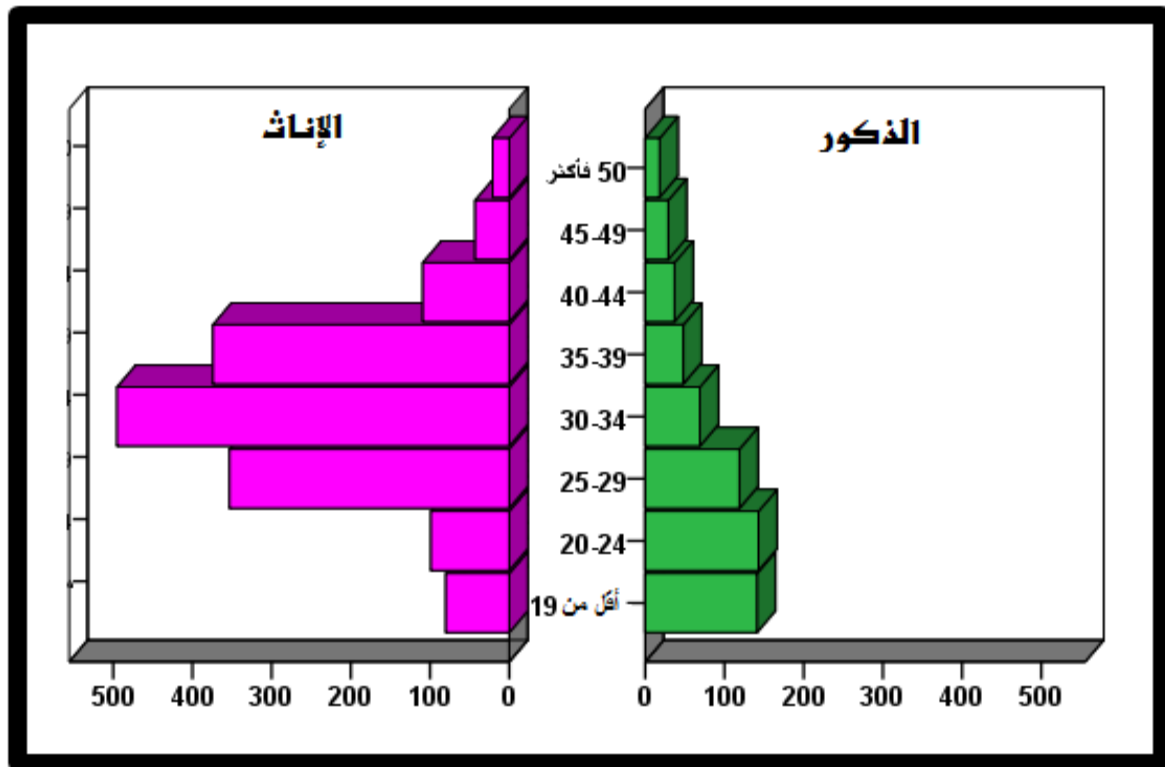
الفئات العمرية	الذكور	الاناث	اجمالي المتعرضين العنف الاسري
اقل من ١٩ سنة	١٤١	٨٠	٢٢١
٢٠ - ٢٤ سنة	١٤٣	٩٩	٢٤٢
٢٥ - ٢٩ سنة	١١٩	٣٥٣	٤٧٢
٣٠ - ٣٤ سنة	٦٩	٤٩٥	٥٦٤
٣٥ - ٣٩ سنة	٤٨	٣٧٤	٤٢٢
٤٠ - ٤٤ سنة	٣٧	١٠٩	١٤٦
٤٥ - ٤٩ سنة	٢٩	٤٣	٧٢
٥٠ سنة فأكثر	١٨	٢١	٣٩
المجموع الكلي	٦٠٤	١٥٧٤	٢١٧٨

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

#### الشكل (١٢)

الهرم السكاني للمتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣٢)



### ثانيا : الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف الاسري:

هناك ثمة ظروف اقتصادية واجتماعية تتضمن عوائق حاده تؤثر في التكيف بين افراد الاسرة الواحدة منها مهنة رب الاسرة ومستوى الدخل أو المعيشة والسكن بشكل لا يفي احتياجات الاسرة ، وقد اثبتت الكثير من الدراسات أن الازمات الاقتصادية العنيفة تؤدي في كثير من الحالات الى زيادة مشاكل الاسرة ومنها العنف الاسري<sup>(١)</sup>، فضلاً عن الخصائص الاجتماعية مثل حجم الاسرة والحالة الاجتماعية التي تؤدي الى ظهور بعض المشاكل ومنها مشكلة العنف الاسري .

#### ١ - التركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى :

للمهنة دوراً واضحاً في توجيه تفكير الانسان وتطلعاته، ويصح هذا على الذكور والإناث كما ان المستوى العلمي للفرد هو الآخر يوجه تطلعاته وأرائه وأفكاره<sup>(٢)</sup>. لذا تعد دراستها من بين أهم الخصائص للسكان المتعرضين للعنف الاسري؛ لأن المهنة لها انعكاس اقتصادي واجتماعي ونفسي على ديمومة الحياة الأسرية واستقرارها ، بالإضافة إلى إن معرفة المهنة للسكان المتعرضين للعنف يقود إلى معرفة الوضع الاقتصادي للأسرة بشكل خاص وبالتالي معرفة علاقة التركيب المهني بالعنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة .

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٣٣) والخريطة (٢٩) وعلى مستوى الذكور يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى الكاسب بواقع (٣٠٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة بسبب عدم استقرارهم في العمل ، في حين جاء الفلاحون بأقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري و يعزى ذلك الى طبيعة المجتمع الريفي الذي يكون اكثر تماسك والعلاقات الاجتماعية السائدة، وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى الكاسب بواقع (١٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,١%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما يلحظ انخفاض عدد حالات العنف الاسري لدى الفلاحين بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ،في حين يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى الكاسب في جميع الوحدات الادارية الاخرى وفي المقابل انخفاض عدد حالات العنف الاسري لدى الفلاحون في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، وعلى مستوى الاناث يلحظ من خلال الجدول (٣٣) والخريطة (٣٠) ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ربات البيوت بواقع (٩١٧) حالة

(١) سلوى عثمان عباس الصديقي و اميره منصور يوسف ، المدخل الاجتماعي للسكان والاسرة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص٢٨٥ .

(٢) ناجي سهم رسن ، زواج الأقارب في حضر قضائي الكوت وبدره ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، العدد (١٣) ، ٢٠١٠ ، ص٧٤

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

الجدول (٣٣)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

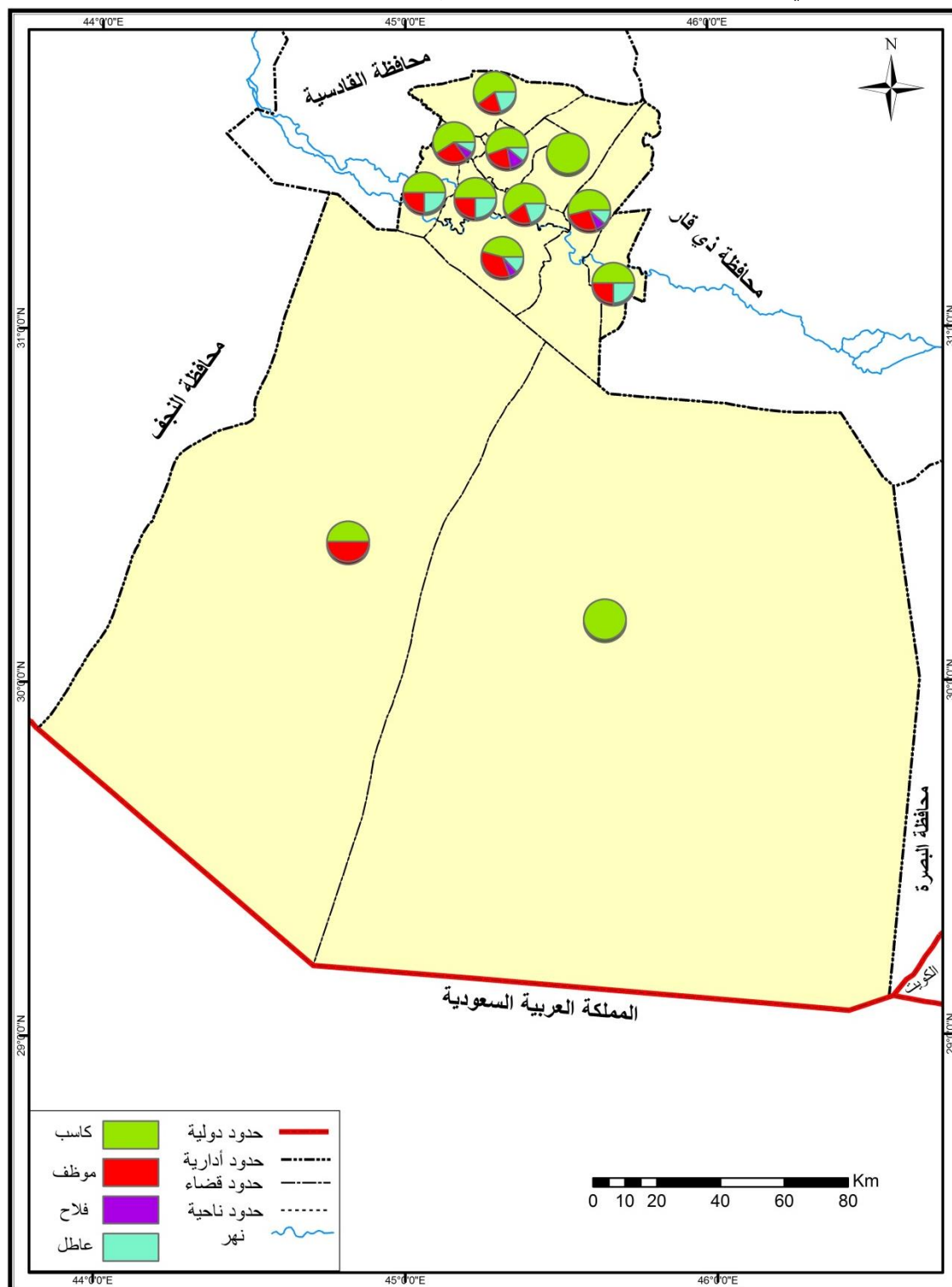
قيمة الاحتمالية (sig)	الذكور									
	المجموع	عاطل		فلاح		موظف		كاسب		الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٢٤٠ لا توجد دلالة احصائية	٣٣٦	٢,٠	٤٣	١,٠	٢١	٥,٤	١١٧	٧,١	١٥٥	مركز قضاء السماوة
	١١	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠,٣	٦	ناحية السوير
	١٣٣	٠,٥	١١	٠,٤	٩	١,٦	٣٤	٣,٦	٧٩	مركز قضاء الرميثة
	١٠	٠,١	٣	٠	٠	٠,١	٢	٠,٢	٥	ناحية المجد
	١٠	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٢	٠,٣	٦	ناحية النجمي
	٨	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٢	٠,٢	٤	ناحية الهلال
	٢٠	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,٢	٤	٠,٥	١١	مركز قضاء الوركاء
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٣	ناحية الكرامة
	٤	٠	٠	٠	٠	٠,١	٢	٠,١	٢	مركز قضاء السلمان
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٢	ناحية بصيَّة
	٥٧	٠,٣	٧	٠,٢	٤	٠,٧	١٥	١,٤	٣١	مركز قضاء الخضر
	١٠	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠,٢	٥	ناحية الدراجي
	٦٠٤	٣,٤	٧٥	١,٧	٣٦	٨,٤	١٨٤	١٤,٢	٣٠٩	المجموع
قيمة الاحتمالية (sig)	الاناث									
	المجموع	اعمال حره		متقاعدة		موظفة		ربت بيت		الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,١٠١ لا توجد دلالة احصائية	٧٧١	٣,١	٦٧	١,٦	٣٤	١٢,٥	٢٧٣	١٨,٢	٣٩٧	مركز قضاء السماوة
	٢٤	٠,٢	٤	٠,١	٢	٠,٢	٤	٠,٦	١٤	ناحية السوير
	٣٨٤	٢,٢	٤٧	٠,٦	١٤	٣,٩	٨٥	١٠,٩	٢٣٨	مركز قضاء الرميثة
	١٣	٠,١	٣	٠	٠	٠,١	٢	٠,٤	٨	ناحية المجد
	٢٢	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,٧	١٥	ناحية النجمي
	٢١	٠,٢	٥	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,٥	١١	ناحية الهلال
	١١٩	٠,٤	٩	٠,٢	٥	٠,٦	١٤	٤,٢	٩١	مركز قضاء الوركاء
	٩	٠,١	٣	٠	٠	٠	٠	٠,٣	٦	ناحية الكرامة
	٩	٠	٠	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,٢	٥	مركز قضاء السلمان
	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	ناحية بصيَّة
	١٨٠	٠,٦	١٣	٠,٣	٧	١,٩	٤١	٥,٥	١١٩	مركز قضاء الخضر
	١٧	٠,٢	٥	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,٤	٨	ناحية الدراجي
	١٥٧٤	٧,٣	١٥٨	٣,٢	٧٠	١٩,٧	٤٢٩	٤٢,١	٩١٧	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

### الخريطة (٢٩)

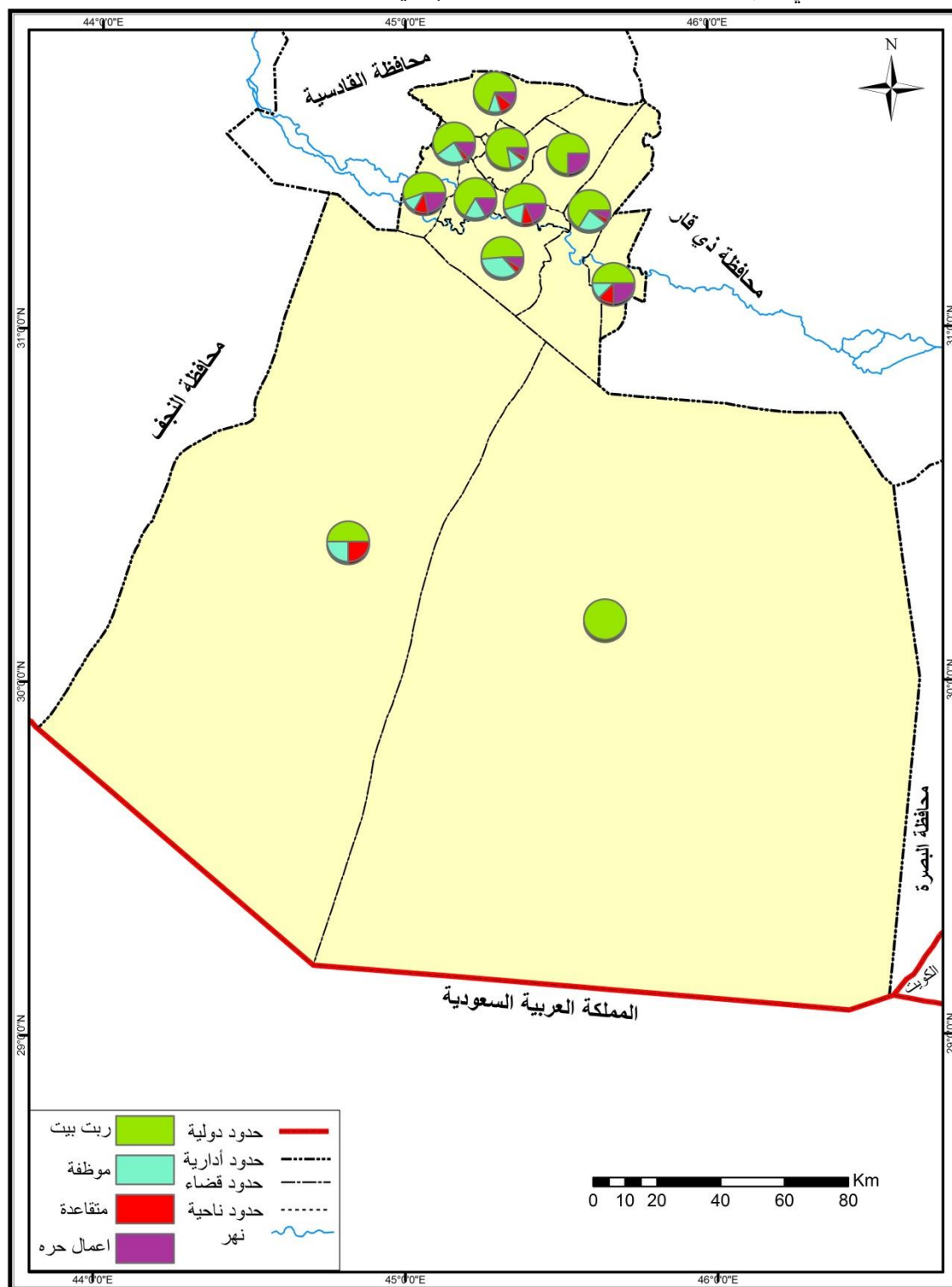
التركيب المهني للذكور المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٣)

### الخريطة (٣٠)

التركيب المهني للإناث المتعرضات للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣٣)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

عنف وبنسبة بلغت (٤٢,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين سجلت المتقاعداً أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٧٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة.

وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ربات البيوت بواقع (٣٩٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٨,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين يلحظ انخفاض عدد حالات العنف الاسري لدى المتقاعداً بواقع (٣٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في حين يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ربات البيوت في جميع الوحدات الادارية الاخرى وفي نفس الوقت انخفاض عدد حالات العنف الاسري لدى المتقاعداً في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة باستثناء مركز قضاء السلطان، فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٣٤) وعلى مستوى الذكور أن مهنة الكاسب كانت اكثر تعرضاً للعنف الاسري بواقع (١٣٥٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٩,٧%) من مجموع المبحوثون ، فيما كانت مهنة الفلاح الاقل تعرضاً للعنف الاسري بواقع (٢٦١) حالة عنف وبنسبة (٩,٦%) من مجموع المبحوثون ، وعلى مستوى الوحدات الادارية فان مهنة الكاسب كانت الاكثر تعرضاً للعنف الاسري في جميع تلك الوحدات ، بينما مهنة الفلاح الاقل تعرضاً للعنف الاسري في معظم الوحدات الادارية ، وعلى مستوى الاناث يلحظ أن ربات البيوت هن اكثر تعرض للعنف الاسري بواقع (١٧٣١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦٣,٥%) من مجموع المبحوثون ، بينما مهنة الاعمال الحرة هي الاقل تعرضاً للعنف الاسري بواقع (١٠٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٩%) من مجموع المبحوثون ، وبالنسبة للوحدات الادارية فأن مهنة ربات البيوت هي الاكثر تعرضاً للعنف الاسري في جميع تلك الوحدات، في حين مهنة اعمال حرة هي الاقل تعرضاً للعنف الاسري في معظم تلك الوحدات الادارية .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الفئات هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب المهني للسكان المتعرضين للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

## الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

### الجدول (٣٤)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للعام (٢٠١٧)

الذكور									
المجموع	عاطل		فلاح		موظف		كاسب		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٨٩	٧,١	١٩٤	٣,٣	٨٩	٩,١	٢٤٩	٢٤,١	٦٥٧	مركز قضاء السماوة
١١١	٠,٦	١٥	٠,٣	٩	١,٠	٢٨	٢,٢	٥٩	ناحية السوير
٤٦٧	٢,٩	٧٩	١,٨	٤٨	٥,٥	١٥١	٦,٩	١٨٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٩	٠,٨	٢٣	٠,٤	١١	١,٠	٢٧	١,٨	٤٨	ناحية المجد
٩٨	٠,٧	١٩	٠,٦	١٧	٠,٨	٢٣	١,٤	٣٩	ناحية النجمي
٩٦	٠,٧	١٨	٠,٦	١٥	٠,٨	٢١	١,٥	٤٢	ناحية الهلال
٢٤٢	١,٤	٣٩	١,١	٣٠	١,٨	٥٠	٤,٥	١٢٣	مركز قضاء الوركاء
٥٤	٠,٥	١٣	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٨	٢٣	ناحية الكرامة
٢٤	٠,٢	٥	٠,١	٣	٠,٣	٧	٠,٣	٩	مركز قضاء السلطان
١٧	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٣	٧	ناحية بصية
٢٦٤	١,٢	٣٢	٠,٨	٢١	٢,٧	٧٣	٥,١	١٣٨	مركز قضاء الخضر
٥١	٠,٤	١٠	٠,٣	٧	٠,٦	١٥	٠,٧	١٩	ناحية الدراجي
٢٧٢٢	١٦,٥	٤٥٠	٩,٦	٢٦١	٢٤,٢	٦٥٨	٤٩,٧	١٣٥٣	المجموع
الاناث									
المجموع	اعمال حرة		متقاعدة		موظفة		ربت بيت		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٩٢	١,٨	٤٩	١,٢	٣٣	١٤,٠	٣٨٣	٢٦,٧	٧٢٧	مركز قضاء السماوة
١١٠	٠,١	٤	٠,٣	٩	١,٠	٢٨	٢,٥	٦٩	ناحية السوير
٤٦٦	٠,٤	١١	٠,٦	١٧	٤,٥	١٢٢	١١,٦	٣١٦	مركز قضاء الرميثة
١٠٨	٠,١	٤	٠,٣	٨	١,٤	٣٧	٢,٢	٥٩	ناحية المجد
٩٦	٠,٣	٧	٠,٢	٦	١,١	٢٩	٢,٠	٥٤	ناحية النجمي
٩٦	٠,١	٤	٠,٢	٥	٠,٧	١٩	٢,٥	٦٨	ناحية الهلال
٢٤٣	٠,٣	٩	٠,٤	١١	١,٧	٤٧	٦,٥	١٧٦	مركز قضاء الوركاء
٥٥	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٣	٩	١,٤	٣٩	ناحية الكرامة
٢٥	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,٢	٥	٠,٥	١٤	مركز قضاء السلطان
١٧	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٤	١٠	ناحية بصية
٢٦٦	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	٣,٠	٨١	٦,٠	١٦٣	مركز قضاء الخضر
٥٢	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٣	٩	١,٣	٣٦	ناحية الدراجي
٢٧٢٦	٣,٩	١٠٦	٤,٣	١١٦	٢٨,٤	٧٧٣	٦٣,٥	١٧٣١	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

## ٢ - مستوى الدخل للسكان المعرضين الاسري في محافظة المثنى :

تشير العديد من الدراسات الى أن ارتفاع مستوى الدخل يؤدي الى الاستقرار داخل الاسرة ويتغلب على الكثير من المشاكل التي قد تحدث بسبب انخفاض مستوى الدخل لدى الاسرة من شأنه أن يخلق المشاحنات بين افراد الاسرة لأنه يعد مقصراً من وجهة نظرهم وغير قادر على تلبية مقومات العيش لهم ، وهذا لا يعني عدم وجود للعنف الاسري في الاسر ذات الدخل المرتفع كما يتضح من خلال الجدول (٣٥) والخريطة (٣١) أن حالات العنف الاسري تتباين حسب مستوى الدخل في محافظة المثنى للمدة

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

(الجدول (٣٥))

التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١٧-٢٠١١

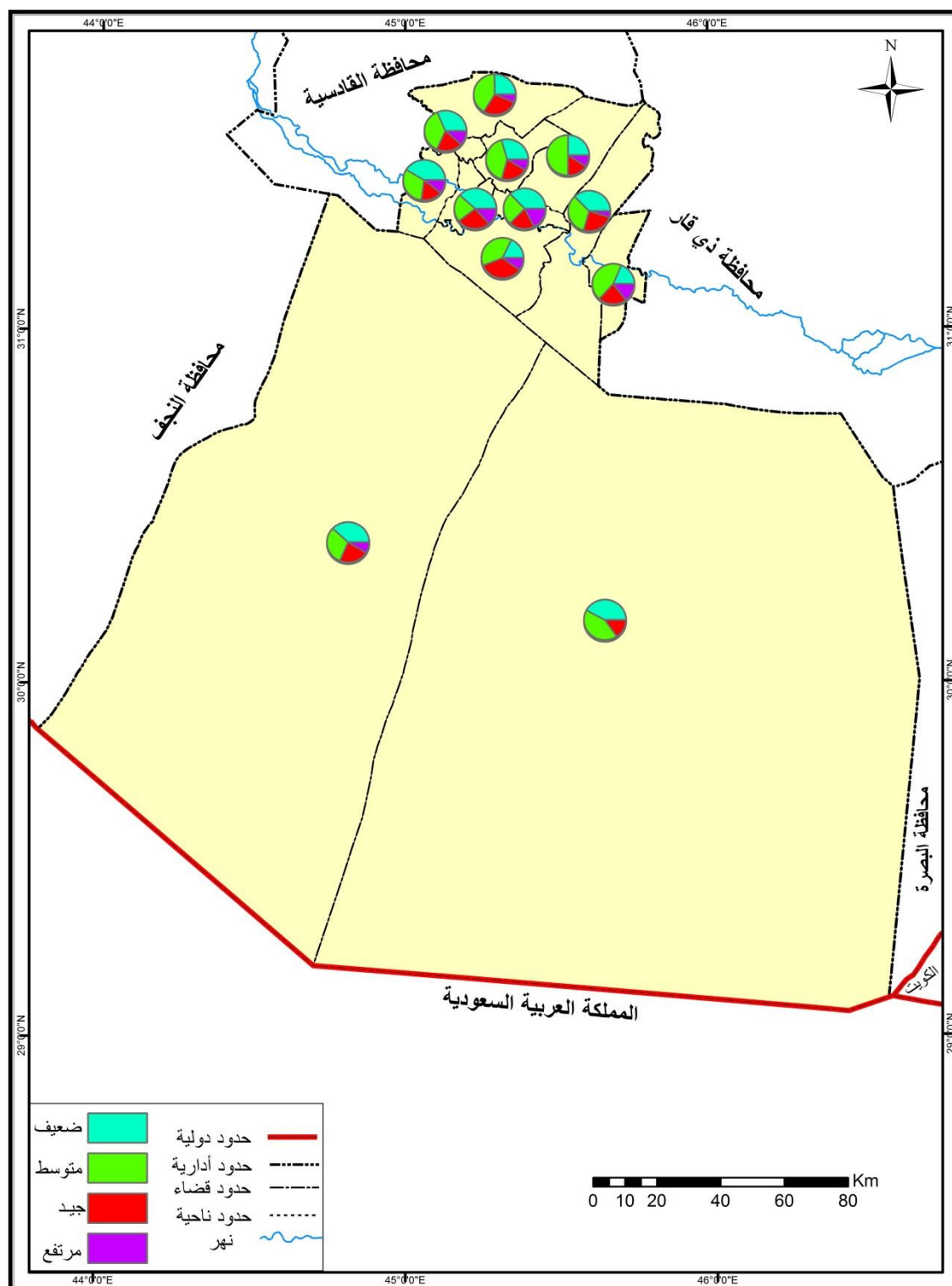
الوحدات الادارية	ضعيف		متوسط		جيد		مرتفع		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	١٩٧	٩,٠٤	٤٢١	١٩,٣٣	٣٨٢	١٧,٥٤	١٠٧	٤,٩١	١١٠٧	٠,٥٩٨ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	١٣	٠,٦	٩	٠,٤١	٧	٠,٣٢	٦	٠,٢٨	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	١٦٣	٧,٤٨	١٨٩	٨,٦٨	١٠٧	٤,٩١	٥٨	٢,٦٦	٥١٧	
ناحية المجد	٩	٠,٤١	٥	٠,٢٣	٦	٠,٢٨	٣	٠,١٤	٢٣	
ناحية النجمي	٨	٠,٣٧	١٣	٠,٦	٩	٠,٤١	٢	٠,٠٩	٣٢	
ناحية الهلال	١٢	٠,٥٥	٩	٠,٤١	٥	٠,٢٢	٣	٠,١٤	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٤١	١,٨٨	٥٧	٢,٦٢	٢٩	١,٣٣	١٢	٠,٥٤	١٣٩	
ناحية الكرامة	٣	٠,١٤	٦	٠,٢٨	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٥	١٢	
مركز قضاء السلمان	٥	٠,٢٣	٤	٠,١٨	٣	٠,١٤	١	٠,٠٥	١٣	
ناحية بصيّة	٣	٠,١٤	٣	٠,١٤	١	٠,٠٥	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	٨٩	٤,٠٩	٧٨	٣,٥٨	٥٩	٢,٧١	١١	٠,٥١	٢٣٧	
ناحية الدراجي	٥	٠,٢٣	١٢	٠,٥٥	٦	٠,٢٨	٤	٠,١٨	٢٧	
المجموع	٥٤٨	٢٥,١٦	٨٠٦	٣٧,٠١	٦١٦	٢٨,٢٨	٢٠٨	٩,٥٥	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
  ٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
- ٢٠١١-٢٠١٧ ، إذ يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري في مستوى الدخل متوسط بواقع (٨٠٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٧,٠١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة و يعود ذلك أن اغلب الاسر في محافظة المثنى ذات طابع متوسط بسبب قلة فرص العمل وتوقف المشاريع في معظم المحافظات العراقية عامة والمثنى خاصة وعدم توفير درجات للتعيين ، في حين سجل مستوى الدخل المرتفع أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٢٠٨) حالات عنف وبنسبة بلغت (٩,٥٥%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة و يعزى ذلك الى الاستقرار المادي وبالتالي تقل حالات العنف الاسري . وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري في الاسر ذات مستوى الدخل بواقع (٤٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٩,٣٣%) من مجموع حالات العنف الاسري ، بينما نجد انخفاض حالات العنف الاسري في الاسر ذات مستوى الدخل مرتفع بواقع (١٠٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٤,٩١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة نجد ارتفاع عدد حالات العنف لدى الاسر

### الخريطة (٣١)

مستوى الدخل للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣٥)



### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

ذات مستوى الدخل متوسط بواقع (١٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٦٨%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، فيما سجلت الاسر ذات مستوى الدخل مرتفع أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٥٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٦٦%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الخضر ترتفع عدد حالات العنف الاسري لدى الاسر ذات مستوى الدخل ضعيف بواقع (٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٠٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ، في حين تتخفف عدد حالات العنف الاسري لدى الاسر ذات مستوى الدخل مرتفع بواقع (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥١%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الوركاء يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى الاسر ذات مستوى الدخل متوسط بواقع (٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٦٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما سجلت عدد حالات العنف الاسري لدى الاسر ذات مستوى الدخل مرتفع أقل عدد من حالات العنف بواقع (١٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، وفي مركز قضاء السلطان نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى الاسر ذات مستوى الدخل منخفض بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٣%) من مجموع حالات العنف الاسري، في حين سجل مستوى الدخل مرتفع اقل عدداً من حيث حالات العنف الاسري بواقع حالة عنف واحدة وبنسبة بلغت (٠,٠٥%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفيما يخص باقي الوحدات الادارية يلحظ تباين حالات العنف الاسري تبعاً لمستوى الدخل فترتفع عدد حالات العنف الاسري في جميع الوحدات الادارية الاخرى بالنسبة لمستوى الدخل الضعيف باستثناء ناحيتي النجمي والدراجي التي ترتفع فيها حالات العنف الاسري مع مستوى دخل جيد ويتضح مما سبق ان حالات العنف الاسري تحدث في جميع مستويات الدخل لكن ترتفع عند الدخل المتوسط والجيد على مستوى محافظة المثنى.

فيما بين المبحوثون من خلال الجدول (٣٦) أن اصحاب الدخل الضعيف اكثر تعرضاً للعنف الاسري بواقع (١٠٢٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٨,٤%) من مجموع المبحوثون وقد يرجع ذلك الى صعوبة الحياة وكثرة متطلبات الاسرة ، بينما كان اصحاب الدخل المرتفع الاقل تعرضاً للعنف الاسري بواقع (٣٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢%) من مجموع المبحوثون، وعلى مستوى الوحدات الادارية فان اصحاب الدخل الضعيف هم الاكثر تعرضاً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية باستثناء ناحية المجد، في حين أن اصحاب الدخل المرتفع هم الاقل تعرضاً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمستوى الدخل للأسر التي تحدث فيها حالات العنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لمستوى الدخل هي اكبر من مستوى الاحتمالية

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

(٠,٠٥%) وهذا يعني أن مستوى الدخل ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

الجدول (٣٦)

التوزيع العددي والنسبي لمستوى الدخل للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	مرتفع		جيد		متوسط		ضعيف		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٧١	٦,٠	١٦١	٧,٥	٢٠١	١٣,٨	٣٧٠	١٦,٤	٤٣٩	مركز قضاء السماوة
١٠٤	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٣	١,١	٢٩	١,٤	٣٨	ناحية السوير
٤٥٤	٢,٧	٧٣	٣,٧	٩٨	٥,٠	١٣٤	٥,٦	١٤٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٤	٠,٥	١٣	٠,٦	١٧	١,٥	٤١	١,٢	٣٣	ناحية المجد
٩٦	٠,٣	٧	٠,٣	٩	١,٤	٣٧	١,٦	٤٣	ناحية النجمي
٩٥	٠,٣	٩	٠,٨	٢١	٠,٩	٢٤	١,٥	٤١	ناحية الهلال
٢٤٤	٠,٦	١٧	١,١	٢٩	٣,٦	٩٧	٣,٨	١٠١	مركز قضاء الوركاء
٥٤	٠,٣	٨	٠,٣	٩	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٣	ناحية الكرامة
٢٥	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٤	١١	مركز قضاء سلمان
١٧	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,٣	٧	ناحية بصية
٢٦٠	٠,٣	٩	١,٨	٤٧	٣,٠	٨١	٤,٦	١٢٣	مركز قضاء الخضر
٥٢	٠,١	٤	٠,٤	١٢	٠,٦	١٧	٠,٧	١٩	ناحية الدراجي
٢٦٧٦	١٢,٠	٣٢١	١٧,٧	٤٧٣	٣٢,٠	٨٥٥	٣٨,٤	١٠٢٧	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

### ٣ - السكن للسكان المعرضين للعنف الاسري

يمثل السكن مطلباً ضرورياً لديمومة العيش للسكان ويحتل المرتبة الثالثة بعد المأكل والملبس، كما يعد السكن مشكلة رئيسة تواجه العديد من السكان فقد يرى الكثير من الباحثين أن أزمة السكن اسهمت في حدوث مشاكل مزمنة ترافقت معها مشاكل اقتصادية واجتماعية والتي تكون تأثيراتها السلبية عندما يزداد اعداد السكان بشكل كبير من دون وجود مشاريع للإسكان تكفي لإسكانهم بشكل المناسب<sup>(١)</sup>، أو مدى اتساع الوحدة السكنية وتأثيرها في درجة التزام داخل الاسرة الامر الذي يترتب عليه ظهور بعض المشاكل الاجتماعية لاسيما العنف الاسري ، إذ أصبح السكن احد مستلزمات الحياة المهمة ولا يمكن للفرد القيام بمهامه الاجتماعية ما لم يوفر له السكن المناسب واللائق، وهذا ما أقرته وثيقة حقوق الإنسان للأمم المتحدة

(١) وفاء لطيف مسير ، باحثة اجتماعية ، محكمة الاحوال الشخصية في السماوة ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٩ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

عام ١٩٤٨ وبرنامج الامم المتحدة لعام ٢٠٠٢ من خلال توفير سكن صحي وآمن ويحقق السلامة<sup>(١)</sup>، إذ يزداد الطلب على الإسكان من سنة لأخرى نظراً للزيادة السكانية في مجتمع منطقة الدراسة والارتفاع النسبي للمستوى المعاشي للسكان.

#### أ\_ نوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري

أن الهدف الاساسي من دراسة نوعية السكن هو تحديد الاماكن الذي يستقر فيها الإنسان وعلى اختلاف أنواعها كالـدور والشقق والعشوائيات وايهما اكثر تأثيراً في حدوث ظاهرة العنف الاسري ، يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٣٧) والخريطة (٣٢) أن اغلب حالات العنف الاسري تحدث لدى ساكني الدور بواقع (١٢٥٨) حالة عنف وبنسبة قدرها (٥٧.٨%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة؛ لأن اغلب السكان يفضلون السكن بشكل منفرد من اجل الراحة والهدوء والاستقلالية، في حين جاء ساكني الشقق بأقل عدد من حالات العنف الاسري المسجلة بواقع (١٣٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة؛ لأن العيش في السكن العمودي متعب نتيجة لغياب الخدمات بل لأن بعض السكان لديهم نظرة اجتماعية تجاه السكن في الشقق، فضلاً عن تدني خدمات مشاريع الإسكان العمودي في محافظة المثنى، وعدم توفر إدارة خدمية لشاغلها لتنظيم متطلباتهم، كما هو معروف في مدن العالم ودول الجوار على وجه الخصوص، وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الدور بواقع (٥٨٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ،بينما تقل عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الشقق بواقع (٧٩) حالة عنف وبنسبة قدرها (٣.٦%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الرميثة نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الدور بواقع (٣٣١) حالة عنف وبنسبة قدرها (١٥.٢%) من مجموع عدد العنف الاسري في منطقة الدراسة، فيما تقل عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الشقق بواقع (٤٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (١.٨%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة، وفي مركز قضاء الخضر يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف لدى ساكني الدور بواقع (١٤١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦.٥%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة فيما تقل عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الشقق بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠.٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الوركاء يلحظ

(١) وهاب فهد الياسري واسعد سليم لهمود ، تحليل ديموغرافي لاتجاهات ازمة السكن في محافظة النجف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (١٠) ، عدد خاص بمؤتمر الاسكان ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٣ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٣٧)

التوزيع العددي والنسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الوحدات الادارية	دار		شقه		عشوائية		اخرى		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٥٨٨	٢٧,٠	٧٩	٣,٦	٣٠٩	١٤,٢	١٣١	٦,٠	١١٠٧	
ناحية السوير	٢٣	١,١	٠	٠	١٠	٠,٥	٢	٠,١	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	٣٣١	١٥,٢	٤٠	١,٨	٨٥	٣,٩	٦١	٢,٨	٥١٧	
ناحية المجد	١٤	٠,٦	٠	٠	٥	٠,٢	٤	٠,٢	٢٣	
ناحية النجمي	٢٠	٠,٩	٠	٠	٧	٠,٤	٥	٠,٢	٣٢	
ناحية الهلال	١٧	٠,٨	٠	٠	٨	٠,٤	٤	٠,٢	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٨٦	٣,٩	٥	٠,٢	٢٧	١,٢	٢١	١,٠	١٣٩	
ناحية الكرامة	٧	٠,٤	٠	٠	٣	٠,١	٢	٠,١	١٢	
مركز قضاء السلمان	٩	٠,٤	٠	٠	٢	٠,١	٢	٠,١	١٣	
ناحية بصيّة	٣	٠,١	٠	٠	٢	٠,١	٢	٠,١	٧	
مركز قضاء الخضر	١٤١	٦,٥	٩	٠,٤	٥٥	٢,٥	٣٢	١,٥	٢٣٧	
ناحية الدراجي	١٩	٠,٩	٠	٠	٥	٠,٢	٣	٠,١	٢٧	
المجموع	١٢٥٨	٥٧,٨	١٣٣	٦,٠	٥١٨	٢٣,٨	٢٦٩	١٢,٤	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

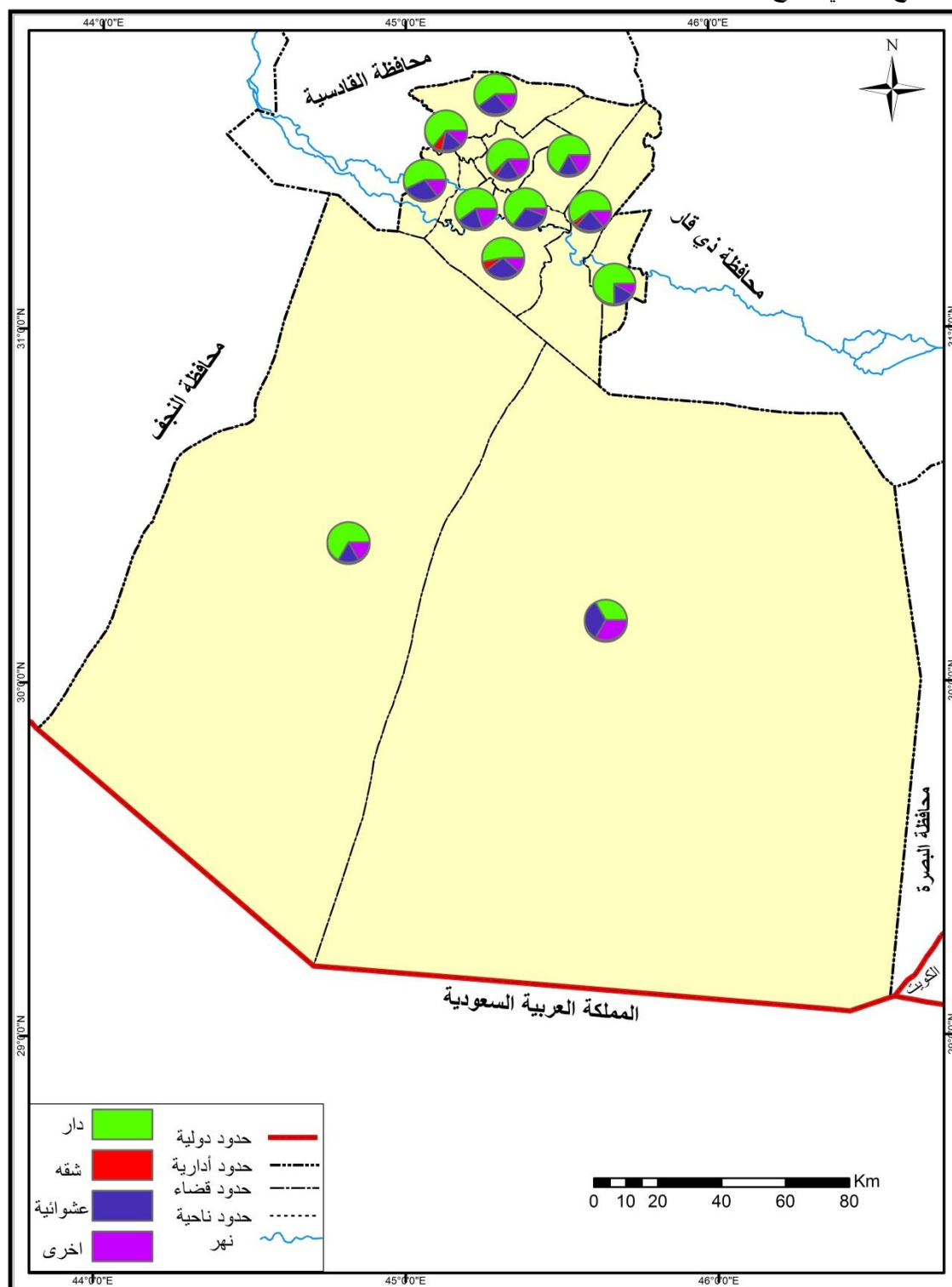
١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الدور بواقع (٨٦) حالة عنف وبنسبة قدرها (٣,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين تقل عدد حالات العنف الاسري لدى ساكنو الشقق بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع عدد حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء السلمان يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى ساكني الدور بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري ، في حين لم يسجل ساكنو الشقق أية حالة عنف اسري حسب البيانات المسجلة خلال مدة الدراسة، وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الدور في جميع الوحدات الادارية المتبقية في حين تتخفف عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الشقق في جميع الوحدات الادارية لكون اغلب تلك المناطق ذات طابع ريفي ، فضلاً عن توفر مساحات واسعة يمكن استغلالها لغرض البناء .

### الخريطة (٣٢)

التوزيع النسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣٧)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

وبين المبحوثون من خلال الجدول (٣٨) ان ساكني الدور الاكثر تعرضاً للعنف بواقع (٢١٧٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨٠,٦%) من مجموع المبحوثون ، بينما تقل حالات العنف الاسري لدى ساكني الشقق بواقع (٥٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع المبحوثون ، اما على مستوى الوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى ساكني الدور في جميع الوحدات الادارية ، وفي المقابل انخفاض حالات العنف الاسري لدى ساكني الشقق في معظم الوحدات الادارية في المحافظة .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنوع السكن للأسر التي تحدث فيها حالات العنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لنوع السكن هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن نوع السكن ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الآخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

الجدول (٣٨)

التوزيع العددي والنسبي لنوع السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام(٢٠١٧)

المجموع	اخرى		عشوائية		شقه		دار		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٧٦	١,٥	٤١	٤,٨	١٢٩	٠,٥	١٣	٣٦,٧	٩٩٣	مركز قضاء السماوة
١٠٩	٠,٤	١١	٠,٣	٩	٠	٠	٣,٣	٨٩	ناحية السوير
٤٥٧	٠,٧	١٩	٣,٢	٨٧	١,٢	٣٢	١١,٨	٣١٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٩	٠,٦	١٧	٠,٥	١٣	٠	٠	٢,٩	٧٩	ناحية المجد
٩٨	٠,٣	٩	٠,٦	١٧	٠	٠	٢,٧	٧٢	ناحية النجمي
٩٦	٠,١	٤	٠,٣	٩	٠	٠	٣,١	٨٣	ناحية الهلال
٢٤١	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٤	٠,١	٢	٧,٤	٢٠١	مركز قضاء الوركاء
٥٤	٠,٣	٧	٠,٤	١٠	٠	٠	١,٤	٣٧	ناحية الكرامة
٢٦	٠,١	٣	٠,٢	٥	٠	٠	٠,٧	١٨	مركز قضاء السلمان
١٦	٠,١	٤	٠,١	٣	٠	٠	٠,٣	٩	ناحية بصية
٢٦٨	٠,٣	٨	٠,٦	١٦	٠,٣	٧	٨,٨	٢٣٧	مركز قضاء الخضر
٥٣	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠	٠	١,٥	٤١	ناحية الدراجي
٢٧٠٣	٥,٢	١٤١	١٢,٢	٣٣٠	٢,٠	٥٤	٨٠,٦	٢١٧٨	المجموع

المصدر: استمارة الاستبانة

#### ب - عائدية السكن:

يؤثر السكن تأثيراً مهماً في سلوك افراد الأسرة وطبيعة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم الامر الذي يترتب عليه ظهور بعض المشاكل المختلفة ومنها مشكلة العنف الاسري لاسيما عند اصحاب الدخول المحدودة الغير قادرين امتلاك دار ملك والسكن في دار ايجار لكن هذا لا يعني عدم وجود حالات العنف الاسري في الدار الملك، لذ فان دراسة السكن وعائديته تعد محورياً بارزاً في حدوث المشكلات المختلفة وملاحظة ايهما الاكثر تسجيلاً لحالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٣٩) والخريطة (٣٣) أن عدد حالات العنف الاسري ترتفع لدى اصحاب الملك بواقع (١٦٠٥) حالات عنف وبنسبة قدرها (٧٣,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة و يعزى ذلك الى أن اغلب السكان يمل الى السكن الخاص ، في حين سجل اصحاب التجاوز اقل عدد من حالات العنف الاسري في المحافظة بواقع (٢٠٨) حالات عنف وبنسبة بلغت (٩,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة.

#### الجدول (٣٩)

التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

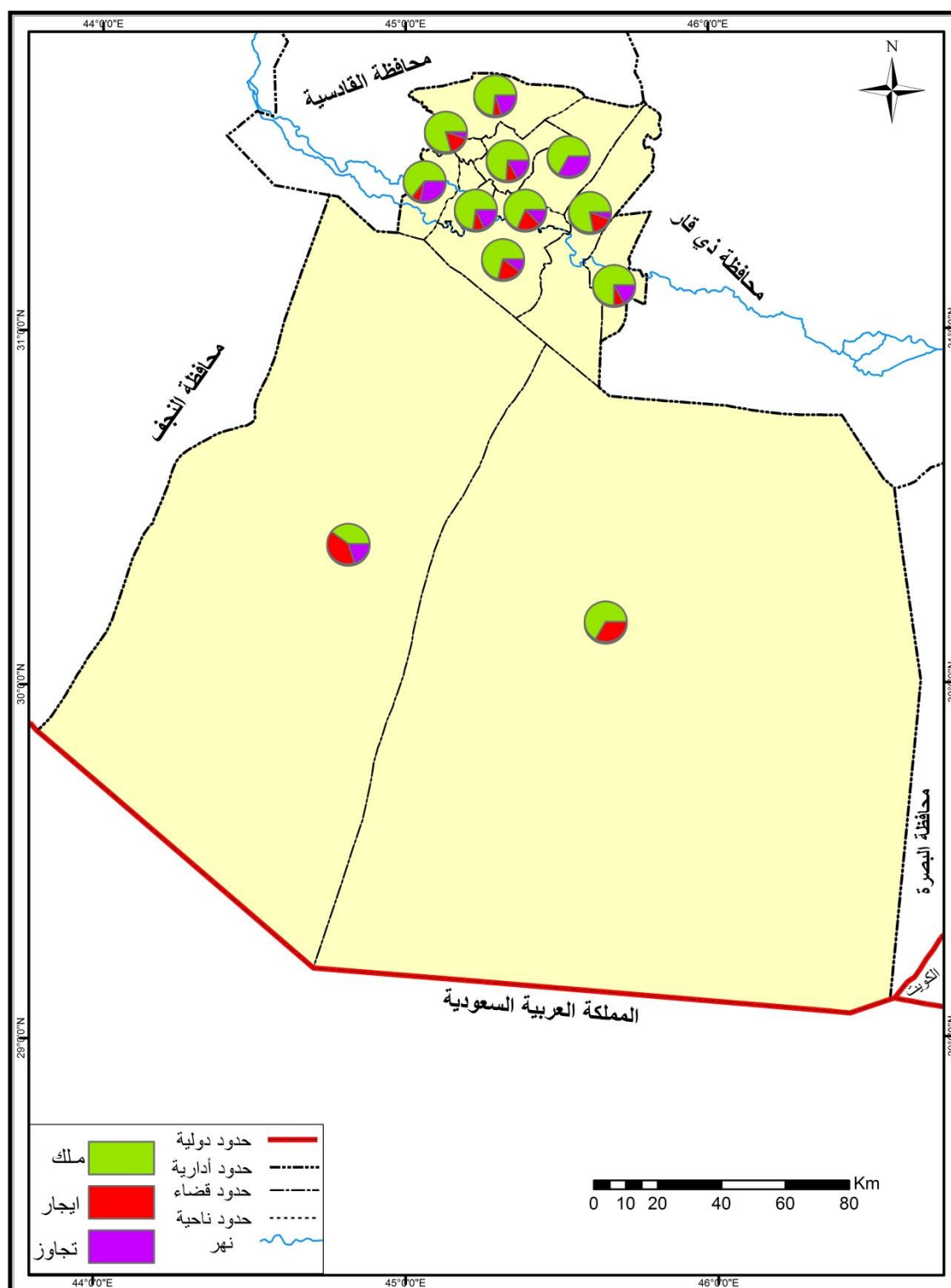
الوحدات الادارية	ملك		ايجار		تجاوز		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٧٨٧	٣٦,١	٢٠٩	٩,٦	١١١	٥,١	١١٠٧	٠,١٠٦ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	٢٥	١,١	٦	٠,٣	٤	٠,٢	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	٤٠٩	١٨,٨	٨١	٣,٧	٢٧	١,٢	٥١٧	
ناحية المجد	١٧	٠,٨	٢	٠,١	٤	٠,٢	٢٣	
ناحية النجمي	٢٣	١,١	٣	٠,١	٦	٠,٣	٣٢	
ناحية الهلال	١٩	٠,٩	٢	٠,١	٨	٠,٤	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	١٠٤	٤,٨	١٢	٠,٦	٢٣	١,١	١٣٩	
ناحية الكرامة	٨	٠,٤	٠	٠	٤	٠,٢	١٢	
مركز قضاء السلطان	٥	٠,٢	٥	٠,٢	٣	٠,١	١٣	
ناحية بصيّة	٥	٠,٢	٢	٠,١	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	١٨٣	٨,٤	٤١	١,٨	١٣	٠,٦	٢٣٧	
ناحية الدراجي	٢٠	٠,٩	٢	٠,١	٥	٠,٢	٢٧	
المجموع	١٦٠٥	٧٣,٧	٣٦٥	١٦,٧	٢٠٨	٩,٦	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
  ٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
- وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الملك بواقع (٧٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٦,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ،بينما تقل عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب التجاوز بواقع (١١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الرميثة نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الملك بواقع (٤٠٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (١٨,٨%) من مجموع عدد حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين تقل عدد حالات العنف

### الخريطة (٣٣)

التوزيع العددي لعائدية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣٩)



### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

الاسري لدى اصحاب التجاوز بواقع (٢٧) حالة عنف ونسبة بلغت (١,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الملك بواقع (١٨٣) حالة عنف ونسبة بلغت (٨,٤%) من مجموع عدد حالات العنف الاسري في المثني، في حين سجل اصحاب التجاوز اقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (١٣) حالة عنف ونسبة قدرها (٠,٦%) من مجموع عدد حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الوركاء يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الملك بواقع (١٠٤) حالات عنف ونسبة بلغت (٤,٨%) من مجموع عدد حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين تقل عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الايجار بواقع (١٢) حالة عنف ونسبة بلغت (٠,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء السلطان نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب الملك والايجار بواقع (٥) حالات عنف ونسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة لكليهما، في حين تقل عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب التجاوز بواقع (٣) حالات عنف ونسبة بلغت (٠,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة .

وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى الاسر اصحاب السكن الملك في جميع الوحدات الادارية المتبقية في محافظة المثني وفي المقابل تتخفف عدد حالات العنف الاسري لدى اصحاب التجاوز في اغلب الوحدات الادارية الاخرى باستثناء ناحيتي النجمي والكرامة التي تتخفف فيهما حالات العنف الاسري لدى اصحاب السكن الايجار في المحافظة .

اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٤٠) أن اصحاب السكن الملك هم الاكثر تعرضاً للعنف الاسري بواقع (١٧٨٤) حالة عنف ونسبة بلغت (٦٦,٤%) من مجموع المبحوثون، في حين أصحاب السكن التجاوز الاقل تعرضاً للعنف بواقع (٣٩٣) حالة عنف ونسبة بلغت (١٤,٦%) من مجموع المبحوثون ، واما على مستوى الوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى اصحاب السكن الملك في جميع الوحدات الادارية ، بينما تقل حالات العنف الاسري لدى اصحاب السكن التجاوز في جميع الوحدات الادارية باستثناء نواحي النجمي والكرامة وبصيه والدراجي .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي لعائدية السكن للأسر التي تحدث فيها حالات العنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لعائدية السكن هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن عائدية السكن ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنويه بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٤٠)

التوزيع العددي والنسبي لعائدية السكن للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	تجاوز		ايجار		ملك		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٧٩	٦,٦	١٧٨	٩,٤	٢٥٣	٢٧,٨	٧٤٨	مركز قضاء السماوة
١٠٨	٠,٧	١٨	٠,٩	٢٣	٢,٥	٦٧	ناحية السوير
٤٥٩	٢,٧	٧٣	٤,٠	١٠٧	١٠,٤	٢٧٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٧	٠,٨	٢١	١,٠	٢٧	٢,٢	٥٩	ناحية المجد
٩٧	٠,٥	١٤	٠,٤	١٠	٢,٧	٧٣	ناحية النجمي
٩٤	٠,٣	٩	٠,٣	٧	٢,٩	٧٨	ناحية الهلال
٢٣٨	٠,٧	١٨	١,٢	٣١	٧,٠	١٨٩	مركز قضاء الوركاء
٥٣	٠,٣	٨	٠,١	٤	١,٥	٤١	ناحية الكرامة
٢٥	٠,١	٣	٠,٢	٦	٠,٦	١٦	مركز قضاء سلمان
١٧	٠,٢	٥	٠	٠	٠,٤	١٢	ناحية بصية
٢٦١	١,٥	٣٩	١,٦	٤٣	٦,٧	١٧٩	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠,٣	٧	٠	٠	١,٦	٤٣	ناحية الدراجي
٢٦٨٨	١٤,٦	٣٩٣	١٩,٠	٥١١	٦٦,٤	١٧٨٤	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

#### ٤ - حجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري :

تشير الكثير من الدراسات الى وجود علاقة طردية بين حجم الاسرة والمشكلات الاجتماعية أي كلما زاد حجم الاسرة زادت معه المشاكل داخل الاسرة ولكن هذا ليس مقياس ثابت وتؤثر مجموع من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية في كل مرحلة زمنية معينة وقد تعمل هذه العوامل مجتمعة او منفردة أو البعض منها في احداث تغيرات في الخصائص العامة للأسرة<sup>(١)</sup>، ومنها انخفاض او ارتفاع عدد افراد الاسرة وبالتالي فأن ارتفاع عدد افراد الاسرة داخل الوحدة السكنية قد يؤدي الى ظهور بعض المشاكل ومنها مشكلة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

ومن خلال استقراء معطيات الجدول (٤١) والخريطة (٣٤) يتضح التباين الحاصل في اعداد السكان المتعرضين للعنف الاسري تبعاً لحجم الاسرة ، إذ يلحظ ارتفاع معدلات العنف الاسري في الاسر ذات الحجم من ٤-٦ فرد بواقع (٧١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٢,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري

(١) ماجد نعيم خشمان ، مدير المفوضية العليا لحقوق الانسان في محافظة المثنى ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٤١)

التوزيع العددي والنسبي لحجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الوحدات الادارية	من ١-٣ فرد		من ٤-٦ فرد		من ٧-٩ فرد		١٠ افراد فأكثر		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٣٠٨	١٤,١	٤٠٩	١٨,٨	٢٠١	٩,٢	١٨٩	٨,٧	١١٠٧	٠,٩٠٣ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	٦	٠,٣	٧	٠,٣	٩	٠,٤	١٣	٠,٦	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	١١٩	٥,٥	١٣٢	٦,١	١٧٨	٨,٢	٨٨	٤,٠	٥١٧	
ناحية المجد	٥	٠,٣	٩	٠,٤	٦	٠,٣	٣	٠,١	٢٣	
ناحية النجمي	٣	٠,١	٨	٠,٤	١٣	٠,٦	٨	٠,٤	٣٢	
ناحية الهلال	٥	٠,٣	٧	٠,٣	١١	٠,٥	٦	٠,٣	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	١٣	٠,٦	٦٣	٢,٩	٣٩	١,٨	٢٤	١,١	١٣٩	
ناحية الكرامة	٢	٠,١	٣	٠,١	٥	٠,٣	٢	٠,١	١٢	
مركز قضاء سلمان	٣	٠,١	٣	٠,١	٠	٠	٧	٠,٣	١٣	
ناحية بصيّة	٠	٠	٤	٠,٢	٣	٠,١	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	٣٨	١,٧	٦١	٢,٨	٨٧	٤,٠	٥١	٢,٣	٢٣٧	
ناحية الدراجي	٧	٠,٣	٥	٠,٢	٩	٠,٤	٦	٠,٣	٢٧	
المجموع	٥٠٩	٢٣,٤	٧١١	٣٢,٦	٥٦١	٢٥,٨	٣٩٧	١٨,٢	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

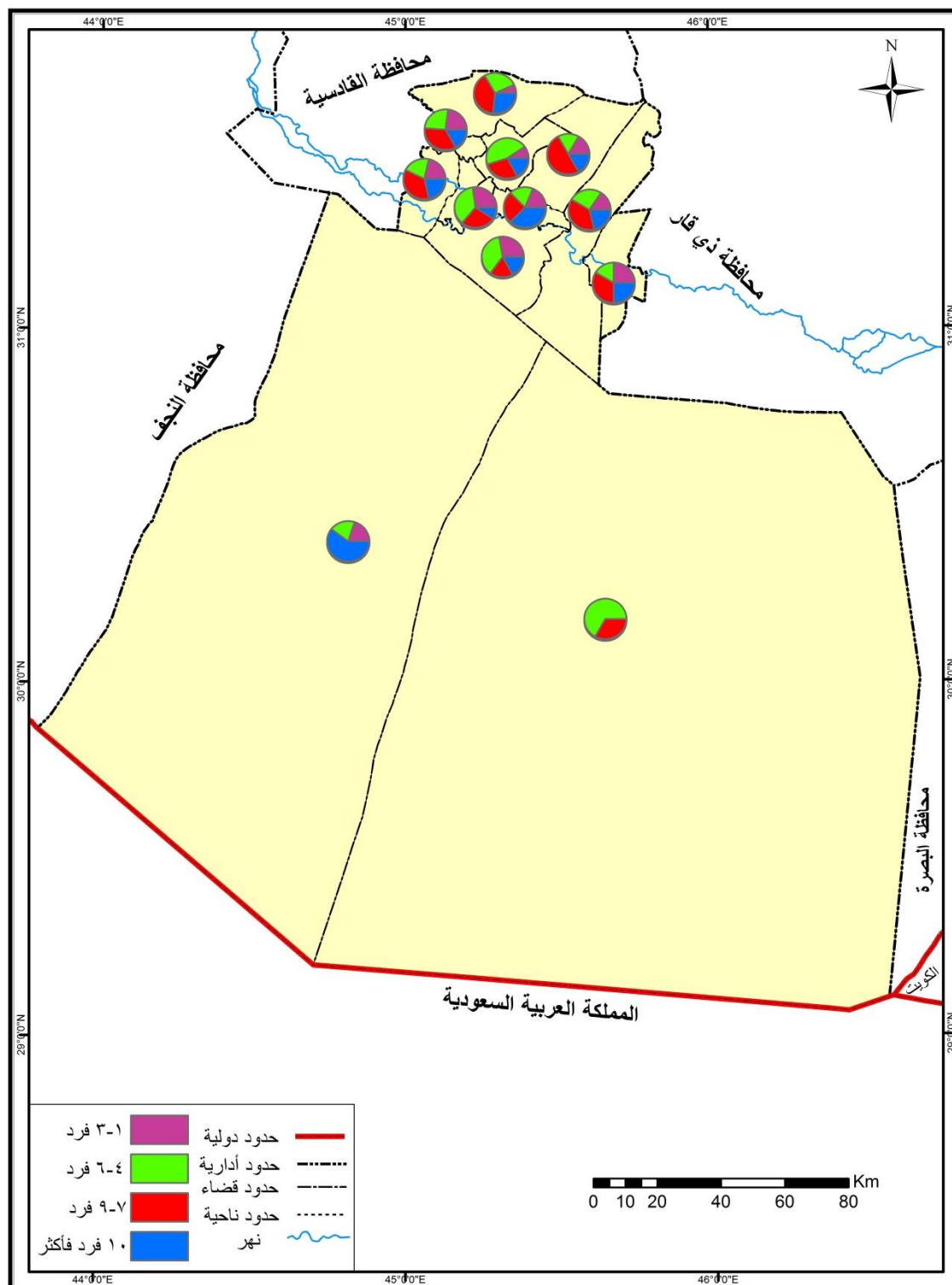
و يعود ذلك الى أن كبر حجم الاسرة يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل داخل الاسرة ، في حين تقل حالات العنف الاسري لدى الاسرة (١٠ فأكثر) فرد بواقع (٣٩٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٨,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة.

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة نجد ارتفاع حالات العنف في الاسر ذات الحجم من ٤-٦ فرد بواقع (٤٠٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (١٨,٨%) من مجموع حالات العنف الاسري، ويعزى ذلك الى أن كثرة افراد الاسرة قد يؤدي الى عدم قدرة الاسرة على تلبية حاجات افرادها وبالتالي حدوث الصراع بين افراد الاسرة لا سيما الزوج والزوجة ، بينما سجلت الاسر ذات الحجم (١٠ فأكثر ) فرد اقل عدد من حيث تعرضهم للعنف بواقع (١٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة سجلت

الاسر ذات الحجم (٧-٩ فرد) اكبر عدد من حيث السكان المتعرضين للعنف بواقع (١٧٨) حالة عنف

### الخريطة (٣٤)

حجم الاسرة للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤١)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

(٨,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري ، في حين سجلت الاسر ذات الحجم (١٠ فرد فأكثر) أقل عدد من المتعرضين للعنف بواقع (٨٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الخضر سجلت الاسر ذات الحجم (من ٧-٩ فرد) اكبر عدد من حيث المتعرضين للعنف الاسري بواقع (٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما سجلت الاسر ذات الحجم (من ١-٣ فرد) أقل عدد من حيث عدد المتعرضين للعنف بواقع (٣٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الوركاء سجلت الاسر ذات الحجم (من ٤-٦ فرد) أكبر عدد من المتعرضين للعنف الاسري بواقع (٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري ، فيما سجلت الاسر ذات الحجم (١-٣ فرد) أقل عدد من حيث المتعرضين للعنف الاسري بواقع (١٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء السلمان سجلت الاسر ذات الحجم (١٠ فرد فأكثر) أكبر عدد من المتعرضين للعنف الاسري بواقع (٦) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري ، بينما لم تسجل الاسر ذات الحجم (٧-٩ فرد) أي حالة عنف حسب البيانات المسجلة في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، وفيما يخص باقي الوحدات الادارية في محافظة المثنى فإن حالات العنف الاسري متباينة حسب حجم الاسر في تلك الوحدات الادارية وهذا يعني أن اغلب حالات العنف الاسري تحدث في الاسر التي هي اكثر من اربعة افراد فما فوق وبالتالي توجد علاقة طردية بين عدد افراد الاسرة وحالات العنف الاسري اي كلما زاد عدد افراد الاسرة و يلحظ انخفاض عدد حالات العنف الاسري في حجم الاسر (١٠ فرد فأكثر) لكون اغلب الاسر هي نواة وبالتالي تتخفف اعداد الاسر ذات الحجم السكاني الكبير لاسيما في البيئات الحضرية .

وبين المبحوثون من خلال الجدول (٤٢) أن اغلب حالات العنف الاسري تحدث لدى الاسر (من ٧-٩ فرد) بواقع (٩١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٤,٣%) من مجموع المبحوثون و يعزى ذلك الى زيادة افراد الاسرة يؤدي الى كثرة المشاكل داخل الاسرة ، بينما تقل حالات العنف الاسري لدى الاسر (١٠ فرد فأكثر) بواقع (٣٧٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٩%) من مجموع المبحوثون ، وبالنسبة للوحدات الادارية فيلاحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى الاسر (من ٧-٩ فرد) في اغلب الوحدات الادارية ، في حين تقل حالات العنف الاسري لدى الاسر (١٠ فرد فأكثر) في اغلب الوحدات الادارية في المحافظة .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي لحجم الأسر التي تحدث فيها حالات العنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لحجم الاسرة هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن حجم الأسرة ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنويه بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الآخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

الجدول (٤٢)

التوزيع العددي والنسبي لحجم الاسرة للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثني لعام (٢٠١٧)

المجموع	١٠ افراد فأكثر		من ٧-٩ فرد		من ٤-٦ فرد		من ٣-١ فرد		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٦١	٦,٥	١٧٣	١٦,٤	٤٣٩	١١,٩	٣١٨	٨,٦	٢٣١	مركز قضاء السماوة
١٠٣	٠,٧	١٩	٠,٩	٢٣	١,٣	٣٤	١,٠	٢٧	ناحية السوير
٤٦١	٣,٠	٨١	٤,٨	١٢٩	٤,٤	١١٧	٥,٠	١٣٤	مركز قضاء الرميثة
١٠٥	٠,٤	١١	١,٥	٤١	١,١	٢٩	٠,٩	٢٤	ناحية المجد
٩٧	٠,٣	٩	١,١	٢٩	١,٨	٤٩	٠,٤	١٠	ناحية النجمي
٩٤	٠,٣	٩	١,٢	٣٣	١,٥	٣٩	٠,٥	١٣	ناحية الهلال
٢٤٢	١,٠	٢٧	٣,٣	٨٩	٢,٥	٦٧	٢,٢	٥٩	مركز قضاء الوركاء
٥٢	٠,٤	١١	٠,٥	١٤	٠,٧	١٩	٠,٣	٨	ناحية الكرامة
٢٦	٠,١	٣	٠,٣	٧	٠,١	٤	٠,٤	١٢	مركز قضاء السلمان
١٧	٠,١	٤	٠,١	٤	٠,١	٣	٠,٢	٦	ناحية بصيَّة
٢٦٤	٠,٥	١٤	٣,٦	٩٦	٢,٥	٦٧	٣,٣	٨٧	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠,٤	١١	٠,٥	١٣	٠,٦	١٧	٠,٣	٩	ناحية الدراجي
٢٦٧٢	١٣,٩	٣٧٢	٣٤,٣	٩١٧	٢٨,٦	٧٦٣	٢٣,٢	٦٢٠	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

#### ٥ - التركيب التعليمي للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثني

يؤدي التعليم دوراً مهماً في التقليل من حدوث ظاهرة العنف الاسري فكلما ارتفع مستوى التعلم لدى افراد الاسرة ازدادت مسؤولياته نحو أسرته و أصبح اكثر حرصاً في الحفاظ على حياة أسرته.<sup>(١)</sup> وتشير الكثير من الدراسات أن المتعلمين و المتعلّمات اقل تسجيلاً لحالات العنف الاسري وأكثر من غيرهم في تحمل الالتزامات الاسرية. كما ان ارتفاع تلك المؤهلات يجعل الوضع الاقتصادي للشخص افضل حال في اغلب الاحيان ، مما يجعله اكثر توازن في اختيار القرار الصحيح اتجاه نفسه واسرته، الامر الذي يعزز احتمالية استمرار الحياة الزوجية بعيداً عن المشاكل.<sup>(٢)</sup>

ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٤٣) والخريطة (٣٥) التباين الحاصل في المستوى التعليمي للسكان المعرضين للعنف الاسري في محافظة المثني للمدة ٢٠١١-٢٠١٧ إذ يلحظ ارتفاع مستوى أُمي بواقع (٥١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٣,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري ، و يعود ذلك إلى رغبة الكثير من الذكور البحث عن العمل في سن مبكر مبتعدين بذلك عن التعليم في المدارس وترك

(١) احمد علي اسماعيل ،اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٨ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص١٦٠.

(٢) باسم عبد العزيز عمر العثمان وحسين عليوي ناصر الزبيدي ،الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات ، ط ١ ،دار الوضاح للنشر ،عمان ، ٢٠١٤، ص٣٨٥.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتبكي العنف الاسري

الجدول (٤٣)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

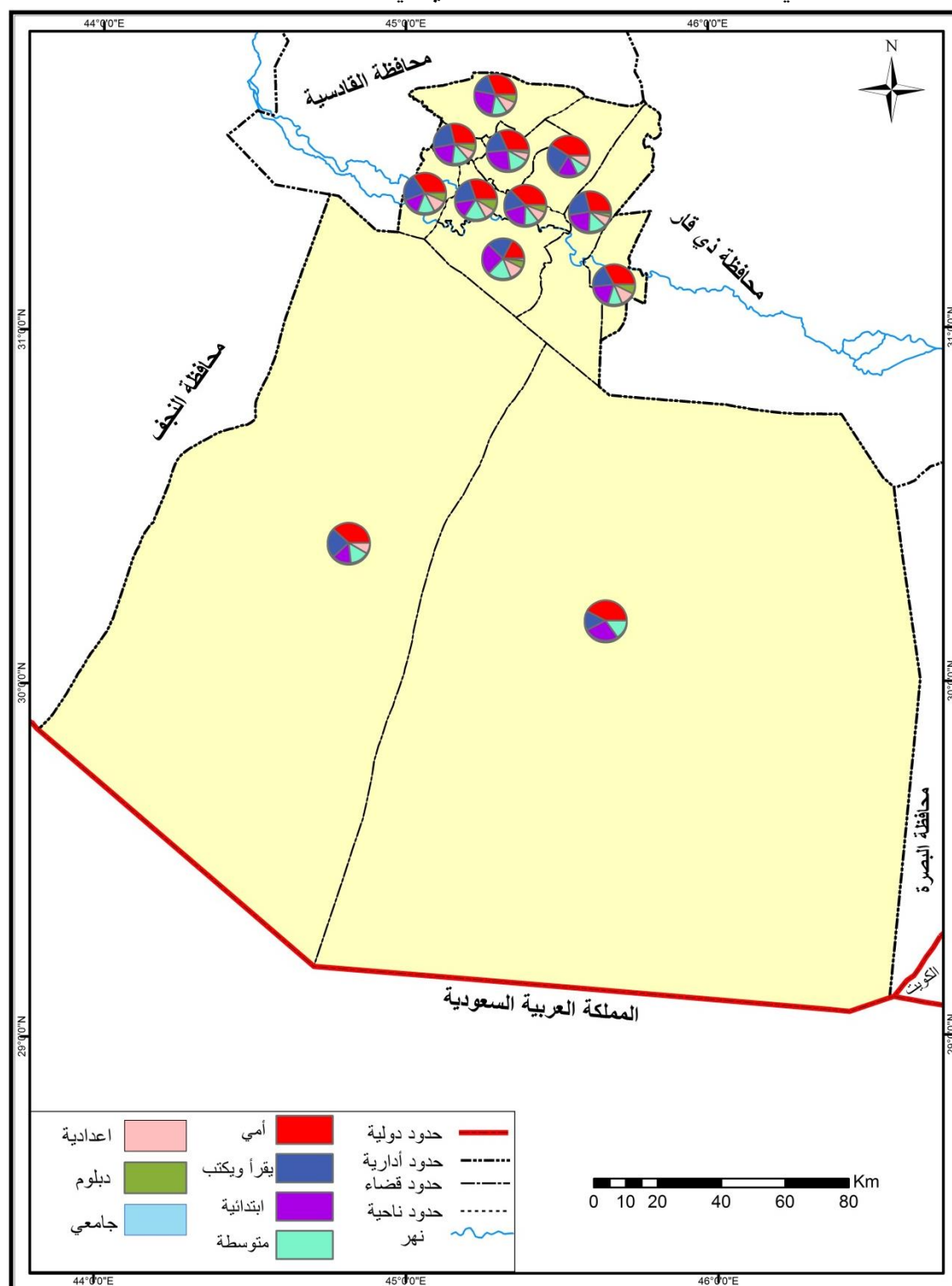
قيمة الاحتمالية (sig)	المجموع	جامعية		دبلوم		اعدادية		متوسطة		ابتدائية		يقرأ ويكتب		أمي		المستوى التعليمي الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٣٦٢ لا توجد دلالة احصائية	١١٠٧	٠,٩٦	٢١	٢,٨٩	٦٣	٥,٧٩	١٢٦	٩,٣٧	٢٠٤	١٢,٦٣	٢٧٥	١٠,٣٨	٢٢٦	٨,٨٢	١٩٢	مركز قضاء السماوة
	٣٥	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,١٨	٤	٠,٣٢	٧	٠,٢٨	٦	٠,٦	١٣	ناحية السوير
	٥١٧	٠,١٨	٤	١,٣٨	٣٠	١,٧٩	٣٩	٣,١٧	٦٩	٤,٧٣	١٠٣	٥,٧٤	١٢٥	٦,٧٥	١٤٧	مركز قضاء الرميثة
	٢٣	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,١٨	٤	٠,١٤	٣	٠,٢٣	٥	٠,٣٢	٧	ناحية المجد
	٣٢	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,١٨	٤	٠,٣٧	٨	٠,٢٣	٥	٠,٤٦	١٠	ناحية النجمي
	٢٩	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,١٨	٤	٠,١٨	٤	٠,٢٨	٦	٠,٤٦	١٠	ناحية الهلال
	١٣٩	٠,٠٥	١	٠,١٤	٣	٠,٣٧	٨	٠,٩٦	٢١	١,٦١	٣٥	١,٢٤	٢٧	٢,٠٢	٤٤	مركز قضاء الوركاء
	١٢	٠	٠	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,٢٣	٥	ناحية الكرامة
	١٣	٠	٠	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,٢٣	٥	مركز قضاء سلمان
	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٠٥	١	٠,٠٩	٢	٠,٠٥	١	٠,١٤	٣	ناحية بصيّة
	٢٣٧	٠,١٤	٣	٠,٣٢	٧	٠,٨٣	١٨	١,٥٢	٣٣	٢,٣٤	٥١	٢,٥٧	٥٦	٣,١٧	٦٩	مركز قضاء الخضر
	٢٧	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,١٤	٣	٠,١٤	٣	٠,٢٣	٥	٠,٢٣	٥	٠,٤١	٩	ناحية الدراجي
	٢١٧٨	١,٣٣	٢٩	٥,١٩	١١٣	٩,٥	٢٠٧	١٦,٠٧	٣٥٠	٢٢,٨٢	٤٩٧	٢١,٤٩	٤٦٨	٢٣,٦	٥١٤	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

### الخريطة (٣٥)

التركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٣)



### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

العديد من الاناث الدراسة أو عدم الانخراط فيها اصلاً ، فضلاً عن قلة الاهتمام من قبل الاسرة في حث ابنائها على اكمال الدراسة، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي اقل عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٣٣%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة.

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة يلحظ أن السكان ذوي المستوى التعليمي ابتدائية يتعرضون للعنف اكثر من غيرهم بواقع (٢٧٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢,٦٣%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما سجل المستوى التعليمي جامعي اقل عدد بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة سجل المستوى التعليمي أمي اكبر عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع (١٤٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٧٥%) من مجموع حالات العنف الاسري، فيما سجل المستوى التعليمي جامعي اقل عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع (٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٨%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي مركز قضاء الخضر سجل المستوى التعليمي أمي اكبر عدد من السكان المتعرضين للعنف الاسري بواقع (٦٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,١٧%) من مجموع حالات العنف الاسري، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي أقل عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع (٣) ثلاثة حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٤%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي مركز قضاء الوركاء سجل المستوى التعليمي اكبر عدد من السكان المتعرضين للعنف الاسري أمي بواقع (٤٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٠٢%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي حين سجل المستوى التعليمي جامعي أقل عدد من السكان المتعرضين للعنف الاسري بواقع حالة عنف واحدة وبنسبة بلغت (٠,٠٥%) من مجموع حالات العنف الاسري، وفي مركز قضاء سلمان سجل المستوى التعليمي امي اكبر عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٣%) من مجموع حالات العنف الاسري، بينما سجل المستوى التعليمي ابتدائية أقل عدد من السكان المتعرضين للعنف بواقع حالة عنف واحد في حين لم يسجل كل من المستوى التعليمي دبلوم وجامعي أية حالة عنف حسب البيانات المسجلة ، وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى فإن المستوى التعليمي أمي شكل أكبر عدد من السكان المتعرضين للعنف في حين سجلت المستويات التعليمية الاخرى عدد متباين من السكان المتعرضين للعنف في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة .

وبين المبحوثون من خلال الجدول (٤٤) أن حالات العنف الاسري ترتفع لدى الامي بواقع (٨٧٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٢,٧%) من مجموع المبحوثون، بينما تقل حالات العنف الاسري لدى المستوى التعليمي الجامعي بواقع (٢٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة،

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٤٤)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	جامعية		دبلوم		اعدادية		متوسطة		ابتدائية		يقرأ ويكتب		أمي		المستوى التعليمي الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٧٢	٠,٧	١٧	١,٥	٤١	٤,٤	١١٩	٤,٨	١٢٩	٧,٦	٢٠٣	١٢,٨	٣٤٢	١٢,٠	٣٢١	مركز قضاء السماوة
١٠٢	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٩	٠,٣	٧	٠,٤	١١	١,٠	٢٧	١,٦	٤٤	ناحية السوير
٤٦٥	٠,١	٤	٠,٣	٩	٠,٤	١٢	٢,٣	٦٢	٣,٠	٨١	٤,١	١٠٩	٧,٠	١٨٨	مركز قضاء الرميثة
١٠٦	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٤	١١	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	١,١	٢٩	١,٤	٣٧	ناحية المجد
٩٤	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٦	١٧	٠,٤	١٠	٠,٩	٢٤	١,١	٢٩	ناحية النجمي
٩٣	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٣	٩	٠,٦	١٥	٠,٧	١٨	١,٥	٣٩	ناحية الهلال
٢٤٠	٠,١	٣	٠,٣	٨	٠,٥	١٤	٠,٧	١٩	٢,٠	٥٣	٢,٣	٦١	٣,١	٨٢	مركز قضاء الوركاء
٥١	٠	٠	٠,١	٤	٠,١	٣	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	٠,٦	١٧	ناحية الكرامة
٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,١	٣	٠,٣	٧	٠,٣	٨	مركز قضاء السلطان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٤	٠,١	٤	٠,٢	٥	ناحية بصيَّة
٢٦٤	٠,١	٤	٠,٤	١١	٠,٨	٢١	١,٢	٣٢	١,٦	٤٤	٢,٣	٦١	٣,٤	٩١	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠	٠	٠,١	٣	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٤	١٢	٠,٣	٩	٠,٥	١٤	ناحية الدراجي
٢٦٧٨	١,٠	٢٨	٣,٦	٩٧	٨,٠	٢١٣	١١,٣	٣٠٣	١٧,١	٤٥٨	٢٦,٣	٧٠٤	٣٢,٧	٨٧٥	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

وبالنسبة للوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى المستوى الامي في جميع الوحدات الادارية في حين تقل حالات العنف الاسري في المستوى التعليمي الجامعي في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى .

يتضح مما تقدم أنَّ هنالك علاقة عكسية بين حالات العنف الاسري ومستوى التعليمي أي كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفضت عدد حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة والعكس صحيح إذ أن انخفاض المستوى التعليمي يولد الكثير من المشاكل التي تتعرض لها الاسرة منها الجهل بوسائل التربية الصحيحة اتجاه الابناء وحتى التعامل مع الزوجة وباقي افراد الاسرة ولكن في نفس الوقت أن حالات العنف الاسري تحدث في جميع المستويات العلمية لكن بشكل متباين بين مستوى واخر وبالتالي يؤثر المستوى التعليمي في ارتفاع أو انخفاض حالات العنف الاسري.

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب التعليمي للسكان المتعرضين للعنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للتركيب التعليمي هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب التعليمي ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنويه بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

#### ٦ - التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري

ان دراسة هذا التركيب تساعد على فهم الاحوال الاسرية في المجتمعات المتعددة ومقارنة بعضها مع بعضها الاخر.<sup>(١)</sup> وبالتالي اعطاء صورة واضحة عن الحالة الزوجية التي تكثر فيها حالات العنف الاسري في المحافظة وفي المقابل معرفة الحالة الزوجية الاقل تسجيلاً لحالات العنف الاسري خلال مدة الدراسة.

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٤٥) والخريطة (٣٦) يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى المتزوجين في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧ بواقع (١٦٢٠) حالة عنف وشكلت نسبة قدرها (٧٤,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يعزى ذلك الى كثرة المشاكل بين الزوجين لعدة أسباب ، في حين جاء التركيب الزواجي لدى المطلقين بأقل عدد لحالات العنف الاسري في محافظة المثنى بواقع (٩٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع حالات العنف الاسري و يرجع ذلك الى قلة اعداد السكان المطلقين مقارنة مع المستويات الاخرى في محافظة المثنى، وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف

(١) فراس البياتي ، مورفولوجيا السكان (موضوعات في الديموغرافية ) ، ط ١ ، مؤسسة الانتشار العربية للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٣ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومركبي العنف الاسري

الجدول (٤٥)

التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الوحدات الادارية	متزوج		اعزب		مطلق		ارمل		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٨٥٧	٣٩,٣	١٢٤	٥,٧	٤٣	٢,٠	٨٣	٣,٨	١١٠٧	٠,٠٦٢ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	٢١	١,٠	٩	٠,٤	٣	٠,١	٢	٠,١	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	٣٨٣	١٧,٦	٨٩	٤,١	١٤	٠,٦	٣١	١,٤	٥١٧	
ناحية المجد	١٤	٠,٧	٥	٠,٢	٢	٠,١	٢	٠,١	٢٣	
ناحية النجمي	١٨	٠,٨	٨	٠,٤	٢	٠,١	٤	٠,٢	٣٢	
ناحية الهلال	٢٠	٠,٩	٤	٠,٢	٣	٠,١	٢	٠,١	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	١٠٤	٤,٨	١٩	٠,٩	٧	٠,٣	٩	٠,٤	١٣٩	
ناحية الكرامة	٧	٠,٣	٣	٠,١	٠	٠	٢	٠,١	١٢	
مركز قضاء سلمان	٥	٠,٢	٣	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,١	١٣	
ناحية بصية	٣	٠,١	٢	٠,١	٠	٠	٢	٠,١	٧	
مركز قضاء الخضر	١٧٥	٨,١	٣٤	١,٦	١١	٠,٥	١٧	٠,٨	٢٣٧	
ناحية الدراجي	١٣	٠,٦	٧	٠,٣	٣	٠,١	٤	٠,٢	٢٧	
المجموع	١٦٢٠	٧٤,٤	٣٠٧	١٤,١	٩٠	٤,١	١٦١	٧,٤	٢١٧٨	

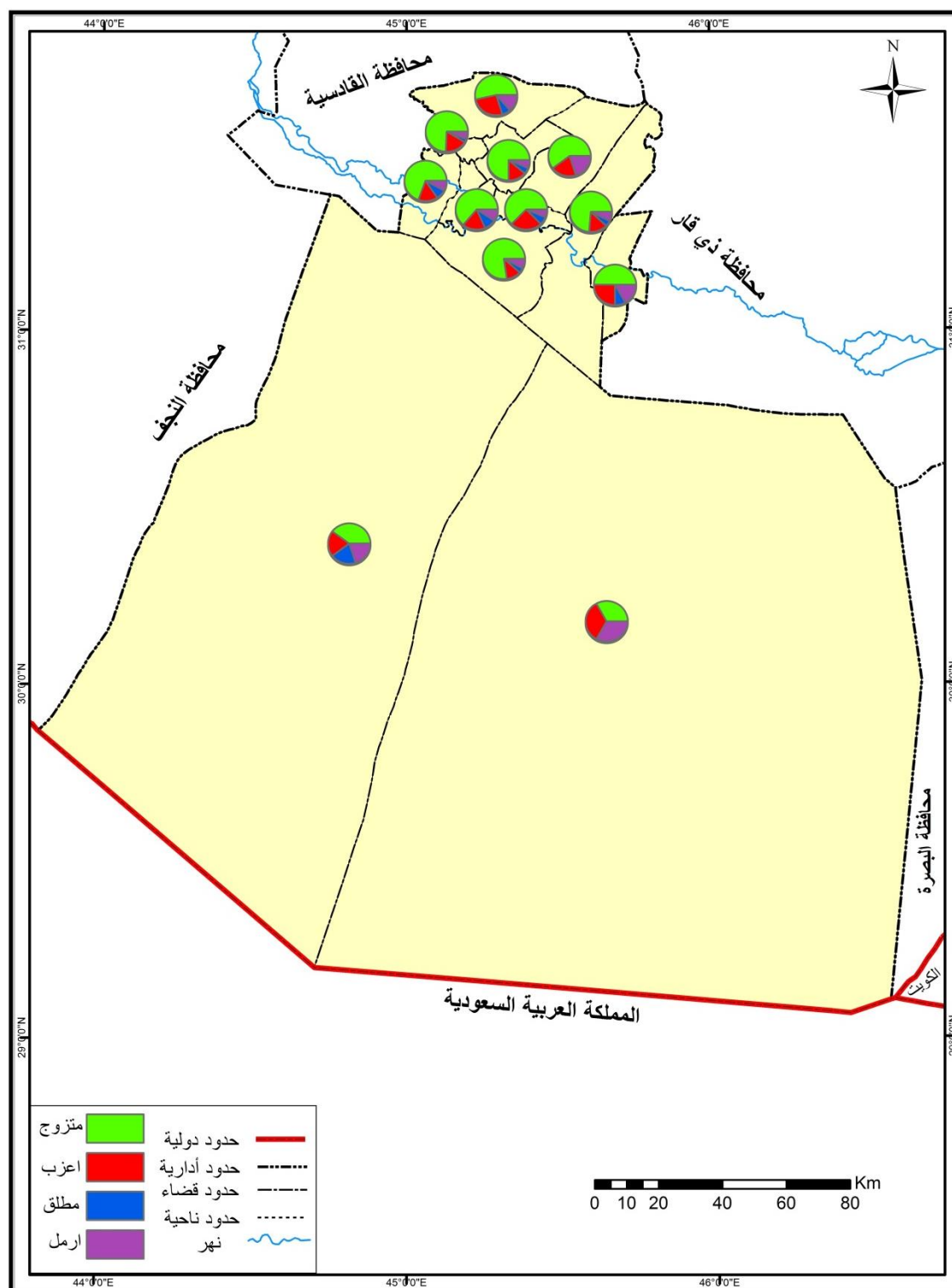
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

الاسري لدى السكان المتزوجين بواقع (٨٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٩,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة، بينما نجد انخفاض حالات العنف الاسري لدى السكان المطلقين باق (٤٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة للمدة نفسها ، وفي مركز قضاء الرميثة يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى المتزوجين بواقع (٣٨٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، في حين تتخفف عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المطلقين بواقع (١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المتزوجون بواقع (١٧٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,١%) من مجموع حالات العنف الاسري ، في حين تتخفف عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المطلقين بواقع (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الوركاء يلحظ ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المتزوجين بواقع (١٠٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٤,٨%) من مجموع حالات العنف الاسري

### الخريطة (٣٦)

التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٥)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

في منطقة الدراسة ،بينما تتخفّض عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المطلّقين بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وفي مركز قضاء السلّمان نجد ارتفاع عدد حالات العنف الاسري ترتفع لدى السكان المتزوجين بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، فيما انخفضت عدد حالات العنف الاسري لدى السكان المطلّقين بواقع (٢) حالتي عنف وبنسبة بلغت (٠,١%) من جموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، واطهر المبحوثون من خلال الجدول (٤٦) ان المتزوجين الاكثر تعرضاً للعنف الاسري بواقع (١٥٤١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥٦,٩%) من مجموع المبحوثون ، بينما الارمل الاقل تعرضاً للعنف الاسري بواقع (٧١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٦%) من مجموع المبحوثون ،وبالنسبة للوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى المتزوجين في جميع تلك الوحدات وانخفاضها لدى الارمل، ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للتركيب الزواجي هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب الزواجي ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنويه بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

الجدول (٤٦)

التركيب الزواجي للسكان المتعرضين للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	ارمل		مطلق		اعزب		متزوج		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٨١	١,٥	٤١	٤,٣	١١٧	١٢,٨	٣٤٧	٢٥,٠	٦٧٦	مركز قضاء السماوة
١٠٩	٠,١	٤	٠,٣	٧	١,٠	٢٧	٢,٦	٧١	ناحية السوير
٤٦٤	٠,٣	٩	٠,٨	٢٣	٦,٦	١٧٩	٩,٣	٢٥٣	مركز قضاء الرميثة
١١٠	٠,١	٤	٠,٢	٥	١,٣	٣٤	٢,٥	٦٧	ناحية المجد
٩٦	٠,١	٣	٠,٢	٦	١,٠	٢٨	٢,٢	٥٩	ناحية النجمي
٩٥	٠	٠	٠,٣	٨	١,٤	٣٩	١,٨	٤٨	ناحية الهلال
٢٤٠	٠,٢	٥	٠,٧	١٩	٣,٣	٨٩	٤,٧	١٢٧	مركز قضاء الوركاء
٥٤	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٧	١٨	١,١	٢٩	ناحية الكرامة
٢٥	٠	٠	٠,١	٣	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	مركز قضاء السلّمان
١٦	٠	٠	٠,١	٣	٠,٢	٦	٠,٣	٧	ناحية بصيّة
٢٦٨	٠,٢	٥	٠,٧	٢٠	٣,١	٨٤	٥,٩	١٥٩	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٥	١٤	١,٢	٣٢	ناحية الدراجي
٢٧٠٨	٢,٦	٧١	٨,٢	٢٢٢	٣٢,٣	٨٧٤	٥٦,٩	١٥٤١	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

#### ثالثاً : الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى

تشكل دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لمرتكبي العنف الاسري على قدر كبير من الاهمية ؛لان من خلالها يمكن التعرف على تلك الخصائص لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى مثل التركيب النوعي، والتركيب العمري ،فضلاً عن دراسة التركيب المهني والتعليمي في منطقة الدراسة.

#### ١ – التركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري :

تشكل دراسة التركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري على قدر كبير من الاهمية؛ لأنها تعطي صورة واضحة عن مرتكبي العنف الاسري وايهما اكثر ارتكاباً للعنف سواء كان الذكور أم الإناث في محافظة المثنى .

لذلك يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٤٧) والخريطة (٣٧) أن الذكور اكثر من يرتكبون العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) بواقع (١٩٤٢ ) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨٥,١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يرجع ذلك سيادة الثقافة الذكورية والسلوك القهري للفرد قد يدفعه للعنف الاسري ، فضلاً عن الأعراف الاجتماعية التي تحدد دور الرجال والنساء ، في حين أن الإناث اقل من يرتكبن العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (٣٣٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى وقد يعزى ذلك ضعف المرأة مقارنة بالرجل و سيادة العادات والتقاليد الاجتماعية.

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة يلاحظ أن الذكور هم اكثر من يرتكبون العنف بواقع (٩٥٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤١,٨%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، بينما الإناث أقل من يرتكبن العنف الاسري بواقع (٢٠٣) حالات عنف وبنسبة (٨,٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة ايضاً الذكور اكثر من يرتكبون العنف الاسري بواقع (٤٨٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢١,٤%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، فيما تعد الإناث الاقل من يرتكبن العنف الاسري بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الخضر حل الذكور الذين يرتكبون العنف الاسري بأكثر عدد بلغ (٢٢١) وبنسبة بلغت (٩,٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين بلغ عدد الإناث اللواتي يرتكبن العنف الاسري (٣٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٤%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الوركاء سجل الذكور مرتكبي العنف الاسري

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٤٧)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

النوع الوحدات الادارية	ذكور	%	اناث	%	اجمالي مرتكبي العنف الاسري	قيمة الاحتمالية (sig)
مركز قضاء السماوة	٩٥٤	٤١,٨	٢٠٣	٨,٩	١١٥٧	٠,١٢٨ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	٣١	١,٤	٦	٠,٣	٣٧	
مركز قضاء الرميثة	٤٨٨	٢١,٤	٤٩	٢,١	٥٣٧	
ناحية المجد	١٩	٠,٨	٤	٠,٢	٢٣	
ناحية النجمي	٢٧	١,٢	٨	٠,٤	٣٥	
ناحية الهلال	٢٢	١,٠	٧	٠,٣	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	١٣٢	٥,٨	١٧	٠,٧	١٤٩	
ناحية الكرامة	١٠	٠,٤	٢	٠,١	١٢	
مركز قضاء السلمان	١١	٠,٥	٤	٠,٢	١٥	
ناحية بصية	٥	٠,٢	٢	٠,١	٧	
مركز قضاء الخضر	٢٢١	٩,٧	٣٢	١,٤	٢٥٣	
ناحية الدراجي	٢٢	١,٠	٥	٠,٢	٢٧	
المجموع	١٩٤٢	٨٥,١	٣٣٩	١٤,٩	٢٢٨١	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

اكبر عدد بواقع (١٣٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٨%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، بينما بلغ عدد الإناث المرتكبات للعنف الاسري (١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري من مجموع مرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، في مركز قضاء السلمان بلغ عدد الذكور الذين يرتكبون العنف الاسري (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٥%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري فيما بلغ عدد الاناث اللواتي يرتكبن العنف الاسري (٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة.

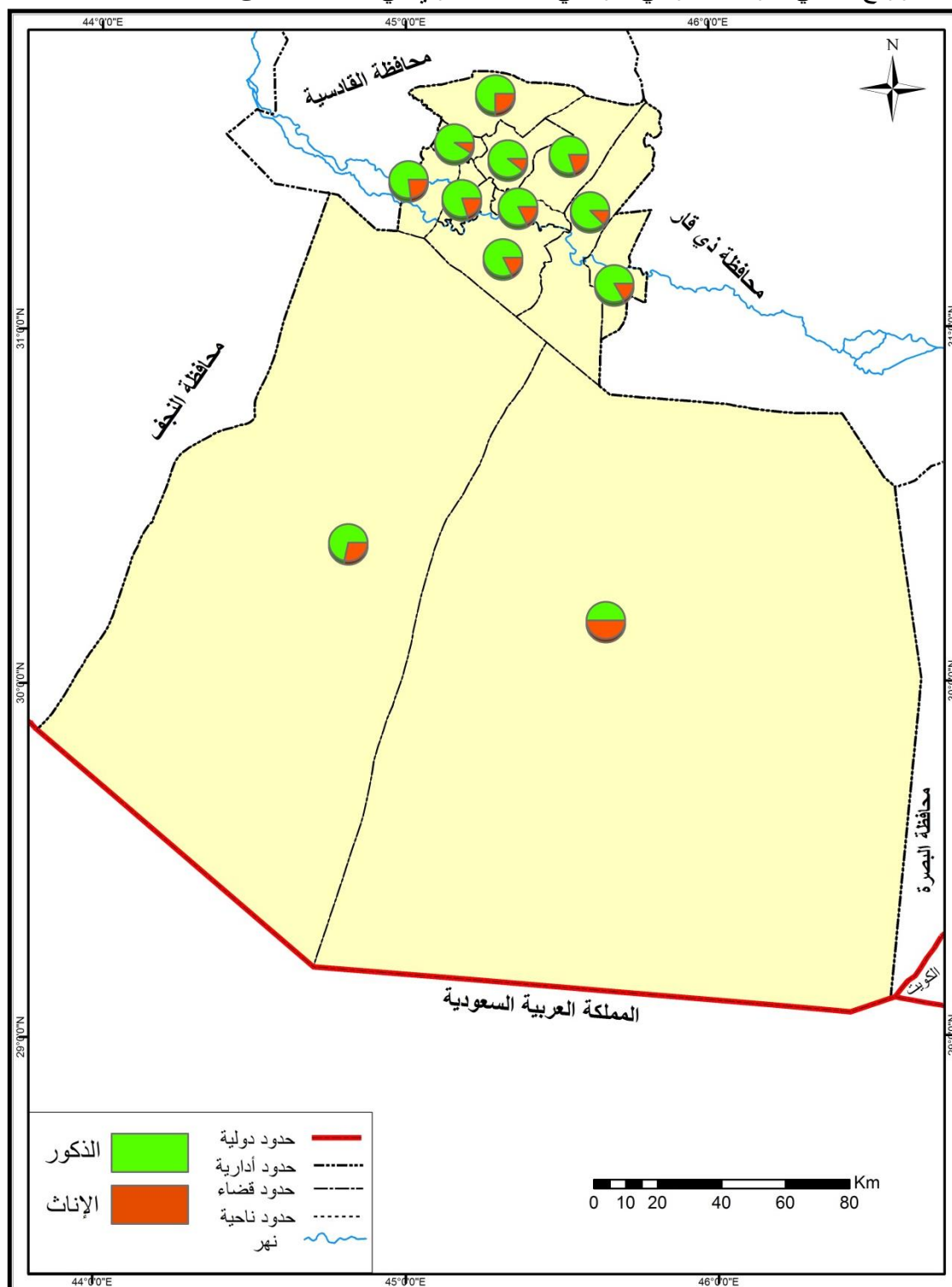
وفيما يتعلق بالوحدات الادارية الاخرى فإن الذكور لهم الاغلبية المطلقة في ارتكاب العنف الاسري لاسيما ضد الإناث في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وقد يعود ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة ، فضلاً عن سيادة الثقافة الذكورية في المجتمع .



## الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

### الخريطة (٣٧)

التوزيع النسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٧).

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للتركيب النوعي هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب النوعي ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنويه بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٤٨) أن الذكور اكثر ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (٢٠٥٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٦,٥%) من مجموع المبحوثون ، بينما الاناث الاقل ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (٦٣٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٣,٥%) من مجموع المبحوثون ، وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ان الذكور الاكثر ارتكاباً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية وفي المقابل الاناث الاقل ارتكاباً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة

الجدول (٤٨)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب النوعي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

النوع	ذكور	%	اناث	%	المجموع
الوحدات الادارية					
مركز قضاء السماوة	٨٣٧	٣١,١	٣٢٤	١٢,١	١١٦١
ناحية السوير	٨٧	٣,٢	١٩	٠,٧	١٠٦
مركز قضاء الرميثة	٣٦٤	١٣,٥	١٠٣	٣,٨	٤٦٧
ناحية المجد	٧٩	٢,٩	٢٨	١,٠	١٠٧
ناحية النجمي	٨١	٣,٠	١٤	٠,٥	٩٥
ناحية الهلال	٧٧	٢,٩	١٨	٠,٧	٩٥
مركز قضاء الوركاء	١٩٨	٧,٤	٤٢	١,٦	٢٤٠
ناحية الكرامة	٤٧	١,٧	٨	٠,٣	٥٥
مركز قضاء سلمان	٢١	٠,٨	٥	٠,٢	٢٦
ناحية بصية	١٤	٠,٥	٣	٠,١	١٧
مركز قضاء الخضر	٢٠٨	٧,٧	٥٩	٢,٢	٢٦٧
ناحية الدراجي	٤٣	١,٦	٩	٠,٣	٥٢
المجموع	٢٠٥٦	٧٦,٥	٦٣٢	٢٣,٥	٢٦٨٨

المصدر : استمارة الاستبيان

### ٢ - التركيب العمري لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى .

تعد دراسة التركيب العمري للسكان على قدر كبير من الاهمية؛ لأنها توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ، من ولادات ووفيات وبالتالي تؤثر في نمو السكان ، كما لهذا التركيب اثر كبير

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

على السلوك السكاني والاجتماعي للمجتمع<sup>(١)</sup>، لذلك من الضروري التعرف على التركيب العمري لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لإعطاء صورة واضحة عن الفئات العمرية التي ترتفع فيها حالات العنف الاسري وفي المقابل الفئات العمرية التي تتخفف فيها حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة.

يتضح من خلال تحليل الجدول (٤٩) والخريطة (٣٨) أن أكثر الفئات العمرية المرتكبة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧) هي الفئة (أقل من ١٩) سنة بواقع (٧٧٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٤,٠٢%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، و يعزى ذلك الى أن اغلب هذه الفئة لم تتزوج بشكل تام وعدم وقدرتهم على تحمل المسؤولية وليس لديه القدرة الكافية على توجيه سلوك افراد اسرته، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة اقل عدد من مرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (٢٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٠١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، وقد يعود ذلك الى أن اغلب السكان في هذه الفئة في نضج تام واكثر المام بأمور الحياة .

وفيما يخص الوحدات الادارية في محافظة المثنى وعلى مستوى قضاء السماوة يلاحظ ان الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة سجلت أكبر عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٣٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٥,٥٦%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، وفي قضاء الرميثة سجلت الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة أكبر عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (١٩٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٤٢%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، بينما سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري . وفي قضاء الخضر سجلت الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة أكبر عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (١٠٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٦٥%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، فيما سجلت كل من الفئات العمرية (٤٥-٤٩) سنة و(٥٠- فأكثر) سنة أقل عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٨%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، وفي قضاء الوركاء سجلت الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة أكبر عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٥%) من مجموع مرتكبي

(١) ( سالم علي احمدان الشواورة ، علم السكان وتضخم المدن ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ،

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٤٩)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

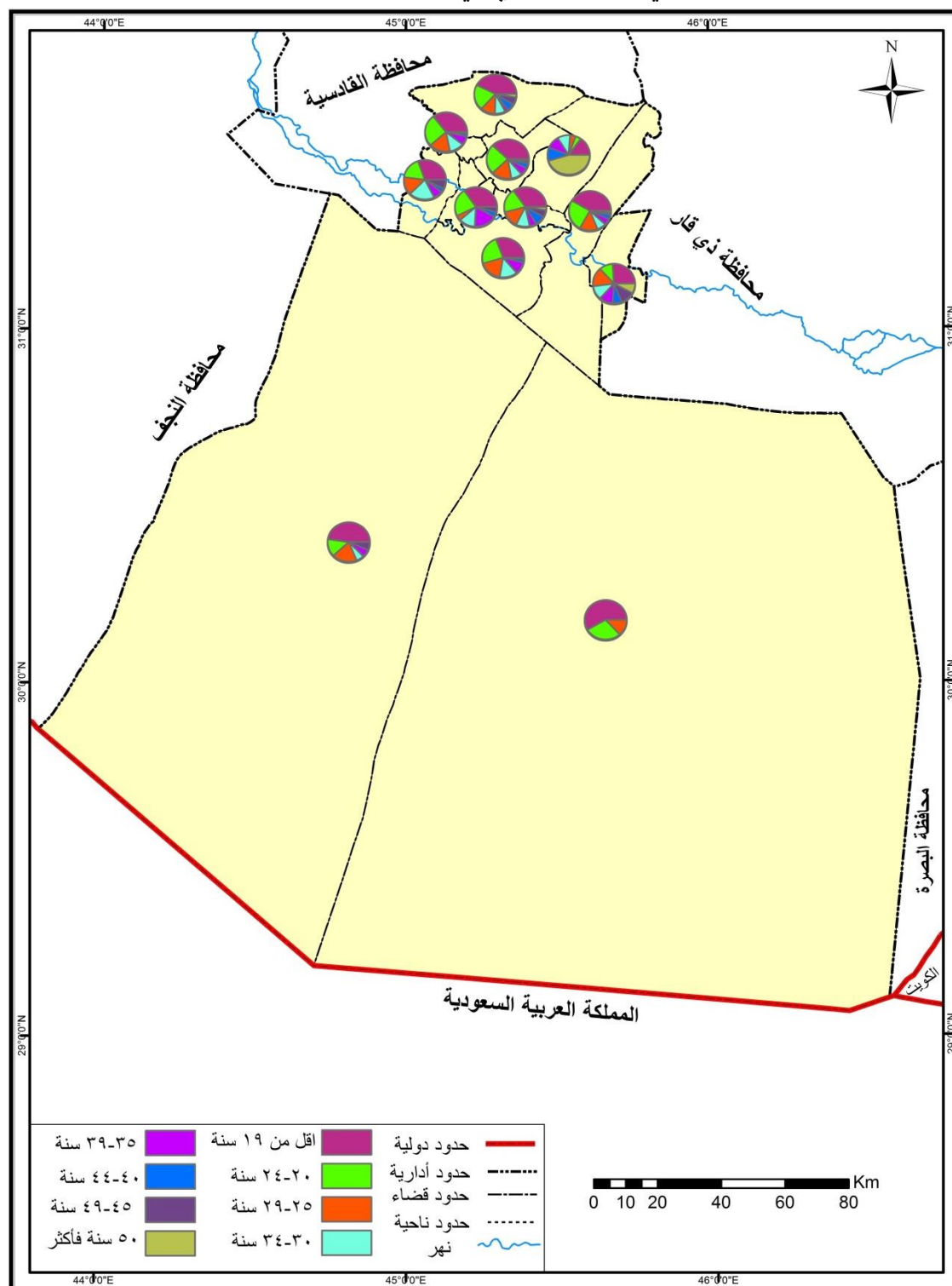
قيمة الاحتمالية (sig)	المجموع	٥٠ فأكثر		٤٩-٤٥		٤٤-٤٠		٣٩-٣٥		٣٤-٣٠		٢٩-٢٥		٢٤-٢٠		اقل من ١٩		الفئات العمرية الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٠٨٢ لا توجد دلالة احصائية	١١٥٧	٠,٣٩	٩	٠,٦١	١٤	١,٢٣	٢٨	٤,٩١	١١٢	٧,٣٢	١٦٧	٨,٩٤	٢٠٤	١١,٨	٢٦٨	١٥,٥٦	٣٥٥	مركز قضاء السماوة
	٣٧	٠,٠٤	١	٠,٠٩	٢	٠,١٣	٣	٠,٠٩	٢	٠,١٨	٤	٠,٢٢	٥	٠,٣١	٧	٠,٥٧	١٣	ناحية السوير
	٥٣٧	٠,١٣	٣	٠,٢٦	٦	٠,٥٣	١٢	١,٦٢	٣٧	٢,٧٢	٦٢	٣,٩٥	٩٠	٥,٩٢	١٣٥	٨,٤٢	١٩٢	مركز قضاء الرميثة
	٢٣	٠	٠	٠,٠٤	١	٠,٠٤	١	٠,١٨	٤	٠,١٣	٣	٠,٠٤	١	٠,٢٢	٥	٠,٣٥	٨	ناحية المجد
	٣٥	٠,٠٤	١	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٤	١	٠,١٣	٣	٠,١٨	٤	٠,٣١	٧	٠,٦٦	١٥	ناحية النجمي
	٢٩	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,٠٤	١	٠,٠٩	٢	٠,٢٦	٦	٠,١٨	٤	٠,٢٢	٥	٠,٣٩	٩	ناحية الهلال
	١٤٩	٠,٠٩	٢	٠,١٣	٣	٠,٢٦	٦	٠,٣٩	٩	٠,٥٧	١٣	١,٠٥	٢٤	١,٥٣	٣٥	٢,٥	٥٧	مركز قضاء الوركاء
	١٢	٠,٠٤	١	٠	٠	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٤	١	٠,٠٤	١	٠,١٣	٣	ناحية الكرامة
	١٥	٠	٠	٠,٠٤	١	٠	٠	٠,٠٤	١	٠,٠٤	١	٠,١٣	٣	٠,٠٩	٢	٠,٣١	٧	مركز قضاء السلطان
	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٠٤	١	٠,٠٩	٢	٠,١٨	٤	ناحية بصيَّة
	٢٥٣	٠,١٨	٤	٠,١٨	٤	٠,٣٩	٩	٠,٥٣	١٢	٠,٧٩	١٨	١,٦٢	٣٧	٢,٧٦	٦٣	٤,٦٥	١٠٦	مركز قضاء الخضر
	٢٧	٠,٠٩	٢	٠,١٣	٣	٠,٠٩	٢	٠,١٣	٣	٠,١٣	٣	٠,١٨	٤	٠,١٣	٣	٠,٣١	٧	ناحية الدراجي
	٢٢٨١	١,٠٠	٢٣	١,٦٦	٣٨	٢,٨٩	٦٦	٨,١١	١٨٥	١٢,٣٦	٢٨٢	١٦,٥٧	٣٧٨	٢٣,٤٠	٥٣٣	٣٤,٠٢	٧٧٦	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

الخريطة (٣٨)

الفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤٩)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

العنف الاسري، بينما سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر ) سنة أقل عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٢) حالي عنف وبنسبة بلغت (٠,٠٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، وفي قضاء السلطان نجد أن الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة سجلت أكبر عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، في حين لم تسجل كل من الفئات العمرية (٤٠-٤٤) سنة و (٥٠- فأكثر ) سنة اي مرتكبي للعنف الاسري في القضاء حسب البيانات المسجلة لدى الجهات المختصة، وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى نجد أن حالات العنف الاسري متباينة حسب الفئات العمرية لكل وحدة ادارية، لذلك يلحظ ارتفاع مرتكبي العنف الاسري في بعض الفئات العمرية وانخفاضها في اغلب الاحيان في الفئات الكبيرة (٤٠ فأكثر ) وهذا يدل على انه كلما تقدم الانسان في العمر قل ارتكابه للعنف الاسري.

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب العمري لمرتكبي العنف الاسري بأنه لا توجد فروقاً معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للتركيب العمري هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب العمري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

واظهر المبحوثون من خلال الجدول (٥٠) أن اكثر الفئات العمرية ارتكاباً للعنف الاسري هي الفئة (أقل من ١٩) سنة بواقع (٧٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٨%) من مجموع المبحوثون ، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة اقل ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (٢٦) حالة عنف و بنسبة بلغت (١%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ان الفئة العمرية (أقل من ١٩) سنة الاكثر ارتكاباً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية وفي المقابل فأن الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة الاقل ارتكاباً للعنف الاسري في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٥٠)

التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	٥٠ فأكثر		٤٩-٤٥		٤٤-٤٠		٣٩-٣٥		٣٤-٣٠		٢٩-٢٥		٢٤-٢٠		اقل من ١٩		الفئات العمرية الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٧٠	٠,٤	١٢	١,٨	٤٨	٢,٥	٦٧	٣,٤	٩٣	٧,٦	٢٠٤	٨,١	٢١٩	٩	٢٤٣	١٠,٥	٢٨٤	مركز قضاء السماوة
١٠٨	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٦	١٧	٠,٧	١٩	٠,٩	٢٣	٠,٨	٢١	٠,٩	٢٤	ناحية السوير
٤٦٩	٠,١	٤	٠,٤	١١	٠,٧	١٨	١,١	٢٩	١,٨	٤٨	٢,٩	٧٩	٤,٢	١١٣	٦,٢	١٦٧	مركز قضاء الرميثة
١٠٦	٠	٠	٠,١	٤	٠,٥	١٣	٠,٤	١١	٠,٥	١٤	٠,٧	١٨	١	٢٧	٠,٧	١٩	ناحية المجد
٩٦	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٩	٢٤	٠,٦	١٧	١,١	٣١	ناحية النجمي
٩٢	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٤	١٢	٠,٦	١٦	٠,٩	٢٥	١,٠	٢٨	ناحية الهلال
٢٤٢	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٥	١٣	٠,٨	٢١	١,١	٢٩	١,٦	٤٢	١,٩	٥٢	٢,٦	٧١	مركز قضاء الوركاء
٥٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٤	١١	٠,٥	١٣	٠,٦	١٧	ناحية الكرامة
٢٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٤	١٢	مركز قضاء السلمان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٢	٥	٠,٣	٧	ناحية بصيّة
٢٦٨	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٤	١٢	٠,٩	٢٤	١,١	٣١	١,٧	٤٥	٢,٣	٦٣	٣,٠	٨٢	مركز قضاء الخضر
٥٣	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٣	٩	٠,٣	٨	٠,٤	١١	٠,٥	١٣	ناحية الدراجي
٢٧٠١	١	٢٦	٢,٩	٧٨	٥,٣	١٤٢	٨,٢	٢٢٢	١٤,٣	٣٨٥	١٨,٣	٤٩٤	٢٢,٢	٥٩٩	٢٨	٧٥٥	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

## ٣ - الهرم السكاني لمرتكبي العنف الاسري:

تعد دراسة الهرم السكاني لها اهمية كبيرة من خلال معرفة الفئات العمرية التي تكثر فيها حالات العنف الاسري ،ومعرفة الفئات الأكثر تسجيلاً لحالات العنف الاسري بالنسبة لذكور والاناث في محافظة المثنى .

وتؤثر في الهرم السكاني الكثير من المتغيرات التي مر بها المجتمع والتي تركت بصماتها على درجاته التي بنيت عبر مسيرة مئة عام تقريباً من مكونات المواليد والوفيات والهجرة ،أو اي تغيرات اخرى ناتجة عن عوامل طارئة غير عادية كالحروب والمجاعات والأوبئة والكوارث، أو عن اخطاء ناتجة عن عدم شمول العد لأفراد عمر معين ،أو اخطاء في المحتوى لناتجة عن عدم الدقة في تبليغ الاعمار.<sup>(١)</sup>

ومن خلال تحليل معطيات الجدول (٥١) والشكل (١٣) يلحظ من الهرم السكاني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى التفوق الكبير للذكور على الإناث في جميع الفئات العمرية وهذا يدل على أن الغالبية العظمى من مرتكبي العنف الاسري هم الذكور و يعود ذلك الى ارتفاع مستويات الفقر وقلة فرص العمل ولاسيما محافظة المثنى تعد من افقر المحافظات العراقية، وفي ما يخص الذكور فأن اغلب مرتكبي العنف الاسري لا تزيد اعمارهم عن (٢٥) سنة ويرجع ذلك الى قلة قدرتهم على تحمل المسؤولية و عدم النضج الكامل لديهم ، في حين ينخفض عدد مرتكبي العنف الاسري كلما زاد العمر عن (٥٠) سنة

الجدول (٥١)

التوزيع العددي لمرتكبي العنف الاسري بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)

الفئات العمرية	الذكور	الاناث	اجمالي مرتكبي العنف الاسري
اقل من ١٩ سنة	٧٠٣	٧٣	٧٧٦
٢٠ - ٢٤	٤٧٢	٦١	٥٣٣
٢٥ - ٢٩	٣٠٣	٧٥	٣٧٨
٣٠ - ٣٤	٢٢٤	٥٨	٢٨٢
٣٥ - ٣٩	١٣٩	٤٦	١٨٥
٤٠ - ٤٤	٥٣	١٣	٦٦
٤٥ - ٤٩	٣٠	٨	٣٨
٥٠ فأكثر	١٨	٥	٢٣
المجموع الكلي	١٩٤٢	٣٣٩	٢٢٨١

المصدر : الباحث بالاعتماد على

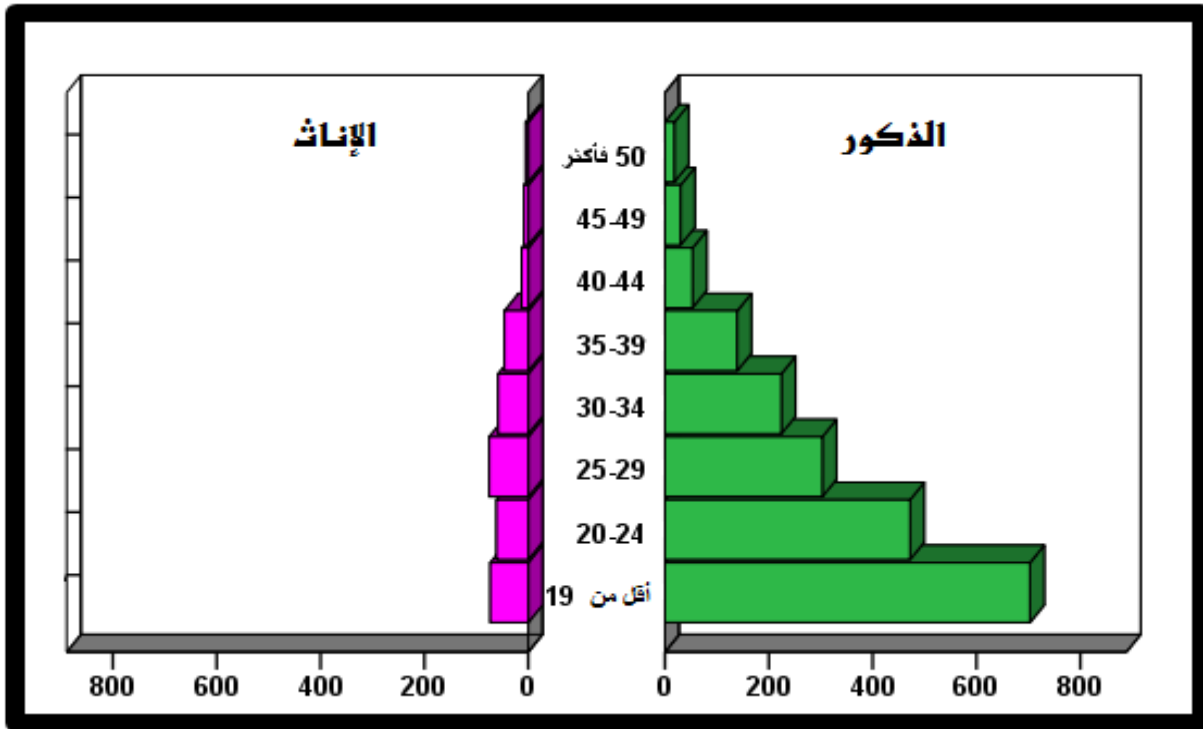
١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ،مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

(١) باسم عبدالعزيز عمر العثمان ، الهرم السكاني لسلطنة عمان حسب تعداد ١٩٩٣ ،مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد(٢٤) ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦١ .



الشكل (١٣)

الهرم السكاني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥١)

وعلى مستوى الاناث فإن غالبية مرتكبات العنف الاسري لا تزيد اعمارهن عن (٣٥) سنة وقد يعزى ذلك الى تحرر المرأة في هذا العمر وعدم الخوف من المعتدي، في حين ينخفض عدد مرتكبات العنف الاسري كلما زاد العمر عن (٥٠) سنة

#### ٤ - التركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى :

تعد دراسة التركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري من الامور المهمة لمعرفة اي المهن اكثر ارتكاباً للعنف الاسري ومن الطبيعي أن المهنة تتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية سواء كانت المجتمعات زراعية أم صناعية<sup>(١)</sup> ، وبالتالي تؤثر المهنة في العديد من المشكلات الاجتماعية داخل الاسرة ومنها مشكلة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة .

يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٢) والخريطة (٣٩) يلحظ ارتفاع عدد من مرتكبي العنف الاسري لدى العاطلين عن العمل بواقع (٧١٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣١,٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، و يرجع ذلك الى عجزه عن تحمل المسؤولية اسرته وعدم قدرته على تلبيه احتياجات الأسرة وبالتالي ظهور بعض المشاكل داخل الاسرة تؤدي الى العنف الاسري ولاسيما ضد الزوجة والابناء، في حيث جاءت مهنة الفلاح بأقل عدد من مرتكبي العنف الاسري في المحافظة بواقع (١٥٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٨%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة

(١) فتحي محمد أبو عيانه ، جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ ، ص ٤٢٦ - ٤٢٧ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٥٢)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

التركيب المهني الوحدات الادارية	عاطل		كاسب		موظف		فلاح		ربت بيت		موظفة		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
مركز قضاء السماوة	١٣,٩	٣١٧	١٤,٧	٣٣٦	١٠,٤	٢٣٧	٢,٨	٦٣	٣,٧	٨٥	٥,٢	١١٩	١١٥٧	٠,٣٤٧ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	٠,٦	١٤	٠,٤	٨	٠,٢	٤	٠,٢	٥	٠,١	٣	٠,١	٣	٣٧	
مركز قضاء الرميثة	٧,١	١٦٣	٦,٧	١٥٢	٣	٦٩	١,٦	٣٦	٣,٤	٧٨	١,٧	٣٩	٥٣٧	
ناحية المجد	٠,٣	٧	٠,٢	٥	٠,٢	٤	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,١	٢	٢٣	
ناحية النجمي	٠,٧	١٧	٠,٣	٧	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,١	٣	٣٥	
ناحية الهلال	٠,٤	٨	٠,٢	٥	٠,١	٢	٠,٣	٧	٠,٢	٥	٠,١	٢	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٣	٦٩	٢,١	٤٧	٠,٥	١٢	٠,٤	٩	٠,٣	٧	٠,٢	٥	١٤٩	
ناحية الكرامة	٠,١	٣	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,١	٢	٠	٠	١٢	
مركز قضاء السلمان	٠,٣	٧	٠,٢	٤	٠,١	٢	٠,١	٢	٠	٠	٠	٠	١٥	
ناحية بصية	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	٤,١	٩٤	٢,٩	٦٧	١,٧	٣٩	١	٢٣	١	٢٣	٠,٣	٧	٢٥٣	
ناحية الدراجي	٠,٥	١١	٠,٢	٤	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,٢	٤	٢٧	
المجموع	٣١,٣	٧١٣	٢٨,١	٦٤٠	١٦,٦	٣٧٩	٦,٨	١٥٤	٩,٢	٢١١	٨	١٨٤	٢٢٨١	

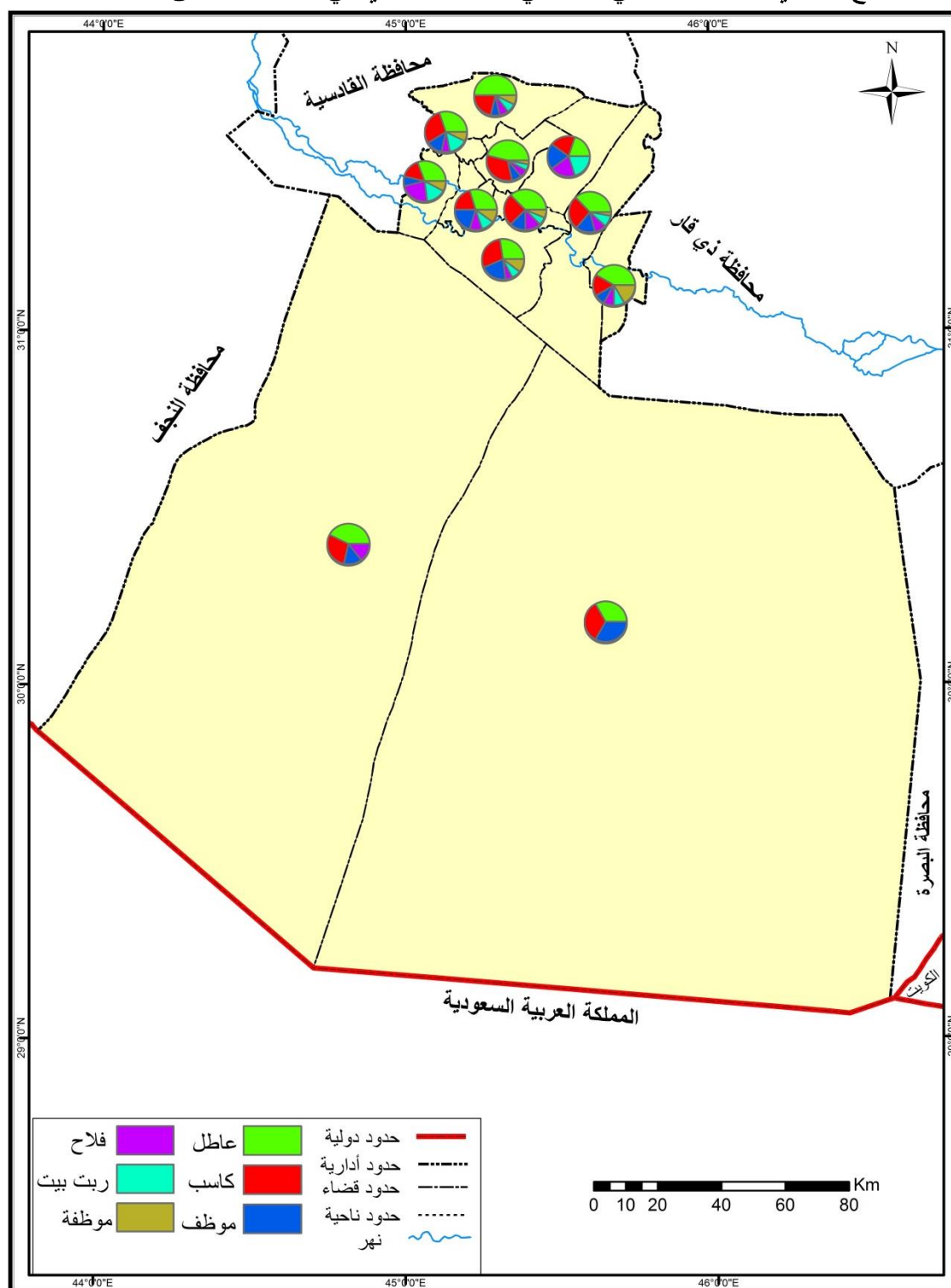
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

### الخريطة (٣٩)

التوزيع العددي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥٢)

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري لدى الكسبة بواقع (٣٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين سجلت مهنة الفلاح أقل عدد من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٨%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة نجد ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري لدى العاطلين بواقع (١٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، في حين انخفض عدد مرتكبي العنف الاسري لدى مهنة الفلاح بواقع (٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٦%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري لدى العاطلين بواقع (٩٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، فيما ينخفض عدد مرتكبي العنف الاسري عند الموظفين بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الوركاء نجد ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري عند العاطلين بواقع (٦٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، في حين ينخفض عدد مرتكبي العنف الاسري عند الموظفين بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء السلطان يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري عند العاطلين بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين لم يرتكب كل من ربوات البيوت والموظفات اي حالة عنف اسري حسب البيانات المسجلة .

وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري عند العاطلين في جميع الوحدات الاخرى المتبقية وفي المقابل ينخفض أو يندعم عدد مرتكبي العنف الاسري عند الموظفين في جميع الوحدات الادارية الاخرى باستثناء ناحية النجمي التي ينخفض فيها عدد مرتكبي العنف الاسري عند ربوات البيوت وناحية الدراجي التي ينخفض فيها عدد مرتكبي العنف الاسري عند مهنة الفلاح .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للتركيب المهني هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن التركيب المهني ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٥٣) ان مهنة الكاسب اكثر ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (٨٤٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣١,٥%) من مجموع المبحوثون بينما كانت مهنة الفلاح الاقل ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (٢٣٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٧%) من مجموع المبحوثون ، اما على مستوى الوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى مهنة الكاسب في جميع الوحدات الادارية وفي المقابل تقل حالات العنف الاسري في مهنة الفلاح في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى.

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٥٣)

التوزيع العددي والنسبي للتركيب المهني لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	موظفة		ربت بيت		فلاح		موظف		كاسب		عاطل		التركيب المهني الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٨٣	٧,٦	٢٠٤	٣,٨	١٠٣	١,٨	٤٨	٨,١	٢١٩	١٣,٨	٣٧٢	٨,٨	٢٣٧	مركز قضاء السماوة
١٠١	٠,٤	١٢	٠,٣	٩	٠,٦	١٧	٠,٤	١١	١,١	٢٩	٠,٩	٢٣	ناحية السوير
٤٦٣	٢,٢	٥٨	١,٨	٤٩	١,٣	٣٤	٣	٨١	٥,٥	١٤٨	٣,٤	٩٣	مركز قضاء الرميثة
١٠٦	٠,٤	١٠	٠,٣	٧	٠,٤	١٢	٠,٣	٩	١,١	٣١	١,٤	٣٧	ناحية المجد
٩٧	٠,٢	٦	٠,٤	١٠	٠,٥	١٤	٠,٤	١١	١,٤	٣٧	٠,٧	١٩	ناحية النجمي
٩٠	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٦	١٥	٠,٣	٨	٠,٧	١٩	١,٣	٣٤	ناحية الهلال
٢٤٣	٠,٥	١٤	٠,٧	١٩	١,٢	٣٢	١,٦	٤٢	٢,٩	٧٩	٢,١	٥٧	مركز قضاء الوركاء
٥٦	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٣	٩	٠,٢	٥	٠,٧	١٨	٠,٥	١٣	ناحية الكرامة
٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٣	٩	٠,٣	٧	مركز قضاء السلمان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٢	٥	ناحية بصية
٢٦٦	٠,٦	١٧	٠,٨	٢١	١,٣	٣٤	١,٧	٤٧	٣,١	٨٣	٢,٤	٦٤	مركز قضاء الخضر
٥١	٠	٠	٠,٢	٦	٠,٤	١١	٠,٣	٨	٠,٦	١٧	٠,٣	٩	ناحية الدراجي
٢٦٩٧	١٢,٢	٣٣٠	٨,٩	٢٤٠	٨,٧	٢٣٥	١٦,٥	٤٤٥	٣١,٥	٨٤٩	٢٢,٢	٥٩٨	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

### ٥ - التركيب التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى :

تحظى دراسة التركيب التعليمي للسكان بأهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية ، إذ يعد التعليم احد المرتكزات الاساسية للتنمية البشرية والتقدم المجتمعي ومقياس للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي ، كما انه يمثل عاملاً اساسياً ومدخلاً رئيساً في تنمية الموارد البشرية ومتغيراً مهماً لتكوين رأس المال البشري.<sup>(١)</sup>

ولما كان للتعليم هذا القدر من الاهمية فأن الدراسة ستتبع المسار التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى ، إذ تشير البيانات من خلال تحليل الجدول (٥٤) والخريطة (٤٠) الى ارتفاع نسبة الامية بين صفوف مرتكبي العنف الاسري بواقع (٦٠٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٦,٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة ، و يعزى ذلك الى انخراط الكثير من الذكور في العمل في سن مبكر تاركين بذلك التعليم، فضلاً عن قلة الوعي من قبل الاسرة في توجيه ابنائها على اكمال الدراسة، في حين يأتي المستوى التعليمي جامعي بأقل عدد من حيث مرتكبي العنف الاسري في المحافظة بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٢٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة .

وفيما يخص الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي يقرأ ويكتب بواقع (٢٩٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,١١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي أقل عدداً من مرتكبي العنف الاسري بواقع (١٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٦٦%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، وفي مركز قضاء الرميثة نجد ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي أُمي بواقع (١٥٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٧١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي أقل عدداً من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٢%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، وفي مركز قضاء الخضر يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي أُمي بواقع (٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٥٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي اقل عدداً من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,١٣%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الوركاء يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي أُمي بواقع (٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٤١%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري، في حين سجل المستوى التعليمي الجامعي أقل عدداً من مرتكبي العنف الاسري بواقع (٢) حالتي عنف وبنسبة بلغت (٠,٠٩%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في المحافظة، وفي مركز قضاء

(١) عبد الرحيم بوادجي وعصام خوري ، علم السكان نظريات ومفاهيم ، ط ١ ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٨ .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٥٤)

التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

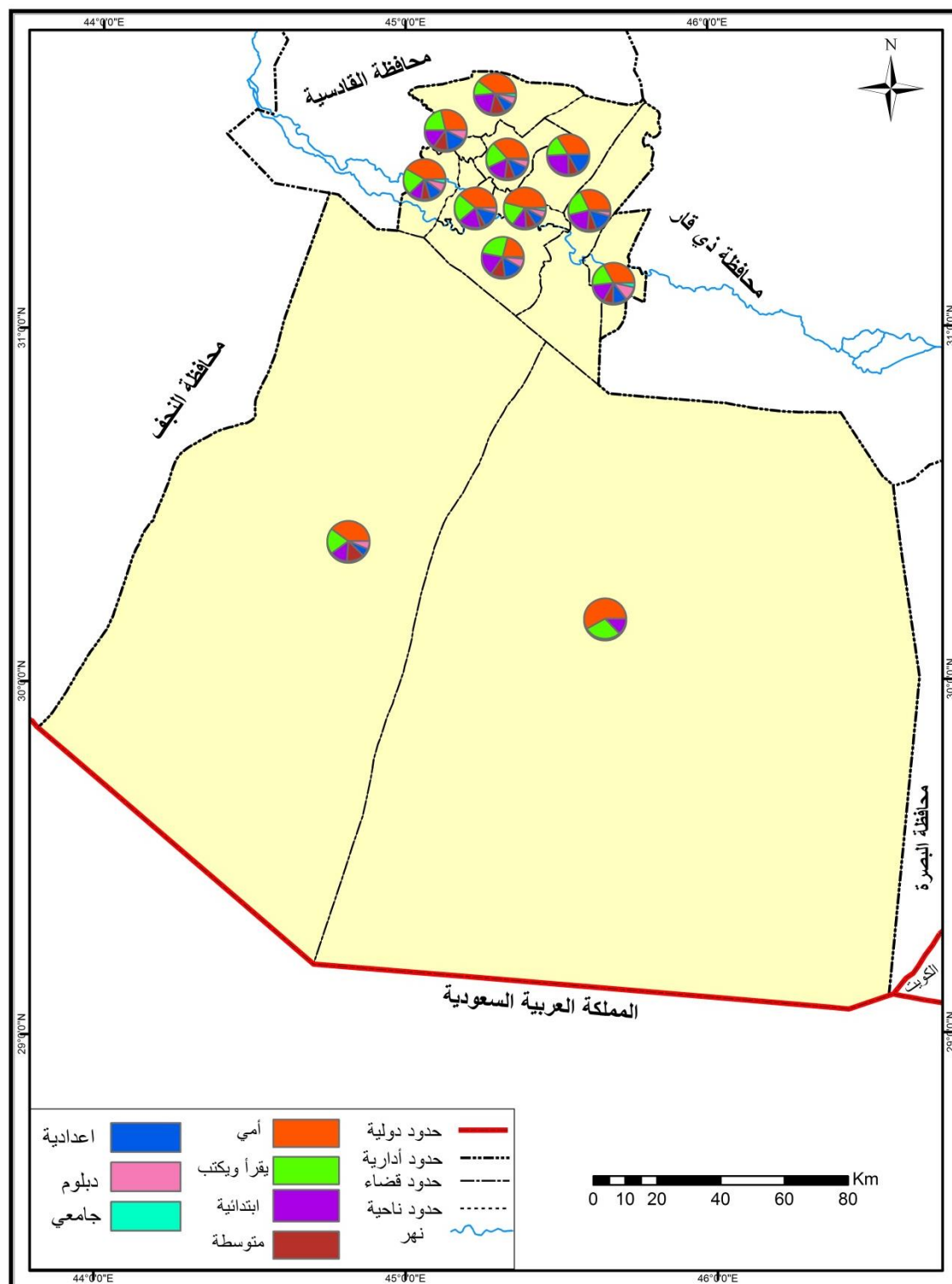
المستوى التعليمي الوحدات الادارية	أمي		يقرأ ويكتب		ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		جامعية		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٢٤٤	١٠,٧	٢٩٩	١٣,١١	٢١٤	٩,٣٨	١٣٢	٥,٧٩	١٧٢	٧,٥٤	٨١	٣,٥٥	١٥	٠,٦٦	١١٥٧	٠,٣٥٣ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	١٧	٠,٧٥	٧	٠,٣١	٤	٠,١٨	٣	٠,١٣	٣	٠,١٣	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٤	٣٧	
مركز قضاء الرميثة	١٥٣	٦,٧١	١١٤	٥	٨٠	٣,٥١	٦١	٢,٦٧	٨٤	٣,٦٨	٤٠	١,٧٥	٥	٠,٢٢	٥٣٧	
ناحية المجد	٩	٠,٣٩	٥	٠,٢٢	٤	٠,١٨	١	٠,٠٤	٣	٠,١٣	١	٠,٠٤	٠	٠	٢٣	
ناحية النجمي	١٤	٠,٦١	٤	٠,١٨	٧	٠,٣١	٤	٠,١٨	٣	٠,١٣	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٤	٣٥	
ناحية الهلال	١٢	٠,٥٣	٦	٠,٢٦	٣	٠,١٣	٢	٠,٠٩	٣	٠,١٣	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٤	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٥٥	٢,٤١	٣٠	١,٣٢	٢٤	١,٠٥	١٢	٠,٥٣	١٨	٠,٧٩	٨	٠,٣٦	٢	٠,٠٩	١٤٩	
ناحية الكرامة	٤	٠,١٨	٢	٠,٠٩	٣	٠,١٣	١	٠,٠٤	٢	٠,٠٩	٠	٠	٠	٠	١٢	
مركز قضاء السلمان	٦	٠,٢٦	٣	٠,١٣	٢	٠,٠٩	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٤	١	٠,٠٤	٠	٠	١٥	
ناحية بصيَّة	٤	٠,١٨	٢	٠,٠٩	١	٠,٠٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	٨٢	٣,٥٩	٥٤	٢,٣٧	٥٠	٢,١٩	١٨	٠,٧٩	٣٧	١,٦٢	٩	٠,٣٩	٣	٠,١٣	٢٥٣	
ناحية الدراجي	٩	٠,٣٩	٥	٠,٢٢	٤	٠,١٨	٢	٠,٠٩	٣	٠,١٣	٣	٠,١٣	١	٠,٠٤	٢٧	
المجموع	٦٠٩	٢٦,٧	٥٣١	٢٣,٢٨	٣٩٦	١٧,٣٦	٢٣٨	١٠,٤٣	٣٢٩	١٤,٤٢	١٤٩	٦,٥٤	٢٩	٢٧,٠١	٢٢٨١	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

### الخريطة (٤٠)

التوزيع العددي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥٤)



### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

السلمان يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي الأمي بواقع (٦) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢٦%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري ، في حين لم يسجل المستوى التعليمي الجامعي أية حالة عنف مرتكبة حسب البيانات المسجلة لدى الجهات المختصة .

وفيما يخص الوحدات الادارية الاخرى يلحظ ارتفاع عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي أمي في جميع الوحدات الادارية المتبقية وفي المقابل ينخفض أو ينعدم عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي الجامعي في باقي الوحدات الادارية الاخرى .

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة للمستوى التعليمي هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن المستوى التعليمي ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

وبين المبحوثون من خلال الجدول (٥٥) أن الأمي اكثر ارتكاباً للعنف الاسري بواقع (١٠٧٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٩,٩%) من مجموع المبحوثون، وفي المقابل تقل حالات العنف الاسري لدى الجامعي بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,١%) من مجموع المبحوثون ، وعلى مستوى الوحدات الادارية يلحظ ارتفاع حالات العنف الاسري لدى الأمي في جميع الوحدات الادارية في المحافظة ، في حين تقل حالات العنف الاسري لدى الجامعي في جميع الوحدات الادارية في منطقة الدراسة .

### الفصل الثالث.... الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان المتعرضين للعنف ومرتكبي العنف الاسري

الجدول (٥٥)

التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	جامعية		دبلوم		اعدادية		متوسطة		ابتدائية		يقرأ ويكتب		أمي		المستوى التعليمي الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	العدد		%	العدد	%	العدد	
١١٨١	٠,٥	١٣	٢,٢	٥٩	٣,١	٨٤	٣,٨	١٠٣	٦,٥	١٧٤	٨,٨	٢٣٧	١٩	٥١١	مركز قضاء السماوة
١٠٥	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٣	٩	٠,٤	١١	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٣	١,٥	٤١	ناحية السوير
٤٦٦	٠,٢	٥	٠,٤	١٢	١,٢	٣٢	٢	٥٣	٣	٨١	٣,٩	١٠٤	٦,٦	١٧٩	مركز قضاء الرميثة
١٠١	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٥	١٣	٠,٤	١١	١	٢٧	١,٤	٣٨	ناحية المجد
٩٤	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠,٤	١٠	٠,٦	١٧	١,٢	٣١	٠,٩	٢٤	ناحية النجمي
٩٥	٠	٠	٠,٢	٦	٠,٤	١٠	٠,٤	١٢	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٤	١,١	٢٩	ناحية الهلال
٢٤٣	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,٥	١٤	٠,٧	١٩	١,٢	٣٢	٢,٣	٦٣	٣,٨	١٠٣	مركز قضاء الوركاء
٥٣	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٣	٨	٠,٤	١٢	٠,٣	٩	٠,٥	١٣	ناحية الكرامة
٢٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٢	٦	٠,٣	٩	مركز قضاء سلمان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٣	٧	ناحية بصيَّة
٢٦١	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٦	١٥	٠,٩	٢٤	١,٧	٤٧	٢,٣	٦٣	٣,٦	٩٨	مركز قضاء الخضر
٥٣	٠	٠	٠	٠	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠,٢	٥	٠,٥	١٣	٠,٩	٢٣	ناحية الدراجي
٢٦٩٤	١,١	٢٩	٤,٢	١١٢	٧,١	١٩٠	٩,٨	٢٦٥	١٥,٦	٤١٩	٢٢,٤	٦٠٤	٣٩,٩	١٠٧٥	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان



# الفصل الرابع

## أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

اولا : الاسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة  
المثنى.

ثانيا : الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في  
محافظة المثنى .

ثالثا: تجارب معالجة العنف الاسري



## الفصل الرابع

تظهر حالات العنف الاسري تظهر نتيجة بعض المعتقدات الاجتماعية التي تختلف في وظيفتها بين الذكر و الانثى ومنع نساء من العمل اذا كانت المهنة التي تعمل بها غير ملائمة لها اجتماعياً من وجهة نظر ولي الامر احيانا كما تمتد هذه المعتقدات الى ممارسه الاباء ضغوطاً شديدة على ابنائهم لتصل الى درجه الاكراه في كثير من الامور لا سيما في العمل واختيار نوع الدراسة وتصل في بعض الاحيان الى الزواج .

ويمكن أن يتضح دور الرجل من خلال فرض سيطرته على بعض افراد اسرته لاسيما الزوجة من خلال عدم السماح لها في العمل او التعليم أو زياره اهلها واقاربها وابداء الرأي وقد يتعدى ذلك من خلال فرض سيطرته على جميع افراد الأسرة ولو بالإكراه او العنف وهذا ما يزيد من فرص العنف الاسري داخل الاسرة .

وقد خُصَّصَ هذا الفصل لدراسة أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها في ضوء تحليل البيانات التي تم جمعها من الدوائر الرسمية في المحافظة ،مع استخدام استمارة الاستبانة من اجل اعطاء صورة واضحة عن الاسباب المؤدية للعنف الاسري ، إذ تم التركيز في هذا الفصل على دراسة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والاسباب الثقافية والصحية ، و أسباب اخرى، فضلاً عن دراسة الآثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة للمدة نفسها وتمت الاستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية التي من خلالها تم توضيح سير الظاهرة قيد الدراسة .

### اولاً : الاسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

هناك أسباب كثيرة تدفع الإنسان نحو استخدام العنف الأسري، إذ تتنوع الأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة (٢٠١٧-٢٠١٢) من أسباب اقتصادية الى اجتماعية وثقافية وصحية ثم أسباب اخرى، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٦) والخريطة (٤١) أن الاسباب الاقتصادية جاءت بأكبر عدد من الأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى بواقع (١٠٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٧,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة

#### الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الدراسة و يرجع ذلك الى انخفاض المستوى المعاشي لبعض الاسر، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب الأسباب الثقافية والصحية بواقع (١٩٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة.

وفيما يخص توزيع أسباب العنف الاسري بحسب الوحدات الادارية وعلى مستوى مركز قضاء السماوة تأتي الأسباب الاقتصادية بأكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٥٤١) حالة عنف وبنسبة قدرها (٢٤,٨%) من مجموع حالات العنف ، وفي المقابل سجلت الأسباب الثقافية والصحية أقل عدد من حالات العنف الاسري في القضاء بواقع (٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤%) من مجموع حالات العنف في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الرميثة جاءت الأسباب الاقتصادية ايضاً بأكبر عدد من حالات العنف الاسري في القضاء بواقع (٢٤٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (١١,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ،في حين سجلت الأسباب الثقافية والصحية أقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر حازت الأسباب الاقتصادية بأكبر عدد من حالات العنف الاسري بالقضاء بواقع (١٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى بينما جاءت الأسباب الثقافية والصحية بأقل عدد من حالات العنف الاسري بالقضاء بواقع (١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٨%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة وفي مركز قضاء الوركاء حلت الأسباب الاقتصادية بأكبر عدد من حالات العنف الاسري في القضاء بواقع (٥٣) حالة عنف وبنسبة (٣,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي المقابل جاءت الأسباب الثقافية والصحية بأقل عدداً من حالات العنف الاسري بواقع (١٣) حالة عنف وبنسبة قدرها (٠,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء سلمان تأتي أسباب اخرى بأكبر عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٠,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في المحافظة ، في حين حلت كل من الأسباب الاجتماعية والأسباب الثقافية والصحية بأقل عدد من حالات العنف الاسري في القضاء بواقع (٢) حالتي عنف لكل منها وبنسبة بلغت (٠,١%) من مجموع حالات العنف في المحافظة .

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الجدول (٥٦)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الوحدات الادارية	اسباب اقتصادية		اسباب اخرى		اسباب اجتماعية		اسباب ثقافية والصحية		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٥٤١	٢٤,٨	٢٤٣	١١,٢	٢٣٦	١٠,٨	٨٧	٤,٠	١١٠٧	٠,٣٥٠ لا توجد دلالة احصائية
ناحية السوير	١٣	٠,٦	١٠	٠,٥	٨	٠,٤	٤	٠,٢	٣٥	
مركز قضاء الرميثة	٢٤٥	١١,٢	١١٢	٥,١	٩٧	٤,٥	٦٣	٢,٩	٥١٧	
ناحية المجد	٩	٠,٤	٧	٠,٣	٤	٠,٢	٣	٠,١	٢٣	
ناحية النجمي	١٢	٠,٦	١١	٠,٥	٦	٠,٣	٣	٠,١	٣٢	
ناحية الهلال	١٠	٠,٥	٨	٠,٤	٧	٠,٣	٤	٠,٢	٢٩	
مركز قضاء الوركاء	٥٣	٢,٤	٤١	١,٩	٣٢	١,٥	١٣	٠,٦	١٣٩	
ناحية الكرامة	٧	٠,٣	٢	٠,١	٣	٠,١	٠	٠	١٢	
مركز قضاء السلمان	٤	٠,٢	٥	٠,٢	٢	٠,١	٢	٠,١	١٣	
ناحية بصيّة	٣	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,١	٠	٠	٧	
مركز قضاء الخضر	١٢١	٥,٦	٥٥	٢,٥	٤٤	٢,٠	١٧	٠,٨	٢٣٧	
ناحية الدراجي	١١	٠,٥	١٠	٠,٥	٤	٠,٢	٢	٠,١	٢٧	
المجموع	١٠٢٩	٤٧,٢	٥٠٦	٢٣,٣	٤٤٥	٢٠,٤	١٩٨	٩,١	٢١٧٨	

المصدر : الباحث بالاعتماد على

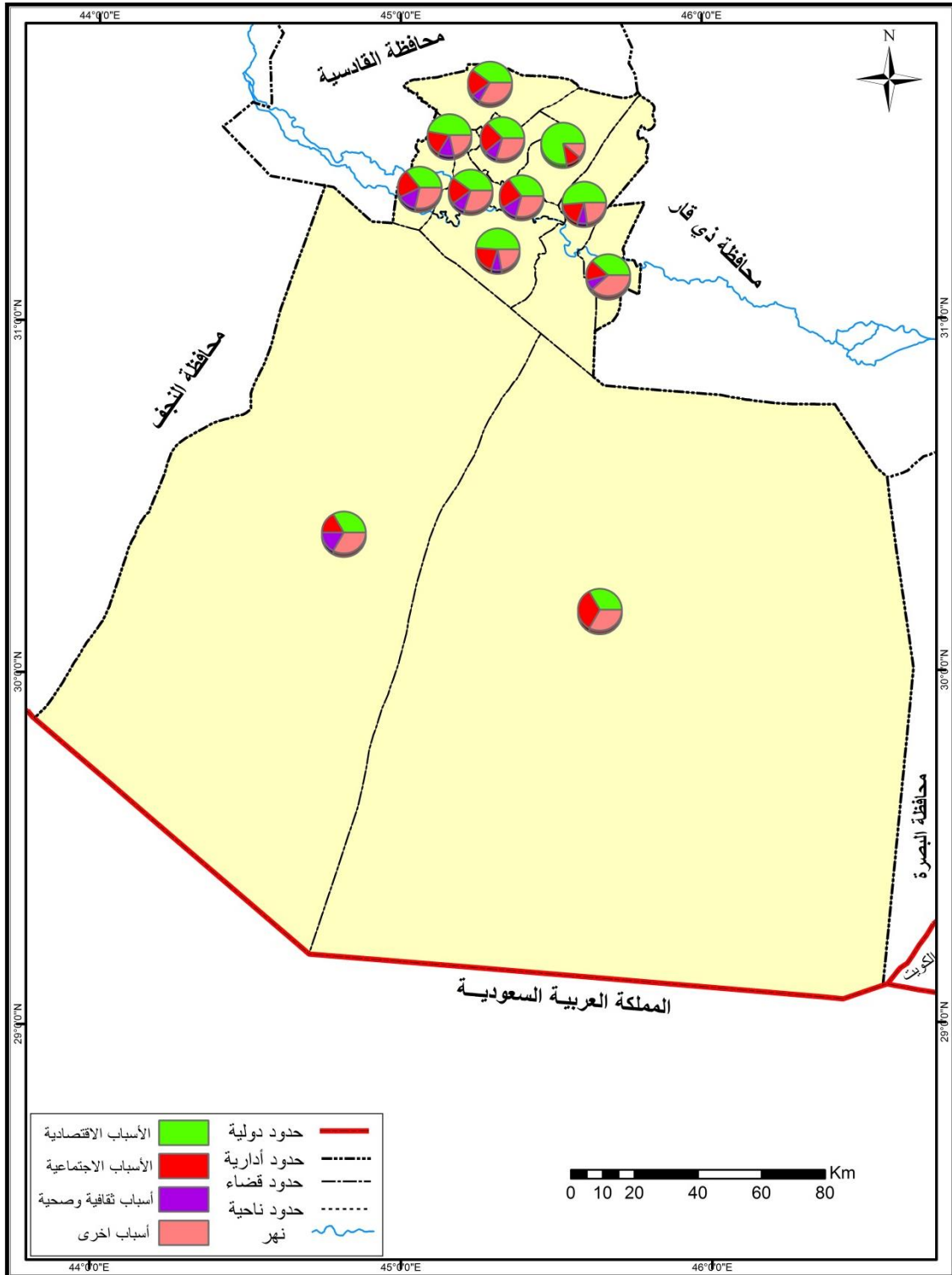
١. جمهورية العراق ،وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

وفيما يخص باقي الوحدات الادارية يلحظ ارتفاع الأسباب الاقتصادية المؤدية الى العنف الاسري في جميع الوحدات الادارية الاخرى في حين تتخفف الأسباب الثقافية والصحية المؤدية الى العنف الاسري في جميع الوحدات الادارية الاخرى وتندعم في كل من ناحية الكرامة وناحية بصية اذ لم تسجل الأسباب الثقافية أية حالة عنف في تلك الوحدات الادارية .

الخريطة (٤١)

التوزيع العددي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥٦) .

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

لقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للأسباب المؤدية للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الأسباب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الأسباب المؤدية للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فروق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الآخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

وبين المبحوثون من خلال الجدول (٥٧) أن الأسباب الاقتصادية جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (١٢٥٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٦,٥%) من مجموع المبحوثون ، بينما حلت الاسباب الثقافية والصحية بالمرتبة الاخيرة بواقع (١٧٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٦%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، اما بالنسبة للوحدات الادارية فأن الاسباب الاقتصادية وردت بالمرتبة الاولى في جميع الوحدات الادارية وفي المقابل حلت الاسباب الثقافية والصحية بالمرتبة الاخيرة في جميع الوحدات الادارية في محافظة المثنى .

الجدول (٥٧)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب المؤدية الى العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	اسباب ثقافية والصحية		اسباب اجتماعية		اسباب اخرى		اسباب اقتصادية		الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٨٣	٢,٩	٧٨	١٣,٠	٣٤٩	٦,٨	١٨٤	٢١,٢	٥٧٢	مركز قضاء السماوة
١٠٣	٠,٣	٧	١,٣	٣٤	٠,٥	١٤	١,٨	٤٨	ناحية السوير
٤٦٧	١,١	٢٩	٥,٩	١٥٨	٢,٧	٧٣	٧,٧	٢٠٧	مركز قضاء الرميثة
١٠١	٠,٣	٨	١,٤	٣٧	٠,٦	١٧	١,٤	٣٩	ناحية المجد
٩٤	٠,٢	٥	١,٢	٣٢	٠,٥	١٣	١,٦	٤٤	ناحية النجمي
٩٣	٠,٣	٩	١,١	٢٩	٠,٣	٩	١,٧	٤٦	ناحية الهلال
٢٤٣	٠,٥	١٣	٣,٨	١٠١	٠,٨	٢١	٤,٠	١٠٨	مركز قضاء الوركاء
٥٢	٠,٢	٦	٠,٦	١٧	٠,٣	٨	٠,٨	٢١	ناحية الكرامة
٢٥	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٢	٥	٠,٣	٩	مركز قضاء سلمان
١٦	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٣	٧	ناحية بصية
٢٦٦	٠,٦	١٥	٣,٩	١٠٤	٠,٨	٢١	٤,٧	١٢٦	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠,٢	٥	٠,٥	١٣	٠,٣	٧	٠,٩	٢٥	ناحية الدراجي
٢٦٩٣	٦,٦	١٧٩	٣٢,٩	٨٨٦	١٤,٠	٣٧٦	٤٦,٥	١٢٥٢	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان



## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### ١ - الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١ - ٢٠١٧)

يمثل السبب الاقتصادي عاملاً أساسياً في تماسك الأسرة وتحقيق احتياجاتها المختلفة، فوجود مصدر تمويل للأسرة يعني تحقيق الاستقرار المادي، وبالتالي تمكينها من تحقيق أهدافها، والعكس صحيح فالظروف الاقتصادية السيئة تشكل عائقاً في طريق توافق الزوجين وتكيف الحياة الأسرية. كما تشكل التطلعات المادية غير المتناسقة مع إمكانيات الأسرة والتي قد يحملها أحد أطراف العلاقة الأسرية عاملاً مهماً في إثارة العديد من المشكلات.<sup>(١)</sup> ، كما ان الأسباب الاقتصادية لا تتفصل عن بقية الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري ومن الأسباب الاقتصادية التي كان الدور الاكبر في منطقة الدراسة هي :

أ. **الحرمان المادي** : ويقصد به بأنه تدني مستوى المعيشة للفرد والأسرة وتتجلى اهم مظاهره في انخفاض استهلاك الغذاء للفرد وتدني الحالة الصحية والتعليمية والوضع السكني وبالتالي عدم قدرة الاسرة على مواجهة الازمات التي تتعرض لها، ونتيجة الحرمان سوف يؤدي الى ظهور بعض المشاكل داخل الاسرة بسبب عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجات أسرته الاساسية ومنها مشكلة العنف الاسري ،ويتضح من خلال الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن سبب الحرمان المادي سجل اكبر عدد من الأسباب الاقتصادية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٣٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٧,١%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، اما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة سجل الحرمان المادي اكبر عدد بواقع (٢٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢١,٥%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الرميثة حل سبب الحرمان المادي في المرتبة الثانية بواقع (٦٨) حالة عنف وبنسبة (٧,٤%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في مركز القضاء، و سجل سبب الحرمان المادي في كل من مركز قضاء الخضر ومركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلطان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية الدراجي وناحية بصرية نسباً متباينة ، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن سبب الحرمان المادي حل بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف بواقع (١١٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٤,٥%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى .

(١) خالد عطشان حسين ، مسؤول في قسم حماية مديرية الاسرة والطفل في محافظة المثنى ، مقابلة شخصية بتاريخ

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٥٨)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

الأسباب الاقتصادية الوحدات الادارية	الحرمان المادي		البطالة		السكن المشترك		النزاع على المصروفات		قلة الانفاق		اسباب اخرى		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
مركز قضاء السماوة	٢٢١	٢١,٥	٨٢	٨,٠	١٣٧	١٣,٣	٦١	٥,٩	٢١	٢,٠	١٩	١,٨	٥٤١	
ناحية السوير	٥	٠,٥	٢	٠,٢	٣	٠,٣	٢	٠,٢	٠	٠	١	٠,١	١٣	
مركز قضاء الرميثة	٦٨	٦,٦	٨٩	٨,٦	٤١	٤,٠	١٧	١,٧	١٨	١,٧	١٢	١,٢	٢٤٥	
ناحية المجد	٣	٠,٣	٢	٠,٢	٢	٠,٢	١	٠,١	٠	٠	١	٠,١	٩	
ناحية النجمي	٢	٠,٢	٣	٠,٣	٣	٠,٣	١	٠,١	١	٠,١	٢	٠,٢	١٢	
ناحية الهلال	٣	٠,٣	٢	٠,٢	٢	٠,٢	١	٠,١	١	٠,١	١	٠,١	١٠	
مركز قضاء الوركاء	٢٦	٢,٥	١٠	١,٠	٧	٠,٧	٣	٠,٣	٤	٠,٤	٣	٠,٣	٥٣	
ناحية الكرامة	٣	٠,٣	٢	٠,٢	١	٠,١	٠	٠	٠	٠	١	٠,١	٧	
مركز قضاء سلمان	٢	٠,٢	١	٠,١	١	٠,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	
ناحية بصيَّة	٢	٠,٢	١	٠,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	
مركز قضاء الخضر	٤٣	٤,٢	٢٤	٢,٣	١١	١,١	٨	٠,٨	١٩	١,٨	١٦	١,٦	١٢١	
ناحية الدراجي	٤	٠,٤	٣	٠,٣	١	٠,١	٠	٠	٢	٠,٢	١	٠,١	١١	
المجموع	٣٨٢	٣٧,١	٢٢١	٢١,٥	٢٠٩	٢٠,٣	٩٤	٩,١	٦٦	٦,٤	٥٧	٥,٦	١٠٢٩	

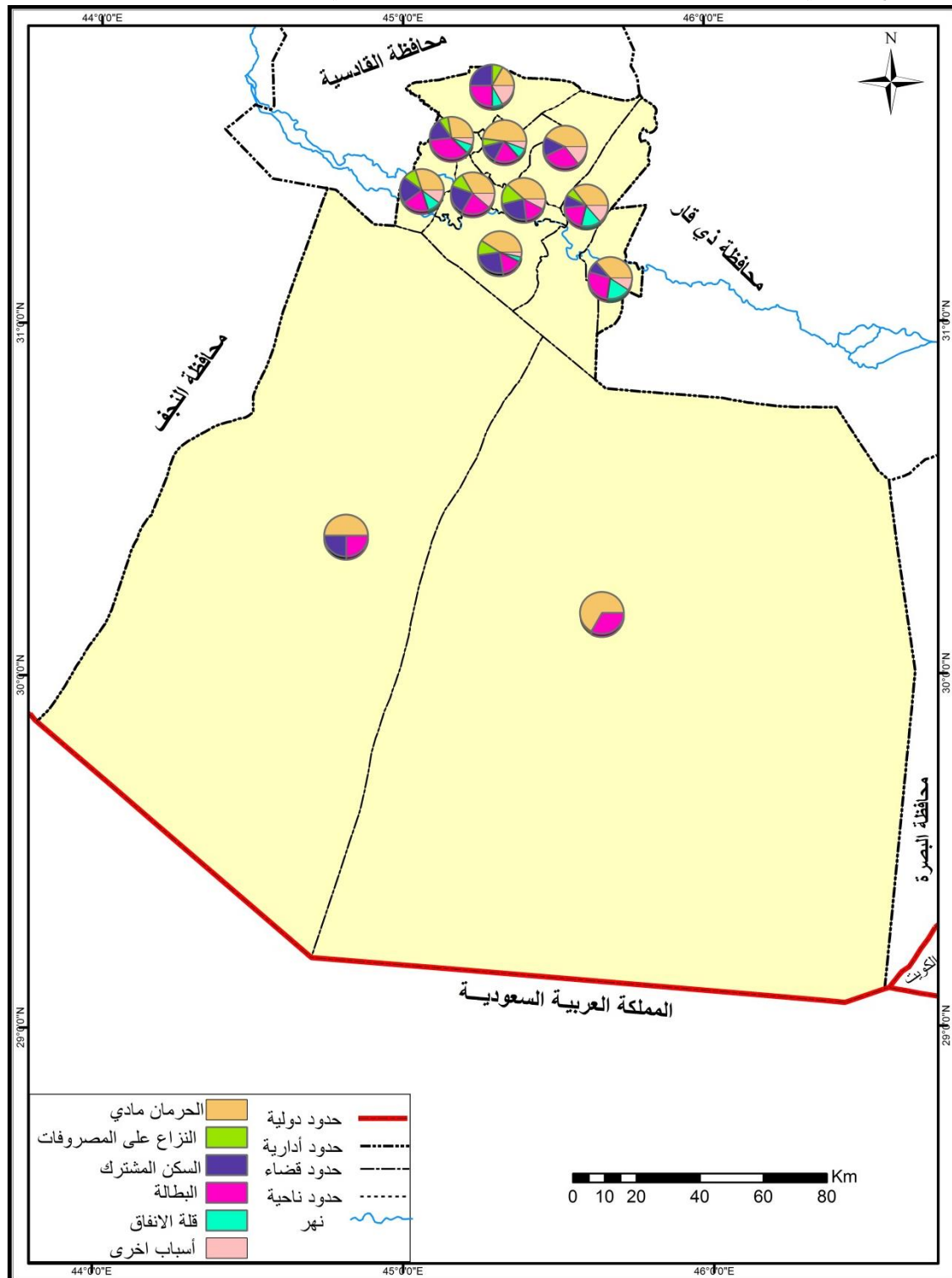
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الخريطة (٤٢)

التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥٨).

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٥٩)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاقتصادية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	اسباب اخرى		قلة الانفاق		النزاع على المصروفات		السكن المشترك		البطالة		الحرمان المادي		الأسباب الاقتصادية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	الوحدات الادارية
١١٥١	١,٥	٤١	٢,٩	٧٨	٥,١	١٣٧	٧,٠	١٨٧	٨,٣	٢٢١	١٨,٢	٤٨٧	مركز قضاء السماوة
١٠٦	٠,٤	١٠	٠,٣	٧	٠,٤	١١	١,٠	٢٧	٠,٣	٨	١,٦	٤٣	ناحية السوير
٤٦٧	٠,٧	١٨	١,١	٢٩	١,٥	٤١	٢,٤	٦٤	٢,٩	٧٨	٨,٩	٢٣٧	مركز قضاء الرميثة
٩٩	٠,٣	٧	٠,٣	٨	٠,٤	١٢	٠,٩	٢٤	٠,٤	١٠	١,٤	٣٨	ناحية المجد
٩٩	٠,٢	٥	٠,٣	٩	٠,٣	٨	١,٠	٢٨	٠,٣	٩	١,٥	٤٠	ناحية النجمي
٩٦	٠,١	٤	٠,٢	٦	٠,٣	٩	٠,٩	٢٣	٠,٣	٧	١,٨	٤٧	ناحية الهلال
٢٤٢	٠,٣	٨	٠,٧	٢٠	٠,٤	١٢	١,٨	٤٧	٠,٩	٢٤	٤,٩	١٣١	مركز قضاء الوركاء
٥٣	٠,١	٤	٠,٢	٦	٠,٣	٨	٠,٣	٩	٠,٣	٧	٠,٧	١٩	ناحية الكرامة
٢٥	٠	٠	٠,١	٤	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٢	٥	٠,٣	٩	مركز قضاء سلمان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٣	٧	ناحية بصيّة
٢٦٤	٠,٣	٩	٠,٥	١٤	٠,٨	٢١	١,٥	٣٩	٢,٥	٦٧	٤,٣	١١٤	مركز قضاء الخضر
٥٢	٠,١	٤	٠,٢	٥	٠,٢	٦	٠,٤	١٢	٠,٣	٨	٠,٦	١٧	ناحية الدراجي
٢٦٧٠	٤,١	١١٠	٧,٠	١٨٦	٩,٩	٢٦٥	١٧,٧	٤٧٢	١٦,٨	٤٤٨	٤٤,٥	١١٨٩	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

ب. البطالة : تعد البطالة من اخطر الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي الى زيادة معدلات الفقر والمرض وكثرة المشكلات الاسرية وتعرف بانها توقف اجباري لجزء لقوة العمل في مجتمع ما رغم مقدرتهم ورغبتهم على العمل<sup>(١)</sup>، وبالتالي فأن انتشار ظاهرة البطالة سوف يؤدي الى وجود بعض المشكلات داخل الاسرة بسبب عدم القدرة على توفير ابسط متطلبات الحياة لها ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن سبب البطالة جاء بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري على مستوى محافظة المثنى بواقع (٢٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢١,٥%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في المحافظة ،بينما في مركز قضاء الرميثة حل بالمرتبة الاولى بواقع (٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٦%) من مجموع الاسباب الاقتصادية في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الخضر جاء بالمرتبة الثانية ايضاً من بين الأسباب الاقتصادية في القضاء بواقع (٢٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢,٣%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في محافظة المثنى ، وسجلت البطالة في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصرية وناحية الدراجي نسباً متباينة، بينما اظهر المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن سبب البطالة حل بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري بواقع (٤٤٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٦,٨%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ت. السكن المشترك : يقصد بالسكن المشترك مع اهل الزوج أو اهل الزوجة من اكثر الأسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن سبب السكن المشترك حل بالمرتبة الثالثة على مستوى محافظة المثنى بواقع (٢٠٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٠,٣%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في المحافظة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاء سبب السكن المشترك بالمرتبة الاولى بواقع (١٣٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٣%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في منطقة الدراسة ، وفي مركز

(١) هيثم عبد القادر الجنابي واسماء خضير ياس ،واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد (٨) ، ٢٠١٠ ، ص ٥١ .

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

قضاء الرميثة ورد سبب السكن المشترك بالمرتبة الثالثة بواقع (٤١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الخضر جاء سبب السكن المشترك بالمرتبة الخامسة من بين الأسباب الاقتصادية في القضاء بواقع (١١) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,١%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل السكن المشترك في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية الدراجي نسب متباينة ، في حين لم تسجل ناحية الكرامة اي حالة عنف حسب سبب السكن المشترك ، فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن سبب السكن المشترك ورد بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري بواقع (٤٧٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٧%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ث. النزاع على المصروفات : يعد النزاع على المصروفات بين افراد الاسرة من الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى لا سيما إذ كان في الاسرة اكثر من معيل ويلحظ من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن سبب النزاع على المصروفات جاء بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاقتصادية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٩٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,١%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة نجد أن سبب النزاع على المصروفات حل بالمرتبة الرابعة بواقع (٦١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٩%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة ورد سبب النزاع على المصروفات بالمرتبة الخامسة بواقع (١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧%) من مجموع الأسباب المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الخضر جاء سبب النزاع على المصروفات بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاقتصادية في القضاء بواقع (٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٨%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في منطقة الدراسة ، وسجل سبب النزاع على المصروفات في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال نسباً متباينة، في حين لم يسجل كل من مركز قضاء السلمان وناحية الكرامة وناحية بصرية وناحية الدراجي أية حالة عنف اسري حسب سبب النزاع على المصروفات، بينما بين المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن سبب النزاع على المصروفات جاء

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب المؤدية للعنف الاسري بواقع (٢٦٥) حالة عنف و بنسبة بلغت (٩,٩%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ج. **قلة الانفاق** : تشكل قلة الانفاق من اهم الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري لاسيما أن المعيل يمتلك القدرة ولكنه لا ينفق على افراد اسرته او ينفق بشكل لا يتلائم مع متطلبات الحياة العصرية وبالتالي يؤدي ذلك الى حصول بعض المشاكل داخل الاسرة ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن سبب قلة الانفاق جاء بالمرتبة المرتبة الخامسة من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة بواقع (٦٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٤%) من مجموع الأسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء ورد سبب قلة الانفاق بالمرتبة الخامسة من بين الأسباب الاقتصادية في القضاء بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع الأسباب الاقتصادية في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة حل سبب قلة الانفاق بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاقتصادية بالقضاء بواقع (١٨) حالات عنف وبنسبة (١,٧%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وفي مركز قضاء الخضر جاء سبب قلة الانفاق بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاقتصادية في القضاء بواقع (١٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل سبب قلة الانفاق في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم يسجل كل من مركز قضاء السلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية الكرامة وناحية بصية أية حالة عنف حسب سبب قلة الانفاق ،فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن سبب قلة الانفاق حل في المرتبة الخامسة من بين الأسباب المؤدية للعنف الاسري بواقع (١٨٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى ح. **أسباب اخرى** : توجد مجموعة من الأسباب الاقتصادية المتداخلة مع بعضها البعض والتي يصعب الفصل بينها وتصنيفها تحت مسميات محددة والتي تعمل مجتمعة في حدوث مشكلة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٥٨) والخريطة (٤٢) أن الأسباب الاخرى جاءت بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف على مستوى

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

محافظة المثنى بواقع (٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٦%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة جاءت الأسباب الاخرى بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاقتصادية في مركز قضاء السماوة بواقع (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الرميثة حلت الأسباب الاخرى بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (١٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٢%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الخضر وردت الأسباب الاخرى في المرتبة الرابعة من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف في مركز قضاء الخضر بواقع (١٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٦%) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، وسجلت الأسباب الاخرى في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم تسجل الأسباب الاخرى أية حالة عنف اسري في باقي الوحدات الادارية الاخرى في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٥٩) أن الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري حلت بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاقتصادية بواقع (١١٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الأسباب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

### ٢ - أسباب اخرى مؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

توجد مجموعة من الأسباب التي لها دور في ظهور مشكلة العنف الاسري في محافظة المثنى وقد يخرج البعض منها عن نطاق المؤلف أو المتعارف عليه في الدراسات الديموغرافية فهي قد تكون متداخلة مع الأسباب التي تم ذكرها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الصحية. الا ان تصنيفها تحت



## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

أسباب اخرى لأنها تضم مجموعة من الأسباب المختلفة ، إذ يمكن التعرف على الأسباب الأخرى وعلى النحو الآتي:

أ. **ضعف الوازع الديني** : ويقصد به الدوافع الداخلية لدى الفرد التي تكون تلقائية والتي يراعي فيها الانسان رقيباً اخر غير رقابة القانون وهو يحتكم للعلاقة بين الانسان وربه، وبالتالي فإن ذلك سوف يؤدي الى وجود بعض المشكلات داخل الاسرة في منطقة الدراسة كما يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٠) والخريطة (٤٣) أن سبب ضعف الوازع الديني سجل أكبر عدد من حالات العنف الاسري على مستوى محافظة المثنى من بين الأسباب اخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (١٩٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٨,٣%) من مجموع أسباب اخرى في المحافظة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة سجل ايضاً اكبر عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (٩٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٨,٢%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة سجل اكبر عدد من حالات العنف الاسري بالنسبة للأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (٤٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٧%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الخضر حل سبب ضعف الوازع الديني بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (١٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٣%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري ، وسجل سبب الوازع الديني في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلطان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي نسباً متباينة ،وبين المبحوثون من خلال الجدول(٦١) أن سبب ضعف الوازع الديني ورد ايضاً بالمرتبة الاولى بواقع (١٣١٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٩,٤%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة ،أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ب. **الحالة النفسية للفرد** : تعد الراحة النفسية للإنسان قياساً لتصرفاته مع افراد اسرته والثقة المتبادلة بينهم واحترامهم وتقبلهم ووجود اتجاه التسامح نحوهم والقدرة على التضحية والتعاون من اجلهم وتحمل المسؤولية والعكس صحيح فأن انعدام الراحة النفسية للفرد تجعل منه عصبي كثير المشاكل ويفقد لغة الحوار والتسامح ويتجه الى استخدام العنف ضد اسرته، وكما يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٠) والخريطة (٤٣) أن سبب الحالة النفسية للفرد جاء بالمرتبة الثانية على مستوى

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦٠)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

أسباب أخرى الوحدات الادارية	ضعف الوازع الديني		الحالة النفسية للفرد		النتشئة الاسرية غير الصحيحة		عدم القدرة على حل المشكلات		تعدد الزوجات		المجموع	قيمة الاحتمالية (sig)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
مركز قضاء السماوة	٩٢	١٨,٢	٥٢	١٠,٣	٤٩	٩,٧	٢٩	٥,٧	٢١	٤,٢	٢٤٣	
ناحية السوير	٤	٠,٨	٢	٠,٤	١	٠,٢	٢	٠,٤	١	٠,٢	١٠	
مركز قضاء الرميثة	٤٩	٩,٧	١٥	٣,٠	١٧	٣,٤	٢٣	٤,٥	٨	١,٦	١١٢	
ناحية المجد	٢	٠,٤	٣	٠,٦	١	٠,٢	١	٠,٢	٠	٠	٧	
ناحية النجمي	٣	٠,٦	٥	١,٠	٢	٠,٤	١	٠,٢	٠	٠	١١	
ناحية الهلال	٢	٠,٤	٢	٠,٤	١	٠,٢	٢	٠,٤	١	٠,٢	٨	
مركز قضاء الوركاء	١٨	٣,٦	٩	١,٨	٦	١,٢	٥	١,٠	٣	٠,٦	٤١	
ناحية الكرامة	١	٠,٢	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	
مركز قضاء السلمان	٢	٠,٤	٢	٠,٤	٠	٠	١	٠,٢	٠	٠	٥	
ناحية بصية	١	٠,٢	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	
مركز قضاء الخضر	١٦	٣,٢	١٨	٣,٦	٩	١,٨	٧	١,٤	٥	١,٠	٥٥	
ناحية الدراجي	٤	٠,٨	٢	٠,٤	١	٠,٢	٢	٠,٤	١	٠,٢	١٠	
المجموع	١٩٤	٣٨,٣	١١٢	٢٢,١	٨٧	١٧,٣	٧٣	١٤,٤	٤٠	٧,٩	٥٠٦	

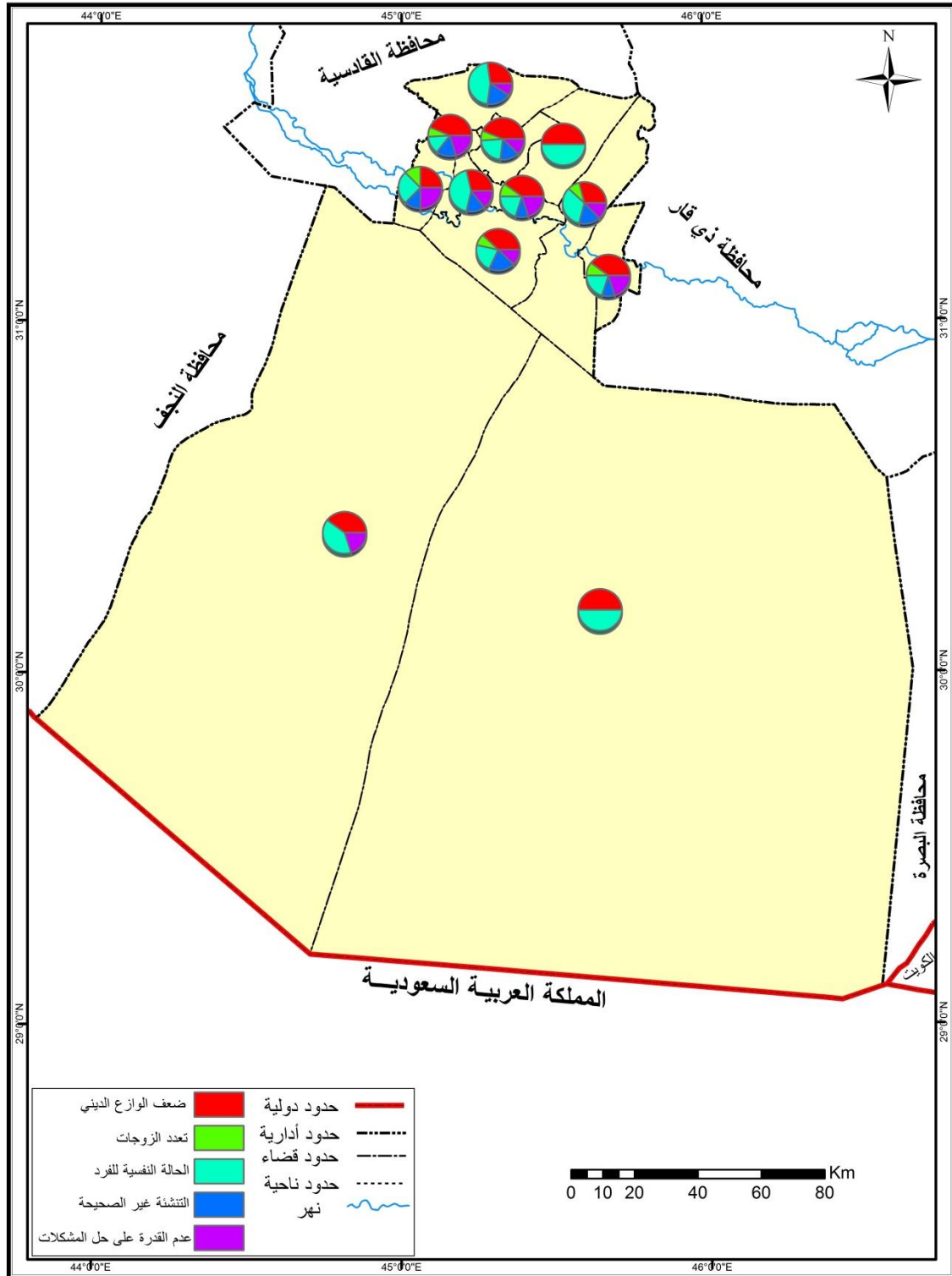
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة المثنى، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

الخريطة (٤٣)

التوزيع النسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٠).

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦١)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاخرى المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	تعدد الزوجات		عدم القدرة على حل المشكلات		التنشئة الاسرية غير الصحيحة		الحالة النفسية للفرد		ضعف الوازع الديني		أسباب اخرى الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٤٤	١,٢	٣٢	٢,٧	٧٣	١٢,٠	٣١٩	٥,٥	١٤٧	٢١,٦	٥٧٣	مركز قضاء السماوة
١٠٠	٠,٣	٧	٠,٥	١٤	٠,٩	٢٣	٠,٦	١٧	١,٥	٣٩	ناحية السوير
٤٦٩	٠,٦	١٥	١,١	٢٩	٣,٣	٨٩	٢,٧	٧٢	٩,٩	٢٦٤	مركز قضاء الرميثة
١٠٣	٠,٢	٤	٠,٣	٩	٠,٨	٢١	٠,٥	١٢	٢,١	٥٧	ناحية المجد
٩٧	٠,٢	٦	٠,٤	١١	٠,٧	١٨	٠,٣	٩	٢,٠	٥٣	ناحية النجمي
٩٥	٠,٢	٤	٠,٥	١٣	٠,٩	٢٤	٠,٤	١٠	١,٧	٤٤	ناحية الهلال
٢٣٨	٠,٣	٨	٠,٧	١٨	٢,٦	٦٩	١,١	٢٩	٤,٣	١١٤	مركز قضاء الوركاء
٥٢	٠,٢	٤	٠,٣	٨	٠,٥	١٤	٠,٣	٩	٠,٦	١٧	ناحية الكرامة
٢٤	٠	٠	٠,٢	٤	٠,٣	٧	٠,٢	٤	٠,٣	٩	مركز قضاء السلطان
١٦	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٢	٤	٠,٣	٧	ناحية بصية
٢٦٨	٠,٢	٥	٠,٧	١٩	٣,٣	٨٧	١,٦	٤٣	٤,٣	١١٤	مركز قضاء الخضر
٥١	٠,٢	٤	٠,٢	٦	٠,٥	١٣	٠,٣	٧	٠,٨	٢١	ناحية الدراجي
٢٦٥٧	٣,٣	٨٩	٧,٧	٢٠٤	٢٥,٩	٦٨٩	١٣,٧	٣٦٣	٤٩,٤	١٣١٢	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

محافظة المثنى من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (١١٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٢,١%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ،أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة حل بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (٥٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٠,٣%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الرميثة جاء بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (١٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء، في حين حل بالمرتبة الاولى في مركز قضاء الخضر من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (١٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الأسباب الاخرى في محافظة المثنى ، فيما سجل سبب الحالة النفسية للفرد في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلطان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي نسباً متباينة ،بينما اظهر المبحوثون من خلال الجدول (٦١) أن سبب الحالة النفسية للفرد حل بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (٣٦٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٧%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الادارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ت. التنشئة الاسرية غير الصحيحة : وتعرف بانها مجموعة عمليات تقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع يتحول من خلالها الى كائن اجتماعي مكتسباً للعادات والتقاليد والقيم والانماط السلوكية المختلفة بما ينسجم مع ثقافة وحضارة المجتمع<sup>(١)</sup> ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٠) والخريطة (٤٣) أن سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة جاء بالمرتبة الثالثة على مستوى محافظة المثنى من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة بواقع (٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٤%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري ،أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة اتى سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (٤٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٧%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الرميثة ورد سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة بالمرتبة الثالثة ايضاً من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٤%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة،

(١) العقيد عظيم كريم سلمان ، مدير قسم حماية الاسرة والطفل في محافظة المثنى ، مقابلة شخصية بتاريخ ١٠/٨ / ٢٠١٨

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

وفي مركز قضاء الخضر حل سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ،وسجل سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم يسجل سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة في كل من مركز قضاء سلمان وناحية الكرامة وناحية بصية أية حالة عنف اسري ،فيما اظهر المبحوثون من خلال الجدول(٦١) أن سبب التنشئة الاسرية غير الصحيحة ورد بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (٦٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٥,٩%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ث. **عدم القدرة على حل المشكلات** : قد تواجه الانسان الكثير من المشاكل في حياته اليومية وان البعض من هذه المشاكل يمكن للإنسان التغلب عليها او التقليل منها قدر الامكان وهذا يرتبط بقدرته على حل تلك المشاكل لا سيما التي تحدث داخل الاسرة منها ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٠) والخريطة (٤٣) أن سبب عدم القدرة على حل المشاكل اتى بالمرتبة الرابعة على مستوى محافظة المثنى من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (٧٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٤%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة ورد سبب عدم القدرة على حل المشاكل بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاخرى في القضاء بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٧%) من مجموع الأسباب الاخرى للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الرميثة جاء سبب عدم القدرة على حل المشاكل بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (٢٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٥%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الخضر ورد سبب عدم القدرة على حل المشاكل بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٤%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، في حين سجل سبب عدم القدرة على حل المشاكل في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة ، في حين لم يسجل سبب عدم القدرة على حل المشاكل أية حالة عنف اسري في كل من ناحية الكرامة وناحية

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

بصية، بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦١) أن سبب عدم القدرة على حل المشكلات جاء بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (٢٠٤) حالات عنف وبنسبة بلغت (٧,٧%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ج. تعدد الزوجات : ويقصد الزواج بأكثر من امرأة وقد يتشارك في منزل واحد مما يلغي إمكانية استقلالية المرأة في بيتها، وقد يزداد الوضع سوءاً بزيادة افراد الاسرة ووقوف الزوج مع احدها دون الاخرى، ويعود تعدد الزوجات إلى أسباب عدة منها ارتفاع المستوى المعيشي لا سيما الموظفين والرغبة في إنجاب اكبر عدد من الاولاد، فضلاً عن تعدد الزوجات قد يقلل من العنوسة في المجتمع وهناك بعض الفتيات يشعرن بأنهن عبء على الاسرة ولاسيما الاسر الكبيرة مما يدفعهن بقبول الزواج من رجل متزوج . مما يثير نظام تعدد الزوجات العديد من المشكلات في الاسرة ومنها مشكلة العنف الاسري في منطقة الدراسة كما يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٠) والخريطة (٤٣) أن سبب تعدد الزوجات على مستوى محافظة المثنى سجل اقل عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري بواقع (٤٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٩%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة سجل سبب تعدد الزوجات اقل عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري في القضاء بواقع (٢١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٢%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف الاسري ، وفي مركز قضاء الرميثة جاء سبب تعدد الزوجات ايضاً باقل عدد من حالات العنف الاسري في القضاء من بين الأسباب الاخرى بواقع (٨) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٦%) من مجموع الأسباب الاخرى ، وفي مركز قضاء الخضر سجل سبب تعدد الزوجات اقل عدد من حالات العنف الاسري في القضاء من بين الأسباب المؤدية للعنف الاسري بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (١%) من مجموع الأسباب الاخرى المؤدية للعنف في المحافظة، وسجل سبب تعدد الزوجات في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم يسجل سبب تعدد الزوجات أية حالة عنف اسري في كل من مركز قضاء السلطان وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الكرامة وناحية بصيه، وكذلك بين المبحوثون من خلال الجدول (٦١) أن سبب تعدد الزوجات حل بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب المؤدية للعنف

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الاسري بواقع (٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٣%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة وأخرى.

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للأسباب الأخرى المؤدية للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الأسباب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الأسباب الأخرى المؤدية للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الآخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

### ٣ - الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

العنف الاسري مشكلة اجتماعية خطيرة تهدد نسيج الاسرة ؛ لذا نجد من الضروري دراستها والوقوف عند تلك الأسباب التي أسهمت بدور كبير في زيادة حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ، لما لها من تأثير كبير في توجيه سلوك الانسان، لذا تعد دراسة الأسباب الاجتماعية من الامور المهمة للوقوف على اكثر الاسباب تأثيراً في حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وهي كما يأتي :

أ. **المشاكل العائلية** : توجد الكثير من المشاكل العائلية في اغلب الاسر نتيجة ضغوط الحياة اليومية التي يتعرض لها الانسان سواء كان في البيت او في مكان العمل التي تسبب في حدوث مشكلة العنف الاسري في منطقة الدراسة ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٢) والخريطة (٤٤) أن سبب المشاكل العائلية يشكل اكبر عدد من الأسباب الاجتماعية المؤدية الى العنف الاسري على مستوى محافظة المثنى بواقع (١٥٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٥,١%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية الى العنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة حل سبب المشاكل العائلية بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء السماوة بواقع (٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٩,٦%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، بينما في مركز قضاء الرميثة ورد سبب المشاكل العائلية بالمرتبة الاولى ايضاً من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الرميثة بواقع (٣٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٤%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر جاء سبب المشاكل العائلية بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الخضر بواقع (١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,١%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل سبب المشاكل العائلية في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز



## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦٢)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

قيمة الاحتمالية (sig)	المجموع	التمييز بين الابناء		تعاطي المخدرات		الاهمال		عدم التفاهم		مشاكل عائلية		الأسباب الاجتماعية الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٦٢٥ لا توجد دلالة احصائية	٢٣٦	٤,٣	١٩	٨,٨	٣٩	٦,٥	٢٩	١٣,٩	٦٢	١٩,٦	٨٧	مركز قضاء السماوة
	٨	٠	٠	٠,٤	٢	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٩	٤	ناحية السوير
	٩٧	١,٨	٨	٤,٥	٢٠	٥,٦	٢٥	٢,٥	١١	٧,٤	٣٣	مركز قضاء الرميثة
	٤	٠	٠	٠	٠	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٤	٢	ناحية المجد
	٦	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٤	٢	ناحية النجمي
	٧	٠	٠	٠,٢	١	٠,٧	٣	٠,٤	٢	٠,٢	١	ناحية الهلال
	٣٢	٠,٧	٣	٠,٩	٤	٢,٥	١١	١,١	٥	٢,٠	٩	مركز قضاء الوركاء
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	١	٠,٤	٢	ناحية الكرامة
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٢	١	٠,٢	١	مركز قضاء السلطان
	٢	٠	٠	٠	٠	٠,٢	١	٠,٢	١	٠	٠	ناحية بصيَّة
	٤٤	٠,٩	٤	٢,٥	١١	٢,٠	٩	١,٣	٦	٣,١	١٤	مركز قضاء الخضر
	٤	٠	٠	٠	٠	٠,٢	١	٠,٤	٢	٠,٢	١	ناحية الدراجي
	٤٤٥	٧,٩	٣٥	١٧,٥	٧٨	١٨,٤	٨٢	٢١,١	٩٤	٣٥,١	١٥٦	المجموع

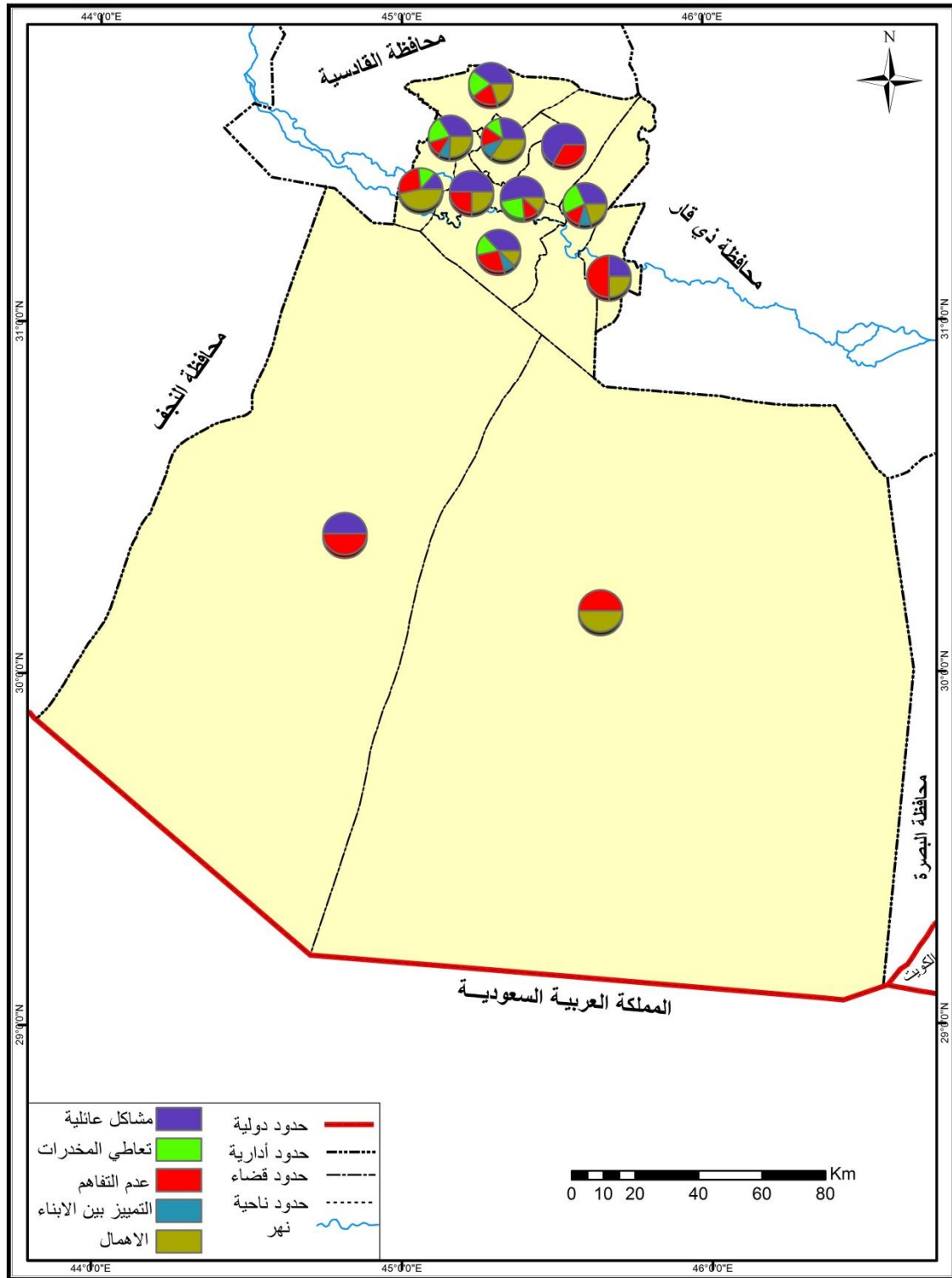
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الخريطة (٤٤)

التوزيع النسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٢).

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي نسباً متباينة ، في حين لم يسجل سبب المشاكل العائلية أية حالة عنف في ناحية بصية ، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٦٣) أن سبب المشاكل العائلية حل ايضاً بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري بواقع (١٢٧٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤٧,٨%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ب.عدم التفاهم : يتسبب سبب عدم التفاهم في ترك انطباع واحساس سيء في النفس لدى أفراد الاسرة أو العائلة الواحدة ، وقد يؤدي سبب عدم التفاهم إلى حدوث مشكلة العنف الاسري وتفكك الاسرة ، ولاسيما إذ كان سبب عدم التفاهم بين الافراد البالغين في الاسرة كالأب والام ، فينعكس أثرها على باقي افراد العائلة، مما ينتج عنه مشاكل لا حصر لها تتراكم مع مرور الايام في منطقة الدراسة، ويتضح من خلال تحليل الجدول (٦٢) والخريطة (٤٤) أن سبب سوء عدم التفاهم حل بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري على مستوى محافظة المثنى بواقع (٩٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢١,١%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ،أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة اتى سبب عدم التفاهم بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٦٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٩%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، بينما في مركز قضاء الرميثة ورد سبب عدم التفاهم بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الرميثة بواقع (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٥%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الخضر حل سبب عدم التفاهم بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الخضر بواقع (٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٣%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ،وسجل سبب عدم التفاهم في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي نسباً متباينة ،بينما اظهر المبحوثون من خلال الجدول(٦٣) أن سبب عدم التفاهم جاء بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري بواقع (٤١٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٥,٥%) من مجموع المبحوثون في المحافظة ،أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦٣)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	الأسباب الاجتماعية		مشاكل عائلية		عدم التفاهم		الاهمال		تعاطي المخدرات		التمييز بين الابناء	
	الوحدات الادارية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١١٤٦	مركز قضاء السماوة	٦٣١	٢٣,٦	١٤٩	٥,٦	٢٢٨	٨,٥	٨٩	٣,٣	٤٩	١,٨	١١٤٦
١١٠	ناحية السوير	٥٩	٢,٢	١٣	٠,٥	١٩	٠,٧	١٢	٠,٤	٧	٠,٣	١١٠
٤٦٨	مركز قضاء الرميثة	١٦٩	٦,٣	٩٣	٣,٥	١٣٧	٥,١	٤٢	١,٦	٢٧	١	٤٦٨
١٠٢	ناحية المجد	٦٤	٢,٤	١٠	٠,٤	١٤	٠,٥	٩	٠,٣	٥	٠,٢	١٠٢
٩٨	ناحية النجمي	٤٨	١,٨	١٦	٠,٦	٢١	٠,٨	٧	٠,٣	٦	٠,٢	٩٨
٩٣	ناحية الهلال	٣٩	١,٥	١٣	٠,٥	٣١	١,٢	٦	٠,٢	٤	٠,١	٩٣
٢٤٢	مركز قضاء الوركاء	١٠٢	٣,٨	٤٣	١,٦	٧٩	٣,٠	١٠	٠,٤	٨	٠,٣	٢٤٢
٥٥	ناحية الكرامة	١٩	٠,٧	٩	٠,٣	١٤	٠,٥	٨	٠,٣	٥	٠,٢	٥٥
٢٥	مركز قضاء سلمان	٨	٠,٣	٦	٠,٢	٧	٠,٣	٤	٠,١	٠	٠	٢٥
١٦	ناحية بصيَّة	٦	٠,٢	٥	٠,٢	٥	٠,٢	٠	٠	٠	٠	١٦
٢٦٥	مركز قضاء الخضر	١١٣	٤,٢	٤٧	١,٨	٧٣	٢,٧	٢٣	٠,٩	٩	٠,٣	٢٦٥
٥٣	ناحية الدراجي	٢٠	٠,٧	١١	٠,٤	١٢	٠,٤	٦	٠,٢	٤	٠,١	٥٣
٢٦٧٣	المجموع	١٢٧٨	٤٧,٨	٤١٥	١٥,٥	٦٤٠	٢٣,٩	٢١٦	٨,١	١٢٤	٤,٦	٢٦٧٣

المصدر : استمارة الاستبيان

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

ت. **الاهمال :** ويقصد بالإهمال في الاسرة بانه سلوك ينتهجه احد افراد الاسرة لاسيما الاب أو الام اتجاه افراد الاسرة الذي قد يكون سبباً في عدة جرائم يرتكبها ومن بين افراد الاسرة الاشد تأثيراً من الاسرة هم الابناء حيث تعد هذه الفئة اكثر تعرضاً للانحراف نتيجة اهمال الأسرة ولا يحدث الاهمال فقط اتجاه الصغار ويحدث ايضاً من قبل الزوج اتجاه زوجته أو بالعكس أو يصدر من الابن اتجاه والديه، وبالتالي سوف يؤدي الى ظهور العديد من المشاكل داخل الاسرة ومنها مشكلة العنف الاسري ويعد اكبر مهدد اجتماعي للفرد وقد يؤدي بالفشل في تأمين حاجات الفرد الأساسية وفي محافظة المثنى خلال مدة الدراسة يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٢) والخريطة (٤٤) أن سبب الاهمال حل بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري على مستوى محافظة المثنى بواقع (٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٨,٤%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة اتى سبب الاهمال بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٥%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الرميثة ورد سبب الاهمال بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الرميثة بواقع (٢٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٦%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وفي مركز قضاء الخضر جاء سبب الاهمال بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الخضر بواقع (٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل سبب الاهمال في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة ، في حين لم يسجل سبب الاهمال اي حالة عنف اسري في مركز قضاء السلطان وناحية الكرامة حسب البيانات المسجلة، فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٣) أن سبب الاهمال ورد بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاجتماعية بواقع (٦٤٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٣,٩%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ث. **تعاطي المخدرات :** يقترن تعاطي المخدرات بالعديد من الظواهر الاجتماعية ومنها ظاهرة العنف الاسري ، إذ انه يؤثر على سلوك الفرد على المدى القريب أو البعيد<sup>(١)</sup> ، كما تمثل عباً اقتصادياً على الاسرة وإن عجز عن توفير الموارد المالية الخاصة بتناول المخدرات فإنه يلجأ الى مدخرات اسرته، وفي حالة رفضهم إمداده بما يريد من مال فإنه ربما يستخدم العنف من اجل تحقيق ذلك. وبالتالي قد

(١) نيكول مايستراشي ، المخدرات ، ترجمة زينا مغريل ، ط ١ ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للنشر ، الرياض ، ٢٠١٤ ، ص ٣٤

#### الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

يؤدي التعاطي إلى توتر جو الأسرة العام والخلافات بين أفرادها وظهور العديد من المشاكل داخل الأسرة ، ويتضح من خلال من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٢) والخريطة (٤٤) أن سبب تعاطي المخدرات جاء بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاجتماعية في محافظة المثنى بواقع (٧٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٥%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة حل سبب تعاطي المخدرات بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء السماوة بواقع (٣٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٨%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، بينما في مركز قضاء الرميثة ورد سبب تعاطي المخدرات بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٢٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٥%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الخضر ورد سبب تعاطي المخدرات بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الخضر بواقع (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٥%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، وسجل سبب تعاطي المخدرات في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية النجمي وناحية الهلال نسباً متباينة، في حين لم يسجل سبب تعاطي المخدرات أية حالة عنف اسري في كل من مركز قضاء السلمان وناحية المجد وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي ، وكذلك بين المبحوثون من خلال الجدول (٦٣) أن سبب تعاطي المخدرات حل ايضاً بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الاجتماعية بواقع (٢١٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,١%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ج. التمييز بين الابناء : أن التمييز وعدم المساواة بين افراد الاسرة بشكل عام والابناء بشكل خاص تعد من المشاكل التي يقع فيها الكثير من ارباب الاسر لا سيما الاب والام ، سواء كان ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد، وقد يسبب هذا التصرف الكثير من المشاكل داخل الاسرة لذ يعد سبب التمييز بين الابناء من الأسباب المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ويتضح من خلال تحليل الجدول (٦٢) والخريطة (٤٤) أن سبب التمييز حل بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري على مستوى محافظة المثنى بواقع (٣٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٩%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة اتى سبب التمييز بين الابناء بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاجتماعية

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٣%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الرميثة جاء سبب التمييز بين الابناء بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٨%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وفي مركز قضاء الخضر حل سبب التمييز بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الاجتماعية في مركز قضاء الخضر بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل سبب التمييز بين الابناء في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية النجمي نسباً متباينة بواقع (٠,٧% ، ٠,٢%) على التوالي ، في حين لم يسجل سبب التمييز بين الابناء أية حالة عنف اسري في باقي الوحدات الادارية الاخرى في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، واطهر المبحوثون من خلال الجدول (٦٣) أن سبب التمييز بين الابناء حل بالمرتبة الاخيرة من بين الاسباب الاجتماعية المؤدية للعنف بواقع (١٢٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٦%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الأسباب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الآخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

### ٤ - الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١- ٢٠١٧)

أن الثقافة والاعلام يوثران تأثيراً كبيراً على الناس فتقافة العنف تنمو مع الاولاد حيث يقومون بتقليد السلوك العنيف الذي يشاهدونه في وسائل الاعلام المرئية، فضلاً عن الاستعمال الخاطئ لوسائل الاتصال الاجتماعي وقراءة القصص التي تدل على العنف ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع<sup>(١)</sup> ، وبالتالي فإن تلك الظروف تكون عوامل مساعدة على حدوث ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، الا أن ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي قد يقلل من حالات العنف الاسري ، فضلاً عن الأسباب الصحية التي لها دور وان كان محدوداً في وقوع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة .

(١) محمد حسين ، أسباب العنف الاسري ودوافعه ، بحث مقدم الى مؤتمر العنف الاسري، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠١٢ ، ص ١٣ .

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

أ. وسائل التواصل الاجتماعي : تعد العلاقات الاجتماعية نسيجاً و رابطاً قوياً ، إذ يستحيل على السكان العيش في عزلة بدون تواصل بينهم وفي بعض الاحيان تصبح هذه العلاقة سلبية لا تحقق للأفراد ما يطمحون اليه ، وبالتالي فأن زيادة استخدام تلك الوسائل جعلت ظاهرة العنف تصل بسرعة كبيرة لكل بيت وكل فرد في وقت وجيز وبصورتها الحقيقية<sup>(١)</sup> ، يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٤٨) والخريطة (٦٤) أن سبب وسائل التواصل الاجتماعي ورد بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الثقافية والصحية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٧١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٥,٩%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة حل سبب وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الاولى من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٣١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٥,٧%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الرميثة اتى سبب وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٦%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، وفي مركز قضاء الخضر جاء سبب وسائل التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٦) حالات عنف وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل سبب وسائل التواصل الاجتماعي في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متقاربة، في حين لم يسجل سبب وسائل التواصل الاجتماعي أية حالة عنف في كل من ناحيتي الكرامة وبصية، واطهر المبحوثون من خلال الجدول (٦٥) أن سبب وسائل التواصل الاجتماعي حل ايضاً بالمرتبة الاولى من بين الاسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري بواقع (١٣٩٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥٢,١%) من مجموع المبحوثون، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباعدة بين وحدة وأخرى.

ب. وسائل الاعلام : تشير اغلب الدراسات أن ما ينشر في وسائل الاعلام له اثر مباشر على تفكير الناس وتوجيهه السلوك لديهم وينتج الاعلام للفرد فهم بيئة الاجتماعية وما يجري بها من تغيرات وهو ينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب<sup>(٢)</sup>، وبالتالي فأن وسائل الاعلام لها دور في حدوث ظاهرة

(١) محمدي فوزية وخدة فاطمة الزهراء ، تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، العدد (٤٠) ، ٢٠١٨ ، ص ٤٧ .

(٢) عثمان ابو زيد عثمان ، وسائل الاعلام والعنف الاسري ، ط ١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض ، ٢٠١٠ ، ص ١١٧ .



## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦٤)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

قيمة الاحتمالية (sig)	المجموع	الأسباب الثقافية والصحية		الوحدات الادارية		وسائل التواصل الاجتماعي		وسائل الاعلام		العادات والتقاليد		غياب ثقافة الحوار		عدم الانجاب	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٠,٢٤٦ لا توجد دلالة احصائية	٨٧	٣,٥	٧	٤,٥	٩	٦,٦	١٣	١٣,٦	٢٧	١٥,٧	٣١				
	٤	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١	١,٠	٢				
	٦٣	١,٥	٣	٣,٥	٧	٥,١	١٠	١٢,١	٢٤	٩,٦	١٩				
	٣	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١	٠,٥	١				
	٣	٠	٠	٠,٥	١	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١				
	٤	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١	١,٠	٢				
	١٣	٠	٠	١,٠	٢	٠,٥	١	١,٥	٣	٣,٥	٧				
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠				
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١				
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠				
	١٧	٠,٥	١	١,٥	٣	١,٠	٢	٢,٥	٥	٣,٠	٦				
	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	١				
	١٩٨	٥,٦	١١	١١,١	٢٢	١٤,٦	٢٩	٣٢,٨	٦٥	٣٥,٩	٧١				

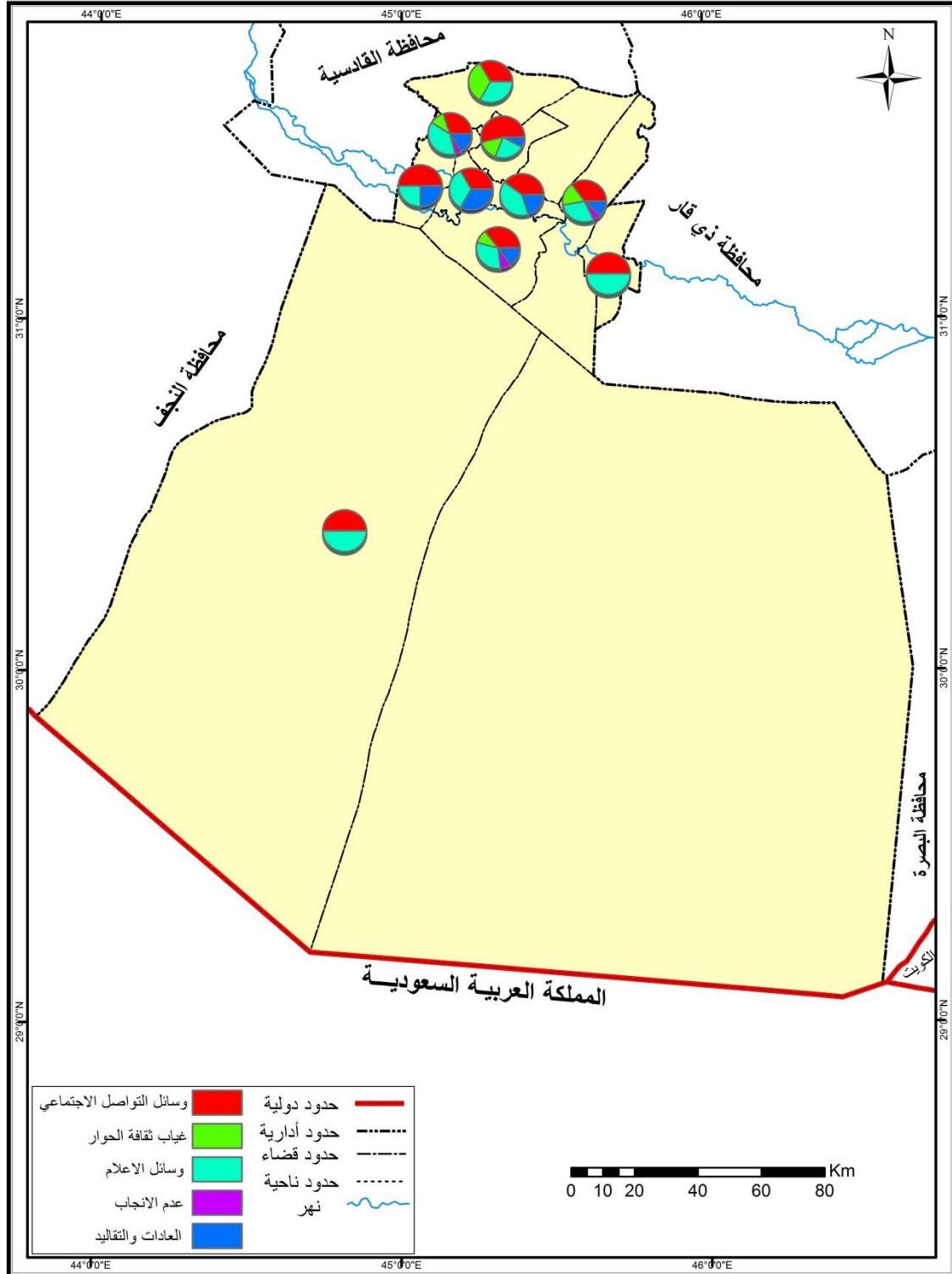
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الخريطة (٤٥)

التوزيع النسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٤)

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الجدول (٦٥)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الثقافية والصحية المسببة للعنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	عدم الانجاب		غياب ثقافة الحوار		العادات والتقاليد		وسائل الاعلام		وسائل التواصل الاجتماعي		الأسباب الثقافية والصحية الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٥٠	١,٦	٤٣	٤,١	١٠٩	٧,٦	٢٠٣	٤,٦	١٢٤	٢٥,٠	٦٧١	مركز قضاء السماوة
١٠٨	٠,١	٤	٠,٤	١٢	٠,٨	٢١	٠,٦	١٧	٢,٠	٥٤	ناحية السوير
٤٦٦	٠,٤	١١	١,٤	٣٧	٤,٢	١١٣	٢,٠	٥٣	٩,٤	٢٥٢	مركز قضاء الرميثة
١١٠	٠,٢	٥	٠,٤	١١	٠,٧	١٩	٠,٥	١٤	٢,٣	٦١	ناحية المجد
٩٩	٠,١	٤	٠,٣	٧	١,٢	٣٢	٠,٣	٩	١,٨	٤٧	ناحية النجمي
٩٥	٠,٢	٦	٠,٣	٩	١,٠	٢٧	٠,٥	١٤	١,٥	٣٩	ناحية الهلال
٢٤٣	٠,٣	٧	٠,٦	١٦	٢,٤	٦٤	١,٤	٣٨	٤,٤	١١٨	مركز قضاء الوركاء
٥٢	٠,١	٤	٠,٣	٧	٠,٥	١٤	٠,٤	١٠	٠,٦	١٧	ناحية الكرامة
٢٥	٠	٠	٠,٢	٥	٠,٣	٧	٠,١	٤	٠,٣	٩	مركز قضاء السلطان
١٧	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٣	٨	ناحية بصيّة
٢٦٩	٠,٣	٨	١,١	٢٩	٣,٥	٩٣	١,٢	٣٢	٤,٠	١٠٧	مركز قضاء الخضر
٥٠	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠,٤	١١	٠,٤	١٢	٠,٦	١٥	ناحية الدراجي
٢٦٨٤	٣,٦	٩٦	٩,٣	٢٥٠	٢٢,٧	٦٠٩	١٢,٣	٣٣١	٥٢,١	١٣٩٨	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

العنف الاسري في منطقة الدراسة ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٤) والخريطة (٤٥) أن سبب وسائل الاعلام ورد بالمرتبة الثانية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٦٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٢,٨%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة حل ايضاً بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء السماوة بواقع (٢٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٦%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الرميثة ورد سبب وسائل الاعلام بالمرتبة الاولى من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٢٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢,١%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة، وفي مركز قضاء الخضر أتى سبب وسائل الاعلام بالمرتبة الثانية من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٥) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل سبب وسائل الاعلام في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم يسجل سبب وسائل الاعلام أية حالة عنف في كل من ناحيتي الكرامة وبصية، وكذلك اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٥) أن سبب وسائل الاعلام حل بالمرتبة الثالثة من بين الاسباب الثقافية والصحية بواقع (٣٣١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢,٣%) من مجموع المبحوثون ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ت. العادات والتقاليد : إن سبب العادات والتقاليد التي اعتاد عليها البعض والتي تتطلب من الرجل خصوصاً فرض سيطرته على افراد اسرته وأن هذا السبب ينخفض كلما كانت الاسرة على درجة عالية من الثقافة والوعي، ويتبين من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٤) والخريطة (٤٥) أن سبب العادات والتقاليد حل بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الثقافية والصحية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٦%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة جاء سبب العادات والتقاليد بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء السماوة بواقع (١٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٦%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة ، وفي مركز قضاء الرميثة اتى سبب العادات والتقاليد بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء الرميثة بواقع (١٠) حالات عنف وبنسبة بلغت (٥,١%)

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ، بينما في مركز قضاء الخضر حل سبب العادات والتقاليد بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء الخضر بواقع (٢) حالي عنف وبنسبة بلغت (١%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل سبب العادات والتقاليد في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية الهلال نسبة واحدة بلغت (٠,٥%) لكل منهما ، في حين لم يسجل سبب العادات والتقاليد في أية حالة عنف اسري في باقي الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٥) أن سبب العادات والتقاليد ورد بالمرتبة الثانية من بين تلك الأسباب المؤدية للعنف الاسري بواقع (٦٠٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢٢,٧%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة وأخرى.

ث. غياب ثقافة الحوار : أن غياب ثقافة الحوار بين افراد الاسرة واستخدام أسلوب القوة لا سيما من قبل رب الاسرة اتجاه ابناءه أو باقي افراد الاسرة يؤدي الى ظهور بعض المشاكل داخل الاسرة ومن الملاحظ أنه عندما يختفي الحوار بين الآباء وأبنائهم يؤدي الى بروز مثل تلك المشكلات ومنها مشكلة العنف الاسري وقد يظهر بعض الأبناء يثيرون المشاكل اتجاه امهاتهم واخوتهم لا سيما بعد غياب الاب عن البيت، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٤) والخريطة (٤٥) أن سبب غياب ثقافة الحوار اتى بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الثقافية والصحية على مستوى محافظة المثنى بواقع (٢٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (١١,١%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة ورد سبب غياب ثقافة الحوار بالمرتبة الرابعة من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٤,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة حل سبب غياب ثقافة الحوار في المرتبة الرابعة ايضاً من بين الأسباب الثقافية والصحية في القضاء بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٣,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة، بينما في مركز قضاء الخضر جاء سبب غياب ثقافة الحوار بالمرتبة الثالثة من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء الخضر بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل سبب غياب ثقافة الحوار في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

النجمي نسباً متباينة ، في حين لم يسجل سبب غياب ثقافة الحوار أية حالة عنف في باقي الوحدات الادارية في محافظة المثنى، فيما اظهر المبحوثون من خلال الجدول (٦٥) أن سبب غياب ثقافة الحوار حل بالمرتبة الرابعة من بين الاسباب الثقافية والصحية بواقع (٢٥٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٣%) من مجموع المبحوثون ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

ج. **عدم الانجاب** : يعد سبب عدم الانجاب من الأسباب المؤدية للعنف الاسري لاسيما من قبل الزوج ضد الزوجة لان وجود الاطفال يزيد من الترابط بين الزوجين ويعطي نوع من الراحة النفسية من جهة ويشعرهما بمسؤوليتهما اتجاه الأطفال من جهة أخرى، كما يجعل كلا الطرفين أكثر مرونة في معالجة المشاكل الأسرية التي تعترضهما وعلى العكس من ذلك فإن عدم إنجاب الأطفال قد يعرض حياة الأسرة إلى الانهيار<sup>(١)</sup> وبالتالي فأن وجود الاطفال في الاسرة قد يقلل من بعض المشاكل داخل الاسرة ، ويتبين من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٤) والخريطة (٤٥) أن سبب عدم الانجاب جاء باقل عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الثقافية والصحية على مستوى محافظة المثنى بواقع (١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٦%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى ،أما على مستوى الوحدات الإدارية وفي مركز قضاء السماوة سجل سبب عدم الانجاب اقل عدد من حالات العنف من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء السماوة بواقع (٧) حالات عنف وبنسبة بلغت (٣,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة جاء سبب عدم الانجاب باقل عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء الرميثة بواقع (٣) حالات عنف وبنسبة بلغت (١,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثنى، وفي مركز قضاء الخضر سجل سبب عدم الانجاب ايضاً اقل عدد من حالات العنف الاسري من بين الأسباب الثقافية والصحية في مركز قضاء الخضر بواقع (١) حالة عنف واحدة وبنسبة بلغت (٠,٥%) من مجموع الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري في المحافظة ،في حين لم يسجل سبب عدم الانجاب أية حالة عنف في باقي الوحدات الادارية في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٦٥) أن سبب عدم الانجاب حل بالمرتبة الاخيرة من بين الأسباب الثقافية والصحية بواقع (٩٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع المبحوثون ،أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

(١) هناء جاسم السبعلاوي ، الطلاق في مدينة الموصل ،مجلة اضاءات موصلية ، العدد (٧٤) ، ٢٠١٣ ، ص٧.

#### الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

ولقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي للأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري بأنه لا توجد فروق معنوية بين مكوناتها وذلك لان مستوى الدلالة لهذه الأسباب هي اكبر من مستوى الاحتمالية (٠,٠٥%) وهذا يعني أن الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الاسري ضمن اختبار (ANOVA) لا توجد فوارق معنوية بينها لذلك لا يمكن القيام بتحليل الاختبار لمتوسطات (توكي و دنكن ) لان تأثير كل منها لا يختلف عن الاخر في حدوث ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة .

#### ثانيا : الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧).

قد يكون من الصعب حصر الاثار التي يتركها العنف الاسري على افراد الاسرة والمجتمع ، وذلك لان المظاهر التي يأخذها هذا الجانب كثيرة ومتعددة. ومع ذلك نستطيع ان نضع أهم الآثار واكثرها حدوثاً في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) وسوف يتم التركيز على اهم الاثار التي دونت في استمارات الباحث الاجتماعي كما يأتي :

١- **التفكك الاسري** :. أن الوضع الطبيعي للأسرة ان يسودها جو من التوافق والتفاهم بين افرادها وتسود بينهم علاقات اجتماعية قائمة على الحب والحنان والاحترام والرعاية ، لكن يحدث في بعض الاحيان ان يتصدع الوضع داخل الاسرة وتتفكك العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة الواحدة، لذا يعد التفكك الاسري من اشد القضايا التي تواجه الاسرة نتيجة التوتر والتصدع الذي يطرأ على نسق الاسرة وبالتالي يؤدي الى انهيار الاسرة وينتشر هذا النمط من السلوك بين الاسر المتحضرة التي تعيش في المدن الحضرية اكثر من المدن الريفية ويعد العنف الاسري من بين اكثر الاسباب التي تؤدي الى التفكك الاسري <sup>(١)</sup>، فضلاً عن الطلاق أو هجرة الزوج أو وفاة احد الوالدين ولا سيما الاب أو عدم التوافق بين الزوجين أو انخفاض مستوى دخل الاسرة جميعها أسباب تؤدي الى التفكك الاسري وسوف نركز على العنف الاسري في محافظة المثنى باعتباره من ابرز الاسباب المؤدية الى التفكك الاسري في منطقة الدراسة ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن اثر التفكك الاسري جاء بالمرتبة الاولى من بين الاثار المترتبة على العنف الاسري وعلى مستوى محافظة المثنى بواقع (٥٥٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٥,٣%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة ورد اثر التفكك الاسري في المرتبة الاولى من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٢٦١) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٢%) من مجموع

(١) معن خليل العمر ، التفكك الاجتماعي ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦١ .

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الجدول (٦٦)

التوزيع العددي والنسبي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة ٢٠١١-٢٠١٧

المجموع	اثار اخرى		اثار نفسية		التفكك الاسري		خيبة الامل في الحياة		الطلاق		عدم الشعور بالاطمئنان		انحراف الاحداث		أثار العنف الاسري الوحدات الادارية
ع	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٠٧	٦,٤	١٣٩	٨,٢	١٧٨	١٢,٠	٢٦١	١٠,١	٢١٩	٤,١	٨٩	٣,١	٦٨	٧,٠	١٥٣	مركز قضاء السماوة
٣٥	٠,٣	٧	٠,٢	٥	٠,٥	١٠	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,١	٣	٠,٢	٥	ناحية السوير
٥١٧	٣,٠	٦٥	٣,٩	٨٤	٥,٥	١١٩	٤,١	٨٩	٢,٢	٤٨	٢,٠	٤٣	٣,٢	٦٩	مركز قضاء الرميثة
٢٣	٠,١	٣	٠,٢	٤	٠,٢	٥	٠,٢	٤	٠,١	٢	٠,١	٢	٠,١	٣	ناحية المجد
٣٢	٠,٣	٦	٠,٢	٤	٠,٤	٩	٠,٣	٦	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٢	ناحية النجمي
٢٩	٠,٢	٥	٠,١	٣	٠,٣	٧	٠,١	٣	٠,١	٢	٠,٢	٥	٠,٢	٤	ناحية الهلال
١٣٩	٠,٨	١٨	٠,٦	١٢	٢,٢	٤٩	١,٢	٢٧	٠,٢	٥	٠,٤	٩	٠,٩	١٩	مركز قضاء الوركاء
١٢	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠,١	٢	ناحية الكرامة
١٣	٠,١	٣	٠	٠	٠,٢	٥	٠	٠	٠	٠	٠,١	٢	٠,١	٣	مركز قضاء السلطان
٧	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,١	٢	ناحية بصيّة
٢٣٧	١,٣	٢٩	٠,٩	١٩	٣,٣	٧١	١,١	٢٣	٠,٨	١٧	١,٧	٣٦	١,٩	٤٢	مركز قضاء الخضر
٢٧	٠,٣	٦	٠,٢	٤	٠,٤	٨	٠,١	٢	٠	٠	٠,١	٣	٠,٢	٤	ناحية الدراجي
٢١٧٨	١٣,٠	٢٨٥	١٤,٤	٣١٣	٢٥,٣	٥٥٠	١٧,٤	٣٧٨	٧,٦	١٦٥	٨,٢	١٧٩	١٤,١	٣٠٨	المجموع

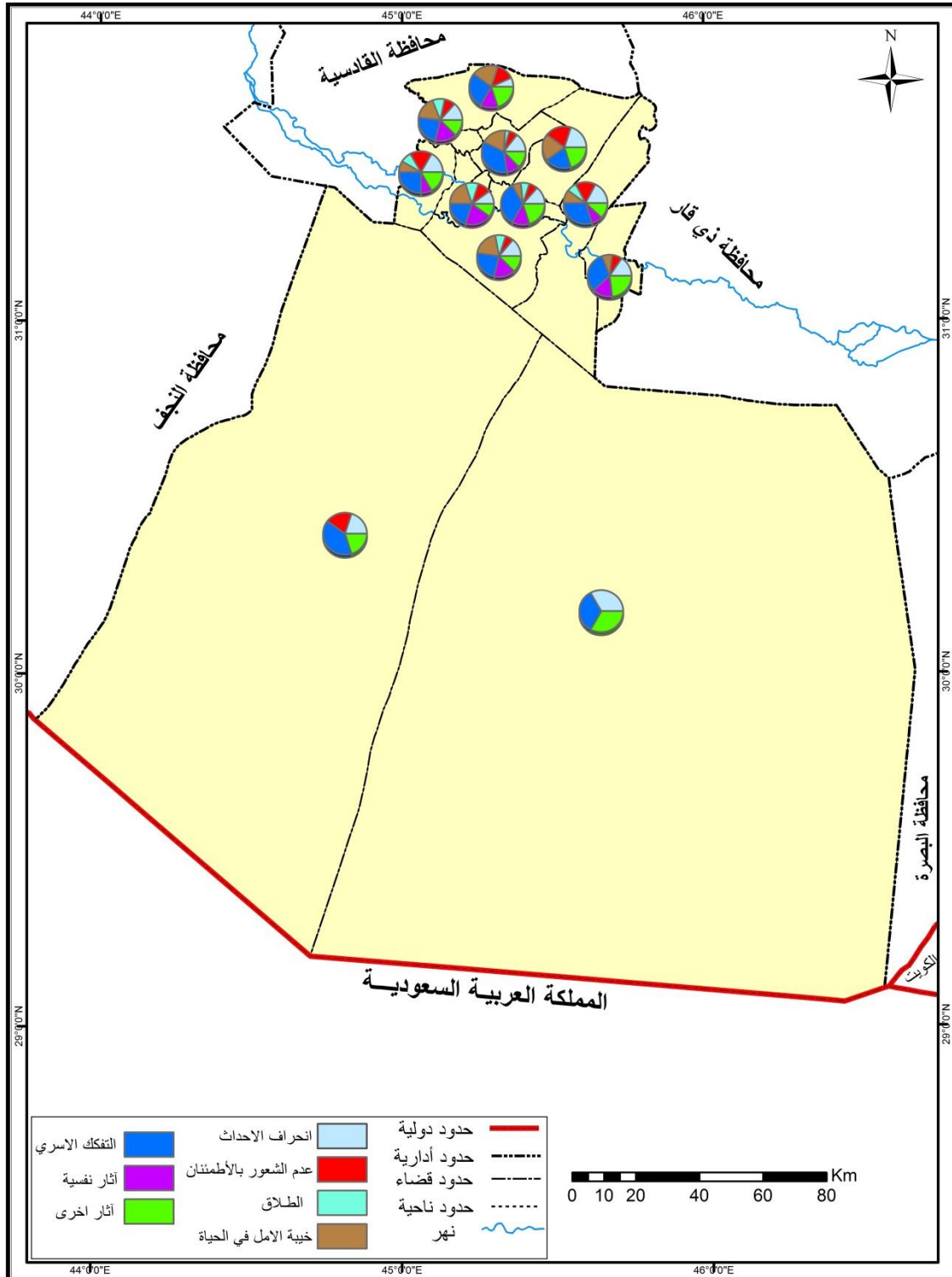
المصدر : الباحث بالاعتماد على

١. جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.
٢. جمهورية العراق ، مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف المثنى الاتحادية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.



الخريطة (٤٦)

التوزيع العددي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى للمدة (٢٠١١-٢٠١٧)



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٦)

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة حل اثر التفكك الاسري ايضاً في المرتبة الاولى من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (١١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٥,٥%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الخضر اتى اثر التفكك الاسري بالمرتبة الاولى من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (٧١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٣%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل اثر التفكك الاسري في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصية وناحية الدراجي نسباً متباينة ، واطهر المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن أثر التفكك الاسري حل ايضاً بالمرتبة الاولى من بين تلك الاثار بواقع (١٠٢٨) وبنسبة بلغت (٣٨,٥%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى .

٢- **خيبه الامل في الحياة** :. تحدث خيبات الامل لدى الكثير من افراد الاسر التي تتعرض للعنف الاسري لاسيما الاباء والامهات الذين يتطلعون الى العيش مع ابنائهم في جو ملائم خالي من المشاكل بعد ان ارهقتهم الحياة الصعبة وينتظرون من ابنائهم ان يكونوا سندهم في الحياه لكن تحدث خيبه الامل عندما يترك الابناء الاباء والامهات في مواجهة الظروف الصعبة دون معيل لاسيما بعد حدوث بعض المشاكل داخل الاسرة <sup>(١)</sup>، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن اثر خيبة الامل في الحياة حل بالمرتبة الثانية من بين الاثار المترتبة على العنف الاسري وعلى مستوى محافظة المثنى بواقع (٣٧٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٧,٤%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة اتى اثر خيبة الامل في الحياة في المرتبة الثانية من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٢١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٠,١%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة جاء اثر خيبة الامل في الحياة ايضاً في المرتبة الثانية من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع الاثار المترتبة

(١) رياض هادي راهي ، مسؤول في قسم حماية الاسرة والطفل في محافظة المثنى ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### الجدول (٦٧)

التوزيع العددي والنسبي لأثار العنف الاسري في محافظة المثنى لعام (٢٠١٧)

المجموع	اثر اخرى		اثر نفسية		التفكك الاسري		عدم الشعور بالاطمئنان		الطلاق		خيبة الامل في الحياة		انحراف الاحداث		أثار العنف الاسري الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١٥١	٢,٠	٥٣	١,٣	٣٤	١٧,٧	٤٧٣	١١,٦	٣٠٩	١,٥	٤١	٥,٨	١٥٤	٣,٣	٨٧	مركز قضاء السماوة
١٠٥	٠,٥	١٣	٠,٣	٧	١,٢	٣٢	٠,٨	٢١	٠,٣	٩	٠,٤	١٢	٠,٤	١١	ناحية السوير
٤٦٤	١,٢	٣١	٠,٦	١٧	٦,٣	١٦٩	٤,٩	١٣٢	٠,٩	٢٣	٢,٤	٦٣	١,١	٢٩	مركز قضاء الرميثة
١٠٥	٠,٤	١١	٠,٢	٦	١,٥	٣٩	٠,٩	٢٣	٠,٣	٧	٠,٤	١٠	٠,٣	٩	ناحية المجد
٩٧	٠,٥	١٤	٠,١	٤	١,٠	٢٨	٠,٧	١٩	٠,٢	٦	٠,٧	١٨	٠,٣	٨	ناحية النجمي
٩١	٠,٤	١٢	٠,٢	٥	١,٢	٣١	٠,٨	٢١	٠,٢	٥	٠,٤	١١	٠,٢	٦	ناحية الهلال
٢٤٢	٠,٦	١٦	٠,٤	١٢	٤,٥	١٢٠	١,٦	٤٣	٠,٥	١٣	٠,٨	٢١	٠,٦	١٧	مركز قضاء الوركاء
٥٤	٠,٢	٦	٠,١	٤	٠,٦	١٦	٠,٤	١١	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠,٢	٥	ناحية الكرامة
٢٦	٠,١	٤	٠	٠	٠,٣	٧	٠,٢	٦	٠	٠	٠,٢	٥	٠,١	٤	مركز قضاء السلطان
١٧	٠,١	٣	٠	٠	٠,٢	٦	٠,١	٤	٠	٠	٠,١	٤	٠	٠	ناحية بصيّة
٢٦٦	٠,٥	١٤	٠,٤	١١	٣,٥	٩٤	٢,٨	٧٤	٠,٥	١٣	١,٦	٤٣	٠,٦	١٧	مركز قضاء الخضر
٤٩	٠,٢	٥	٠,١	٤	٠,٥	١٣	٠,٤	١٠	٠,١	٤	٠,٣	٨	٠,٢	٥	ناحية الدراجي
٢٦٦٧	٦,٨	١٨٢	٣,٩	١٠٤	٣٨,٥	١٠٢٨	٢٥,٢	٦٧٣	٤,٧	١٢٥	١٣,٤	٣٥٧	٧,٤	١٩٨	المجموع

المصدر : استمارة الاستبيان

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الخضر ورد اثر خيبة الامل في الحياة بالمرتبة الخامسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (٢٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,١%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل اثر خيبة الامل في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية الدراجي نسباً متباينة، في حين لم يسجل اثر خيبة الامل في الحياة أية حالة عنف في مركز قضاء السلمان وناحية بصية ، وبين المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن اثر خيبة الامل في الحياة جاء بالمرتبة الثالثة من بين تلك الاثار بواقع (٣٥٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣,٤%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة وأخرى.

٣- الاثار النفسية المترتبة على العنف الاسري:.. تترتب على ظاهرة العنف الاسري مجموعة من الاثار النفسية سواء كانت على الزوجة أو الابناء أو الإباء أو حتى بين الاخوة والاخوات التي تؤدي الى الاضطرابات النفسية وعدم السيطرة في التصرف واتخاذ قرارات سريعة غير مدروسة قد توقعه في خطأ كما أن الاثار النفسية الناتجة عن العنف الاسري في منطقة الدراسة كثيرة ومتنوعة واغلبها متداخله مع بعضها البعض ويصعب الفصل بينها لذلك صنفنا تحت مسمى الاثار النفسية ، ويتبين من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن الاثار النفسية حل بالمرتبة الثالثة من بين الاثار المترتبة على العنف الاسري وعلى مستوى محافظة المثنى بواقع (٣١٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٤%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاءت الاثار النفسية في المرتبة الثالثة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (١٧٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٢%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة وردت الاثار النفسية ايضاً في المرتبة الثالثة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٨٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٩%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، بينما في مركز قضاء الخضر انت الاثار النفسية بالمرتبة السادسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (١٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٩%) من مجموع الاثار المترتبة

#### الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجلت الاثار النفسية في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الدراجي نسباً متباينة ،بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن الاثار النفسية بالمرتبة الاخيرة من بين تلك الاثار بواقع (١٠٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,٩%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة وأخرى.

٤- **انحراف الاحداث :** يعد الانحراف الاحداث من اخطر الظواهر التي تواجهها المجتمعات العربية بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص على اختلاف بيئاتها الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن المؤثرات الداخلية والخارجية وذلك لأسباب عدة منها التغيير الاجتماعي الذي صاحب الاسرة في الفترة الاخيرة وبالتالي تخلي الاسرة عن الكثير من مقوماتها الأساسية وسقوطها في متهات وبوتقة الحضارة الجديدة التي تأتي من الخارج ،فضلاً عن القيم الجديدة نتيجة الانفتاح على العالم الخارجي الامر الذي ادى الى ظهور سلوك جديد لدى الابناء تسبب الكثير من المشاكل لدى الاسرة تؤدي الى تفكيك كيان الاسرة،<sup>(١)</sup> وقد تتداخل مجموعة من العوامل التي تؤدي الى الانحراف منها التفكك الاسري وحجم الاسرة والسكن والفقر والوضع المالي للأسرة والحرمان العاطفي ،و يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن انحراف الاحداث حل بالمرتبة الرابعة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبواقع (٣٠٨) حالات عنف وبنسبة بلغت (١٤,١%) من مجموع الاثار المترتبة على العنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاء انحراف الاحداث بالمرتبة الرابعة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (١٥٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الرميثة ورد اثر انحراف الاحداث بالمرتبة الرابعة من بين الاثار في مركز قضاء الرميثة بواقع (٦٩) حالة وبنسبة بلغت (٣,٢%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الخضر اتى اثر انحراف الاحداث بالمرتبة الثانية من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف في مركز قضاء الخضر بواقع (٤٢) حالة عنف وبنسبة

(١) فريدة بلفراق ،انحراف الاحداث في الوطن العربي بين البيئة الاجتماعية وتوجهات الاسرة الحديثة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، الجزائر ، العدد(٨) ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٩ .

#### الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

بلغت (١,٩%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى، وسجل انحراف الاحداث في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصرية وناحية الدراجي نسباً متباينة، فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن اثر انحراف الاحداث جاء بالمرتبة الرابعة من بين تلك الاثار بواقع (١٩٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٤%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

٥- اثار اخرى :. توجد مجموعة من الاثار الاخرى التي تكون نتيجة ظاهرة العنف الاسري ومن الصعوبة تحديد مسمياتها لذلك انطوت تحت مسمى الاثار الاخرى والتي لها دور كبير في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، و يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن الاثار الاخرى اتت بالمرتبة الخامسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبواقع (٢٨٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٣%) من مجموع الاثار المترتبة على العنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة وردت الاثار الاخرى بالمرتبة الخامسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (١٣٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٤%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الرميثة جاءت الاثار الاخرى بالمرتبة الخامسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٦٥) حالة وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الخضر وردت الاثار الاخرى للعنف الاسري بالمرتبة الرابعة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٣%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى، وسجلت الاثار الاخرى للعنف الاسري في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء سلمان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية بصرية وناحية الدراجي نسباً متباينة، بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن الاثار الاخرى حلت بالمرتبة الخامسة ايضاً من بين تلك الاثار بواقع (١٨٢) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦,٨%) من مجموع المبحوثون في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى .

## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

٦- **عدم الشعور بالاطمئنان:** يحتاج الفرد داخل الاسرة الى الشعور بالاطمئنان مثل ما يحتاج الى المأكل والمسكن والملبس ، إذ أن الأسرة التي تتميز بالاستقرار والود والطمأنينة ، والتي تقوم بإبعاد افرادها عن كل انواع العنف والكراهية والبغضاء وتوفير جو ملائم للأسرة ، تمتاز بالتماسك وقلة المشاكل داخل الاسرة وأن عدم توفير الطمأنينة لأفراد الاسرة قد يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل داخل الاسرة ويعد عدم الشعور بالاطمئنان من الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، ويتبين من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن اثر عدم الشعور بالاطمئنان حل بالمرتبة السادسة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وبواقع (١٧٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٦%) من مجموع الاثار المترتبة على العنف الاسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاء اثر عدم الشعور بالاطمئنان بالمرتبة السابعة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٦٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣,١%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي مركز قضاء الرميثة جاءت الاثار الاخرى اثر عدم الشعور بالاطمئنان بالمرتبة السابعة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٤٣) حالة وبنسبة بلغت (٢%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في منطقة الدراسة ، بينما في مركز قضاء الخضر اتى اثر عدم الشعور بالاطمئنان بالمرتبة الثالثة من بين الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧%) من مجموع الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، وسجل اثر عدم الشعور بالاطمئنان في كل من مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلطان وناحية السوير وناحية المجد وناحية النجمي وناحية الهلال وناحية الكرامة وناحية الدراجي نسباً متباينة ،بينما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن اثر عدم الشعور بالاطمئنان ورد بالمرتبة الثانية من بين تلك الاثار بواقع (٦٧٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٥,٢%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

٧- **الطلاق :** تشكل مشكلة الطلاق إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تؤدي إلى تفكك الأسرة، واضعاف النسيج الاجتماعي، وما يصاحبها من مضاعفات خطيرة لا تنحصر في المشكلات العائلية وحسب، بل تتعدى ذلك إلى ما ينعكس سلباً على الأبناء من تأثيرات سلبية متعددة وما ينعكس على المطلقات خصوصاً من نظرة دونية في المجتمع وما يترتب أيضاً على وجود المطلق أو المطلقة كمشكلة جديدة في الاسرة، وتعد هذه الظاهرة من الموضوعات المهمة نظراً لكونها ذات بعد تشريعي واجتماعي وثقافي مهم، إذ ان عملية الطلاق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنسق القيم والمعايير الثقافية فلكل ثقافة نسق

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

خاص بها واسلوب مميز في التعامل مع مفرداتها بحيث تشكل نسقاً يجمع في طياته مجموع التصورات والافكار والافعال الى جانب انماط السلوك الواقعية كما يمارسها الافراد في مواقف معينة.<sup>(١)</sup> وقد نهى الدين الاسلامي عن الطلاق وعده من المبغضات؛ لأنه يؤدي الى تفكك الاسرة وانعكاسات ذلك على المجتمع. وبالتالي فإن العنف الاسري لا سيما بين الزوجين يؤدي في بعض الاحيان الى الطلاق وما يترتب عليه من تفكك اسري واثار نفسية على الزوج والزوجة ، ويتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٦٦) والخريطة (٤٦) أن اثر الطلاق سجل اقل عدد من حالات العنف الاسري على مستوى محافظة المثنى من بين الاثار المترتبة على العنف الاسري بواقع (١٦٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٦%) من مجموع الأثار المترتبة على العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة، أما على مستوى الوحدات الادارية وفي مركز قضاء السماوة جاء اثر الطلاق في المرتبة السادسة من بين الاثار المترتبة على العنف الاسري في مركز قضاء السماوة بواقع (٨٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع الأثار المترتبة على العنف الاسري في منطقة الدراسة، وفي مركز قضاء الرميثة اتى اثر الطلاق ايضاً في المرتبة السادسة من بين الأثار المترتبة على العنف الاسري في مركز قضاء الرميثة بواقع (٤٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢,٢%) من مجموع الأثار المترتبة على العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، بينما سجل اثر الطلاق في مركز قضاء الخضر اقل عدد من حالات العنف الاسري في مركز قضاء الخضر بواقع (١٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٠,٨%) من مجموع الأثار المترتبة على العنف الاسري في منطقة الدراسة ، وسجل اثر الطلاق في كل من مركز قضاء الوركاء وناحية السوير وناحية المجد وناحية الهلال نسباً متقاربة ، في حين لم يترتب على العنف الاسري أية حالة طلاق في باقي الوحدات الادارية الاخرى، فيما اوضح المبحوثون من خلال الجدول (٦٧) أن اثر الطلاق ورد بالمرتبة السادسة من بين تلك الاثار بواقع (١٢٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,٧%) من مجموع المبحوثون في محافظة المثنى، أما على مستوى الوحدات الإدارية فأنها متباينة بين وحدة واخرى.

### ثالثاً: تجارب معالجة العنف الاسري

عالجت اغلب دول العالم ظاهرة العنف الاسري نتيجة ما تخلفه من اثار تفكك بالمجتمع بصورة عامة وبالأسرة بصورة خاصة ووضعت العديد من الدول الكثير من المعالجات والحلول وسوف نذكر بعض من هذه التجارب :

(١) علي السمري وعدلي الجوهري، المشكلات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص ١٩٥.



## الفصل الرابع..... أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### اولا : التجربة الامريكية

ينتشر العنف الاسري في الولايات المتحدة الامريكية انتشاراً واسعاً وفي جميع الفئات المجتمعية سواء كان ضده المرأة او ضد الاطفال وقد وضعت مجموعة من المعالجات، إذ اتخذت الحكومة الفدرالية والحكومات المحلية العديد من البرامج والخطوط الساخنة خاصة بكل مدينة ومنطقة لمواجهة المشكلة، فضلاً عن برامج تابعة لمنظمات غير حكومية والجامعات وأماكن العمل لتوعية المواطنين بالمشكلة وتوجيه ضحايا العنف لمساعدتهم على إنهاء ارتباطهم بشريك يسوء إليهم<sup>(١)</sup>، فضلاً عن تقديم مساعدات مادية ومعنوية وقانونية لضحايا العنف حتى يستعيدوا حياة طبيعية، وتأسيس الجمعيات التي تهتم بمعالجة آثار العنف الأسري وتعمل على إعادة تأهيل المصابين من النساء والأطفال سواء من الناحية المادية أو من الناحية النفسية<sup>(٢)</sup>. أما مراكز الشرطة فأبوابها دائماً مفتوحة لتلقي الشكاوى أو على الأقل للحصول على معلومات بخصوص حقوق ضحايا العنف والخطوات التي يجب اتباعها بما فيها كيفية الحصول على أمر حماية والذي يمنع بموجبه المعتدي من الاقتراب من ضحيته بأمر من القاضي.

### ثانيا: التجربة الفرنسية

العنف الاسري موجود في اغلب الدول الأوروبية و لكن تطور القوانين وآليات العقاب، تخفف من نسبه ومعدلاته بالمقارنة مع دول الاخرى التي لا تزال تسعى لتعديل قوانينها لضبط العنف الاسري الذي يستهدف افراد الاسرة ، كما أن قضية العنف الاسري تخضع للدراسة والتدقيق في فرنسا، حتى يصار إلى معالجة الظواهر الناتجة عنه والإحاطة بكل تبعاته وأخذ التدابير اللازمة بخصوصه<sup>(٣)</sup>، وعلى الرغم من ان الحكومة الفرنسية تضم وزارة للمساواة بين الجنسين، إلا أنها شهدت ارتفاع في عدد حالات العنف الاسري كما اتخذت الحكومة الفرنسية الكثير من الإجراءات الجديدة لمكافحة ظاهرة العنف الاسري كان أبرزها حملة تليفزيونية موجهة للشهود على حوادث العنف الاسري، فضلاً عن تشغيل خط ساخن للنساء اللاتي يتعرضن للعنف الاسري، كما تم سن العديد من القوانين التي تهدف الى حماية المرأة والطفل من العنف الاسري وانشاء الجمعيات التي تعتني بضحايا العنف الاسري من خلال ايوائهم وتوفير ما يحتاجونه من مستلزمات الحياة .

(<sup>1</sup>) Intimate Partner Violence in the United States, National Center for Injury Prevention and Control Centers for Disease Control and Prevention Atlanta, Georgia, 2014, p30.

(<sup>2</sup>) Domestic Violence in the United States, A Preliminary Report prepared for Rashida Manjoo, U.N. Special Rapporteur on Violence Against Women, 2011, p29.

(<sup>3</sup>) Violence against women, Maryse Jaspard and the ENVEFF team, Population et Sociétés, 364, 2001, p4

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### ثالثاً: التجربة المصرية

تعاني جمهورية مصر العربية من انتشار حالات العنف الاسري كباقي الدول العربية الاخرى ضد جميع افراد الاسرة ولاسيما الزوجة لذلك انشئت وزارة التضامن الاجتماعي التي تسعى الى ايواء المعنفين وتقديم الدعم القانوني وبرامج التوعية لافراد الاسرة ، كما اعلن المجلس القومي للمرأة عن الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة ، التي اعتمدت على عدد من المؤشرات لقياس أثر تنفيذها، تمثلت في العمل على خفض نسبة الإناث اللاتي تتعرض للعنف والعمل علي تعديل القوانين، والتشريعات، والسياسات المتعلقة بجرائم العنف ضد الاسرة، وستصل العقوبة بالحبس سنة لكل من تثبت عليه جريمة الاعتداء المنزلي على امرأة، بما يسبب لها أي ضرر أو أذى نفسي أو جسدي وإصدار قانون شامل يجرم كافة أشكال العنف الاسري<sup>(١)</sup>. وتتضمن الاستراتيجية اربعة محاور رئيسية هي الوقاية، والحماية، والتدخلات، والملاحقة القانونية، ونص الدستور المصري المادة (١١) على . (تلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل، كما تلتزم بتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسننة والنساء الأشد احتياجاً)<sup>(٢)</sup>.

### رابعاً: التجربة العراقية

تنتشر ظاهرة العنف الاسري في العراق كباقي الدول العربية الاخرى وسعت الحكومة والجهات الاخرى للتقليل من تلك الظاهرة من خلال انشاء مديرية حماية الاسرة والطفل في جميع المحافظات العراقية ، فضلاً عن منظمة حقوق الانسان والمنظمة المرأة التي تسعى جاهدة لتقليل من ظاهرة العنف الاسري من خلال المتابعة المستمرة واعطاء النصائح والمشورة القانونية ، ومن اهم تلك المنظمات هي :

#### ١ - منظمة حقوق الانسان :

ومن ضمن اهدافها القضاء على العنف الاسري الذي يفتك و يلغي تمتع المرأة بكافة حقوقها والحريات الأساسية المكفولة لها ضمن القانون، وتسعى منذ زمن بعيد في حماية وتعزيز تلك الحقوق والحريات فيما يتصل بالعنف ضد الأسرة، وتطمح على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف الاسري<sup>(٣)</sup> ، ودخول مطالباتها حيز التنفيذ سوف يُسهمان في القضاء على العنف الاسري، وأن تنفيذ إعلان القضاء على العنف الاسري بكل اشكاله ولاسيما ضد المرأة والطفل .

(١) الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف المرأة ، المجلس الوطني للمرأة ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص ٢١ .

(٢) المرأة المصرية بين المجتمع والقانون ، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص٨ .

(٣) تقرير حول حقوق الانسان في العراق ،مكتب حقوق الانسان ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٢٥ .

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

### ٢- منظمة حقوق المرأة :

تسعى المنظمة الى التقليل من حالات العنف الاسري التي يتعرض لها افراد الاسرة لا سيما المرأة باعتبارهما الحلقة الاضعف في الاسرة ، ولا يملك العراق حتى الآن أيّ قانون يحمي المرأة من العنف الأسري\*، على الرغم من الحوادث التي تقع بين الحين والآخر، لا سيّما ما بحدوث العنف الاسري ضد النساء<sup>(١)</sup>، وتسعى تلك المنظمات من خلال عقد الندوات والحلقات النقاشية من اجل خفض عدد حالات العنف الاسري .

على ضوء ما تم عرضه لظاهرة العنف الاسري على مستوى المحافظة ووحداتها الإدارية والأسباب المؤدية لها والاثار المترتبة عليها خلال مدة الدراسة (٢٠١١-٢٠١٧) فقد توصلت الدراسة الى المعالجات الآتية .:

١. توعية الاسر بمشكلة العنف الاسري وما يترتب عليه من اثار سلبية تنعكس على الاسرة من خلال تفعيل دور منظمة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني من خلال عقد ندوات موسعة عن طريق تلك المنظمات حول مشكلة العنف الاسري والتي قد تؤدي الى تفكك الاسرة والانحراف الاحداث والطلاق والاثار النفسية وغيرها وبالتالي تدمير الاسرة بالكامل .
٢. انشاء مراكز الارشاد الاسري التي تكون وظيفتها الاستشارات التي تساعد على الاستقرار الاسري ، فضلاً عن الارشاد الوقائي عن طريق اقامة لقاءات في تلك المراكز وكذلك في المراكز الدينية والمراكز التي تختص بشؤون الاسرة والمرأة والطفل وكذلك منظمة حقوق الانسان .
٣. تفعيل دور الاعلام المرئي والمسموع من خلال الصحف والمجلات او عن طريق التلفاز والاذاعة أو عن طريق مقالات وبرامج تحذر من مخاطر العنف الاسري على الاسرة وما يترتب عليه من آثار سلبية في الوقت الحالي أو في المستقبل .
٤. نشر الوعي بين أفراد المجتمع وتزويدهم بمعلومات صحيحة حول مدى انتشار العنف الأسري ودوافعه وسبل التعامل مع مرتكبيه وإيضاح كيفية تحكم الفرد في تصرفاته العنيفة وكيفية تجنب المواقف الصعبة بطريقة سليمة وأن تستغل جميع وسائل الإعلام المتاحة ويتم تضمين أحد برامجها مقاطع حوارية هادفة لمعالجة مثل هذه الأمور .

\* وعلى الرغم من ذلك فان قانون العنف الاسري معطل في مجلس النواب منذ ٢٠١٥ لأن بعض الكتل السياسية العراقية اعترضت على عدد من فقرات القانون فأجلت التصويت عليه وطالبت بإدخال تعديلات عليه قبل تبني القانون وتمريه.  
(١) تقرير عن حقوق الانسان في العراق ، بعثة الامم المتحدة ، ٢٠١٧، ص ١٢.

## الفصل الرابع.....أسباب العنف الاسري في محافظة المثنى واثارها وسبل معالجتها

٥. تفعيل القوانين المعطلة الخاصة بالعنف الاسري لحماية الأسرة وأفرادها من العنف الأسري، وتنفيذها على ارض الواقع ومتابعة تنفيذها من قبل الجهات المختصة في المحافظة سواء كانت المحكمة أو مديرية شرطة محافظة المثنى لتكون الرادع الاساسي لمرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة وعدم تكرار المحاولة مره ثانية .
٦. تفعيل دور الباحث الاجتماعي في حل كثير من المشاكل التي تتعرض لها الاسرة من خلال عقد جلسات دورية مع افراد الاسرة الذين يتعرضون للعنف واعطائهم فترة من الوقت لغرض اعادة للتفكير في الموضوع ومن ثم وضع الحلول المناسبة لهم من اجل المحافظة على كيان الاسرة .
٧. فتح اقسام تابعة لمديرية حماية الاسرة والطفل في اغلب الوحدات الادارية في المحافظة لا سيما في مراكز الاقضية من اجل التقليل من الزخم الحاصل عليها ودعمها مادياً وقانونياً ، وتفعيل دورها وتوسيع صلاحياتها في خصوص حماية الاسرة من كل أشكال العنف الأسري التي يتعرض لها افراد الاسرة .
٨. يفضل تواجد نساء من الشرطة في مديرية حماية الأسرة والطفل المُستقبلية للنساء المُعنفات ، الامر الذي يسهم في رفع الحرج لدى الكثير من النساء اللواتي تعرضن لحالات العنف الاسري واعطاء ادق التفاصيل للجهات المختصة تفيد في معالجة ظاهرة العنف الاسري من خلال اعطاء الارشادات والحلول والتوجيه .
٩. انشاء خط مخصص لاستقبال شكاوى الذين يتعرضون للعنف الاسري ويكون مرتبطاً بشكل مباشر مع باحثين وباحثات لديهم خبره في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للذكور والاناث الذين يتعرضون للعنف الاسري مما يساعد الجهات المختصة الوصول اليهم باي مكان بالاعتماد على المكالمه الهاتفية وتقديم الدعم لديهم حسب نوعية المشكلة التي تتعرض لها الاسرة ولاسيما الزوجات والاطفال منهم .
١٠. يفضل تواجد اكبر عدد ممكن من الباحثين الاجتماعيين في المحاكم المختصة وقسم حماية الاسرة بل حتى في مراكز الشرطة والطفل من اجل تذليل الكثير من المشاكل التي تحدث داخل الاسرة وبالتالي التقليل من تلك المشكلات قدر الامكان .



# النتائج



## النتائج

### النتائج

في ضوء تحليل ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) توصلت الدراسة الى النتائج الاتية .:

١. التزايد التدريجي لظاهرة العنف الاسري خلال مدة الدراسة (٢٠١١-٢٠١٧) إذ وصلت لأعلى مستوى لها في عام (٢٠١٧) بواقع (٥١٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٣,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ،في المقابل انخفضت لأدنى مستوى لها في عام (٢٠١٣) بواقع (١٨٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (٨,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة.
٢. تباينت انواع العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وجاء العنف ضد الزوجة كأكثر انواع العنف الاسري حدوثاً في منطقة الدراسة بواقع (١٤٩١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦٨,٤٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، بينما حل العنف الاسري ضد الابناء اقل عدد من بين انواع العنف الاسري بواقع (٣٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٥٦%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى.
٣. اظهرت الدراسة أن ظاهرة العنف الاسري ترتفع في مراكز الاقضية لاسيما مركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة بواقع (١٦٢٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٤,٥٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة ، في حين تنخفض ظاهرة العنف الاسري في معظم النواحي في محافظة المثنى.
٤. تؤثر البيئة في ارتفاع وانخفاض حالات العنف الاسري إذ ترتفع في البيئة الحضرية بواقع (١٥٢٣) حالة عنف وبنسبة بلغت (٦٩,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وقد يعزى ذلك الى الحجم السكاني الذي تتميز به تلك الوحدات الادارية به مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن عدم تجانس المجتمع خصوصاً في تلك الوحدات، في حين تنخفض حالات العنف الاسري في البيئة الريفية بواقع (٦٥٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٠,١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يعود ذلك الى سيادة العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية ، فضلاً عن ان بعض حالات العنف الاسري التي تحدث لم يبلغ عنها لدى الجهات المختصة .

## النتائج

٥. أن اغلب المتعرضين لحالات العنف الاسري من الاناث بواقع (١٧٥٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧٢,٣%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى ، وفي المقابل تقل عدد حالات العنف الاسري ضد الذكور بواقع (٦٠٤) وبنسبة بلغت (٢٧,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة وقد يعزى ذلك الى ضعف الانثى مقارنة بالذكر سبب سيادة الثقافة الذكورية في منطقة الدراسة .

٦. أن اكثر الفئات العمرية المتعرضة للعنف الاسري هي الفئة (٣٠-٣٤) سنة بواقع (٥٦٤) حالة عنف وبنسبة بلغت (٢٥,٩%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وقد يعزى ذلك الى اغلب حالات العنف التي تحدث في هذه الفئة يتم التبليغ عنها لا سيما الزوجة ، في حين سجلت الفئة العمرية (٥٠- فأكثر) سنة اقل عدد من حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة بواقع (٣٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧٩%) من مجموع حالات العنف الاسري ، وقد يرجع ذلك الى تقدم العمر و الدور الذي يؤديه الفرد في هذا العمر الذي يفترض أن يكون اكثر اتزان في تصرفاته .

٧. لانخفاض المستوى التعليمي دور واضح في ارتكاب العنف الاسري ولاسيما المستوى أُمي بلغ (٦٠٩) حالات عنف وبنسبة بلغت (٢٦,٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، في حين يقل عدد مرتكبي العنف الاسري في المستوى التعليمي الجامعي بواقع (٢٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٢٧%) من مجموع مرتكبي العنف الاسري في منطقة الدراسة خلال المدة (٢٠١١-٢٠١٧) .

٨. تشير الدراسة الى أن اغلب المتعرضين للعنف الاسري هم من فئة الكسبة بواقع (٣٠٩) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٤,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة، في حين جاء الفلاحون بأقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٣٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (١,٧%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة.

٩. ترتفع حالات العنف الاسري في مستوى الدخل متوسط بواقع (٨٠٦) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٧,٠١%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يعود ذلك أن اغلب الاسر في محافظة المثنى ذات طابع متوسط منخفض بسبب قلة فرص العمل وتوقف المشاريع في معظم المحافظات العراقية عامة والمثنى خاصة وعدم توفير درجات للتعيين ، في حين يأتي مستوى

## النتائج

الدخل مرتفع بأقل عدد من حالات العنف الاسري بواقع (٢٠٨) حالة عنف وبنسبة بلغت (٩,٥٥%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة خلال المدة ٢٠١١-٢٠١٧ .

١٠. أن حالات العنف الاسري ترتفع لدى الاسر ذات الحجم من ٤-٦ فرد بواقع (٧١١) حالة عنف وبنسبة بلغت (٣٢,٦%) من مجموع حالات العنف الاسري وقد يعود ذلك الى أن كبر حجم الاسرة يؤدي الى ظهور العديد من المشاكل داخل الاسرة في منطقة الدراسة ، في حين يأتي سجل حجم الاسرة (١٠ فأكثر ) فرد اقل عدد من حالات الاسري بواقع (٣٩٧) حالة عنف وبنسبة بلغت (١٨,٢%) من مجموع حالات العنف الاسري في محافظة المثني خلال مدة الدراسة.

١١. اوضحت الدراسة ارتفاع عدد حالات العنف الاسري لدى المتزوجين بواقع (١٦٢٠) حالة عنف وشكلت نسبة قدرها (٧٤,٤%) من مجموع حالات العنف الاسري في منطقة الدراسة وقد يعزى ذلك الى كثرة المشاكل بين الزوجين لعدة أسباب، في حين تنخفض حالات العنف الاسري لدى المطلقين بواقع (٩٠) حالة عنف وبنسبة بلغت (٤,١%) من مجموع حالات العنف الاسري وقد يرجع ذلك الى قلة اعداد السكان المطلقين مقارنة مع المستويات الاخرى في محافظة المثني .

١٢. على ضوء دراسة الأسباب المؤدية اتضح أن الأسباب الاقتصادية تصدرت المرتبة الاولى لإجمالي حالات العنف الاسري في المثني ، وتصدر سبب الحرمان المادي الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الاسري في محافظة المثني خلال مدة الدراسة .

١٣. كان لظاهرة العنف الاسري آثار كثيرة وواضحة ومتنوعة تصدرها التفكك الاسري بالمرتبة الاولى من بين الآثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري بواقع (٥٥٠) وبنسبة بلغت (٢٥,٣%) من مجموع الآثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري في محافظة المثني ، في حين حل اثر الطلاق في المرتبة الاخيرة بواقع (١٦٥) حالة عنف وبنسبة بلغت (٧,٦%) من مجموع الآثار المترتبة على العنف الاسري في محافظة المثني خلال مدة الدراسة



# الملاحق



### ملحق (١) استمارة الاستبانة

اخي المواطن .... اختي المواطنة

بداية يتقدم الباحث بالشكر والامتنان لكم لتحملكم عناء ملء استمارة الاستبيان والإجابة على اسئلتها ، علماً ان الغاية من هذه الدراسة استطلاع رأي المجتمع محافظة المثنى فيما يتعلق بمشروع اطروحة دكتوراه الموسومة {التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري في محافظة المثنى } راجين تعاونكم معنا خدمة لصالح العام

ملاحظة : ضع اشارة (✓) داخل المربع ☐ بجانب الاجابة التي تختارها .

#### اولا : معلومات عامة

١. مكان السكن: القضاء ☐ الناحية ☐ حضر ☐ ريف ☐

٢. في أي مستوى دخل يقع العنف الاسري .

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ مرتفع ☐

٣. ما نوع سكن الذي ترتفع فيه درجة العنف الاسري .

دار ☐ شقة ☐ عشوائية ☐ اخرى ☐

٤. برأيك ما عائدة السكن التي ترتفع فيها درجة العنف الاسري .

ملك ☐ ايجار ☐ تجاوز ☐

٥. برأيك ما حجم الاسرة الاكثر تعرضاً للعنف الاسري .

من ١-٣ فرد ☐ ٤-٦ فرد ☐ ٧-٩ فرد ☐ ١٠ فرد فأكثر ☐

٦. في أي من الحالة الزوجية ترتفع ظاهرة العنف الاسري .

اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل ☐

#### ثانيا: المعلومات المطلوبة عن المتعرضين للعنف الاسري

١. برأيك ايها الاكثر تعرضاً للعنف الاسري ؟ الذكور ☐ الاناث ☐

٢. ما اكثر الفئات العمرية تعرضاً للعنف الاسري برأيك؟

اقل من ١٩ ☐ من ٢٠-٢٤ ☐ من ٢٥-٢٩ ☐ من ٣٠-٣٤ ☐

من ٣٥-٣٩ ☐ من ٤٠-٤٤ ☐ من ٤٥-٤٩ ☐ ٥٠ فأكثر ☐

٣. أي المستويات التعليمية الأكثر تعرضاً للعنف الاسري

امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ دبلوم ☐ جامعية ☐

٤. برأيك أي اصحاب المهن من الذكور اكثر تعرضاً للعنف الاسري .

كاسب ☐ موظف ☐ فلاح ☐ عاطل ☐

٥. ما اصحاب المهن من الاناث اكثر تعرضاً للعنف الاسري.

ربت بيت ☐ موظفة ☐ متقاعدة ☐ اعمال حره ☐

### ثالثاً: المعلومات المطلوبة عن مرتكبي العنف الاسري

١. اي الجنسين الاكثر ارتكاباً للعنف الاسري الذكور ☐ الاناث ☐

٢. برأيك ما الفئة العمرية الأكثر ممارسة للعنف الاسري

اقل من ١٩ ☐ من ٢٠-٢٤ ☐ من ٢٥-٢٩ ☐ من ٣٠-٣٤ ☐

من ٣٥-٣٩ ☐ من ٤٠-٤٤ ☐ من ٤٥-٤٩ ☐ ٥٠ فأكثر ☐

٣. في أي المستويات التعليمية ترتفع ممارسة العنف الاسري العنف الاسري

امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ دبلوم ☐ جامعية ☐

٤. برأيك في أي المهن ترتفع ممارسة العنف الاسري.

كاسب ☐ موظف ☐ فلاح ☐ عاطل ☐ ربت بيت ☐ موظفة ☐

### رابعاً: اسباب العنف الاسري

١. ماهي الأسباب الأكثر تأثيراً في ظاهرة العنف الاسري .

اسباب اقتصادية ☐ اسباب اجتماعية ☐ اسباب ثقافية وصحية ☐

اسباب اخرى ☐

٢. ما هي الاسباب الاقتصادية التي تؤدي الى ممارسة العنف الاسري ؟

الحرمان المادي ☐ النزاع على المصروفات ☐ السكن المشترك ☐ البطالة ☐

قلة الانفاق ☐ أسباب اخرى ☐

٣. ما هي الاسباب الاجتماعية التي تؤدي الى ممارسة العنف الاسري .

مشاكل عائلية ☐ تعاطي المخدرات ☐ عدم التفاهم ☐ الاهمال ☐

التمييز بين الالبناء ☐

٤. ما هي الاسباب الثقافية والصحية التي تؤدي الى ممارسة العنف الاسري ؟

وسائل التواصل الاجتماعي ☐ غياب ثقافة الحوار ☐ وسائل الاعلام ☐

عدم الانجاب ☐ العادات والتقاليد ☐

٥. اذا كانت هناك اسباب الاخرى تؤدي الى ممارسة العنف الاسري ايهما اكثر تأثيراً .

ضعف الوازع الديني ☐ تعدد الزوجات ☐ الحالة النفسية للفرد ☐

التنشئة الاسرية غير الصحيحة ☐ عدم القدرة على حل المشكلات ☐

٦. وان كانت هنالك اسباب اخرى تعتقد بانها تؤدي الى العنف الاسري اذكرها

أ..... ب..... ج..... د.....

٧. ما هي الاثار المترتبة على ظاهرة العنف الاسري حسب رأيك ؟

التفكك الاسري ☐ عدم الشعور بالاطمئنان ☐ الطلاق ☐ خيبة الامل في الحياة ☐

انحراف الاحداث ☐ اثار نفسية ☐

٨. اذا كنت تعتقد هنالك اثار اخرى اذكرها

أ.....

ب.....

ج.....



# المصادر



## • القرآن الكريم

## • المصادر

## • أولا : الكتب العربية

١. ابو صبحه ،كايد عثمان، جغرافية السكان ، ط١ . دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥.
٢. ابو عيانه ، فتحي محمد ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠١٤.
٣. ابو عيانه ، فتحي محمد ،جغرافية السكان وأسسها الديموغرافية ، دار الجامعات المصرية ، الإسكندرية ، ١٩٧٧.
٤. ابو عيانه ، فتحي محمد، جغرافية السكن والسكان ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية، ٢٠٠٢ .
٥. اسماعيل ،احمد علي ،اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ،ط٨ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٩٧.
٦. اسماعيل ،عزت سيد وعبد الله غلوم، السلوك المنحرف للأبناء- دراسة اجتماعية نفسية لانحرافات الصغار، سلسلة الدراسات الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، مطبعة دولة الكويت، ١٩٩٧.
٧. البشري ،محمد الامين ، علم ضحايا الجريمة وتطبيقاته في الدول العربية، ط١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ٢٠٠٥.
٨. البطيحي ،عبد الرزاق ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف في الدراسات الجغرافية، مطابع التعليم العالي ،بغداد، ١٩٨٩.
٩. البناء، خليل ابراهيم ، انحراف الأحداث بين القانون والمجتمع ، دار امواج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.
١٠. بوادقجي ،عبد الرحيم وعصام خوري ، علم السكان نظريات ومفاهيم ، ط١ ، دار الرضا للنشر ، دمشق ، ٢٠٠٢.
١١. بو خميس، بوفولة، الانحراف - مقارنة نفسية واجتماعية، الجزائر، المكتبة العصرية، ٢٠١٠.
١٢. البياتي ،فراس، مورفولوجيا السكان (موضوعات في الديموغرافية ) ، ط١ ، مؤسسة الانتشار العربية للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩ .
١٣. الخريف ، رشود بن محمد ،السكان الاساليب والمفاهيم والتطبيقات ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،الرياض ، ٢٠٠٣ .
١٤. رشوان ، حسين عبد الحميد احمد ، السكان ، ط٢ ، المكتب الجامعي الحديث للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦، ص ١٦٥ .

١٥. الركابي ، لمياء ياسين ، التشرد وانحراف السلوك ، ط ١ ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.
١٦. سمحة ، موسى ، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة، ٢٠٠٩.
١٧. السمري ، علي وعدلي الجوهري ، المشكلات الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠١١ .
١٨. الشواوره ، سالم علي احميدان ، علم السكان وتضخم المدن ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ .
١٩. الشواورة ، سالم علي ومحمود عبدالله الحبيس، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
٢٠. الصديقي ، سلوى عثمان عباس واميرة منصور يوسف علي ، المدخل الاجتماعي للسكان والاسرة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ .
٢١. عبد الحميد ، آمال ، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
٢٢. عبد العزيز ، بركات ، مقدمة في التحليل الاحصائي لبحوث الاعلام ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠١٤.
٢٣. العثمان ، باسم عبد العزيز عمر وحسين عليوي ناصر الزيايدي ، الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات ، ط ١ ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، ٢٠١٤.
٢٤. عثمان ، عثمان ابو زيد، وسائل الاعلام والعنف الاسري ، ط ١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض ، ٢٠١٠.
٢٥. عزيز ، مكي محمد ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
٢٦. علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
٢٧. العمر ، معن خليل ، التفكك الاجتماعي ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥.
٢٨. العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٢٩. قمر ، عصام توفيق واخرون ، المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، ط ٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥.

٣٠. مايستراشي ، نيكول ، المخدرات ، ترجمة زينا مغربل ، ط ١ ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للنشر ، الرياض ، ٢٠١٤.
٣١. ميشيل ، ديكلسن ، معجم علم الاجتماع، ترجمة الدكتور احسان محمد الحسن، مطبعة دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠.
٣٢. الياسين ، جعفر عبد الامير ، اثر التفكك العائلي على جنوح الاحداث ، عالم المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٨.
٣٣. اليوسف ، عبدالله احمد ، العنف الاسري ، ط ١ ، دار المحجة البيضاء للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت، ٢٠١٠ .
٣٤. المرأة المصرية بين المجتمع والقانون ، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ، القاهرة ، ٢٠١٦.
٣٥. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة ، المجلس الوطني للمرأة ، ط ١ ، القاهرة ، ٢٠١٥.

### ثانيا : الرسائل والاطاريح الجامعية

١. الجفوت ،فاديا ابراهيم ، العنف الموجة ضد كبار السن في دور الرعاية في المجتمع الأردني ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، قسم الاجتماع، جامعة مؤتة، الاردن ، ٢٠٠٩ .
٢. شريف ، سلام مؤيد، جرائم العنف ضد الأطفال دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .
٣. محمد ، افراح جاسم، العنف الاسري ضد الزوجة دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشوره ) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٧ .

### ثالثا : الدوريات

١. بلفر اق ، فريدة ،انحراف الاحداث في الوطن العربي بين البيئة الاجتماعية وتوجهات الاسرة الحديثة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ، الجزائر ، العدد (٨) ، ٢٠١٥.
٢. بوخميس ، بوفولة ، الاسرة وانحراف الاحداث ، مجلة شبكة العلوم النفسية ، العدد ٢١-٢٢ ، تونس ، ٢٠٠٩.
٣. الجنابي ، هيثم عبد القادر واسماء خضير ياس ،واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد (٨) ، ٢٠١٠ .
٤. حسين ، محمد، أسباب العنف الاسري ودوافعه ، بحث مقدم الى مؤتمر العنف الاسري، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠١٢ .
٥. رسن ، ناجي سهم، زواج الأقارب في حضر قضائي الكوت وبدره ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، العدد (١٣) ، ٢٠١٠ .



٦. الرديعان ، خالد عمر، العنف الأسري ضد المرأة دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض ، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض ، المجلد (١٧) ، العدد (٣٩) ، ٢٠٠٨ .
٧. الزيايدي ، حسين عليوي ناصر ،التوزيع السكاني وتغيره في الجمهورية اليمنية للمدة من ١٩٩٤-٢٠٠٤، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١، العدد ٦٥ ، ٢٠١١ .
٨. السبعواوي ، هناء جاسم، الطلاق في مدينة الموصل ،مجلة اضاءات موصلية ، الموصل ،العدد (٧٤) ، ٢٠١٣.
٩. باسم عبدالعزيز عمر العثمان ، الهرم السكاني لسلطنة عمان حسب تعداد ١٩٩٣ ،مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ،العدد(٢٤) ، ٢٠٠١.
١٠. محسن ، سعد عبدالرزاق ، تحليل جغرافي لخصائص توزيع سكان محافظة النجف ما بين الحضر والريف للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م ، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٩ ، ٢٠١٢.
١١. محمدي ، فوزية وخدة فاطمة الزهراء ، تأثير العنف الالكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب ، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ،العدد (٤٠) ، ٢٠١٨.
١٢. المشهداني ،فهيمة كريم، تداعيات العنف الأسري على الزوجة والأطفال ، بحث منشور في ندوة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، بغداد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
١٣. مصطفى ، عدنان ياسين وميس ياسين ،العنف ضد المسنين دراسة حول دور المسنين في بغداد ، مجلة اضافات ، العدد (٤٠)، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٧.
١٤. الياسري ، وهاب فهد واسعد سليم لهمود ، تحليل ديموغرافي لاتجاهات ازمة السكن في محافظة النجف ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ،المجلد (١٠) ، عدد خاص بمؤتمر الاسكان ، ٢٠١٥ .

#### رابعاً: المنشورات الرسمية

١. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧.
٢. جمهورية العراق ، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، محافظة المثنى، ١٩٩٧.

٣. منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية، نوع الجنس، العمل، الاقتصاد غير المنظم قاموس المصطلحات ، بيروت، ٢٠٠٩ .
٤. تقرير حول حقوق الانسان في العراق ،مكتب حقوق الانسان ، بغداد ، ٢٠١٠.
٥. المادة (الاولى / اولاً ) من مسودة قانون الحماية من العنف الاسري العراقي، ٢٠١٥ .
٦. جمهورية العراق ،مجلس القضاء الاعلى ،رئاسة محكمة المثني الاتحادية ،شعبة الاحصاء ،بيانات غير منشورة للأعوام من ٢٠١١-٢٠١٧ .
٧. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية الإحصاء في محافظة المثني، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.
٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية لمحافظة المثني ، ٢٠١٨م .
٩. جمهورية العراق، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثني ، قسم حماية الاسرة والطفل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

#### خامسا: المقابلات الشخصية

١. خالد عطشان حسين ، قسم حماية الاسرة والطفل في محافظة المثني ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .
٢. رياض هادي راهي ، قسم حماية الاسرة والطفل في محافظة المثني ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .
٣. عظيم كريم سلمان ، مدير قسم حماية الاسرة والطفل في محافظة المثني ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .
٤. ماجد نعيم خشمان ، مدير المفوضية العليا لحقوق الانسان في محافظة المثني ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ .
٥. وفاء لطيف مسير ، باحثة اجتماعية ، محكمة الاحوال الشخصية في السماوة ، مقابلة شخصية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٩ .

#### سادسا: المصادر الانكليزية

1. Deborah Lockton, Richard Ward , Domestic Violence , Cavendish Publishing , London,1997.
2. World Report on Violence and Health ,Edited by Etienne, G. Krug, Lindal. Dahlberg, James A. Mercy, Anthony, B. Zwi and Rafael Lozano. Geneva, WHO,2002.

3. A . S . Hornby , oxford Advanced learner's Dictionary of current English , oxford , oxford university press , 21 impression , 1986.
4. RICHARD L. DAVIS, Domestic violence , Taylor , Francis Group, New York,2008.
5. Muna Abdul Kadhum Zeidan, Domestic Violence among Married Women in Baghdad City, Diyala Journal of Medicine University of Diyala, ,Vol. 9, Issue 2, 2015.
6. Johor Empowerment, Causes and effects of domestic violence, Putrajaya International Conference on Children, Women, Elderly and People with Disabilities, Malaysia,2018.
7. Patrik, J. Fowler; M, Braciszewski. .Community Violence Prevention and Intervention Strategies ,Journal of prevention & Intervention in the Community, Volume 37, Issue 4,2009.
8. Cornelia, Rada. Violence against women by male partners and against children within the family: prevalence, associated factors, and intergenerational transmission in Romania, a cross-sectional study, BMC Public Health, Volume 14, Issue 129, 2014.
9. U.N, Demographic Yearbook.1984, 36, Issue, New York, 1986.
- 10.K. Bruce Newbold, Population Geography , Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc, United States of America,2010.
- 11.Intimate Partner Violence in the United States, National Center for Injury Prevention and Control Centers for Disease Control and Prevention Atlanta, Georgia,2014.
- 12.Domestic Violence in the United States, A Preliminary Report prepared for Rashida Manjoo, U.N. Special Rapporteur on Violence Against Women,2011.
13. Violence against women, Maryse Jaspard and the ENVEFF team, Population et Sociétés, 364, 2001.

## Abstract

The study aims to detect the cases of domestic violence recorded in the province of Muthanna for the period (2011-2017), as well as the results of the questionnaire, which was distributed to the subjects of the study community for the purpose of knowing the demographic characteristics of the victims and perpetrators of domestic violence and the causes leading to domestic violence. Some statistical methods and programs are used to reach accurate results to know these characteristics and causes of the phenomenon of domestic violence and its prevalence in the Muthanna province.

In order to achieve the objectives of this study, the scientific necessity required that the thesis be four chapters as well as the introduction and the findings. Geographical analysis showed the gradual increase in the phenomenon of domestic violence and took an upward trend, reaching its highest level at the end of the study period (2017). Domestic violence varies in Muthanna province. Violence against the wife is the most common in the study area. Domestic violence against children is the lowest among the types of domestic violence in Muthanna province. The study shows that the phenomenon of domestic violence is rising in the districts centers, especially Samawah district center and Al-Rumaitha district by (1624) cases of violence (74.57%) of the total cases of domestic violence in most areas in the governorate. The environment affects the rise and decrease of cases of domestic violence as it increases in the urban environment by (1523) cases of violence by (69.9%) of the total cases of domestic violence in Muthanna Governorate during the study period.

This may be attributed to the population size of these administrative units compared to other administrative units and social and economic changes as well as the heterogeneity of society, especially in those units. While the cases of domestic violence in the rural environment are reduced by (655) cases of violence and by (30.1%) of the total cases of domestic violence in the study area and may be due to the prevalence of customs and social traditions and tribal, as well as some cases of domestic violence that occur and not reported in Competent authorities.

A number of reasons intervened in the development of the phenomenon of domestic violence, especially in the recent period. Economic factors played a major role in the occurrence of this phenomenon. In addition to the economic and social changes witnessed by society, it also played a role in the spread of domestic violence.

In light of this, some solutions have been proposed that may contribute to reducing cases of domestic violence affecting the family structure and its sustainability.

Ministry of Higher Education & Scientific Research

University of Al-Basra

College of Education for Human Sciences

Department of Geography



# Spatial Analysis of the Phenomenon of domestic violence in Al-Muthana Governorate

Thesis submitted by

Shakir Awad Dhahi Al – Burki

Submitted to

Board of College of Education for Human Sciences – University of  
Al-Basra

It is part of the fulfillments to obtain the Ph.D. Degree  
in Human geography

**Supervision**

**Dr. ABBAS ABDUL HASSAN. KADHIM AL-IDANI**

2019 A.D.

1441 A.H.